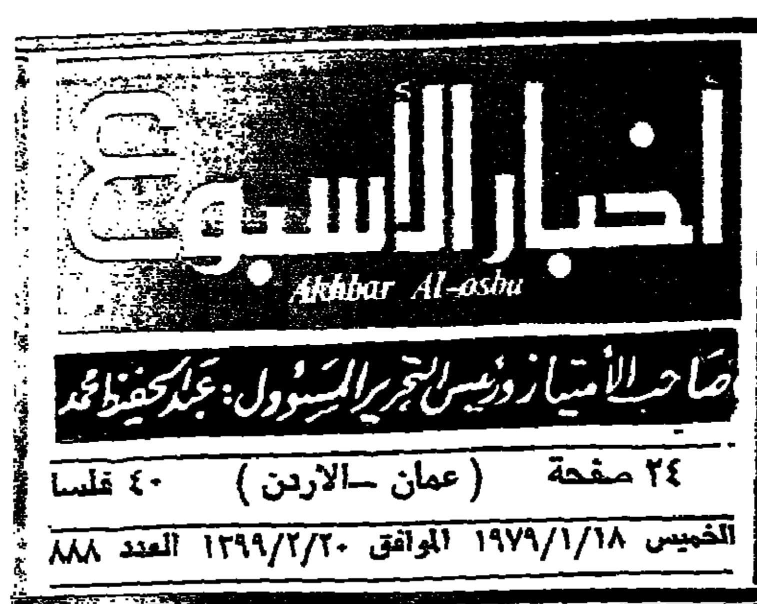


أخبار الأسبوع
Akhbar Al-osbu
صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسؤول : عبدالحفيظ محمد
٢٤ صفحة (عمان ــ الاردن) ٤٠ فلسا
الخميس ١٩٧٩/١/١٨ الموافق ١٣٩٩/٢/٢٠ العدد ٨٨٨

مباحثات القمة بين الحسين والاسد

تناولت الاوضاع والتطورات في المنطقة

عمان — وأ — عاد جلالة الملك الحسين والوفد الرسمي المرافق الى عمان مساء امس الاول قادما من دمشق بعد زيارة قصيرة للجمهورية العربية السورية استغرقت يوما واحدا

وكان في استقبال جلالة الحسين السيد وزير البلاط وسمو كبير الامناء والسادة الوزراء .

وكان في وداع جلالته في مطار دمشق الدولي سيادة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية والسيد محمد علي الطيبي رئيس الوزراء والسيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والسادة الوزراء والعماد حكمت الشهابي رئيس هيئة الاركان العامة والسفير الاردني في دمشق واركان السفارة .

وكان جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية واعضاء الجانبين الرسميين الاردني والسوري قد عقدوا اجتماعات مطولة استغرقت طوال امس الاول .

ففور وصول جلالته الى دمشق في الساعة الحادية عشرة والنصف ظهر امس الاول عقد اجتماعا مع الرئيس الاسد في قصر الضيافة حضره السيد مضر بدران رئيس الوزراء وسيادة الشريف عبدالحميد شرف رئيس الديوان الملكي الهاشمي وسيادة الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية والسيد حسين حمامي السفير الاردني في دمشق وحضره عن الجانب السوري السيد محمد علي الطيبي رئيس مجلس الوزراء والسيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والعماد حكمت الشهابي رئيس هيئة الاركان العامة للجيش والقوات المسلحة السورية والسيد

البقية على الصفحة الاخيرة

الامير فهد سيزور امريكا للاجتماع بالرئيس كارتر

وتصريح هام يشيد بمؤتمر بغداد



واشنطن — اخبار الاسبوع تردد هنا في الاوساط الدبلوماسية العربية ان الامير فهد بن عبدالعزيز ولي عهد المملكة العربية السعودية سيزور واشنطن قريبا جدا لبحث العديد من القضايا وعلى راسها تعسر امريكا في ايجاد حل لازمة الشرق الاوسط وضرورة ممارستها الضغط على اسرائيل لحملها على تنفيذ قرارات الامم المتحدة وتجري الان اتصالات ما بين الرياض وواشنطن لتحديد زمان هذه الزيارة .

ومن جهة ثانية اكد سمو الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد النائب الاول لرئيس الوزراء السعودي ان السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط لن يقوم الا على اساس استرداد الشعب العربي الفلسطيني لحقوقه المشروعة وجلاء اسرائيل عن جميع

البقية على الصفحة الاخيرة

ورقة عمل اردنية

لمؤتمر وزراء الاعلام العرب الذي سيعقد في ٢٧ الجاري ببغداد بورقة عمل موحدة

● علمت أخبار الاسبوع أن وفد الاردن لمؤتمر وزراء الاعلام العرب الذي شكل برئاسة السيد عدنان ابو عودة وزير الاعلام وعضوية السيدين نصوح المجالي مدير عام الاذاعة واحمد العتوم مدير عام المطبوعات والنشر سيتقدم الى المؤتمر بورقة عمل اردنية تتضمن انجع السبل لتجنيد الاعلام العربي في خدمة القضايا العربية عامة والقضية الفلسطينية خاصة في كافة الميادين الاعلامية . كما ستتقدم سوريا ممثلة بالسيد احمد اسكندر أحمد وزير الاعلام السوري والسيد سعد قاسم حمودي وزير الاعلام العراقي بورقة عمل موحدة الى المؤتمر .

وكان سفير العراق في دولة الامارات قد قابل الشيخ احمد بن حامد وزير الاعلام والثقافة وقدم له نسخة من ورقة العمل السورية — العراقية

البقية على الصفحة الاخيرة

صدام حسين : اعداء الوحدة كثيرون

ولكننا قادرون على الانتصار عليهم

بغداد — قال نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي السيد صدام حسين ان هناك اعداء كثيرين لاي وحدة بين العراق وسوريا لكنه اعرب عن ثقته بالانتصار عليهم .

وابلغ السيد حسين وفدا عماليا سوريا زائرا : ان تحقيق الوحدة بين القطرين الشقيقين . . باسرع وقت يمثل الاستجابة الحقيقية والتاريخية لحاضر ومستقبل الامة العربية .

وقال : آن اعداء الوحدة كثيرون ولكن ما ستفجره الوحدة من نوازع الخير تكفل الانتصار عليهم عندما توضع في سياق المواجهة الصحيحة لهؤلاء الاعداء .

ودعا السيد حسين في كلمته الى مزيد من الحذر والوعي واليقظة وقال ان المطلوب ان لا نكتفي بان نعيش اعراس وافراح الوحدة بل علينا ان نكون حذرين وواعين ومحصنين عقائديا وسياسيا لانها عناصر مهمة وضرورية للوحدة .

المجلس الوطني الفلسطيني

يوسع قاعدته ويعين المطران كبوشي عضوا بالمجلس

● دمشق — وافق المجلس الوطني الفلسطيني المنعقد منذ يوم الاثنين الماضي في دمشق على تعيين ٩ اعضاء جدد في المجلس بينهم المطران هيلاريون كبوشي الاسقف السابق للروم الارثوذكس في القدس والاعضاء الاخرون يمثلون منظمات لم تكن أصلا مشتركة بالمجلس وأصبح عدد أعضاء المجلس ٣٠١ عضوا .

٣ ايام حاسمة

وخطيرة في لبنان

● في وقت يتزايد التوتر في جنوب لبنان حيث تتوالى الاعتداءات الاسرائيلية والتحشدات العدوانية وصفت انباء من لبنان الايام الثلاثة القادمة بانها حاسمة وخطيرة .

وقد عقد الرئيس اللبناني الياس سركيس اجتماعا يوم امس مع الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء في لبنان تم خلاله مناقشة الخطوات اللازم اتخاذها لتهيئة المناخ المناسب لتحقيق الوفاق السياسي في لبنان .

وقد نوقشت هذه الخطوات في اجتماع مجلس الوزراء برئاسة سركيس ومن بين هذه الموضوعات نتائج زيارة الدكتور الحص لدمشق يوم السبت الماضي والموقف في جنوب لبنان على ضوء التطورات الاخيرة وتجديد مهمة قوات الطوارىء الدولية في ضوء اقتراحات بتحويل مهمتها الى مهمة ردع .

وقد ذكرت صحيفة الانوار اللبنانية ان الايام الثلاثة القادمة ستكون حاسمة وعلى قدر كبير من الخطورة بالنسبة لجنوب لبنان .

هذا وسيبحث مجلس الامن الدولي اليوم مسالة التجديد لقوات الطوارىء في لبنان وكان فالدهايم قد اوصى المجلس بتجديد مهمة هذه القوات لمدة ستة اشهر .

احتجاج امريكي شديد اللهجة الى اسرائيل

اثرتون يواجه باهمال في القدس المحتلة

● قالت مصادر الادارة الامريكية أمس أن الرئيس كارتر أرسل احتجاجا شديد اللهجة الى اسرائيل بسبب قرارها اقامة ثلاث مستوطنات جديدة في الضفة الغربية المحتلة .. وذكرت هذه المصادر أن قرار اسرائيل باقامة المستوطنات قد عقد مهمة السيد الفرد اثرتون السفير الأمريكي المتجول الموجود حاليا في اسرائيل واضافت قائلة أن الخطوة الاسرائيلية قد تعرقل احتمال عقد مؤتمر قمة ثلاثي على غرار قمة كامب ديفيد للتوصل الى معاهدة مصرية — اسرائيلية ، وأبدى مصدر اسرائيلي رسمي استغرابه لموقف الادارة الامريكية ازاء قرار اقامة المستوطنات واضاف المصدر أن الموقف الامريكي ليس مفهوما لان الموضوع يتعلق بنقاط عسكرية وقال أن الادارة الامريكية على علم بموقف اسرائيل وانه قد انقضت فترة تجميد الاستيطان .

ومن جهة أخرى بدأ السيد الفرد اثرتون السفير الامريكي المتجول محادثاته في القدس المحتلة صباح امس مع الفريق الاسرائيلي المفاوض برئاسة الياهو اليسار مدير مكتب رئيس وزراء اسرائيل وذلك في محاولة لتخطي العقبات التي تعترض استئناف مفاوضات السلام في الشرق الاوسط .

ولاحظت وكالات الانباء أن اسرائيل لم تشترك في المفاوضات مع اثرتون بوفد على مستوى عال لاعتقادها بانها لن تسفر عن نتائج جوهرية وانه لا يمكن تحقيق تقدم الا بالتفاوض المباشر بين وزيري خارجية مصر واسرائيل .

ومن المقرر أن يقابل اثرتون كلا من بيغن وموشي ديان قبل توجهه الى القاهرة .

الزعيم الروحى لايران

الخميني قد يعود الى ايران في أية لحظة

● حث الامام آية الله الخميني في رسالة اذيعت من وسائل الاعلام الايرانية ابناء وطنه على المشاركة السلمية والمحافظة على الهدوء في المسيرات التي ستجري يوم غد الجمعة وقال انه سيعود الى ايران في الوقت المناسب . .

ومن جهة أخرى أعيدت الكهرباء الى العاصمة الايرانية بعد اسابيع من انقطاع التيار الليلي وشكل عمال النفط لجانا خاصة للاشراف على توزيع البترول في ايران لاغراض الاستهلاك المحلي فيما ذكرت انباء عن وقوع اضطرابات واشتباكات وقعت أمس في مدينة الاهواز وسقط العديد من الضحايا .

وكان شاه ايران قد وصل الى أسوان أول امس فيما وصف بأن اجازة طويلة سيقضيها الشاه خارج بلاده وربما لن يعود مرة أخرى الى طهران .

وعلى الصعيد الدولي أعرب كارتر عن اعتقاده بأن الاتحاد السوفياتي يرغب مثل بلاده في ان يتحقق الاستقرار في ايران وأعرب مسؤولون أمريكيون عن شكهم في امكان بقاء الحكومة الايرانية الحالية في الحكم كما أعربوا عن شكهم في عودة شاه ايران الى بلاده بلاده .

ويعتقد المراقبون أن حكومة بختيار

البقية على الصفحة الاخيرة

استسلم مختطفوا الطائرة اللبنانية التي كانت متجهة الى عمان من مطار بيروت

● بيروت — استسلم خاطفو الطائرة اللبنانية التي كانت متجهة من بيروت الى عمان وعلى متنها ٧٢ راكبا للسلطات اللبنانية بعد أن رفضت قبرص استقبالها .. وينتمي الخاطفون لحركة أمل الشيعية وصرحوا أنهم قاموا بعملهم لاطلاق سراح امامهم موسى الصدر الذي تحتجزه احدى الدول العربية منذ اشهر وقالوا انهم سيكررون عملهم بانتقام اكبر حتى يطلق سراح زعيمهم .

أخبار وأسرار

●● من انباء طهران أن حكومة بختيار وافقت على عودة الامام الروحي للشيعة آية الله الخميني الى ايران

●● وانه تم اعتقال زوج شقيقة الشاه السابق علي محمود افشار بتهمة التلاعب باموال احد الشركات بمساعدة ابن الاميرة أشرف الامير شهرام وأن اسر عديدة وشخصيات كبيرة غادرت ايران الى بلدان مختلفة

●● وعثر على كبير المستشارين العسكريين الامريكيين مشنوقا في منزله أول أمس .

●● ومن أنباء واشنطن أن اردشير زاهدي سفير ايران في الولايات المتحدة سيستقيل من منصبه وكان أعضاء سفارته قد أضربوا عن الدوام حتى يستبدل بسفير اخر اما استقالته فستكون احتجاجا على تخلي الرئيس كارتر عن دعم الشاه وحمله على

البقية على الصفحة الاخيرة

حديث الاسبوع

لقاء الحسين والاسد

لقاء جلالة الحسين والرئيس حافظ الاسد وفي هذا الوقت بالذات يؤكد أهمية المباحثات التي جرت بين الزعيمين والتي تناولت تقييم الوضع العربي الراهن على ضوء الاحداث والتطورات على الساحة العربية والدولية .

وجاءت زيارة الحسين لدمشق عشية لقاء القمة السوري — العراقي المرتقب وما يحمل معه من دلائل مشجعة على تحقيق الوحدة بين البلدين . وهذا يعطي محادثات الحسين والاسد بعدا مهما لان المواضيع التي بحثاها والنتائج التي تم التوصل اليها سيكون لها مكان بارز في المحادثات الوحدوية بين العراق وسوريا .

ولا شك بأن المحادثات السورية — الاردنية قد تناولت كل ما يتصل باحتمال استئناف مفاوضات الصلح المصرية الاسرائيلية وما يترتب على ذلك من نتائج على الوضع العام في المنطقة والخطوات اللازمة لتعزيز التضامن العربي والاسراع في بناء جبهة المواجهة مع العدو .

فالاردن حريص على ان تظل الجهود العربية موحدة في اقصى حد من التنسيق والتكامل لان ذلك هو السبيل الوحيد لتجاوز كل العقبات التي تعرقل حشد الجهود والطاقات لمواجهة الخطر الصهيوني المتزايد .

ولذا حرص الحسين على ان يلتقي بالرئيس الاسد للتباحث حول كل التطورات ودراسة كافة الاحتمالات حتى تكون المواجهة العربية قادرة على التصدي للمؤامرة الصهيونية واحباطها . ومع اقتراب زيارة الرئيس العراقي لدمشق كان لا بد من التباحث والتشاور بين الجانبين الاردني والسوري حتى تكون المحادثات العراقية السورية شاملة في مضمونها العربي وابعادها الدولية .

فالمسيرة الاردنية السورية المشتركة وكل الخطوات الايجابية التي اتخذت في نطاقها ستكون اكثر فعالية وتاثيرا اذا دعمتها المسيرة العراقية السورية وبالتالي الانتقال من التنسيق الثنائي الى التنسيق الشامل في اطار من العمل الموحد والجهد المشترك والتخطيط الشامل ضمن الاستراتيجية الجديدة التي ارست قواعدها قمة بغداد والكفيلة باحباط كل مخططات التآمر على القضية المصرية .



أنوار كاشفة

تأكيدات الحسين

مرة أخرى يعود جلالة الملك الحسين الى التأكيد بأن التسوية المطلوبة لازمة الشرق الاوسط لن تتحقق عن طريق المفاوضات الثنائية أو الثلاثية ، بل عن طريق حوار تشترك فيه جميع الاطراف .

فالمفاوضات المصرية الاسرائيلية ، ومقررات كامب ديفيد لن تؤدي الى اية نتيجة . لان اي اتفاق يتم التوصل اليه لن يكون شاملا لان أطرافا أخرى رئيسية لم تشترك فيه ولذا فهو لا يمثل مصالحها .

فالحسين يطالب بتوسع المفاوضات لا من أجل زيادة عدد المشتركين بل حتى تكون المفاوضات شاملة والنتائج ايجابية . فاية مفاوضات لا يشترك فيها الفلسطينيون والدول العربية الاخرى والاتحاد السوفياتي وربما بعض الدول الاوروبية لن تؤدي الى اية نتيجة فعلية

وفي نفس الوقت يحرص جلالة الملك الحسين على التأكيد على الدور العربي في المفاوضات الموسعة وهو دور يجب أن يكون موحدا وصلبا حتى يمكنه التعامل مع الاطراف الاخرى ذات المصالح الكثيرة والمتضاربة .

وحتى يضمن الحسين دورا عربيا موحدا وشاملا ترك الباب مفتوحا لانضمام الرئيس السادات الى الاجماع العربي حتى يكون في ذلك قوة لمصر وقوة للجانب العربي ايضا . وهذه اللغة القومية هي في الواقع الوسيلة المثلى لاستعادة مصر من عزلتها واعادتها الى الصف العربي تعمل معه وتتضامن مع الاشقاء في السراء والضراء كما كانت دوما . فالهدف من معارضة كامب ديفيد والمفاوضات الثنائية ليس عزل مصر بل انقاذها من الذهاب بعيدا عن الصف العربي .

فالحسين الان بدعوته الى توسيع المفاوضات ينطلق من حرصه على عدم تجزئة القضية في الصراع العربي الاسرائيلي وبالتالي الحيلولة دون تجزئة الحلول . كما أن الحسين بادراكه لكل أبعاد اللعبة الدولية يريد أن تشترك كل القوى الدولية في التسوية لان في ذلك ضمان لتحقيق التسوية الشاملة والدائمة .

ودعوة الحسين لتعزيز التضامن العربي هي في الواقع تشمل الى جانب ضمان الموقف الموحد استعادة مصر من العزلة التي تدفع اليها لان في ذلك قوة لها وقوة للمواجهة العربية .

ومن هنا تبرز ملامح الدور القومي الذي يحرص الحسين على أن يلعبه الاردن في مجال السياسة العربية والدولية ، لتتمكن الدول العربية متحدة أن تحقق اقصى ما تستطيع وتجعل التسوية السلمية وسيلة لاعادة الحقوق المغتصبة والاراضي المحتلة والحفاظ على الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في أرضه وحق تقرير مصيره .

● ذكرت مصادر مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية أن النداء الالي سيباشر قريبا بين عمان والسلط .

● ★ ●

● جرى أول أمس في معهد الادارة العامة في الجامعة الاردنية حفل تخريج طلبة الدورة الثانية لتأهيل المحاسبين التي قام باعدادها اتحاد غرف التجارة الاردنية بالتعاون مع معهد الادارة .

● ★ ●

● تشارك الجامعة الاردنية في معرض الكتب الثاني الذي سيقام في مدينة الرياض في شباط القادم .

● تحت رعاية سمو الامير حسن ولي العهد وسمو الاميرة ثروت وبمناسبة سنة الطفل العالمية يقيم نادي أصدقاء الاطفال احتفال بغرس الاشجار في غابة ياجوز الدولية للاطفال غدا الجمعة وذلك بمناسبة الاحتفال بعيد الشجرة الذي صادف يوم الاثنين الماضي .

● ★ ●

● قرر السيد عبد الرؤوف الروابدة وزير الصحة التوسع في مشروع الخدمات الصحية المدرسية بفتح مراكز صحية في العاصمة واربد والزرقاء والاغوار الشمالية بالاضافة الى فتح مراكز صحية لطب الاسنان في محافظتي اربد ومعان .

● ★ ●

● العقبة — أنجزت سلطة ميناء العقبة رصيفين جديدين في ميناء العقبة بطول ١٨٠ مترا لكل منهما مع ملحقاتهما من مستودعات وساحات كما باشرت السلطة بالفعل في اقامة الرصيف الثالث .

ويأتي تنفيذ هذا المشروع الذي يشمل اقامة اربعة أرصفة وبكلفة اجمالية تبلغ ١٢ مليون دينار ضمن برامج السلطة الرامية الى استيعاب الزيادة الكبيرة في الصادرات والمستوردات للبضائع المختلفة وتجارة الترانزيت مع المملكة العربية السعودية والعراق ودول عربية أخرى .

واشارت مصادر سلطة ميناء العقبة أن العمل قد بدأ في المراحل الاخيرة من مشروع اقامة رصيف ثالث للفوسفات بطول ١٢٠ مترا ومستودع بسعة ١١٥ الف طن ومحمل للبواخر بقدرة ٢١٠ طن ومن شأن هذا المشروع لدى انجازه في نهاية العام الحالي او مطلع العام القادم أن يرفع طاقة تصدير الفوسفات من ميناء العقبة الى ٨ ملايين طن سنويا .

● ★ ●

● بدأت الترتيبات اللازمة لنقل ملكية ومنشآت وشبكات الكهرباء وماتورات التوليد في قرى محافظة الكرك الى سلطة الكهرباء الاردنية كما قرر مجلس الوزراء تشكيل لجنة لهذا الغرض للقيام بعملية الاستلام والتسليم .

في ذمة الله

بقلب حزين ينعى عبد الحفيظ محمد وانجاله وفاة الاخ وابن العم والصهر العزيز المأسوف على حياته المرحوم :

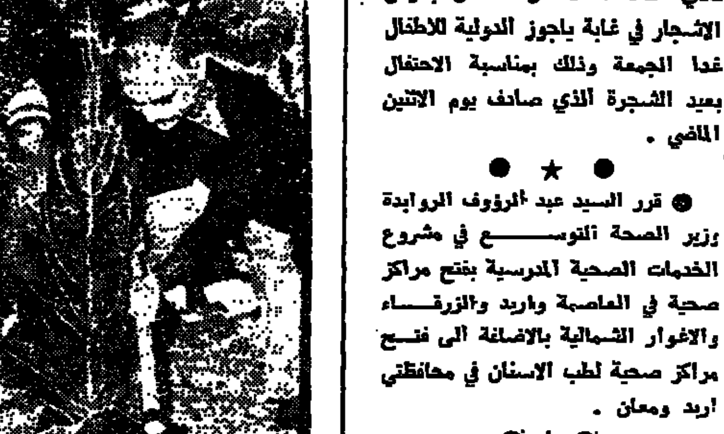
أحمد حسن سماره

ابو السعيد البوريني

الذي وافته المنية في مدينة نابلس يوم السبت الماضي اثر نوبة قلبية حادة ، تغمدالله الفقيد الغالي بواسع رحمته والهم انجاله وكريماته واخوانه واقاربه في الاردن والخارج الصبر واحسن العزاء .

انا لله وانا اليه راجعون

● رعى جلالة الملك الحسين الاحتفال بعيد الشجره الذي جرى في موقع مستشفى البشير يوم الاثنين الماضي



حيث قام جلالته وسط ترحيب المواطنين وكبار المسؤولين بزراعة الاشجار في الموقع .

وحرصا من جلالة الملك الحسين على اعتبار عيد الشجرة دعوة لتخضير ارضنا المباركه بتشجيرها والعنايه بها فقد قام جلالته بعد الاحتفال الرسمي بزراعة مجموعة من الاشجار في منطقة الحمر وشاركت بذلك جلالة الملكه نور وسمو الاميره هيا وسمو الامير علي وعدد من افراد الاسره الهاشميه .

● ومن جهة اخرى فقد شاركت كافة محافظات والوية المملكة باحتفالات عيد الشجره حيث اقيمت احتفالات في كافة مدن وقرى المملكة

● ★ ●

● ذكرت مصادر وزارة السياحة والاثار أن اتصالات تجري بين الوزارة



وكل من الكويت والعراق والسعودية لتسيير رحلات سياحية منظمة بين عمان وعواصم تلك الدول .

● ★ ●

● فرغت وزارة السياحة والاثار من وضع المخططات اللازمة لتطوير



شاطيء العقبة الشمالي والجنوبي ، ويهدف هذا المشروع الى استغلال المقومات السياحية التي تنفرد فيها مدينة العقبة .

● طلب السيد مضر بدران رئيس الوزراء من وزير المالية اعداد جدول التشكيلات الملحق بالموازنة قبل نهاية كانون الثاني الجاري .

هذا وقد باشر جهاز دائرة الموازنة الدوام بعد الظهر لانجاز الجدول في الوقت الذي طلبه رئيس الوزراء .

● ★ ●

● يرأس السيد عدنان أبو عودة وزير الاعلام وفد الاردن لمؤتمر وزراء الاعلام العرب الذي سيعقد في بغداد في نهاية الشهر الجاري .

ويضم الوفد الاردني لهذا المؤتمر السيدين نصوح المجالي مدير الاذاعة وأحمد العتوم مدير عام المطبوعات والنشر .

● ★ ●

● الدكتور عبد السلام المجالي وزير التربية والتعليم في زيارة حاليا



للعراق والكويت لاجراء مباحثات مع المسؤولين هناك تتعلق بتوطيد سبل التعاون التربوي والثقافي بين الاردن والقطرين الشقيقين .

● ★ ●

● وافقت الحكومة الاردنية على عقد اجتماعات الدورة الثالثة والثلاثين لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية في عمان في الرابع من حزيران القادم .

● ★ ●

● اعربت الحكومة التركية عن استعدادها لتزويد الاردن بالقمح التركي .

● ★ ●

● رأس سيادة الشريف فواز شرف وزير الثقافة والشباب وفد الاردن لمؤتمر وزراء الثقافة العرب الذي بدأ أعماله في بغداد الاثنين الماضي وسيناقش المؤتمر تطوير وتدعيم العلاقات بين الشباب العرب .

● ★ ●

● وافق مجلس الوزراء على اتفاقية القرض المقدم من الصندوق العربي الكويتي للتنمية الاقتصادية الى شركة الاسمدة الكيماوية بقيمة مليونين و ٩٠٠ الف دينار كويتي .

● ★ ●

● قال السيد علي النسور المدير العام لسلطة الكهرباء الاردنية أن تسعين بالمئة من مدن وقرى محافظة الكرك جرى تزويدها بالكهرباء على مدار الاربعة والعشرين ساعة بعد الانتهاء من المرحلة الاولى من مشروع كهربة المحافظة .

● ★ ●

● اقرت اللجنة الوزارية الاردنية السورية المشتركة لدراسة برامج الاستثمار والتمويل لعدد من المشاريع المشتركة ومن بينها الشركة السورية الاردنيةللدراسات الاقتصادية والمصرف التجاري السوري الاردني المشترك .

اعلان العطاءات رقم ٥ و ٦—٧٩

تعلن لجنة العطاءات المركزية بدائرة اللوازم العامة عن حاجتها لشراء المواد المبينة تفصيلاتها بموجب الدعوات المذكورة ادناه :

رقم الدعوة	اسم المادة	ثمن نسخة العطاء	اخر موعد لتقديم العروض الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم :
٦—٧٩	لوازم لمشغل الاتصالات السلكية واللاسلكية لمشغل التلفزيون	ديناران	٣—٢—١٩٧٩
٥—٧٩	الارزاق	مائة دينار	٢٥—١—١٩٧٩

نعلى من يرغب الدخول بهذه المناقصات مراجعة محاسب دائرة اللوازم العامة شارع الملك حسين مصطحبا معه رخصة المهن وشهادة غرفة التجارة للحصول على الشروط والمواصفات .

مدير عام دائرة اللوازم

● ترأست جلالة الملكه نور اجتماعا لبحث ترتيبات الاحتفال بسنة الطفل الدولية حيث تم تحديد مواعيد



الاحتفالات بهذه المناسبه في كافة المحافظات والالويه ومنجزات اللجان الفرعية .

● ★ ●

● تلقت الحكومه الاردنية دعوة للاشتراك في مؤتمر خبراء استراتيجية التنمية العربية الذي سيعقد في البحرين في نيسان القادم .

● ★ ●

● ترأس الدكتور نجم الدين الدجاني وزير الصناعة والتجارة اجتماعا لمجلس ادارة سلطة الكهرباء الاردنية أمس .

● ★ ●

● اجرى الوفد الاقتصادي الامريكي الذي يزور الاردن حاليا محادثات مع عدد من المسؤولين الاردنيين هدفت الى اقامة عدد من المشاريع التنموية المشتركه وذلك في نطاق تعزيز التعاون الاقتصادي بين الاردن والولايات المتحدة .

● ★ ●

● قررت ادارة صندوق التوفير البريدي توزيع حصالات معدنية للتوفير على المكاتب البريدية في المملكة لغايات استعمالها من قبل الاطفال للتوفير .

● ★ ●

● قرر المجلس الوطني الاستشاري تاجيل مناقشة مشروع قانون الرسوم الاضافية للجامعات الاردنية لسنة ٧٩ بعد ان ابدى عدد من الساده اعضاء المجلس ملاحظات حول مشروع القانون وستقدم الحكومه الاسباب الموجبه لهذا القانون تمهيدا لاستئناف مناقشته في الجلسه القادمه .

● ★ ●

● اتفق الجانبان في اللجنة الاردنية السورية المشتركة الخاصه بالتنسيق والتعاون في حقل الطيران المدني والنقل الجوي بين الاردن وسوريا على عقد اجتماع للجنة توحيد الانظمة والقوانين في العاشر من شباط القادم وعقد اجتماع اخر للجنة حقوق النقل في الرابع عشر من نفس الشهر لدراسة الانظمة الجديدة واستعراض الاتفاقيات الثنائية للنقل .

● ★ ●

● أعلن الدكتور جواد العناني وكيل وزارة العمل ان الوزارة ستقوم بانشاء ستة مراكز للتدريب المهني خلال العام الحالي في كل من عمان واربد والعقبة .

● ★ ●

● تعقد في عمان يوم غد ندوة خاصة حول التشريعات العمالية في الاردن ومقارنتها بتشريعات العمل في الدول العربية وذلك بالتعاون ما بين وزارة العمل ومنظمة العمل العربية .

● ★ ●

● بلغت الايرادات الجمركية التي حصلتها وزارة المالية خلال العام الماضي حوالي ٨٠ مليون دينار . وكانت تقديرات الوزارة تشير الى أن الايرادات ستكون بحدود ٦٨ الف دينار

● يصل الى عمان اليوم وفد اقتصادي من جمهورية كوريا الشمالية برئاسة وكيل وزارة التجارة في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام يجري خلالها محادثات مع المسؤولين في وزارة الصناعة والتجارة تتعلق بزيادة التعاون التجاري والاقتصادي بين الاردن وكوريا الشمالية كما سيوقع الوفد على اتفاقية تجارية مع الاردن

فقد دفتر عائلة

اعلن انا احمد موسى حسين العامرية انني فقدت دفتر العائلة الخاص بي والذي اجهل رقمه وتاريخ صدوره ، فالرجاء ممن يجده ان يتصل بهاتف ٢٠٩٨٣ وله جزيل الشكر

● افتتح الدكتور سعيد التل وزير المواصلات امس دورة الادارة العليا لكبار موظفي مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية .

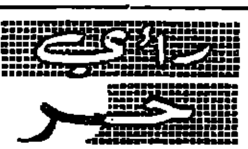
● أصدر الدكتور نجم الدين الدجاني وزير الصناعة والتجارة عددا من التعليمات المتعلقة بتصدير المنتجات الاردنية للخارج .

وتقضي هذه التعليمات بتولي مديرية المواصفات والمقاييس الاشراف المباشر والكامل على عمليات التصدير .

● تشارك نقابة المهندسين الاردنيين باجتماعات المؤتمر العام لاتحاد المهندسين العراقيين والتي ستبدأ في بغداد غدا وستبحث في هذه الاجتماعات سبل دعم التعاون بين المهندسين العرب .

● ذكر السيد معن ابو نوار امين العاصمه ان الامانة تقوم حاليا بأعمال الصيانة للشوارع التي تضررت من الامطار .

وقال ان الامانه رصدت مبلغ مليون ونصف المليون دينار لهذه الغايه منها مليون دينار لفتح شوارع جديدة ونصف مليون دينار لصيانة الشوارع .



اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني

اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني تتم في ظروف دقيقة ومرحلة مصيرية مما يضع على كاهل المجلس مسؤولية معالجة كافة المشاكل بعقلانية وايجابية تضع العمل الفلسطيني في مستوى الاحداث وتجعله قادرا على الاسهام الفعلي في كل التطورات ومواجهة كافة الاحتمالات .

فالعمل الفلسطيني الان بعد قمة بغداد والسعي لتوحيد فصائل المقاومة يواجه تحديات كثيرة لانه أصبح جزءا من الاستراتيجية العربية الشاملة التي أقرها القادة والزعماء العرب في قمة بغداد . وهذا الوضع الطبيعي يجعل الاسهام الفلسطيني في تنفيذ ما تتفق عليه جبهة المواجهة الجديدة عنصرا أساسيا وحيويا .

كما أن اتفاق العرب والدول الكبرى على انه بدون الفلسطينيين لا يمكن التوصل الى اي حل ، وان الحل المقبول هو الذي يضمن حقوق الفلسطينيين في أرضهم وتقرير مصيرهم يزيد من أعباء المسؤولية الملقاة على عاتق المجلس الوطني . لان هذا الاتفاق الدولي يعترف في المقابل عملا فلسطينيا مؤهلا وقادرا على تحمل المسؤولية .

كما أن استمرار المقاومة المسلحة ضد الاحتلال الاسرائيلي تتطلب استراتيجية جديدة تشترك فيها الدول العربية لضمان نجاح هذه المقاومة وتاثيرها في تقويض أركان الاحتلال الاسرائيلي .

وفي اعتقادنا أن الحوار الاردني — الفلسطيني الذي بدأ بعد قمة بغداد يجب أن يستمر ويخرج بنتائج حاسمة لان التنسيق الاردني الفلسطيني أمر حيوي وضروري ضمن نطاق الخطة الرامية الى ايجاد جبهة مواجهة تعوض انسحاب مصر من المواجهة العربية .

وتطورات الاحداث في ايران التي تقلق أسرائيل ، واستعداد الحكومة للاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية تفرض بعدا جديدا يجب أن يملأه العمل الفلسطيني بسرعة وايجابية وهي مهمة ليست سهلة بل تتطلب وعيا وعملا دائميا لملء الفراغ الناجم عن تقليص النفوذ الاسرائيلي في المنطقة العربية الاسلامية .

لذا فان اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني يجب أن تنتهي بنتائج ايجابية بعيدة عن كل الانفعالات السابقة وضمن الاستراتيجية العربية الجديدة . فالدعم العربي والدولي لمنظمة التحرير يتطلب بالتالي موقفا فلسطينيا قويا موحدا وهو أمر لا بد أن يتحقق حتى يتمكن من استثمار واستغلال الدعم والتأييد من كافة الشعوب والدول المحبة للسلام .



٦ أيام ويوم مع الناس والاخبار

٣ محامون يرفعون دعوى على المحافظة بسبب الضوضاء..!

●● صدق او لا تصدق . . ولكن كل ما تقرأه صحيح مئة بالمئــه . . اغــرب قضيــة ستنظر بها المحكمة بعد ايــام هي دعوى ضد المحافظة . . ومدير الامن . . بسبــب الضوضاء التي يمتلىء بهــا بعض الشوارع والتي تسبب ازعاجا لسكان المدينة . . . الدعــوى اقامها ثلاثة مــن المحامين بعــد ان سجلــوا الاصوات المزعجة مــن الات التنبيه من وسائط النقــل لتقديمها كشاهــد اثبــات للمحكمة . . . !

وقبل ان تذهب بعيدا فــي تفسير الخبر . . الدعوى ضد محافظــة الاسكندرية . . . والمحامون الثلاثــة مــن الاسكندرية المدينة الثانية بعد القاهرة في جمهورية مصــر العربية . . . !

من اقوال الحسين

●● « ان الاردن كشعــب وكدولة اكثر الاقطار العربيــة اتصالا بالقضية الفلسطينيــة والتزاما بمسؤولياتها وواجباتها والتحاما بالامها وامالها . . »

● ديوان التشريع في رئاسة الوزراء فرغ من دراسة مشروع قانون سلطة ميناء العقبة . . المشروع سيرفــع قريبا الى مجلس الوزراء لمناقشتــه واقراره . . ويهدف الى توحيــد الاجهزة المختلفه بما فيه بلدية العقبة في ميناء العقبه في جهاز واحد اسوة بقانون سلطة وادي الاردن .

● تم تشكيل هيئة ادارية في كــل مسجد تمثل جميع القطاعات . . . ذكرت ذلك اللجنة المركزية لرعايــة شؤون المساجد .

● مجموعة من الكتب الزراعيــة باللغتين الالمانيــة والانكليزية قدمتهــا سفارة جمهورية المانيا الاتحادية فــي عمان كهدية من جمعية الابحاث العلمية الالمانية الى الجامعة الاردنية .

● الندوة الاولى للجنة عمال الغزل والنسيج العربي ستعقد في دمشق في الحادي عشر من شباط القادم . . . اتحاد نقابات العمال عندنا تلقــى دعوه للمشاركة فيها .

● بدأت يوم السبت الماضي عمليــة تصحيــح اوراق امتحان شهــادة الدراسة الثانوية العامه لفصلهــا الاول . . يقوم بهذه العملية اكثر من الــف معلم ومعلمه في مختلــف التخصصات لانجازها قبل نهاية هــذا الشهر .

● قيمة رخص التلفزيون سيتــم تحصيلها هذا العام بواسطة شركــة الكهرباء الاردنية بعد ان وافق مجلس الوزراء على نظام رسوم التلفزيون الجديد .

● يزور عمان بعد غد — السبت — المستر لورنس رئيس الغرفة التجارية العربية الامريكية المشتركة لمقابلــة عددا من المسؤولين في القطاعيــن العام والخاص .

● ادارة مستشفى الجامعة الاردنية تعاقدت مع ١٥ ممرضه باكستانيــة للعمل في مختلف اقسام المستشفى . . ذكر ذلك الدكتور عزت السنكري مدير عام المستشفى .

● نصف مليون مواطن وسائح تــم نقلهم داخل وخارج المملكه على متن باصات جت — شركــة النقليــات السياحية — خلال العام الماضــي احصائية رسمية .

● وزارة المواصلات ستعمل قريبــا على استخدام نظام الترقيم الجديــد الذي اعدته دائرة الاحصاءات العامه لترقيم الصناديق البريدية في العاصمه

● الدكتور ناصر الدين الاسد رئيس الجامعة الاردنية قرر تاليف لجنــة للتحضير لعقد المؤتمر الثالث لتاريخ بلاد الشام الذي سيعقد في الجامعة الاردنية .

صــورة

●● في ابو ظبي افتتح بنــك يتعامل مع النساء فقــط ولا يسمح لاي رجل بالتعامل معه ولا حتى الدخول اليــه . . ! وقد خصص البنــك لودائــع السيدات فــي الحســاب الشخصي . . وصل عــدد المتعاملات مع البنك الى ٥٠٠ امراة . . سلوى صالح مديرة البنك تقول ان البنك اقيــم خصيصا لتعليم المراة في دولة الامارات طريق التعامل مــع البنوك بنفسها . . ؟

عزيزي . . .

●● عزيزي السفير الاردني في اي دولة من دول العالــم تنتظر منك دعــوة جميــع الجاليات الاردنية في البلــد الذي تمثلنا فيــه لمشاركة اطفالهم بالعام الدولي للطفــل الذي هو هذا العام بكل مــا لديهم من مواهب ورسومات واعمال تبين من خلالها مراحل تطور الطفل الاردني . . . احساس من هؤلاء الاطفــال بالانتماء للاردن الغالي . . !

● وزارة التموين تقوم حاليا بحملــة تفتيش على جميع اسواق الخضــار المركزية في المملكة للتاكد من تطبيق نظام تجانس الخضار والفواكه .

● مجلس الوزراء وافق على اتفاقية اعادة اقراض القرض المقدم مــن الصندوق الخاص لمنظمة الاوبك — ٧ ملايين دولار — الى شركة البوتاس الاردنية لتمويل تنفيذ عدد من مشاريعها

● نائــب رئيس سلطة المصــادر الطبيعية . . تقرر تفويضه لتبــادل مذكرة تفاهم مع الحكومة الالمانيــة للحصول على معونات عينيه لمساعدة السلطه في مشروع دراسة خامــات الصخور الزيتية في المملكة ودراسة استغلال هذه الصخور كمصدر للطاقة في الاردن .

رأينا هذا الخبر

●● اعلن العلماء الامريكيون ان اعظم علاج لقرحة المعــدة ظهر حتى الان هــو اللبــن الحليب واللبن الرائب ! وذلك بدوام استعمالها بانتظام . . قال العلمــاء بعــد دراســة مستفيضه انه قد ثبت حتــى الان انه لا يوجد علاج يمكــن النصح باستعماله افضل من منتجات الالبان . . !

● انتبه . . ! مصادر وزارة التموين ذكرت ان اللحوم البلغارية المستوردة متوفــرة في كافة مراكز بيــع اللحوم البلغارية وعند القصابين .

● السيد كامل الشريف وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية قرر رفع وزيادة رواتب الائمة والمؤذنيــن والخدم في المساجد .

● يوم السبت الماضي بدأ فريــق العمل الميداني في دائرة الاحصاءات العامه عمليات ترقيم المباني فــي محافظات اربد والكرك ومعان . . . يشترك فيها ٥٢ موظفا وتستمر ٦٠ يوما .

● تقرر البدء بوضع الترتيبات اللازمه لنقل ملكية منشآت وشبكات الكهرباء وماتورات التوليد في مدن وقــرى محافظة الكرك من المجالس المحلية الى سلطة الكهرباء الاردنية .

● السيد مروان القاسم وزير التموين بحث مع مدير وكالة الانماء الدولــي موضوع شراء كميات من القمــح الامريكي لحساب وزارة التموين تبلغ ٤٥ الف طن .

● مجلس ادارة مؤسسة وتنميــة اموال الايتام عقد امس اجتماعــا برئاسة سماحة الشيخ ابراهيــم القطان قاضي القضاه تم خلالــه بحث واقرار مشروع موازنة النفقات للمؤسسة والمشاريع التي ستنفذهــا هذا العام .

● اذا كنت منتسبا الى احدى كليات جامعة دمشق فهذا الخبر يهمك . . تقرر تاجيل امتحانات الطلاب فيهــا بسبب رداءة الاحوال الجوية .

● السيد راكان المجالــي اعيــد انتخابه يوم الجمعة الماضي نقيبــا للصحفيين الاردنيين للمرة الثالثــة بالتزكيه .

● نقابتا الاسنان في الاردن وسوريا بحثتا في اجتماع عقد يوم الجمعيــة الماضي في مجمع النقابات المهنيــة الترتيبات النهائية لعقد المؤتمر الدولي لطب وجراحة الاسنان في دمشــق في نهاية شهر نيسان القادم .

● ٢٨ الف طن سيكون حجم الانتاج المتوقع من الدجاج اللاحم هذا العام والاستهلاك بحدود ٣٠ الف طن .

● ٢ر٢ مليون دينار كانت قيمــة القروض التــي وافقت مؤسســة الاقراض الزراعي علــى منحهــا للمزارعين خلال عام ١٩٧٨ .

● ٣٧٢ مليون بيضة سيكون الانتاج المتوقع خلال العام الحالي . . جاء ذلك في تقرير فريق عمل خاص بدراسة اوضاع الدواجن في الاردن .

● في الرابع عشر من الشهر القادم يزور عمان مدير عام المجالس الثقافية البريطانية والسيدة عقيلته لعدة ايام يقابل خلالها عددا من المسؤوليــن لاجراء مباحثات تتعلق بزيــادة التعاون الثقافي بين الاردن وبريطانيا .

● مجلس بلدية السلط قرر استملاك ٢٠ دونما داخل حدود بلدية السلط لبناء مدرسة شامله للبنات .

● وزارة الصناعة والتجارة تعتــزم وضع مشروع قانون لقمع الغش وحماية المستهلك .

● صندوق قروض البلديات والقــرى وافق على منح مجلس بلدي السلــط قرضا قيمته ٥٧٢٢٥ دينارا لبناء محطة ضخ في موقع البئر رقــم ٤ وشراء مضخات وايصال التيار الكهربائــي لعدد من المناطق .

باختصار !!

●● يقال ان سائق تكســي وضع صندوقا للضمير للذيــن يركبون معه . . وعند فتــح الصندوق وجد فيه اعترافات ٣ اشخاص لم يدفعوا الاجــرة وشخصين الحقــوا اضرارا بالسيارة . . و ٢٠ شخصــا تلقوا النهائي لحصولهم علــى مقعد . . !

كلمة . . .

●● عندما نتحدث عن العظماء فلا بد ان نفتح صفحة مشرقة من صفحات التاريخ الماجــد الحافل بالمناسبات العظيمــة اروع صورة سجلتها صفحات تاريخ الاردن المشرق كانــت يوم الجمعــه الماضية عندمــا التقى الحسين قائد المسيــرة والرياضي الاول فــي بلدنــا الحبيب بابنائه علــى ارض استاد مدينة الحسين للشباب لقد كانت صورة معبرة اروع تعبير من الشعب للقائد الباني وايمانا من ابناء بلدنا بالحركة الرياضية التي اولاها الحسين جــل اهتمامه للسير بهــذه الحركة الى الامام حتى يصبح اسم بلدنا في مصاف الــدول المتقدمة في ركــب الحضــارة الرياضية وليس ادل على ذلك الا الصورة التــي منحهــا كل محبة وتقدير لكل من ساهم ويساهم بدفع عجلــة هــذه الحركة قدما الى الامام طالمــا ان بلدنا مقبل على لقــاءات رياضية عالمية من خلال الدورة الاولمبية في العام القادم ليثبت من خلالها ان مسيرة هذا البلد من الناحية الرياضية مسيــرة خيره جاده في الوصول الــى القمة وحتما سيتحقق ذلــك بفضل رعاية الحسين للحركة الرياضية في اردننا الغالــي لتوفير كل اسبــاب التقدم والازدهار في هذا المجال .

خبر . . للمسؤول !

●● الجسران العلويان امــام الجامعة الاردنية ومستشفــى الجامعة لا يستعملان قطعيــا مطلوب وضع دورية على هذا الشارع لمنع قطع الشارع بدون استعمال الجسور !

● المجلس التنفيذي للاتحاد العــام للجمعيات الخيرية في الاردن قــرر تقديم مبلغ ٥٠٠ دينار كدعم من الاتحاد الى جمعية المرابطات الخيرية فــي قلقيلية بهدف تطوير العمل الاجتماعي والتطوعي فيها .



افراح ال ارتيمه

● احتفل بعــد ظهر يوم الخميس الماضي في منزل السيد سليمان ارتيمه عضو المجلس الوطني الاستشــاري بعقد قران نجله السيد خالد ارتيمــه على رفيعة التهذيب الانسة رجــاء كريمة الشيخ احمد ارتيمه .

وحضر الحفــل عدد كبير مــن الشخصيات والوجــوه وشيــوخ العشائر ، جعله الله قرانا مباركــا مقرونا بالسعادة والهناء .

● العقبه — رزق السيد ياسيــن مصطفى الشمايلة طفــل اسمــاه « خالد » وذلك في مستشفى العقبــه والوالدة والمولــود بصحــة جيــدة ومبروك .

قبل . . ان تقلب الصفحة

●● مــن يابى اليوم قبــول النصيحة التي لا تكلفه شيئا فسوف يضطر في الغد الــى شراء الاسف باعلى الاسعار .

طبيبك — الطب والحياه

نصيحة طبيــة للمرضى

مفعــول الادوية يختلف حسب الوقت الذي يتناولها فيه المريض . .

بعد ابحاث طويلة ساد الراي بين الاختصاصيين على ان مفعول الادوية على الجسد يختلف حسب ما يتناوله المريض مساء او ظهرا او صباحا .

ان هذا الاكتشاف يتركز علــى المبدأ التالي : ان كل خلية من خلايا الجسد « مبرمجة » وموقوته منذ البدء بمعنى ان نشاطها يختلف حســب ساعات النهار والليل . ثم ان الجسد يتاثر بعاملين اساسيين همــا اولا تعاقب الليل والنهار اي الظــلام والنوم وثانيا التعــب والراحة اي العمل مدة عدد من الساعات ثــم الانصراف الى الراحة .

وعلى هذا اكتشفوا بعد الابحاث التي ابتدات سنة ١٩٦٠ ان الخليــة التي يرسل اليها الدواء اي عامــل كيميائي انما لا تتاثر به ذات التاثر على الدوام . فقــد تكون الخليــة « كالكبد مثلا » مهمته في بعضــى الساعات متغذية ذاتها فلا تمارســى الوظيفة التي لاجلها يعطى الدواء . بعبارة طبية اخرى قد تكون خلايــا الجسد اقــل مقاومة فــي بعض الساعات فقد اجرى الدكتور الاميركي فرانس هالبرغ في جامعة مينيزوتــا هذا الاختبار الحاسم على طائفة من الفئران التي كانت جميعها مــن الام ذاتها ومن الجنس ذاته ومن العمــر ذاته . فوضعها مدة شهر ١٢ ساعة في الظلام و ١٢ ساعة في النــور وحقن في دمها دواء ساما بذات المقدار وكانت نتيجة الاختبار ان نصفها مــات والنصف الاخر لم يمت فاستخلص ان الوقت هو الذي كان العامل الحاسم فبعض الفئران ماتت لان خلاياها لم تقاوم الدواء السام في بعض الاوقات بينما تحملته خلايا سائر الفئران .

ويعنون بالوقت اما اختلاف ساعات النهار واما الفرق بين الليل والنهار او بين الفصول — الباردة والحــارة والمعتدلة الخ —

اما نتائج هذا العلم الجديد الذي يسمونه الان — توقيــت الادويــة — فانها هامة جدا بما ان المقصود من اي علاج كيميائي هو في ان واحــد مضاعفة مفعوله الحسن وتخفيفــس مفعوله السيء .

فقد اثبت استاذ اخر ان جســد الانسان البالغ يفرز مقدارا كبيرا من مادة — هيستامين — الساعة الحادية عشرة ليلا وان هذه المادة تكاد تكون معدومة تماما الساعة الحادية عشر صباحا .

وكذلك تكون المراة الحائض شديدة التحسس بمادة — هيستامين — في اليوم الاول من الحيض ثم تنخفض هذه الحساسية حتى تزول تماما في اليوم الخامس عشر من الدورة الشهرية .

فيما يتعلق بسرطان الدم ايضــا اولوكيميا طبقوا هذه النظرية ايضــا فحصلوا على نتائج . فبما ان جسد الانسان يكون اشد مقاومة في بعضــى الاوقات ، لذلك اختاروا احســن الاوقات لحقن مقادير ضخمة مــن الادوية في جسد المريض فحصلــوا على حالات — همود — واضحة .

في ميدان التخدير لاحظوا ان مــدة التخدير بالمقدار ذاته من الليدوكايين ١٢ دقيقة وفي جوار الساعة الثالثة بعد الظهر دام ٣٢ دقيقة ، وبيــن الساعة الخامسة والسابعة مساء دام ١٧ دقيقة .

مما لا شك فيه ان تطبيقات هــذا الاكتشاف العملية لا تحصــى ، وان المعالجة بالادوية ستنقلب رأسا على عقب متى استطاع الباحثون ان يحددوا ساعات اعلى مقاومة — للادويــة واحسن اوقات « جواب » الخلايــا الجسدية على الدواء المبعوث اليها .

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل





● الكويت — عقد المجلس الاعلى للنفط اجتماعا يوم الاثنين الماضي برئاسة سمو الشيخ سعد العبد الله ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي .

وقد تم خلال الاجتماع بحث الميزانيات المستقلة لشركات النفط الكويتية للعام الجديد كما تم بحث بعض القضايا النفطية على الصعيد الاقليمي والدولي على ضوء قرارات منظمة الاوبيك في اجتماعها الاخير في ابو ظبي .

● الكويت — ذكرت صحيفة الانباء الكويتية أن سمو الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد والنائب الاول لرئيس الوزراء السعودي سيقوم بزيارة لامريكا لم يحدد بعد موعدها .

واضافت الصحيفة نقلا عن مصادر دبلوماسية عربية أن المباحثات التي سيجريها الامير فهد ستتناول بصفة خاصة احداث ايران وتطورات المفاوضات المصرية — الاسرائيلية .

● الكويت — اكد الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي أن الاختلاف في وجهات النظر مع مصر لا يعني القطيعة بين البلدين .

صرح بذلك عقب اجتماعه بالسفير المصري ممدوح عبد الرازق وقال انه تم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية وتبادل وجهات النظر بشأن الاوضاع العربية وقضية الشرق الاوسط .. نشرت ذلك صحيفة السياسة الكويتية .

● الكويت — أكدت صحيفة السياسة الكويتية أمس الاول أن احمد حمروش الضابط المصري في تنظيم الضباط الاحرار ممنوع من مغادرة مصر وقالت الصحيفة أن احمد حمروش الذي يعمل في الصحافة لم يحصل على تصريح بالسفر الى الخارج لاسباب تتعلق بنشر مقالات في عدد كبير من الصحف العربية بامضائه .

● الكويت — قررت دولة الكويت الغاء الحد الاعلى للرسوم الجمركية الذي كان يفرض بنسبة ١٥٪ وذلك في نطاق اجراءات لحماية الصناعات الوطنية .



● المنامة — اعرب السيد ابراهيم عبد الكريم وزير المالية والاقتصاد بدولة البحرين عن تفاؤله بشأن مستقبل الاقتصاد البحريني .

وقال ان تجربة اصدار ميزانية سنتين لاول مرة قد نجحت في ايجاد نوع من التخطيط المتوسط المدى في الانفاق على المشروعات .

● المنامة — افتتحت شركة طيران الخليج خطها الجديد المباشر بين البحرين وجدة .

وذكر السيد يوسف احمد الشيراوي وزير التنمية والصناعة البحريني ورئيس مجلس ادارة شركة طيران الخليج في احتفال جرى بهذه المناسبة ان افتتاح هذا الخط يأتي لسد ثغرة في الطلب التجاري والرحلات المباشرة بين البحرين وجده .

● المنامة — تقرر اجراء حصر شامل للقوى العاملة وتصنيفها حسب تخصصاتها في نطاق خطة لاحلال القوى العاملة البحرينية محل الاجانب .





● الدوحة — تشارك دولة قطر في اجتماعات مجلس امناء المعهد العربي للتخطيط التي بدأت اول امس في الكويت .

ويمثل قطر في هذه الاجتماعات السيد خليفة ياسر المسلم القانوني بوزارة المالية والبترول .

وسيتم خلال هذه الاجتماعات استعراض نشاط المعهد خلال العام الدراسي ٧٧ — ١٩٧٨ وكذلك الحساب الختامي للمعهد عن نفس العام .

● الدوحة — اصدر نائب سمو امير دولة قطر ولي العهد الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني وثيقة تصديق على الاتفاق الثقافي والتربوي والاعلامي الموقع بين دولتي قطر والكويت .

● الدوحة — قال وزير التربية والتعليم القطري الشيخ محمد بن حمد ال ثاني في حديث صحفي نشر في الدوحه هذا الاسبوع أن عدد مراكز محو امية النساء في البلاد بلغ هذا العام تسعة مراكز .

وقال في حديث نشرته مجلة العروبة ان عدد الدارسات في هذه المراكز بلغ ١٥٢٦ دارسة بالمقارنة مع ١٣١٩ و ١١١٤ دارسة في العامين الماضيين على التوالي .

واضاف أن الموازنة المخصصة لمحو الامية تضاعفت ١٨ مرة عما كانت عليه قبل ٨ سنوات اذ بلغت هذا العام حوالي ٧ ملايين ريال قطري وأن هناك ٤٤ مدرسة ليلية ومركزا لمحو امية الكبار في قطر .

● الدوحة — تدرس حكومة قطر حاليا ثلاثة مشروعات لتجميع الغاز على نطاق واسع اولها من الحقول البحرية الثلاثة .. ويتدفق منها الغاز عبر خط انابيب طوله ٢٩٠ كيلو مترا الى منطقة أم سعيد الصناعية حيث يجري حاليا انشاء مصنع لانتاج سوائل الغاز ويبدأ تشغيله بعد عامين .

● الدوحة — ذكر شهود عيان في منطقة أم سعيد الصناعية جنوبي الدوحة انهم شاهدوا طبقا طائرا وهو يحلق فوق مياه الخليج مساء يوم الجمعة الماضي .

وافاد هؤلاء أن الطبق الطائر كان عبارة عن جسم بيضاوي الشكل متوهج بلون الشمس ويبلغ طوله حوالي مترين وله ذنب متوهج ايضا .

واوضح الشهود أن هذا الطبق قد ظل طائرا في سماء منطقة أم سعيد الى أن اختفى فجأة عن انظارهم دون أن يترك اثرا في المنطقة .

وعلم أن الغرض من هذا الاجراء هو حماية الانتاج المحلي من المنافسة .

● الدوحة — تساهم ادارة التربية الفنية بوزارة التربية والتعليم ورعاية الشباب في دولة قطر بالتعاون مع وزارة الاقتصاد والتجارة بتقديم ٥٠ لوحة من اعمال تلاميذ المرحلتين الابتدائية والاعدادية في معرض الخرطوم الدولي المقرر اقامته اليوم .

● الدوحة — قرر الشيخ محمد بن حمد ال ثاني وزير التربية والتعليم القطري تشكيل لجنة لمعادلة الشهادات الدراسية الاجنبية والعربية لموظفي الدولة وخريجي الجامعات من طلبة البعثات المتواجدين في مختلف جامعات العالم او الوافدين الى مدارس قطر من مؤسسات تعليمية اجنبية .



● الرياض — قال مصدر مسؤول بوزارة المالية والاقتصاد الوطني السعودي ان جلالة الملك خالد بن عبد العزيز قد وافق على قرار بشأن حماية الانتاج المحلي من المنافسة الخارجية .

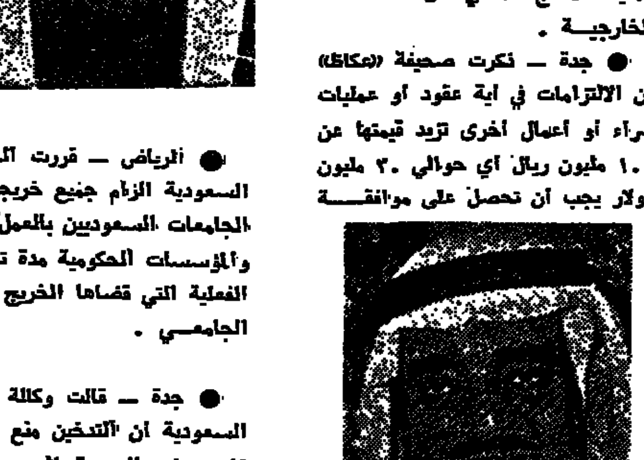
● جدة — ذكرت صحيفة «عكاظ» أن الالتزامات في اية عقود او عمليات شراء او اعمال اخرى تزيد قيمتها عن ١٠٠ مليون ريال اي حوالي ٣٠ مليون دولار يجب أن تحصل على موافقة



مسبقة من سمو الامير فهد النائب الاول لرئيس الوزراء السعودي وولي العهد .

● الرياض — ستقوم وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في المملكة العربية السعودية على تنفيذ مجمعات سكنية لمدرسي وطلبة المعاهد المهنية بالمملكة فقد تقرر انشاء ١٨ مشروعا اسكانيا بدأ تنفيذ العمل في ٨ منها في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة والباحة وحائل وتبوك والجوف والقطيف ووادي الدواسر ، وسيقام كل مشروع على مساحة من الارض تقدر بـ ١٥ الف متر مربع وسيحتوي كل مشروع على شقق لاسكان ٢٨ مدرسا وسكن داخلي يسع ٢٤٠ طالبا بالاضافة الى المرافق والخدمات الضرورية .





● الرياض — قررت الحكومة السعودية الزام جميع خريجي الجامعات السعوديين بالعمل في اجهزة والمؤسسات الحكومية مدة تعادل المدة الفعلية التي قضاها الخريج في التعليم الجامعي .

● جدة — قالت وكالة الانباء السعودية أن التدخين منع في جميع المؤسسات الصحية السعودية وكذلك في الجامعات .

وقالت أن الدكتور حسن الجزائري وزير الصحة أمر بهذا المنع لدعم حملة مكافحة التدخين وتعزيز برنامج الوزارة لنشر التربية الصحية .

● جدة — ٢٣٠ شركة اجنبية تعمل حاليا في المملكة العربية السعودية .

وذكرت صحيفة «الجزيرة» السعودية ان هذه الشركات تساهم في تاسيس شركات سعودية برأسمال مشترك بهدف اقامة مشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في السعودية .

● الرياض — تقرر عقد الدورة الرابعة لمجلس وزراء الصحة العرب في الرياض خلال شهر اذار القادم .

وسيتم خلال الدورة بحث مختلف المواضيع التي تهم الدول العربية في المجالات الصحية وسبل تطوير وتدعيم التعاون والتنسيق بينها .



● جدة — تقرر انشاء مركز اسلامي لتنمية التجارة بين الدول الاسلامية الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي بعد أن وافقت لجنة الخبراء المنبثقة عن اللجنة الاسلامية للشؤون الاقتصادية والثقافية والاجتماعية خلال اجتماعها مؤخرا بجدة على انشاء هذا المركز .

● الرياض — بحث الدكتور غازي القصيبي وزير الصناعة والكهرباء بالمملكة العربية السعودية مع السيد سعود العصيمي سفير الكويت لدى السعودية الموضوعات التي ستناقشها اللجنة الصناعية الدائمة المشتركة بين البلدين كما تم استعراض العلاقات الثنائية وسبل تدعيمها في جميع المجالات

● الظهران — تجري جامعة البترول بالظهران في المملكة العربية السعودية حاليا دراسات علمية حول استخدام مادة الكبريت المنتجة من عمليات تشغيل الغاز الطبيعي وتقدر بحوالي ٥ آلاف طن يوميا في مواد رصف الطرق .

● جدة — وصل الى جده يوم السبت الماضي السيد عبد الرحمن جامع وزير خارجية الصومال في زيارة للمملكة العربية السعودية تستغرق عدة ايام لاجراء محادثات حول الوضع في القرن الافريقي مع المسؤولين السعوديين وبحث سبل دعم العلاقات الثنائية بين الصومال والسعودية .

● جدة — قررت السلطات السعودية تنظيم وتكثيف حملات جديدة على غير السعوديين المتخلفين من موسم الحج وزيارات العمرة وترحيلهم فورا الى بلادهم .. ومعظم هؤلاء من المصريين .

● الرياض — كشفت الابحاث العلمية عن وجود ٣٠٠ مليون طن من رواسب خام الحديد بالمملكة العربية السعودية .

واكدت هذه الابحاث أن الخام يصلح لتحويله باستخدام الغاز الطبيعي الى حديد معدني ثم تحويله في الافران الكهربائية الى صلب .



● ابو ظبي — اكد السفير العراقي في دولة الامارات العربية المتحدة أن بلاده مستعدة لتزويد دول الخليج العربي بمياه الشرب النقية .

واشار السفير العراقي بعد اجتماعه مع وزير الدولة للشؤون الخارجية في ابو ظبي أن المشروع الخاص بامداد الكويت بالماء النقي تم تنفيذه وأن دول الخليج العربي الاخرى ستتخذ الاجراءات اللازمة للاستفادة من هذه المياه في زراعتها .

● ابو ظبي — دعت صحيفة الاتحاد الصادرة في ابو ظبي يوم السبت الماضي دول منظمة اوبيك بأن تسارع في وضع استراتيجيتها الاقتصادية للسنوات القادمة ووضع الخطط لمواجهة ما تبيته لها الدول الصناعية التي اخذت في رفع اسعار مواردها المصنعة بسبب تدهور سعر الدولار .

وقالت الصحيفة في تعليق لها حول الاحصائيات التي نشرتها البنوك المركزية الغربية حول استمرار انخفاض فائض دول اوبيك — أن مسؤولية هذه المواجهة ليست جماعية على مستوى منظمة اوبيك فقط بل ان على كل دولة من دول المنظمة العمل على المحافظة على ثروتها النفطية وعلى عائداتها من هذه الثروة .

● ابو ظبي — انتهت اللجنة المشكلة لبحث مشروع القانون المحلي بتنظيم السجون في امارة ابو ظبي من صياغة مواد الفصل الاول من المشروع ومناقشة مواد الفصل الثاني فيه التي تنص على عدم جواز ايداع اي انسان في السجن او حجزه او توقيفه الا بناء على امر كتابي صادر من النيابة العامة تنفيذا لحكم قضائي او امر حبس احتياطي .



● ابو ظبي — ادخلت وزارة الداخلية بدولة الامارات العربية المتحدة عددا من طائرات الهليكوبتر الى قوة الجو التابع للوزارة وذلك في اطار الخطة التي تنفذها الوزارة لتدعيم وتوسيع مسؤولياتها في مجال عمل الشرطة .

● دبي — بدأ السيد خلفان الرومي وزير الصحة بدولة الامارات العربية المتحدة يوم الاثنين الماضي زيارة رسمية للهند تلبية لدعوة من نظيره الهندي .

ويرافق الوزير في هذه الزيارة التي تستغرق ثمانية ايام عددا من كبار المسؤولين بالوزارة .

وستتناول المباحثات بين الجانبين تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في مجالات الخدمات الصحية وامكانية الاستفادة من الصناعات البتروكيماوية في مجالات تصنيع الدواء .

● ابو ظبي — تبدأ في ابو ظبي يوم ٢٩ الجاري اجتماعات الدورة الخامسة للمجلس التنفيذي للمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة برئاسة الدكتور عبد الوهاب العشماوي الامين العام للمنظمة .

وسيتم خلال هذه الاجتماعات التي تستغرق ثلاثة ايام بحث وسائل الحد من الجريمة في البلاد العربية ومكافحتها والقضاء عليها وخاصة جرائم المخدرات

ويشترك في هذه الاجتماعات الدول الاعضاء في المكتب التنفيذي وهي السعودية ودولة الامارات والسودان والاردن والعراق .

● ابو ظبي — استعرض السيد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية والسيد محمد سعد القباطي سفير الجمهورية العربية اليمنية لدى دولة الامارات العربية المتحدة العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تدعيمها الى جانب الاوضاع العربية الراهنة .

● أم القيوين — استقبل الشيخ سلطان بن احمد المعلا وزير الاقتصاد والتجارة بدولة الامارات العربية المتحدة الشيخ عبد العزيز حسن ال الشيخ امام الحرم المكي الشريف وتم خلال اللقاء مناقشة عدد من القضايا في الساحة العربية والاسلامية .

● رأس الخيمة — وصلت الى بيروت قبل ايام سرية من القوات المسلحة في دولة الامارات العربية المتحدة للحلول محل مفرزة اخرى من دولة الامارات تعمل مع قوات الردع العربية في لبنان .

وتشارك دولة الامارات العربية بوحدة من قواتها المسلحة في قوات الردع العربية التي تتكون غالبيتها من قوات سورية اقر مؤتمر قمة عربي سداسي عقد في الرياض عام ١٩٧٦ بقاءها في لبنان حتى يعود الى وضعه الطبيعي .

● ابو ظبي — بلغ عدد الموظفين والمستخدمين العاملين في اجهزة دولة الامارات العربية المتحدة ٢٨ الفا و ٨٥١ موظفا وعاملا بينهم ١١٩٥٧ في قطاع التعليم و ٧٨٢٩ في قطاع الصحة و ١٢١٠ بقطاع الماء والكهرباء .

وقالت دائرة شؤون الموظفين الاتحادية أن هؤلاء الموظفين انجزوا خلال شهر تشرين اول الماضي ٨٨١٤ معاملة بينها ٧٥٥ معاملة علاوة ابناء والتي تصرف للمواطنين تشجيعا على زيادة النسل .

● دبي — قررت سلطات المرور في امارة دبي استخدام العقل الالكتروني في تنظيم حركة المرور بالامارة وسيتحكم العقل الالكتروني في اشارة المرور حسب الظروف .



● مسقط — اصدر جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان مرسوما سلطانيا بانشاء لجنة وطنية للتربية



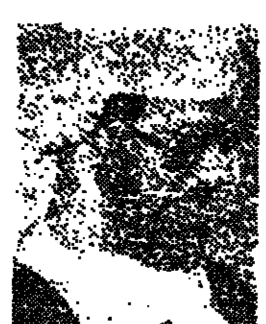
والثقافة والعلوم تقوم بالتنسيق بين اجهزة الدولة ومنظمة اليونسكو الدولية في تنفيذ برامجها ومشروعاتها في السلطنة .

● مسقط — استقبل جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان قبل ايام بقصر السيب اعضاء لجنة تطوير مسندم وبحث معهم ما تم انجازه من مشاريع التطوير .

● مسقط — اصدر جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان مرسوما سلطانيا بقانون تنظيم وتشجيع الصناعة لعام ٩٧٨ .

● مسقط — اصدر الاستاذ احمد عبد الله الغزالي وزير التربية والتعليم بسلطنة عمان قرارا بتشكيل مجلس استشاري للتربية الاسلامية برئاسة الوزير ويضم مفتي السلطنة ومدير المعهد الاسلامي ومدير عام ديوان وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية .

● مسقط — قام الاستاذ سالم بن ناصر البوسعيدي وزير المواصلات والشيخ عبدالله بن علي القتبي وكيل





الوزارة لشؤون الطرق والموانىء بزيارة تفقدية لمشروعات وزارة المواصلات بالمنطقة الشرقية حيث اطلع على سير العمل فيها وعلى المراحل التي تم انجازها .

● مسقط — شاركت سلطنة عمان ومثلها الاستاذ محمد الزبير وزير التجارة والصناعة في المؤتمر الثاني لوزراء التجارة بدول الخليج الذي عقد في الرياض قبل ايام .

وقد اقر المؤتمر عدة توصيات من بينها عقد اتفاقية جماعية بين الدول العربية الخليجية في المجال التجاري والاقتصادي والرسوم الجمركية على السلع المنتجه محليا .

● مسقط — يعقد في مسقط في منتصف الشهر القادم اجتماع لمجلس ادارة شركة طيران الخليج .

وسيتم خلال الاجتماع الذي يستغرق يومين استعراض انجازات الشركة في العام الماضي وخطط عملها للمرحلة القادمه خاصة في مجالات التشغيل والصيانه والخطوط الجوية .

وقد نص القانون على انشاء لجنة لتنمية الصناعة ورفع كفاءة الانتاج .

● مسقط — قرر مؤتمر وزراء الصحة بدول الخليج العربية تطبيق نظام البطاقة الصحية لحجاج دول المنطقة .

اسرار و اخبار عربيـــة وعالميـــة

● موسكو قالـــت وكالـــة تاس السوفياتية ان قوات مشتركة مـــن تشيكوسلوفاكيا والاتحاد السوفياتـي ستقوم في الثاني من الشهر القادم بمناورات عسكرية فـي اراضــي تشكوسلوفاكيه وقد اطلق على هـذه المناورات التي تستهدف رفع مستوى التدريب وتبـــادل الخبرات بيـــن الجيشين اسم الصداقة لعام ١٩٧٩ .

● ★ ●

● بكين — اكد شي بينغ في نائب رئيس الجمعية الوطنية الصينيـة ان الصين لا تعتزم الاعتراف باسرائيل .

وجاء هذا التاكيد خلال المحادثات التي اجراها شي بينغ مع وفـــد عسكري يمثـــل منظمة التحريـــر الفلسطينية في بكين يوم السبـــت الماضي .

ويذكـــر ان الوفـــد العسكـري الفلسطيني برئاسة الرائد رضا محمد يقوم حاليا بزيارة للصين تهدف الـــى تطوير ودعـــم العلاقـــات الصينيـــة الفلسطينية .

واكدت منظمة التحرير من جهـــة ثانية ان الموقف الصيني ما زال يؤكد مساندة المطالب الفلسطينية العادلـــة التي تهدف الى اجلاء اسرائيل عـــن كل الاراضي العربية المحتلة واستعادة كافة الحقـــوق المشروعة للشعـــب الفلسطيني .

● ★ ●

● القدس المحتلة — ذكرت صحيفة معاريف الاسرائيلية ان العمليـــات المسلحة في الضفة الغربية قد ازدادت في النصف الاخير من السنة الماضية ويخشى من تصاعد هذه العمليـــات حيال التحريض من الخارج وبسبب الخطوات السياسية فـــي المنطقـــة والتي ترفضها منظمـــة التحريـــر الفلسطينية ومعظم الدول العربية .

وقالت عناصر امنية انه في السنـــة الماضية اعتقلت السلطات الاسرائيلية اكثر من ٩٠٠ شاب فلسطيني حيـــث عثر بحوزة المعتقلين على مواد متفجره وكميات من الاسلحة المختلفة .

● ★ ●

● سولزبوري — وضعت الحكومـــة العنصرية الانتقالية فـــي روديسيا ٩٠ بالمئة من البلاد تحت الاحكام العرفية

وكانت قد وضعت حوالي ٧٥ بالمئة من روديسيا تحت الاحكام العرفيـــة على مراحل منذ شهر ايلول الماضي بعد ازدياد هجمات الثوار الوطنين .

● ★ ●

● تونس — انتهـــت يوم السبـــت الماضي عملية اختطاف الطائرة التابعة للخطوط الجوية التونسية وهي مـــن طراز بوينغ ٧٢٧ في مطار طرابلـــس بليبيا بالافراج عن ٧٥ راكبا وافـــراد طاقم الطائرة الثمانية واستســـلام الخاطفين للسلطات الليبية الذيـــن يحملون الجنسية التونسية .

وكانت الطائرة قد اختطفت يـــوم الجمعة الماضي الـــى مطار طرابلس وهي متجهة الى جربا وطلب مختطفوا الطائرة الافراج عن حبيب عاشـــور السكرتير العـــام السابق لاتحـــاد النقابات التونسية الـــذي يقضـــي عقوبته في السجن عشر سنوات ومحمد المصمودي وزير الخارجية التونسيـــة السابق الذي لا يصرح له بمغـــادرة تونس .

● ★ ●

● واشنطن — ذكـــرت صحيفـــة « واشنطن بوست » ان امريكا ستنظر في بيع اسرائيل نفطا من حقـــول الاسكا اذا طلبت الدولة اليهوديـــة مساعدة لمواجهة احتياجاتها من الطاقة

وكانت حكومة ايران الجديدة قـــد اعلنت انها ستوقف شحن النفط — ٨٠ الف برميل يوميا — الى اسرائيل وجنوب افريقيا .

● طهران — عقد مجلس الوصايـــة الذي شكل مـــن ٩ اشخاص اول اجتماع يوم السبت الماضي فـــي العاصمة الايرانية .

ولم يذكر شيء عن المواضيع التي بحثت فيه .

وفي الوقت الذي اعلن فيه شاهبور بختيار برنامج حكومته التي ستكـون معتدله فيما يتعلق بالكتلتين الشرقيـة والغربية واعلن بختيار ان حكومتـه ستقيم علاقات طيبة مع جيرانها العرب اعلن الامام المعارض اية الله الخميني عن تشكيل مجلس ثورة اسلامي مؤقت يقوم بالاعداد لقيام حكومة مؤقتـه تهدف الى اقامة جمهورية اسلامية .

ومن ناحية اخرى اعيد يوم السبت الماضي فتح جامعة طهران حيـــث عاد جميع الطلبه الـــى الانتظام بالدراسه .

● ★ ●

● ليما — اعلنت حكومة بيرو الاحكام العرفية في جميع انحاء الدولة واوقفت العمل بكل الضمانات الشخصية وذلك بسبب الاضراب الذي قررت كثير مـــن النقابات القيام به هذا الاسبوع .

● ★ ●

● الرباط — علم ان اتفاقية للتعاون الذري ستوقع قريبا بين الولايـــات المتحدة والمغرب لانشاء مفاعل ذري للابحاث في المغرب .

● ★ ●

● انقره — اتهم الرئيس فخـــري كوروتورك بعض السياسيين الاتـــراك باستغلال اعمال العنف التـــي ادت الى فرض الاحكام العرفية في الاسبوع الماضي وحث المدنيين وافراد القوات المسلحة على العمل معا مـــن اجـــل السلام .

● ★ ●

● كولونيا — ذكـــر بول هارتلينـــج المفوض السامي للامم المتحدة لشؤون اللاجئين في حديث اذاعة راديو كولونيا قبل ايام انه يوجد في العالم حوالـــي عشرة ملايين من اللاجئين .

ووجه هارتلنج نداء الى حكومـــات كل الدول كي تستقبل او تستمر فـــي استقبال اللاجئين وقال انه يتعين ان يكون الضيـــق والشدة التي يشعـــر بها الاخرون المعيار الاول لاستقبالهم

● موسكو — اتهمت صحيفة برافدا السوفياتية الولايات المتحدة بالتدخل في الشؤون الداخلية بمحاولات لتدبير انقلابات فـــي عـــدد مـــن الدول الاشتراكية وغير الشيوعية . واضافت تقول ان نظرية التدخل هذه لم تسفر طوال ثلاثين عاما سوى عن خسائر في الارواح في كوريا وفيتنام ودول اخرى وانفاق مئات المليارات مـــن الدولارات .

● ★ ●

● واشنطن — تم اختيار ريمونـــد هنـــت رئيس البعثة الامريكية في شبه جزيرة سيناء مساعدا فـــي وزارة الخزانة الامريكية للشؤون السعودية خلفا للمسؤول السابق لويس يوون

وسيتولى هنت مهام منصبه الجديد في الاول من الشهر القادم . كمـــا سيقوم بالاشراف على نشاطات مكتب الشؤون السعودية ومكتب اللجنـــة السعودية — الامريكية المشتركة في الرياض .

● ★ ●

● طوكيو — عقد المحامون فـــي اليابان اجتماعا اقروا خلاله شـــن حملة واسعة تستهدف اجبار الحكومة على اصدار قانون يقضي بمنـــع التدخين في الاماكن العامه وتغريـــم كل مخالف ما يعادل ٦٠ دينارا .

● ★ ●

● انقرة لقي اكثر من ٢٠ شخصـــا مصرعهم وجرح مائة اخرون في تصادم قطارين قرب انقره في الاسبوع الماضي

وقد وقع الحادث على مسافة ٥٠ كيلو مترا من انقره .

● ★ ●

● طوكيو — طلبت الصين الشعبية من اليابان بصفة غير رسمية تقديـــم مساعدة مالية لها تصل الى ٣٦ الف مليون دولار تقريبا لتمويل وتطويـــر مشاريع صناعية صينية في غضـــون السنوات العشر القادمه .

ولم يعرف ما اذا كانت اليابـــان ستستجيب الى الطلب الصيني هذا ام لا .

● القاهرة — يستعد الرئيس المصري انور السادات للتقدم بقائمة جديدة من طلبات الاسلحة الحديثة الى الحكومة الامريكية .

وعلم ان هذه الطلبات ستشمـــل شراء طائرات حديثه ومعدات عسكرية الكترونية متقدمه .

● ★ ●

● الخرطوم — بدأت هنا يوم السبت الماضي اجتماعات اللجنة الوزاريـــة العليا المشتركة للتكامل السياســي والاقتصادي بين مصر والسودان .

ويجري خلال هذه الاجتماعات تقييم الخطوات التي تمت حتى الان لتنفيـذ منهاج العمل السياسي والاقتصـــادي بين البلدين .

ويرأس الجانب المصري في هـــذه الاجتماعات الدكتور مصطفى خليـــل رئيس مجلس الوزراء المصري بينمـــا يرأس الجانب السوداني السيد رشيد الطاهر نائب رئيس الجمهورية ووزير الخارجية السوداني .

● ★ ●

● واشنطن — ذكرت مصادر وزارة الدفاع الامريكية ان الولايات المتحدة ارسلت الجنرال روبرت هوسر مـــن سلاح الطيران الى ايران لمراقبـــة المعدات العسكرية واجهزة التجسس الامريكية وهل يظل الجيش مسيطـــرا ان وصل نظام يساري للحكم .

وقد اجرى هوسر مشاورات مكثفه في صفوف قادة الجيش الايراني من الذين ترى فيهم امريكا عنصر استقرار حيث اعرب هؤلاء عن قلقهم بشـــان اجهزة التجسس .

● تونس — عاد الرئيس التونسي الحبيب بورقيبه الذي كان يعالـــج منذ شهرين في مستشفى فنوزبرغ في بون الى تونس يوم الاربعاء الماضـــي

وكان رئيس الجمهورية التونسيـــة قد توجه الى باريس قبل ذهابه الـــى بون لاجراء سلسلة من الفحوصات الطبية .

● ★ ●

● واشنطـــن — جددت الولايات المتحدة الامريكية التزامها بتزويـــد اسرائيل باحتياجاتها من النفط .

وذكر مراسل لوكالة الانباء العراقية في واشنطن بان الحكومة الامريكيـــة ستزود اسرائيل بالنفط للسنـــوات الخمس المقبلة بموجب اتفاق فصـــل القوات الثاني في سيناء .

● ★ ●

● نيويورك — اعلن الجنرال الامريكي الكسندر هيغ القائد الاعلى لقـــوات حلف شمال الاطلسي انه سيستقيل من قيادة حلف الاطلسي في نهايـــة شهر حزيران القادم .

وعلقت صحيفة « برافدا » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي على استقالة هيغ فوصفته بانه نصير نشيط لسباق التسلح ومن الد اعداء سياسة الانفراج الدولي .

واعادت الصحيفة الـــى الاذهان ان حلف شمال الاطلسي نفذ عمليات عسكرية خارج حدود اوروبا تحـــت قيادة الجنرال هيغ . وكانت اوساط مقربة قد ذكرت بان الجنرال هيـــغ سيرشح نفســـه للرئاسة الامريكيـــة القادمه .

● مانيلا — رويتر — قوبل عرض اسرائيل قبول ١٠٠ لاجيء فيتنامـــي من اصل حوالي ٢٠٠٠ لاجيء قطعت بهم السبل على ظهر سفينة الشحـــن تونغ ان باستجابة فاترة امس عندما صعد مسؤولون اسرائيليون الـــى السفينة الراسية قبالة مانيلا .

وقـــال مسؤول اسرائيلي لقـــد اجتمعنا الى بضعة اشخاص قالـــوا انهم يمثلون الباقين وقال كثيـــرون انهم يريدون الانتظار الى ان يستطيعوا الذهاب الى الولايات المتحدة . وذكر بعضهم انهم لم يسمعوا باسرائيـــل ابدا .

● واشنطن — رفضـــت السفارة الاسرائيلية هنا استقبال وفد مكون من اربعة من الامريكيين يحملون عريضة موقعه من اكثر من ٧٠٠ شخصـــس تدعو اسرائيل للاعتراف بحق تقريـــر المصير للشعب الفلسطيني .

وقد قام الامريكيون الاربعة بعقـــد مؤتمر صحفي شرحوا فيه الدوافـــع التي ادت الى التوقيع على هـــذه العريضة وقالوا انها دوافع انسانية خصوصا بعـــد زيارتهم مخيمـــات الفلسطينين .

● ★ ●

● طوكيو — قدمت وزارة الخارجية اليابانية اعتذارا الى وكالة الانبـــاء اليابانية « كيودو » بسبب اطلاق النار على مدير مكتبها في بيروت واصابته بجراح بطريق الخطا من قبل السكرتير الاول في السفارة اليابانية في بيروت الذي كان يتفحص مسدسا خلال وجوده في احد المطاعم مما نتج عنه خروج طلقات ناريه من المسدس اصابـــت مراسل الوكاله وقتلت زوجة الملحـــق بنفس السفارة .

● ★ ●

● لندن — ذكرت وكالة لويدز البحرية ان بحارة سفينة ليبية قـــد اعتبروا مفقودين قبل ايام بعد غرقها قـــرب ميناء بنغازي الليبي .

وتمكن سته من البحارة من الوصول بسلام الى الشاطيء .

● ★ ●

● الرباط — رصدت حكومة المغرب في ميزانيتها للعام الحالي ٢ر٢ مليار درهم للدين العام و ٧٠٠ مليون درهم لتوفير ١٧ الف فرصة عمل جديدة و ٥٠ مليون درهم لتحسين اجـــور المدرسين .

● ★ ●

● طهران — قررت حكومة ايـــران الجديدة سحب قواتها المشتركة مـــع قوات حفظ السلام في جنوب لبنـــان وقد ابلغت ايران الامانة العامة للامم المتحدة بانها ستسحب كتيبتها مـــن القوات الدولية المرابطة هناك .

● القاهرة — اجرى السيد باســـل عقل ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة عدة اتصالات في القاهرة مع عدد مـــن المسؤوليـــن تناولت العلاقات بين مصر والمنظمـــة

وقد غادر باسل عقل القاهرة بعد ان قضى بها اسبوعا .

● ★ ●

● الرباط — اصدر جلالة الملـــك الحسن الثاني عاهل المغرب مرسوما بانشاء منصب كاتب دولة لدى رئيس الوزراء لشؤون منطقـــة الصحـــراء وتعيين خلف ولد الرشيد لهذا المنصب

كما اجرى العاهل المغربي تغييرات ادارية شملت ١٥ محافظا في الاقاليم المغربية .

● ★ ●

● القدس المحتلة — طلب مناحيـــم بيغن رئيس وزراء اسرائيل من وفـــد مثل الاثيوبيين « الفلاشا » ان عليه الادراك ان الكفاح من اجل مصلحتهم لا يمكنه ان يجري الا بكتمان نظرا الى الوضع الخاص لبلادهم .

وقد زار الوفد اسرائيل للاحتجاج على المذبحه التي تهدد يهود اثيوبيا ولمطالبة الدولة اليهودية بتدابير فورية واجلاء الفلاشا الى اسرائيل .

ويؤكد ممثلو « الفلاشا » فـــي اسرائيل ودول اخرى ان ابناء طائفتهم في اثيوبيا في خطر وان مئات منهـــم قتلوا في اثناء المعارك بين اريتريـــا واثيوبيا .

● ★ ●

● نيروبي — اتهمـــت اوغنـــدا الجماهيرية الليبيـــة بدعـــم تانزانيـــا المجاورة في النزاع بين الدولتيـــن الواقعتين في شرق افريقيا .

ونسب راديو اوغندا الى ناطـــق حكومي قوله ان وفـــدا تانزانيا زار ليبيا لترتيب عملية مـــد بالاسلحـــة للاستخدام ضد اوغندا .

وقال مساعد الرئيس الاوغنـــدي ان علاقات اوغندا السابقة والوثيقة مع ليبيا قد تدهـــورت لان طرابلس تسلح تانزانيا .

● لندن — قال رجل اعمال اسيوي انه ينوي اقامة محطة اذاعة اسلامية في اوروبا الغربية لنشر تعاليم القران الكريم .

وصرح السيد اقبال زكريا — لرويتر — بان المفاوضات تدور في ثلاثـــة بلدان اوروبية بشان اختيار موقـــع المحطة .

وقال السيد زكريا الذي قام اخيرا بتسجيل تلاوات من القران بلغـــات متعددة على الشرطة واسطوانات ان لديه مليون دولار جاهزه للاستثمـــار في هذه المحطه .

● ★ ●

القاهرة — بعد ٤ سنوات مـــن الاعداد تقرر البدء في بناء اول مسجد ومركز اسلامي في روما يتكلف ١٢ مليون دولار .

وكانت روما هي العاصمة الاوروبية الوحيدة التي لا يوجد فيها مسجـــد يؤدي فيه المسلمون شعائرهم علـــى الرغم من وجود ٥٠ الف مسلـــم تقريبا هناك .

● ★ ●

● نيويورك — صرح هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي السابق فـــي حديث تليفزيوني يوم الخميس الماضي في نيويورك بانه يتعين على الولايات المتحدة ان تعرب عن استيائها علنـــا ازاء موقف السوفيات في افريقيـــا واسيا وتحذر الاتحاد السوفياتي من انه اذا استمر الموقف علـــى هـــذا المنوال فانها سوف تعيد النظر فـــي جميع الاتفاقات الاخرى .

● ★ ●

● تل ابيب — قرر الاميرال باركاي قائد سلاح البحريـــة الاسرائيلي ترك العمل في القوات المسلحة .

وكانت محكمة عسكرية قد برات ساحة باركاي من تهم سلوك غير لائق بضابط بينها تهمة محاولة اغتصـــاب مجندة اسرائيلية لعدم توفر ادلـــة ثبوتية كافية على الرغم من شكها في نفي الاميرال لهذه التهم .

● ★ ●

● طهران — اعلنت الدوائر المصرفية هنا ان نحو عشرة مليارات مـــن الدولارات قد خرجت من ايران واودعها اثرياء ايران في البنوك الاجنبية .

وكان الريال الايراني قد انخفـــض بنسبة ٩ بالمئة بالنسبة للدولار الامريكي وهي المرة الاولى التي تهبط فيهـــا الريال امام العملة الامريكية .

● ★ ●

● لندن — قال جون ماريوت الكاتب البريطاني الخبير في الشؤون البحرية ان القوة البحرية للعرب اصبحـــت قوة يعتد بها وذلك لاول مرة منذ ١٥٠ عامـــا .

واضاف يقول في دراسة عـــن السفن الحربية ان الاساطيل العربية مجتمعه في البحر الابيض المتوســـط قد تهدد تفوق الاسطول الامريكـــي السادس هناك .

● ★ ●

● نيقوسيا — اعلن رسميا هنا ان الحكومة القبرصية وافقـــت علـــى استئناف المباحثات بين الطائفتيـــن القبرصيين فورا من اجل التوصـــل الى تسوية للمشكلة القبرصية علـــى اساس اقتراحات كورت فالدهايـــم السكرتير العام للامم المتحدة .

وستعلن هذه الاقتراحات فـــي نيقوسيا عندما يوافق السكرتير العام

● ★ ●

● القاهرة — رحبت مصر رسميـــا بدعوة الصومال لعقد اجتماع مجلـــس جامعة الدول العربية في مقديشو في شهر اذار القادم .

وقد ابلغت مصر جميـــع الدول العربية بذلك كما تلقت امانة الجامعة العربية موافقة سلطنة عمان علـــى استضافة الصومال لمجلس الجامعه .

● ★ ●

● باريس — تتوقع مصادر فرنسيـــة مطلعه ان تبدا زيارة موشى دايـــان وزير الخارجية الاسرائيلي لفرنسا في ٢٩ من الشهر الحالي .

وسيعقد دايان محادثات مع الرئيس فاليري جيسكـــار ديستان والسيـــد جان فرانسوا بونسيه وزير الخارجية للتمهيد لزيارة مناحيم بيغـــن رئيس وزراء اسرائيل لفرنسا .

● واشنطن — قدمت « منظمة امريكا الصهيونية » الى البيت الابيض عريضه وقع عليها ١٠٠ الف شخص تطالب بالاعتراف بالقدس عاصمة اسرائيـــل واعرب الموقعون عن املهم فـــي ان تنقل الولايات المتحدة سفارتها مـــن تل ابيب الى القدس . . ومما يذكـــر ان الحكومة الامريكية لا تعتـــرف بالقدس كعاصمة لاسرائيل .

● اسلام اباد — اكد سمو الشيـــخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ان الموقـــف الراهن في ايران هو من قبيل الشؤون الداخلية الايرانية وقال انه ليس لاية دولة الحق في التدخل في الشؤون الداخلية لدولة اخرى .

جاء ذلك في تصريح ادلى بـــه سمو الشيخ زايد الذي يقوم حاليـــا بزيارة خاصة لباكستان ونشرته صحيفة « باكستان تايمز » يـــوم الخميس الماضي .

واعرب سموه عن اعتقاده بـــان الازمة الايرانية لن تؤثر علـــى دول الخليج العربية . وقال ان الـــدول الشقيقة في منطقة الخليج تجـــري مشاورات مستمرة فيما بينها واكد ان اية مشكلة قد تطرا يتم معالجتهـــا وحلها بالتفاهم المتبادل .

وتناول رئيس دولة الامارات العربية في تصريحه الخلافات العربية فقـــال انه يشعر بالقلق البالغ تجاه هـــذه الخلافات .

واعرب سمو الشيخ زايد عـــن سروره بعمل شيء لتقريب وجهـــات النظر بين كل من باكستان وبنغلاديش كما اعرب عن ارتياحه لنمو علاقـــات التعاون المتبادل بين بلاده وباكستان .

● ★ ●

● دمشق — عقد في وزارة الخارجية السورية مساء السبت الماضي اجتماع ثلاثي عراقي سوري فلسطيني .

وحضر الاجتماع عـــن الجانـــب السوري السادة عبد الرحيم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وعبد الكريـــم عـــدي وزير الدولـــة للشؤون الخارجية واحمد اسكنـــدر احمد وزير الاعلام .

وحضر عن الجانب العراقي السادة طارق عزيز وسعدون شاكر عضوي مجلس قيادة الثورة العراقي وعبـــد الحسين المسلم مدير مكتب فلسطين في بغداد .

وعن الجانب الفلسطيني الساده فاروق قدومي ومحمود عباس وخليل الوزير وسليم الزعنون ومحمد راتب غنيم اعضاء اللجنة المركزية لحركـــة فتح .

وقد تم خلال الاجتماع بحث عدد من القضايا التي تهم الجهات الثلاث وكان السيد طارق عزيز قد وصل الى دمشق يوم السبت الماضي في زيارة لسوريا تستغرق عدة ايام .

● ★ ●

● لندن — حذرت مجلة « جويشـــس كرونيكـــل » الاسرائيليـــة البريطانيـــة العالم الغربي والاتحاد السوفياتي من المضاعفات الهائله التـــي يمكنها ان تترتب على نزعة الجهاد لدى المسلمين مشيرة الى اضطرار الشاه الـــى التخلي عن بعض صلاحياته .

واوضحت ان واضعي الاستراتيجية السياسية الغربية سيثبتون قصر نظر فاضحا اذا هم تجاهلوا الدعـــوات المتزايدة التي توجهها مؤسسات العالم الاسلامي وجامعاته الى اعادة النظر في فوائد الحياه العصريه والعـــوده الى التعاليم الاساسية للاسلام .

واكدت ان لا العالم الغربـــي ولا الاتحاد السوفياتي يستطيعان رؤيـــة يقظة العالم الاسلامي ونهضته فـــي راحة بال لان هذا العالم يستطيـــع رغم قيادته السيئه ان يثير الاضطراب في بلدان كثيرة .

هكذا من الأصل



دراسات حول مستقبل
النفط في الشرق الاوسط والعالم
تنبؤات نفطية تؤكد اهمية العرب

مهما تعارضت الدراسات والاراء حول مستقبل النفط في العالم .
يبقى الشرق الاوسط مدارتلك الدراسات ، ليس فقط للدور الاقتصادي الذي يلعبه ،بل لتاثير اقتصاد النفط على السياسة الغربية في المنطقةكما يستدل من الازمة الايرانية

تقدمت نشرة منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط في عددها — كانون الاول — ديسمبر — بدراستين تتعارضان في ما تتضمنانه من تنبؤات احصائية تتعلق بأهمية منطقة الشرق الاوسط على صعيد الاحتياطي الثابت والاحتياطي المحتمل . هذا التعارض يوحي بوجود اتجاهين في سياسة الولايات المتحدة في شأن استقرار الشرق الاوسط .

وتشير الدراسة المنشورة ، التي قام بها معهد الابحاث «راندكوربوريشن» لحساب الاستخبارات المركزية الاميركية ووضع اسسها السيد ريتشارد نهرنغ الى انه من الممكن مضاعفة الاحتياطي الثابت من ١٧٠٠ مليار برميل الى ٢٤٠٠ مليار برميل ، مع ما يسمى « الاكتشافات الجديدة » فضلا عن الكميات الاضافية المستخرجه من الحقول الحالية . وترتكز زيادة الاحتياطي العالمي في دراسة نهرنغ الى الحقول النفطية العملاقة في العالم والتي يقدر عدد المعروف منها بـ ٢٧٠ حقلا والتي تحتوي ، حسب تقديرات العام ٩٧٥ ، على ٧٥ في المئة من الاحتياطي العالمي الثابت الذي تمكن زيادته بين ٤٢٠ و ٧٣٠ مليار برميل اذا تم تطوير اساليب الضخ .

الاكتشافات الجديدة :

اما في ما يخص « الاكتشافات الجديدة » لحقول النفط العملاقة وفوق العملاقة ، فيتنبأ نهرنغ بوجود اربعة عشرة حقلا فوق عملاقة تحتوي على ٣٠ — ١٠٠ مليار — برميل من النفط . وهذا لا تمكن مقارنته بحقل — غوار — السعودي وهو اغنى حقل عرف حتى الان ويبلغ احتياطه ٨٢ مليار برميل . كما ان متوسط حجم الحقول فوق العملاقة الجديدة سيكون اقل من متوسط حجم الحقول الموجودة والتي يبلغ عددها ٣٣ حقلا .

يضاف الى ذلك ١٢٥ — ١٧٥ من الحقول العملاقة الجديدة والتي تحتوي مجتمعه على ما يقرب من ١٠ الى ١٧٥ مليار برميل اي ان متوسط حجمها هو اقل من متوسط حجم الحقول العملاقة الموجودة ، الى جانب هذه الحقول العملاقة والتي يبلغ عددها حسب تقديرات دراسة الاستخبارات المركزية الاميركية بين ٤٠٠ و ٨٠٠ حقل تحتوي مجتمعه على ما يقرب من ٦٠ الى ١٦٠ مليار برميل . وسيكون متوسط حجم الحقول الصغيرة بين ٤ و ٥٠ مليون برميل ومجمل الاحتياطي ١٢٠ مليار برميل تقريبا .

التحذيرات المألوفة :

وتلعب التقديرات التي جاءت في دراسة نهرنغ ، في الشكل القاطع والمحتسب التي قدمت به ، دورا اساسيا في الاستنتاجات التي وصلت اليها . فنهرنغ يتنبأ باتساع دور الدول العربية المنتجة للنفط اذ ستصل قدرتها الانتاجية الى ١١٤٠ مليار برميل من اصل ٢٣٠٠ مليار برميل هي ما يعادل مجموع الاحتياطي المعروف والمقدر بـ ١٠١١ مليار برميل والاحتياطي المحتمل والمقدر بـ ١٢٨٨ مليار برميل . وتستند معظم الاحصاءات حول الشرق الاوسط الى لهجة تحذيرية فمع ان هذه المنطقة تحتوي على نصف الاحتياطي المعروف « ١٠١١ مليار برميل » فانها ستبقى على رغم « الاكتشافات الجديدة والمتوقعة » حاوية نصف الاحتياطي المعروف والمحتمل .

كما انه برغم احتمال تضاعف الاحتياطي العالمي حسب ما جاء في الدراسة فان نهرنغ يحذر كما جرت العادة في الدراسات السابقة للاستخبارات المركزية الاميركية من ازمة نفط عالمية وشيكة لوصول الاكتشافات الجديدة الى نهايتها وبشكل خاص في ما يتعلق بالحقول فوق العملاقة والعملاقة ، مما سيؤدي الى انخفاض معدل الاكتشافات الجديدة ويضعف من عملية استخراج النفط في المستقبل فضلا عن ارتفاع الكلفة نتيجة صعوبات الاستخراج . لذا ارتبط التركيز على نفط الشرق الاوسط بالتحذيرات مما تنطوي عليه المنطقة من مخاطر بالنسبة الى استهلاك الطاقة في العالم حيث سيزداد الشرق الاوسط اهمية فيما يأخذ الاحتياطي العالمي في النضوب .

فبالنسبة الى نهرنغ ستكون منطقة الشرق الاوسط مكانا للعديد من الاكتشافات الجديدة ، منها احتمال اكتشاف ٦ حقول فوق عملاقة جديدة بالاضافة الى الحقول فوق العملاقة المعروفة والتي يبلغ عددها ٢٥ من اصل ٣٣ حقلا معروفا في العالم . وثمة احتمال لاكتشاف ١٠ حقول من بين ١٥ حقلا فوق العملاقة في نهاية التسعينات خاصة في مناطق كالربع الخالي في السعودية وفي جزء كبير من جنوب العراق ووسطه هذه المناطق التي تغص بالحقول العملاقة الجديدة اما الحقول الكبير فهناك احتمال اكتشاف بين ٥٠ و ٢٠٠ حقل متوسط حجم الحقل ١٥٠ — ٢٠٠ مليون برميل مع امكان استخراج بين ٦ او ١٥ مليون برميل من الحقول الصغيرة المحتمل اكتشافها .

انتقاد متفائل :

وقد واجهت استنتاجات وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية نقد « المتفائلين » الذين لقيت اراؤهم اهتماما في الاوساط الرسمية واعتمد عليها البنك الدولي في تطوير منابع جديدة بعيدا عن منطقة الشرق الاوسط وعلى رأس هؤلاء المتفائلين الدكتور برناردوكروسلينغ من مؤسسة الدراسات الجيولوجية الاميركية ، الذي يتعرض الى منهجية دراسة نهرنغ لاعتبارها لا تقدم دليلا اكيدا للمصادر النفطية النهائية في العالم ولتركيز عمليات التنقيب على مناطق اكتشف فيها معظم الحقول العملاقة .

فثمة مناطق في اسيا وافريقيا واميركا الجنوبية لم تعط حقها في التنقيب . وخير مثل على ذلك ما اكتشف هذا العام في المكسيك وكان يعتبر في الماضي عبارة عن حقل ذي حجم عادي واذا به حقل هائل الحجم ويعود هذا الخطأ في البحث عن النفط الى ان بعض الحقول العملاقة تبدو كانها منظومة من الحقول الصغيرة بينما يخفى في اعماقه لطبيعة التكوينات الجيولوجية ، حقلا عملاقا وحسب رأي كروسلنغ تستطيع اميركا الجنوبية وافريقيا وآسيا انتاج ما يقرب من ١—٣ آلاف مليار برميل اي ما يقارب ثلاثة اضعاف تقديرات مؤسسة « راند » ووكالة الاستخبارات المركزية الأميركية .



وتقدم كروسلنغ براهين على تقديراته بقوله ان ٢٨٫٣ في المئة من الامكانات النفطية في العالم تقع في الولايات المتحدة والشرق الاوسط والاتحاد السوفياتي بينما يقع زهاء ٤٦٫٥ في المئة في اميركا الجنوبية وغرب المحيط الهادىء وجنوب شرق اسيا وافريقيا . واضاف ان انخفاض معدل البحث في هذه المناطق جعل من الشرق الاوسط والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي تستأثر بزهاء ٧٢ في المئة من الانتاج العالمي وزائدة الاحتياطات الثابته بينما تستأثر المناطق الاخرى بزهاء ١٩٫٥ في المئة فقط .

ويتمحور التعارض في وجهات النظر بين الدراستين حول تقديرات الكميات المحتمل استخراجها في النهاية من جهة ، ومن جهة اخرى حول دور الشرق الاوسط . وتتناقض وجهة نظر كروسلنغ مع وجهة نظر نهرنغ في تقديره للانتاج التراكمي الزائد الاحتياطي المعروف في منطقة الشرق الاوسط . فحسب تقدير كروسلنغ تمتلك المنطقة ٤٥٤٫٣ مليار برميل بينما بالنسبة الى نهرنغ تحتوي المنطقة على ٥٠٥٫٩ مليارات برميل كذلك تتعارض وجهات النظر والتقديرات بالنسبة الى الاحتياطي المحتمل اكتشافه ، وهذا هو الاهم اذ يقدر كروسلنغ هذا الاحتياطي بـ ٣٥٢ مليار برميل ونهرنغ بـ ٦٣٠ مليار برميل ومن الملاحظ ان التقديرات تفوق النصف تقريبا . ويزداد التباين في تنبؤات هؤلاء الدارسين حول الامكانات الانتاجية لكل من اميركا الجنوبية وافريقيا . فنهرنغ يقدر الاحتياطي المحتمل لاميركا الجنوبية بـ ٩٤ مليار برميل ولافريقيا بـ ٤٥ مليار برميل بينما يقدر كروسلنغ الاحتياطي المحتمل لاميركا الجنوبية بـ ٨٤٨ مليار برميل ولافريقيا بين ٢٢٣ و ٨٧٣ مليار برميل .

يعود هذا الفارق في رأي كروسلنغ الى انه برغم ان معدل الحفر في الشرق الاوسط لا يتعدى ٠٫٣ في المئة من الحفر الكلي في العالم ويقدر في اميركا الجنوبية وافريقيا بـ ٤٫٣ في المئة فان ثمة مساحات شاسعة مغمورة بالمياه والغابات لم يصل اليها البحث والتنقيب .

فرضية سياسية :

ومما يدهش في تقديرات كروسلنغ تقديمه لاحصاءات اعتبرها دليلا قاطعا على خطأ وجهة نظر نهرنغ ، من دون ان يشك لحظة في ان ما تقدم به يدل على ان ارتفاع عدد الحفريات في العالم المتقدم بنسبة ٩٠ في المئة لم يؤثر على احتياطها كما هي الحال في الولايات المتحدة التي تستأثر بـ ٧٧ في المئة من عمليات الحفر في العالم بينما انخفاض الاحتياطي من غير ان يكون هناك اي بحث جيولوجي اخر لاكتشاف النفط وهو موجود بكثرة كما تدل الاحصاءات الجديدة .

كما ان انخفاض معدل الحفريات في الشرق الاوسط لا علاقة له البتة بكميات النفط المخزنة . فمن المعروف ان زيادة الاحتياطي العالمي في العقود السابقة كان سببه اكتشاف الحقول العملاقه والتي عددها ٢٥ حقلا من اصل ٣٢ في العالم .

وتستند دراسة كروسلنغ الى فرضية سياسية . ففي نظره حالت عوامل سياسية في اميركا الجنوبية دون وصول شركات النفط الاجنبية الى المنطقة وذلك في الفترة بين ٩٥٠ — ١٩٦٥ فترة ما يسمى « الحركات الشعبية » ، فضلا عن ان انخفاض اسعار النفط المستورد مكن دولا كثيرة من تحمل قيمة مستورداتها النفطية .

وفي اعتقاد كروسلنغ ان ارتفاع اسعار النفط عامي ٩٧٣ و ٩٧٤ كان دافعا للتفتيش عن النفط في مناطق اخرى اي خارج دول — اوبيك — وهو يؤيد هذا الاتجاه لتفادي هيمنة — أوبيك — على السوق النفطية العالمية . وهنا يلتقي مع نهرنغ في تقييمه لمنطقة الشرق الاوسط . الا انه يطرح حلولا اخرى لتحول دون نشوب ازمة نفط في المستقبل .

وبالنسبة الى كروسلنغ ادى انهيار النظام الاستعماري في افريقيا وانعدام الاستقرار السياسي وانخفاض هامش ارباح النفط المستخرج من هذه القارة وفقا لاسعار النفط التي سادت الشرق الاوسط منذ ١٩٤٥ وحتى ١٩٧٢ الى الابطاء في تطوير الامكانات النفطية في القارة . وهذا يفسر الى حد ما التطاحن الروسي — الاميركي حاليا على هذه القارة .

ان انعدام الاستقرار السياسي اذا اخذنا برأي كروسلتو ادى الى ازدياد اهمية الشرق الاوسط كمنتجة للنفط وزادت الحفريات وزاد التكالب على هذه المنطقة بشكل اصبح معه انعدام الاستقرار عاملا في ارتفاع الانتاج وازدياد الارتباط بالسياسة الغربية امام طموحات الاتحاد السوفياتي .

وهكذا مهما اختلفت التنبؤات فهناك نوع من الاتفاق الضمني على ان منطقة الشرق الاوسط ستظل تلعب دورا أساسية في تزويد الغرب بالنفط خلال السنوات المقبلة . وهناك تعارض علني في كيفية مواجهة دور « اوبيك » وسياستها بالنسبة الى تحديد كمية الانتاج والاسعار .

اخبار اقتصادية
من العالم العربى

● تقدر موازنة الامارات العربية المتحدة سنة ١٩٧٩ بزهاء ١٢ مليار درهم أو ما يقارب اربعة مليارات دولار وهذا يشكل زيادة قدرها ١٫م مليار درهم عن حجم موازنة العام الحالي . ومن المنتظر ان تناقش الحكومة الموازنة الجديدة التي لو اقرت في حجمها المقدر فانها تعني ان العام الجديد سيشهد تعزيزا للانتعاش الاقتصادي لازالة اثار الازمة التي خضت الامارات عبر المصارف والشركات العقارية قبل عام ونيف .

● انتهت وزارة الاسكان والتعمير العراقية من التوقيع على عقود مع شركات اجنبية لم تفصح بعد عن اسمها لتنفيذ ثلاثة مشاريع للمياه والمجاري في ٣ محافظات بكلفة تبلغ ٧٠ مليون دولار . وتشمل العقود مد مجار في مدينة الناصرية في الجنوب بطول ٦٥ كيلو مترا وبكلفة تبلغ ٩٫٥ ملايين دينار وانشاء مشروع لمياه الشرب في محافظة المثنى بكلفة ٥٫٧٥ ملايين دينار وبطاقة قدرها ١٥ مليون غالون يوميا ، بينما يتعلق المشروع الثالث الذي يكلف ٤٫٧٥ ملايين دينار بانشاء مشروع للمجاري في العاصمة وقد وقعت « الشركة العراقية العامة للمقاولات » على عقد قيمته ٣٫٢٥ ملايين دولار لتجهيز شبكة من الانابيب لنقل المياه في محافظتي نينوي والسليمانية . ومن المفروض أن ينتهي العمل فيه خلال ثمانية اشهر .

● اضافت وزارة التجارة السعودية ٨٠ شركة اجنبية اخرى الى اللائحة السوداء التابعة لمكتب مقاطعة اسرائيل بين الشركات المدرجة ٢٠ اميركية ، وخمس مؤسسات بريطانية ، بين الشركات الاميركية — نابيسكوانك — و — جارلوك انك — و ١٢ من فروعها اضافة الى شركة — سوليترون — ديفايسيز انك — و — جيم برنت ليمتد — وكل فروعها . ومن الشركات البريطانية جيستيتنار وهولندنغ — المختصة بكل ما يمت الى الات الطباعة الحديثة .

● تأمل المملكة السعودية في ان يحصل كل مئة فرد في المملكة على ٢٥ هاتفا عندما يتم الانتهاء من تنفيذ الخطة الحالية . فقد ذكرت صحيفة « عكاظ » نقلا عن وزارة البريد والبرق والهاتف ان مدينة الرياض ستحصل بموجب الخطة على ٣٠ الف خط هاتفي وجدة ٢٠ الفا وبريدة ١٠ الاف وان المملكة سترتبط مع بقية الدول المجاورة بعد تنمية شبكة المايكرويف لتتحول الى مركز اتصالات عالمي . وتأمل في ان تصبح حينئذ اول دولة في الشرق الاوسط وراء الولايات المتحدة ، لجهة عدد الهاتف لكل مئة فرد . وتبلغ تلك النسبة ٦٠ خطا في اميركا .

● من المتوقع أن تصدر شركة « اشيكا وانيما » اليابانية الى امارة ابو ظبي منصة عائمة ضخمة ، لاستخدامها كمقر سكني ومكاتب لشركة زاكوم للتنمية بكلفة تبلغ ٤ مليارات ين ياباني . ومن المفروض ان يتم تسليم المنصة الى الامارة في مطلع ٩٨٠ .

● اتفقت شركة « احمد حامد القصيبي واخوانه » السعودية مع شركة « كونتيننتال غروب » الاميركية على اقامة مشروع مشترك في الدمام لانتاج المشروبات الخفيفة المعلبة ومن المنتظر أن يمتلك الجانب السعودي ٦٠ في المئة من رأسمال الشركة المشتركة البالغ ٢٥ مليون ريال سعودي وأن يصل الانتاج الاولي الى ٢٥٠ مليون علبة تكفي لسد حاجة السوق المحلية وتقدر استيرادات المملكة من المشروبات ذاتها بنحو ٣٠٠ مليون علبة من العصير والمياه . وقد بدأت الشركة الجديدة وضع التسهيلات الاساسية للمشروع وتدريب اليد العاملة .

● منحت السعودية عقدا احد فروع شركة « بلكنتون » البريطانية المختصة في صناعة الاسمنت الزجاجي لوضع التصاميم ولتنفيذ مشروع لاقامة مصنع لانتاج هذا النوع من الاسمنت تقدر كلفته بمليوني جنيه استرليني . وهو يقع في نطاق مشروع انشاء مدينة طابوق الجديدة وبناء ١٨٠٠ وحدة سكنية بكلفة اجمالية تقدر بـ ٥٠٠ مليون جنيه .

● وقعت ليبيا مع شركة « بابوك » الالمانية وشركة « بوديمكس » البولونية على عقد لبناء محطة توليد كهربائية بطاقة تبلغ ٤٦٠ ميغاواط في مدينة حمص بالقرب من طرابلس الغرب ومن المفروض أن ينتهي العمل على بناء المحطة خلال عامين فقط . ويعتبر المشروع من اكبر المشاريع التي تتعاون فيها دولة شيوعية مع دولة اوروبية غربية في بلد من بلدان العالم النامي .

● قام مصرف « تورنتو دومينيون بنك » الكندي بالتعاون مع مؤسسة تنمية الصادرات الرسمية الكندية ، بتدبير مجموعة من القروض تبلغ قيمتها ٦٦٧ مليون دولار جمعها من ٣٩ مصرفا عالميا والغرض منها تمويل مشروع مجمع لتصنيع الغاز الطبيعي في الجزائر حصلت عليه شركة « بيكتيل » الكندية في وقت سابق وتستحق هذه القروض بعد ١٣ سنة

● انتهت « الشركة الوطنية الجزائرية لصناعة مواد البناء » من انشاء مصنعها في منجم سيدي علي بن ايوب الذي تبلغ طاقته مليون طن سنويا . ولقد طرحت الشركة اخيرا دعوة للمناقصة لدهان تجهيزات المصنع التي استهلكت ٧٠٠ طن من الهياكل الحديدية و ٣٠٠ طن من المعدات والاليات .

● تنص الخطة الانمائية المغربية الجديدة على أن يكون التمويل بنسبة ٢٦٫٨ في المئة اي ١٨٦ مليون درهم من مصادر الفنادق القائمة الذاتية و ١٢٫٣ في المئة اي ٩٣ مليون درهم من تسليفات تقدمها الحكومة و ٤١٧ مليون درهم يقدمها — بنك التسليف الفندقي — اما برنامج القطاع العام فيتناول ٢٠٫٨ مليون درهم . واشارت تفاصيل الخطة للقطاع السياحي الى ان اسرة الفنادق الجديدة المنتظرة تتوزع في غالبيتها بين مراكش — ٣٦٢٢ سريرا — والجنوب — ٦١٩٣ سريرا — والوسط — ١٩٢٧ سريرا —

● تبين اخر احصاءات تجارة تونس الخارجية في النصف الاول من العام الحالي ان مستورداتها ارتفعت بنسبة ١٤ في المئة بينما ارتفعت صادراتها بنسبة ١٦ في المئة وبرغم ذلك فان عجز تجارتها ارتفع الى ٢٢٦ مليون درهم في مقابل ١٨٥ مليون درهم في فترة مماثلة من العام الماضي . مما ادى الى هبوط نسبة تغطية الواردات بالصادرات من ٥٢ الى ٤٨ في المئة ولقد بلغت قيمة مستوردات تونس خلال الفترة المذكورة ٤٣٧ مليون درهم في مقابل ٢٨٤ مليون درهم خلال فترة مماثلة من ١٩٧٧ بينما اقتصرت الصادرات على ٢١١ مليون درهم — في مقابل ١٩٩ مليون العام الماضي — ومن الملفت ان تونس توصلت الى تقليص مستورداتها من الطاقة بنسبة ٢٢ في المئة عما كانت عليه في النصف الاول من العام الماضي .



يهود ايران يرفضون الهجرة لاسرائيل

مفضلين العيش مع المسلمين واسرائيل في قلق

واشنطن — كتب فوزي الاسمر — في الشرق الاوسط :

منذ أن بدأت الثورة الشعبية في ايران ، واجهزة الاعلام الاسرائيلية تحاول ان تصور « المأساة الكبيرة » التي ستحل باليهود الايرانيين ، خصوصا ان الثورة قائمة على اساس ديني اسلامي وطبيعي ، حسب زعم اجهزة الدعاية الصهيونية ان « يكره المسلمون اليهود » وذهبت هذه الاجهزة الى ابعد من ذلك متخذة ذريعة من تصريحات قادة الثورة في ايران حول قطع العلاقات مع اسرائيل بعد انتصارهم ، كي تبرهن للرأي العام العالمي ، ان اليهود لا زالوا في خطر وان « على العالم ان يفهم انه بحاجة الى اسرائيل لتكون منقذة لليهود » اذا ما حلت الكارثة .

وبعد هذه « الضجة » قامت اسرائيل بتجهيز طائرات نقل كي تحمل اليهود من ايران الى اسرائيل ، وفي نفس الوقت قامت باتصالات مع بعض الدول الكبرى خصوصا الولايات المتحدة كي تحتاط لامر « انقاذ » اليهود اذا ما دعت الضرورة . وأرسلت رسلها كي يرتبوا أمور المهاجرين اليهود من ايران . ولكن المفاجأة كانت كبيرة ... فقد سكتت اجهزة الاعلام فجأة وحاولت اسرائيل ان تتغاضى عن الموضوع ، لدرجة انها امتنعت عن اقامة ضجة حول بعض الافراد الذين رحلوا عن ايران . فلماذا هذا السكوت ؟ وماذا حدث بعد ان وصل وفد الصحفيين والرسل من اسرائيل الى طهران ؟

لقد اصطدمت هذه المجموعة بواقع لم تكن تتوقعه اذ رفض اليهود الهجرة الى اسرائيل كما رفضوا ترك ايران .

وصرحت فتاة يهودية التقى بها مراسل صحيفة يديعوت احرونوت في طهران انه — من الافضل ان نموت في طهران من ان نهاجر الى اسرائيل — .. وقال المراسل انه سمع نفس هذا التصريح من عشرات الشباب اليهود الذين قابلهم في طهران .. وفي نفس الوقت اضطرت شركات الطيران ان تلغي الحجوزات التي قامت بها الحكومة الاسرائيلية ، وأجبرت شركة الخطوط الجوية الاسرائيلية — العال — على اعادة الطائرات التي احضرتها استعدادا لهذه الحملة ، فارغة الى مطار اللد .

وذهبت السلطات الاسرائيلية الى ابعد من ذلك ، فقد ارسلت أيضا بعض رجال الدين لاقناع — الاهل — بانهم اذا لم يريدوا ان يهاجروا هم ، فالافضل انقاذ الاطفال وتهجيرهم الى اسرائيل .. الا ان هذا المخطط فشل ايضا ، حيث أن احد رجالات الطائفة اليهودية في ايران حذر بقوله ، مع القياديين اليهود هناك ، سوف القيادين اليهود هناك ، سوف اذا ما نفذ وسوف يمنعون اي طفل من مغادرة ايران — .

الفشل الثاني

وهذا هو ثاني فشل صهيوني ، في تحقيق الاهداف الصهيونية في هذا المجال .. وكان الاول عندما رفض معظم اليهود الذين تركوا الاتحاد السوفياتي الهجرة الى اسرائيل واتجهوا الى دول غربية في اوروبا والولايات المتحدة وأرسلت اسرائيل رسلها الى النمسا كي تقنعهم بالهجرة اليها فاصروا على موقفهم .

والمعروف أن الصهيونية تتغذى من — الشعور بالذنب — الذي استطاعت غرسه في عقول وقلوب الكثيرين من ابناء المجتمع العالمي ، خصوصا الغربي ، وبالاخص الاميركي ، وهذا الشعور نابع من — الاحياء المستمر للكارثة التي حلت باليهود — اثناء الحرب العالمية الثانية . فعندما تدخل اسرائيل في مازق ، تبدأ اجهزة الاعلام خصوصا التلفزيون ، في نشر مقالات ، وعرض افلام حول موضوع — الكارثة — . وقد ذهب الصهاينة اخيرا الى ابعد من ذلك عندما وزعوا الاف النسخ من كتاب — الكارثة — لمؤلفه — جارولد غرين — مجانا ، على جميع أعضاء مجلس الشيوخ الاميركي ومجلس النواب ، وقادة الاعلام بالاضافة الى بعض الشخصيات البارزة الاخرى .

موقف اليهود الايرانيين

ويذكر أن موقف اليهود الايرانيين له خلفيات وأبعاد مهمة . ففي اعقاب حرب ٤٨ ، وبعد قيام دولة اسرائيل بدأت الهجرة تتدفق من الدول العربية والاسلامية ، خصوصا تركيا وايران على اسرائيل اذ تصور هؤلاء اليهود انه بمجرد قيام دولة اسرائيل سوف تنقض الجماهير المسلمة على الاقلية اليهودية وتفتك بها . ولكن هذه التصورات التي كانت مستمدة من الدعاية الصهيونية ، فشلت ، واخذت شعوب الدول الاسلامية تبرهن لليهود انهم يعتبرون من المواطنين رغم اختلاف دياناتهم . وفتحت امامهم مجالات العمل في شتى الحقول .

وكانت النتيجة حدوث هجرة معاكسة من اسرائيل الى هذه الدول ، عدا الدول العربية ، خصوصا بعد ان شعر اليهود بان هجرتهم الى اسرائيل وضعتهم في وضع مواطنين من الطبقة الثانية الامر الذي حال بينهم وبين التقدم او غرس جذور في — البلاد الجديدة — .

ومعظم هؤلاء الذين حضروا الى اسرائيل وجدوا انفسهم يقومون بالاعمال التي يانف المواطن اليهودي الاوروبي ان يقوم بها .. ووجدوا انهم يرسلون للعيش في القرى الواقعة على الحدود مع الدول العربية الامر الذي ابقاهم عرضة لهجوم الفدائيين الفلسطينيين بصورة دائمة .

وفي نفس الوقت بدأت السلطات الاسرائيلية منذ قيام — الدولة — ، بتثقيف ابناء الطوائف الشرقية من منطلق دعتهم فيه الى — ان يخجلوا من حضارتهم وثقافتهم — مما أدى الى تمزيق شخصيتهم وتحطيم معنوياتهم .

لقد وجد يهود ايران وتركيا حلا لمشكلتهم وهي العودة الى اوطانهم الاصلية ، في حين ، بقي اليهود الذين حضروا من الدول العربية يعيشون مأساتهم الى يومنا هذا . ولو أفسحت الدول العربية في المجال منذ البداية بعودة اليهود الراغبين بالعودة ، لاحدث الالاف منهم يرغبون في ذلك ، ولخلقت مشكلة اساسية لاسرائيل ، حيث ان ٦٠ بالمئة من سكان اسرائيل اليهود هم من اليهود الشرقيين .

المؤشر الاخر الذي برز في الاحداث الايرانية ، هو الفصل بين الصهيونية واليهودية . فاليهودي الايراني هو جزء من الشعب الايراني رغم اختلاف دينه . الشيء الذي لم يفرح القادة الاسرائيليين كثيرا . من هنا جاءت التصريحات للقياديين الايرانيين حول قطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل اذا ما نجحت الثورة في السيطرة . ان اسرائيل بالنسبة لهم تمثل امتدادا للاستعمار ، وتهديدا لمصالح شعوب المنطقة ، وفي نفس الوقت أداة مستغلة ضد مقدرات منطقة الشرق الاوسط ، وهذا لا يعني انها — اي اسرائيل — تحمل هذا التفكير بسبب كونها دولة ذات دين يهودي ، بل بسبب ايديولوجيتها الصهيونية العنصرية .

لقد حاولت اسرائيل ، ولا تزال تحاول ، أن تنصب نفسها وكالتها المتحدث الرسمي والوحيد ، باسم اليهود في العالم ، وان حكومتها هي الممثل لليهود اينما وجدوا .. لكن احداث ايران وموقف اليهود فيها جاءت تؤكد بطلان هذه النظرية . الا انه من غير المستبعد أن تفتعل اسرائيل ازمة ما أو مأساة ما لحمل اليهود على الهجرة بالقوة والاكراه كما فعلت ذلك في العراق عام ١٩٤٨ عندما راح زبانيتها يهاجمون الكنس ويقتلون اليهود بمنازلهم موحين لهم انهم ضحايا العرب وعليهم مغادرة العراق

الحكومة الاسرائيلية

تواصل اقامة المستوطنات بالضفة الغربية

لندن — كتبت الغارديان البريطانية ما يلي :

فشل الوزراء الاسرائيليون في التوصل الى صيغة اتفاق حول حجم التنازلات التي تستطيع اسرائيل تقديمها لتلبية مطالب الرئيس المصري انور السادات وقد قدم وزير الخارجية موشي ديان ، تقريرا الى مجلس الوزراء حول المحادثات التي اجراها مؤخرا مع رئيس الوزراء المصري مصطفى خليل ، هذا وسيستأنف مجلس الوزراء الاسرائيلي مناقشاته حول هذا الموضوع .. وقد انتقد مجلس الوزراء الاسرائيلي موشي ديان بسبب تصريحه بان الخلافات القائمة بين مصر واسرائيل يمكن تسويتها اذا ما قام الطرفان بتقديم التنازلات ، ولكن بعض الوزراء يرون أن هذا التصريح خطأ تكتيكي .

هذا وقد ألمحت المصادر العليمة ان رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن مستعد للنظر في افكار جديدة حول مسودة المعاهدة الامريكية التي قبلتها اسرائيل في الشهر المنصرم ، ويفضل موشي ديان اجراء مفاوضات مع مصر حول تحديد موعد لاجراء انتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة . ولكن بيغن وديان يرفضان اجراء اي تعديل على البند السادس من معاهدة السلام وهو البند الذي لا يربط من وجهة النظر الاسرائيلية ، بين معاهدة السلام وتقرير المصير الفلسطيني .

ولكن الحكومة الاسرائيلية ماضية في العمل على اقامة مستوطنات يهودية جديدة في الضفة الغربية الامر الذي اثار الشكوك حول مظاهر المرونة الاسرائيلية . هذا وقد صرح نائب وزير الدفاع ، مردخاي زيبوري ، ان الحكومة تقوم بالتمهيد لاقامة مستوطنات جديدة وشبكة من الطرق الجديدة .. وفي الاسبوع الماضي أوضحت وزارة الخارجية التصريحات التي اطلقها ديان خلال محادثاته مع الزعماء الاوروبيين في بروكسل .

وقال الناطق ان دايان اخبر هؤلاء الزعماء أن اسرائيل تنوي اقامة أربع أو خمس مستوطنات كل عام خلال فترة المرحلة الانتقالية للحكم الذاتي في الضفة الغربية وفي الوقت الذي تجري فيه اقامة هذه المستوطنات فان اسرائيل ستكون مستعدة لمناقشة اعادة اللاجئين الفلسطينيين الذين فروا من الضفة الغربية خلال حرب ١٩٦٧ وبعدها مباشرة .. هذا وقد نفت وزارة الخارجية الاسرائيلية التقارير الواردة في الصحافة الاسرائيلية أن دايان قد اقترح اعادة هؤلاء اللاجئين وحسب تقديرات دايان عاد حوالي ....٥٠ شخص ضمن خطة جمع العائلات كما ظل حوالي ....١٠٠ خارج الضفة الغربية .

هذا وقد اتهمت جمعية السلام الاسرائيلي — الفلسطيني حكومة بيغن بممارسة اضطهاد في الضفة الغربية بهدف منع الفلسطينيين من مناقشة موضوع الحكم الذاتي .

وقال رئيس الجمعية : — ان هذا الاضطهاد قد ادى الى تزايد الاعراض عن فكرة الحكم الذاتي — واضاف قائلا : — ان هذا يتناسب مع أهداف الحكومة — .

وقد اعلنت الجمعية بانه تم القاء القبض على ٢١ عربيا بين الثاني والعشرين والسادس والعشرين من شهر تشرين الثاني .

وأعلن في تل أبيب أن حكومة بيغن عازمة على السماح لجماعة غوش امونيم باستئناف الاستيطان في الضفة الغربية والقطاع على نطاق واسع ، كما سمحت لمستوطني بلدة كفر قدوم قضاء نابلس باقامة مستوطنتهم التي قاومها البوليس من قبل .

« اخبار الاسبوع »
عربية سياسية جامعة
تأسست عام ١٩٥٩

تصدر عن مؤسسة
اخبار الاسبوع الصحفية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير
عبد الحفيظ محمد

مدير الادارة
جاسر العزه

المطبعة ومكتب رئيس التحرير
شارع حافظ ابراهيم — اللويبدة قرب جناح تراس تلفون ٢٥٠٤٤ — ٢٤٤٨٥

● الادارة والتحرير ●
عمان — شارع الملك حسين
تلفون : ٢١٨١٣ ، ٢٥٠٤٤ ، ٢٤٤٨٥ ، ٤٢١٠١
ص.ب ٦٠٥
تلكس : ١٤٩٣ هاواي

●● الاشتراكات ●●
للدوائر الرسمية والمؤسسات والسفارات : —
عشرون دينارا (٢٠) دينارا

خارج الاردن
للدوائر الرسمية والمؤسسات:
أربعون دينارا « ٤٠ » أو ما يعادلها

الاعلانات حسب التعرفة الرسمية

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

بعيداً عن السياسة

شخصيتك تكشفها طريقة جلوسك

طريقة المرأة في وضع ساق على ساق تكشف عما تحب وما يقلقها

الفراسة في القديم وعلم النفس التحليلي في الحاضر

الفراسة معروفة منذ القديم وفي القصص ان العرب برعوا في هذا العلم الذي يعتبر اليوم من ملامح علم النفس التحليلي ويقوم على دراسة تصرفات الانسان وسلوكه وطريقة حديثه أو جلوسه ومشيته لتحليل شخصيته ومعرفة خفايا نفسه .

وقبل سنوات قليلة طرح في المكتبات كتاب بعنوان « لغة الجسد » تأليف جوليوس فاست من نيويورك والتبس الامر على البعض في بداية الامر ان يكون الكتاب من الكتب الرخيصة التي تبحث في متع الجسد ، ولكن سرعان ما اثار الكتاب اهتمام الخبراء والعلماء واهتمام مدراء الشركات والذين يهمهم تحليل نفسية الناس وخاصة العاملين في ميادين العلاقات العامة والاعلان . .

الكتاب يبحث في دلالات اية حركة في الجسم . . الشخص الذي يهز راسه مع كلمة — نعم — وكيف يهز راسه الى اليمين واليسار ، او الى الامام والخلف أم الى فوق وتحت .. ماذا يعني الشخص الذي يقول نعم وهو يهز راسه لا اراديا ؟ وهكذا .

واخر الموضوعات التي تطرح الان للبحث من قبل خبراء علم النفس التحليلي يتعلق بدراسة نفسية الانسان وشخصيته من طريقة جلوسه

الدكتورة جيري ووكر — استاذ علم النفس التحليلي في جامعة تينيسي الاميركية تقول في دراسة لها ان طريقة المرأة في وضع ساق على ساق تكشف الى حد كبير ليس فقط شخصية تلك المرأة بل وما تحب وما يقلقها ايضا . . انها وسيلة صحيحة وصادقة للتحليل النفسي .

ومن اجل التاكد من هذه النقطة.. اعطيت الدكتورة جيري عددا من الصور الفوتوغرافية التي تظهر سيقان امرأة جالسة على مقعد . . دون الافصاح من هوية تلك المرأة . . وكم كانت دهشة الخبراء المشرفين على هذه التجربة حين اكدت اراء الدكتوره جيري حقيقة كل صاحبة صورة علما انه جرى تكتم شديد حول الاسماء والشخصيات . .

اختيرت الصور لنساء معروفات في عالم السينما والحياة الاجتماعية في اميركا واوروبا . . واعطيت كل صورة رقما معينا . . ونقلت من شخص الى اخر حتى لا يكون هناك ما يمكن ان يستدل منه على شخصية صاحبة الصورة . . واستطاعت الدكتورة جيري ان تقدم تحليلا دقيقا لكل سيدة من اولئك النسوة . . . وهي لا تعرف لمن تكون الصورة .

والان نكتفي بالارقام للدلالة على الصور — وفي الاخير نكشف الاسماء

الصورة رقم ١ — انها سيقان لامرأة في حالة ترقب وتنتظر حدوث امر ما ، فالساقان متلاصقان عند نقطة فوق الركبة ، ولكنهما مضغوطان على بعضهما البعض بشدة تدل على ان صاحبتها متوترة الاعصاب دوما ولا تشعر بالامان والاستقرار . . . ودائما مضطربة .

الصورة رقم ٢ — انها صاحبة شخصية يصعب تحليلها او فهمها حتى على اقرب الناس اليها . ساقان متلاصقان فوق الركبة ايضا ولكن بطريقة مثيرة او تدعو للاثارة في الظاهر لكنها في الواقع لا تشعر بالارتياح تجاه الجو الذي يثيره جلوسها بهذا الشكل . . وهي من النوع الذي يستطيع ابقاء المعجبين بعيدا وراء حواجز يصعب عبورها .. وثبوت كامل القدم على الارض — ليس الكعب او رؤوس الاصابع — يدل على انها امرأة ذات تفكير عملي ولا تقدم على مخاطرة دون دراسة وحسابات لضمان النتائج . . الصورة رقم ٣ — رغم ان هذه الجلسة توحي بكثير من الانوثة الا ان مقدم الساق العليا المرفوع الى فوق يوحي لخبيرة علم النفس انها سريعة الضجر لا تطيق الصبر طويلا عما تريد وهي عصبية المزاج بشكل لا تود ان يظهر عليها اي انها تحاول اخفاء عصبيتها عمن حولها . وهي من النوع الذي يود السيطرة على كل شيء وان يكون مركز الاهتمام الا انها في الوقت نفسه تتصرف بطريقة توحي انها غير واثقة من نفسها .

الصورة رقم ٤ — انها لسيدة خشنة نوعا ما تمثل حركة تحرر المرأة بكامل معناها تميل الى الاستقلال بشخصيتها وهي دوما على اهبة الانطلاق لتحقق ما تريد . . وليس لديها اي موقف تقليدي تجاه شؤون الحياة تميل الى التمرد والثورة . .

ولا تتقيد باية مفاهيم تعتبرها بالية او غير ذات شأن — وهي قديرة في متابعة اية صفقة وفي المساومة ايضا وفي نفسيتها ميل الى المنافسة

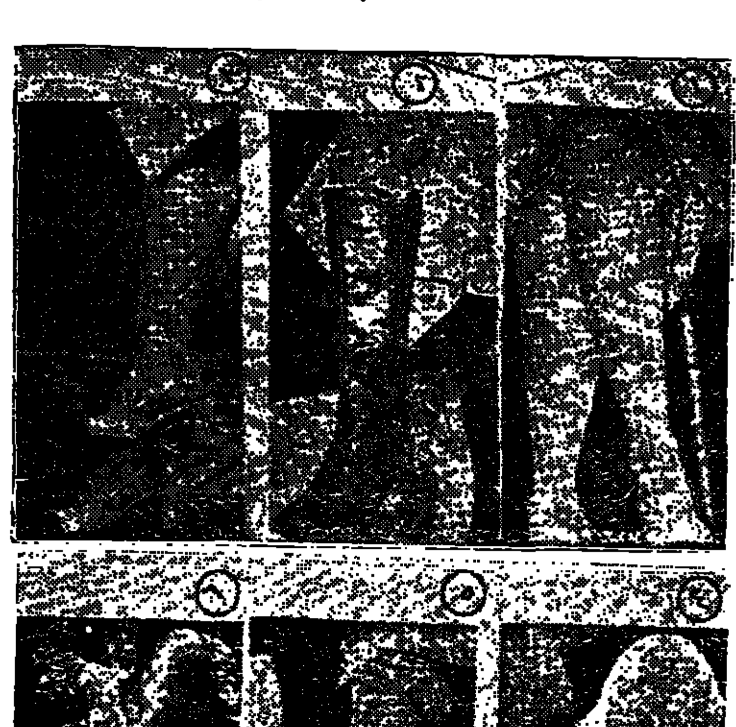
الصورة رقم ٥ — لامرأة تريد دوما ان تظل مركز اهتمام ورعاية الجميع تحب ان يهتم بها الناس . . وان يظل الاهتمام بها قبل اي شيء اخر . . انها امرأة تحب اثارة الرجال ، ولكن وضع اليدين فوق الركبة بهذا الشكل — ولو غريزيا — يعني انها تعرف كيف تتوفق وتضبط الامور وتسيطر على الموقف حسب ما تريد وهي ذكية توحي اليك انها ستحقق كل رغباتك بينما هي في الواقع لا تفكر الا بطريقتها الخاصة . . دون ان تخدعك — هي تترك لك ان تتوهم ما تحب وتشاء ، ليس اكثر . . وتعرف ايضا كيف تصل الى ما تريد وبكل وسيلة .

الصورة رقم ٦ — التصاق الساقين طوليا مع ارتكازهما على الارض بشكل مائل يضاف الى ذلك امتداد اليد بملامسة الساق او تدليكها هو لسيدة مرتاحة نفسيا وتشعر بالاسترخاء والثقة غير المحدودة بالنفس . وهي من النوع الذي يعجب بنفسه ويحب الترف وتحب كثيرا ان تكون موضع التدليل من قبل الرجال .

الدكتورة جيري ووكر تقول ان ما ينطبق على المرأة لا ينطبق على الرجال — لذلك فالتحليل اعلاه لا ينطبق على الرجال — والان من تكون صاحبات هذه الصورة و . . السيقان ؟

الاجابـــــه

١ — سيندي وليامز ٢ — سالي فيلد ٣ — بربارا ولترز ٤ — كاتي جاكسون ٥ — اليزابث تايلور ٦ — صوفيا لورين .



اعداد : وصال الصالح

بسرعة

● عائشة عبد الكريم مشوح وسوريا ارشيد الحامد :

بعثتا برسالتين بنفس الموضوع — حواء في سطور — وسبق ونشر في هذا الركن ما ورد بالرسالتين واهلا بالاختين في رسائل قادمة .

● موضوعان قيمان الاول يبحث في قصة العطور والاخر يبحث في الازياء العربية السورية بعث بهما تصنيق جمال عبدو صابيع في طريقهما للنشر .

● الاخت عزيزة الزعمط — السلط ما ارسلتيه الينا في طريقه للنشر .. وتعلا بك دائما .

● مجموعة من الاصدقاء .. والاخوات الذين ازروا الركن منذ البداية .. رأيت من واجبي ان ابعث اليهم ببطاقة محبة وتقدير لهم تقديرا لتحملهم المسؤولية .. مسؤولية الحرف والكلمة .

من سوريا : أحمد حميد الخطيب ، جمال عبدو صابيع ، زيزي الخطيب ، وكثيرين غيرهم .

من الاردن : محمد حسن حسين ، نبيل سعيد أبو الحاج ، محمد الدلقموني ، هايل الحامد ، صالح المحاسنة ، وكثيرين غيرهم .

المحررة

طفلك بحاجة الى الامن

فهلا وفرت له هذا الشعور ؟

أجمع معظم الباحثين في علم النفس ان الطفل في طفولته المبكرة ، بحاجة الى ثلاثة أشياء هي : الحاجة الى الحنان ، والحاجة الى الامان والحاجة الى النشاط الحر ، تلك هي شروط الصحة الجسمية والنفسية لحياة الطفل .. وعلى كل مرب أن يأخذ بعين الاعتبار هذه الحاجات الثلاثة لدى الطفل .

ولعل الشعور بالامن عند الطفل ، يعتبر من أهم العوامل الثلاثة لنمو وترقية الطفل . لهذا رأيت أن اقدم شيئا عن هذا الاتجاه نحو تربية افضل للطفل .

والامن الذي أعنيه هنا ليس هو الامن المادي فحسب ، فمن البديهيات أن الطفل بحاجة الى تأمين غذائه وكسائه ومسكنه ، ولكن الامن النفسي الناتج عن الشعور بالقلق تجاه تأمين غذائه وكسائه ومسكنه — الفقر — هو من الضرورة بمكان . بحيث لا يمكن تجاهله .

قد تكون أسرة الطفل ميسورة الحال لكن الشكوى من عدم توفر سلعة ما أو من قلة كفاية الراتب لمصروفات الاسرة ، الكمالية منها .. يخلق لدى الطفل توترا وشعورا بعدم الاستقرار يبني عنيه ويضيف من خياله الرحب الشيء الكثير ، وربما كبت هذا الشعور في نفسه . او اظهره على هيئة كلمات نعتبرها نحن الاباء — بريئة — أو — ساذجة — بحيث لا نعيرها أي اهتمام

يروي أحد الباحثين ، أن بعض الاباء كان على قدر من الغنى ويسر الحال ، قال يوما على مسمع طفله الصغير — لقد أصبحت لا أملك فلسا واحدا — . فما كان من طفله الا أن سارع باحضار — حصالته — التي كان قد ادخر فيها بعض الدراهم القليلة وقدمها الى والده قائلا : لا تغضب يا والدي هاك نقودي تصرف بها كيفما تشاء .

يقول هذا الباحث معلقا على هذه الحكاية : — أن الطفل قد يفقد شعوره بالامن لمجرد أن ثمة جوا من التشاؤم يشيع بين أفراد الاسرة حتى ولو لم يكن لهذا التشاؤم أي مبرر واقعي أو أي سبب مادي — فالطفل في هذه الحالة أشبه بالبارومتر يسجل كل تغيرات الضغط الانفعالي التي تطرأ على عائلته . ويأتي سلوكه متأثرا بتلك التقلبات .

ما سبق لا يمكن القول أنه يجب حماية الطفل من كل خطر صغيرا كان أم كبيرا بحيث توصله الى حالة الانعدام التام لكل خطر . بل أن أكبر خطر يمكن أن نعرض له الطفل هو أن نجنبه باستمرار مشقة التعرض لاي خطر ، لاننا في هذه الحالة نفقده ميزة الاعتماد على النفس . فالاطفال المبالغ في عنايتهم من قبل والديهم ، يصبحون عاجزين تماما عن الافادة مما يعرض لهم من تجارب ، وأنهم أيضا لا يمكنهم البقاء بجانبهم باستمرار لحمايتهم

حقا أن المربي الناجح لا يثقل كاهل الطفل الصغير باعباء تفوق قدراته ، كما أنه لا يعرضه لاخطار كبيرة تفوق حدود امكانياته .

والحقيقة أن الامن الذي يتطلبه الطفل من الاطار العائلي الذي يحيا في كنفه ليس فقط حماية جسم ووقاية حياته ، بل هو حماية حيويته أيضا ، ولا يمكن أن نضمن للطفل حيوية ، اذا عمدنا بوضعه في صندوق محكم الاغلاق بعيدا عن الممارسات الحياتية ، فلعب الطفل ومشاركته لاترابه ، هو نوع من توفير الحماية والامن النفسي

فعلى الاباء أن يدركوا أن طفلهم بحاجة الى الحرية والحيوية والمشاركة باللعب ، فعليهم أن لا يفرضوا عليه سيطرتهم بدافع الحب والحنان والحفاظ على صحته لا ان هذا مما يزيد الشعور بالقلق لدى الطفل ويفقده — الامن — الذي ينشده .

اخيرا على الاباء أن يقودوا طفلهم نحو — الفطام النفسي — حتى يصبح قادرا يوما على مواجهة المخاطر لنفسه وبنفسه .

ان من حق الطفل علينا ان نضمن له الحياة المستقرة الامنه ، ولكن من واجبنا نحوه أن لا نعوق نشاطه .

نبيل سعيد أبو الحاج

المرأة والتدخين

على طريق تقليد الرجل ، ومن أجل الحصول على مزيد من اللذة وحشو الراس بالكيف ، وجدنا معظم بنات حواء في هذه الايام السيدات منهن والاوانس يحاولن التدخين بشكل اعتيادي وكان الدخان قد اكتشف خصيصا لهن ومن اجلهن ، وان الجنسين متساويان فيه وفي الاقدام عليه بغض النظر عن المساوىء والمضار التي يخلفها على صحة الجنسين ، وفي هذا الصدد نذكر هذا الخبر العلمي ، حيث كشف تقرير طبي نشر في باريس أن المرأة المدخنة أكثر عرضة للاصابة بالامراض من الرجل المدخن وقال تقرير أصدره المعهد الوطني للصحة والبحث الوطني أن ٤٢٫٩٩ بالمائة من النساء المدخنات يعانين من أمراض مزمنة في التنفس مقابل ٨٫١ بالمائة من النساء غير المدخنات ، وأضاف أن ٣١ بالمئة من الرجال المدمنين على التدخين يعانون من أمراض مزمنة في التنفس مقابل ١٦٫٤ بالمئة من الرجال غير المدخنين .

ويا ترى هل تعتبر حواء مما تسمع وتقرأ ؟ أم أن الدخان اذا أصبح عادة يسيطر نيكوتينه على أعصاب أصحابه ويفرض عليهم الا ينسوه والا يتخلوا عنه ، وأن يبقوا يمدوا أيديهم له في أحرج المواقف ؟

أمنية نتمناها .. وقضية نطرحها .. آملين من حواء قبل أن تخطو أي خطوة أن تنظر الى فوائدها الايجابية ومضارها السلبية حتى تقوى على مجابهة الواقع بصدق وفي الوقت نفسه تحتفظ بصحتها وسلامتها الجسدية والعقلية والنفسية .

محمد حسن حسين
الشميساني — عمان

ملف التجارب

عزيزتي المرأة

الثوم

● هل تعلمين أن الثوم يساعد على تقوية الذاكرة كما أنه مطهر للمعدة ويجب تناوله طازجا على الريق يوميا وللتغلب على ازالة رائحته من الفم تناولي بعده قليلا من البقدونس .

تنظيف البلاستيك

● يغسل بالماء والصابون واذا كان به بقع أو أن لونه تغير فيضاف الى ماء الغسيل بعض المواد المطهرة من الصيدلية .

تنظيف الالمنيوم

● ينظف بماء دافىء مذاب فيه الصابون وفي الحالات المستعصية يضاف اليه حامض الاكساليك بنسبة ٥٪ أو يدعك بالخريس والماء أو بحجر السكين والماء ثم يغسل جيدا .

عند التواء القدم

● توضع مكمدات باردة على مكان الالتواء ، ومن الخطأ تدليك مكان الالتواء . يثبت المصاب في مكانه بقدر الامكان ويربط القدم برباط ضاغط وذلك لمدة ربع ساعة . بعد ذلك اذا لم يظهر ورم شديد توضع مكمدات ساخنة لمدة ربع ساعة عدة مرات يوميا ويستمر الرباط لمدة أسبوع .

حواء تقول :
أنا أعمل ..
اذن أنا موجودة

من مجالات العمل التي اقتحمتها المرأة .. وكانت حكرا على الرجل فقط مهنة الفران والخباز .

المرأة المصرية اثبتت جدارة بهذا المجال حيث تم تدريب ٥٠ عاملة في محافظة الفيوم على أعمال هذه المهنة وتم الحاقهن بالمخابز .

الطفل الوحيد

علماء النفس يقولون : اذا كان الطفل وحيدا فيجب على الام أن تعوده البقاء يوما في الاسبوع أو عدة ساعات من وقت لآخر في صحبة احد غيرها يحبه الطفل حتى لا يتعود الالتصاق بأمه دائما ، مما يفقده الكثير من مقومات الشخصية المستقلة .

الوجه الاخر

● متى أتيح للمرأة أن تتساوى مع الرجل أصبحت سيدته .

● المرأة تبدأ علاقتها بالرجل بأن تمنعه من أن يتقدم نحوها وبعد ذلك تمنعه من أن يبتعد عنها .

قضايا المرأة

تختلف الاراء حول وضع المرأة من مجتمع لاخر .. ومن منطقة الى اخرى .. ولكنها في النهاية تبقى قضية جديرة بالمناقشة .

الحقيقة المؤلمة

عاشت المرأة فترة من زمنها مطمئنة في بيتها ، راضية عن نفسها وعن عيشتها ترى السعادة في تلبية طلبات زوجها ، وكانت تحب زوجها لانه زوجها فان رأى غيرها من النساء أن الحب أساس الزواج رأت هي أن الزواج أساس الحب . فقيل لها أن هؤلاء الذين يستبدون بأمرك من اهلك ليسوا بأوفر منك عقلا ولا أوفر رأيا ولا اقدر على النظر لك من نظرك لنفسك ، فلا حق لهم في هذا السلطان الذي يزعمونه لانفسهم عليك فتجاهلت اباها وتمردت على زوجها فاصبح البيت الذي كان بالامس جنة جحيما .. وقيل لها أن الحب أساس الزواج حتى شغلها الحب عن الزواج.. وقيل لها تعلمي لتحسني تربية ولدك والقيام على شؤون بيتك فتعلمت كل شيء الا تربية ولدها والقيام على شؤون بيتها . وقيل لها أن الرجل لا يتزوج من النساء الا من احبها واعجب بها .. فرأت أن المرأة الضاحكة اللاعبة المستهترة تعجبه فمشت مع التيار ولكنها وجدت في النهاية أن الزواج شيء والاعجاب شيء اخر فاباها الخليع وترفع عنها المحتشم . فلم تجد غير باب السقوط فسقطت فتفشت الظنون بين رجال الامة ونسائها فاصبحت البيوت كالاديرة لا يرى فيها الرائي الا رجالا مترهبين ونساء عانسات .

هذا كل ما اكتسبناه من حضارة اوروبا المكودة . فماذا بعد ذلك ؟؟ العلم عند الله .

محمود أحمد علي — عمان

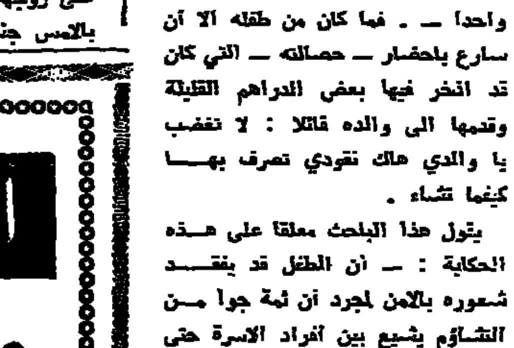
● ★ ●

المرأة ومكانتها في المجتمع

— لا يجوز لاي امرأة من الوطن العربي اليوم أن تعيش وكأنها ما زالت تنتمي الى زمن الحريم .. لم يعد ممكنا للمرأة أن تلعب دور المتفرج .. فالمسرحية أصبحت واقعية وصار المتفرجون جزءا من اللعبة المسرحية الحقيقية .

لم يعد مسموحا لمطلق امرأة أن تفتح ابواب منزلها للجارات والصديقات لتقطيع الوقت في شرب الشاي والثرثرة على فلانة وعلتانه ، والتبسط في الفضائح الاجتماعية الجانبية ، ناسية

البقية ص ١٦



● **عبد الرحمن محمود سليمان — المفرق :**

انسان صبور ، محبوب من حولك يبدو لي انك تعاني من القلق والسبب يعود الى التفكير الخيالي ، لهذا انصحك بالمطالعة .. شخصيتك جيدة وستكون افضل في المستقبل .

● **مصطفى راشد عبد الرحمن مومني — عجلون :**

انسان حساس طيب القلب .. مرهف .. عاطفي جدا ويبدو لي من توقيعك أن لك علاقة عاطفية شخصيتك جيدة فلا داعي للقلق .

● **ماهر موسى عيد السمردلي — السلط :**

طموح الى المجد ، ثائر النفس ، فيك اباء وشمم واصل تقدمك الى الامام فسيكون لك دور في الاحداث المستقبلية .

● **نوال الاطرش — دمشق**

انسانه رقيقة .. مهذبة عاطفية تحب الفن وتركز اهتمامها على المستقبل ، شخصيتك جيدة جدا ، والمستقبل جيد امامك والله معك .

● **خالد حليمل — دمشق :**

انسان متزن متفهم للامور .. عاطفي جدا ، شخصيتك جيدة فلا داعي للقلق ، وأرى انك ستكون انسانا ذا قيمة اجتماعية مرموقة بعد ثلاث سنوات ، تهانينا والله معك .

● **فخري عبد الكريم — عمان :**

انسان شهم كريم النفس ، لك قدرات وطاقات فعالة ، لكنها مهدرة في عملك هذا ، يا حبذا لو غيرته الى عمل افضل ، فستلمع شخصيتك وتخرج الى حيز الوجود ، مع تحياتي .

● **غسان نعيم قليط — عمان :**

مخلص ومتواضع ، تتمتع بشخصية حساسة ولكنها جيدة ، وستلمع مستقبلا ، فلا داعي لان تقلق ، والله معك .

● **هند محمد علي — عمان :**

انسانة عاطفية ، مبدعة ، تحب السيطرة والقوة ، مشغولة البال في الوقت الحاضر ، ورغم ذلك فشخصيتك جيدة بشكل عام .

● **عواد حسين ابو الشيخ — عمان :**

انسان بسيط الحال .. بريء القلب .. تفكر باشياء كثيرة ويبدو لي من توقيعك انك تحلم باستمرار باحلام اليقظة .. شخصيتك لا بأس بها الان .. انصحك بالاهتمام بصحتك .

● **اشجان فارس :**

انسانة مثقفة وواعية محركة لجميع التصرفات .. ويبدو لي من توقيعك انك تؤمنين بنفسك ، شخصيتك جيدة وانصحك بالاهتمام بالمطالعة والاعمال المنزلية .

● **كمال محمد القطاطشة — الطفيلة :**

لم أستطع أن احلل توقيعك لانه غير واضح ، وعبارة عن عدة تواقيع ممزوجة مع بعضها البعض ، ارجو ارسال توقيع واضح ، مع تحياتي .

رأي صديق

زارنا الصديق صالح شبانه وعرض توقيعه للتحليل وقمنا بالواجب فكتب كلمة شكر وتشجيع نقتطف منها ما يلي :

« ... وعندما قام المحلل بتحليل توقيعي بانت لي الدقة والمهارة الفائقة التي تعتمد الطريقة العلمية الصحيحة المرتكزة على الثقافة الواسعة مع اتباع طريقة التحليل النفسي التي تدرسها المعاهد والجامعات .. فزاوية اعرف شخصيتك من توقيعك كما ظهرت لي ، زاوية تشجيعية فيها الامل والتوجيه السليم .. أتمنى لها التوفيق والازدهار » .

صالح شبانه

● ★ ●

الاخوة والاخوات

وليد عبد الرحمن بشير ، فايزه جمال ، مرغريت ، محمود خليل ، أسماعيل يوسف عوض الله ، مامون قرموز ، تاج الدين العتيق ، هناء رزق الله خليفات ، محمد جميل السرخي ثائر طراد هلال ، ايمن اسامة شرايري ، خالد حسن السرحي شرين عليمات ، علي حسن عوض ، عبد الفتاح الشنطي .

وصلت رسائلكم .. انتظروا الاعداد القادمة .. اما باقي الاخوة والاخوات الذين بعثوا الينا برسائلهم ولم تنشر بعد ، فعليهم ان ينتظروا الاعداد القادمة ، وحتى نلتقي يوم الخميس القادم ، لكم مني اجمل تحية .

محرر الزاوية

● ★ ●

رسالة من صديق

تحية طيبة وبعد ..

في بداية رسالتي هذه اتوجه بالشكر الجزيل لما تبذله في سبيل تحليل التواقيع .. فهذا يدل على ذكاء وقدرة عميقة ، ارجو لهذه الزاوية التوفيق والنجاح ولاسرة اخبار الاسبوع مني التقدير والاحترام .

صالح المحاسنة — الطفيلة

● ★ ●

نحن نقترح

صفحة اعرف شخصيتك من توقيعك ترحب بجميع الاقتراحات والاراء وكما تعلمين فقد حرزت هذه الزاوية تقدما محمودا ، فما الذي تريدون ان تقدمه هذه الصفحة وما الذي لا تريدون تقديمه .. نحن بانتظار اقتراحاتكم البناءة الهادفة .

محرر الزاوية

حكمة الصفحة

بصرت بالراحة الكبرى فلم ترها
تنال الا على جسر من التعب

عزيزي القارىء اذا كنت تود الاشتراك في هذه الزاوية فما عليك الا قص الكوبون المرفق وارساله على العنوان التالي :

الاردن — عمان
اخبار الاسبوع
زاوية اعرف شخصيتك من توقيعك .
ص.ب ٦٠٥

كوبون اعرف شخصيتك من توقيعك

الاسم : . . . .

العمر : . . . .

البرج : . . . .

التوقيع . . . .

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

عالم غريب ..غريب..غريب..غريب

يحررها جاسر العزة

الى القــراء الاعزاء

في الاجتماع الاخير لهيئة المحررين بمناسبة العام الجديد اقترح بعض الزملاء أن تنقل همسات واحلى الكلام لمكــان اخر غير صفحة عالم غريب ، والبعض الاخر يرى غير ذلك بان تبقى هاتين الزاويتين في محلهما وعندما اشتد الجــدل اتفقا على ان نحيل الموضوع الى القراء ليبدو رايهم فيه لذا فنحن ننتظر رايكم بالزاويتيــن وسننشر ما يردنا منكم .

المحرر

القرد يغتصب الزوجه والزوج لا يبالي !

قال جوجو تار وهو زوج شابــة صغيرة بجزيرة اندونيسية ان قــردا هاجم زوجته اثنـــاء نومها وقـــام باغتصابها .

ويضيف الخبر ان القرد قام فــي المرة الاولى بانتزاع الملابس الداخلية للسيدة الشابة بهدوء وما لبث ان فر في عمق الغابة عندما استيقظـــت الشابة النائمة . .

واعاد القرد الكرة ثانية عندمـــا وجدها نائمة في مرة اخرى ونجــح في الاعتداء هذه المرة وولى غيـــر مبال . . خصوصا وان زوجها لـــم يفكر بالانتقام ؟

حكاية من المجتمع: امرأة ورجل !

جاءت تطالب زوجها بمتجمد النفقة واذا عجز عن الدفع ستنفذ عليه حكم الحبس .

انها لا تحتاج لهذه النفقة .. كما انها لا تحتاجه هو .. اسقطته مــن حسابها منذ سنوات طويلة .. بل منذوعت على خطا زواجها .. مسافة بعيدة تفصلها عنه .. طولها ٣٥ عاما .. لم تشعر بدفء الانثى وهي تحتمي بزوجها كان مجرد رجل .. رجل فقط .. انجبت منه سبعة أولاد .

كيف انجبتهم .. لا تدري .. الا كالناس ينجبون اليا .. وتسنســي حياتهم .. تماما كما سارت حياتها .

تكذب على نفسها لو ادعت انهــا كانت سعيدة معه .. يوم تزوجته لــم يكن عمرها يزيد عن عشر سنوات .. وهو ارمل واب .. يومها لم تعترض .. ولم تحاول فهما ترملت عليهــــاوقبلـــت .

ظنت الزواج لعبة .. بيت وزوج بدل .. البست طفلة .. وطالما دللها بنفسه وهي ما تزال تحبو .. لقــــدشبت عن الطوق لتجده امامها .. عاملها كلب فلماذا لا تحتفظ به .

لم تدرك ان مشاعر الانثى قد تتمرد عليها يوما .. عندما تصل لســن النضوج .

كزوجة .. وأم كتمت بشاعرهـــــاسجنت مطالبها داخل اسوار اسمها قدسية الزوج .. وكرامة الزوج .. وكرامتها هي فوق كل هذا .

زوجها لم يقدر تضحيتها .. كيف يفهم وهو فوق الستين ، مشاعر امراة تقترب من الاربعين .. ليس لديه مايعطيه لها سوى جرعات مسممة مــن الغيرة العمياء ترجمها الى اهانـــات وضرب .. طعنت كبرياءها .. وقف الزوج حائرا .. التجاعيد زحفت الى كل وجهه .. ومع ذلك لم تخف مشاعر الحب .. المطلة في عينيه .. انــــه يريدها بكل عواطفه .. بكل سنوات عمره .

يعترف هو الاخر بخطئه .. تركها وسافر للعمل في الخارج .. كـــل تفكيره ان يوفر لها مستوى ماديـــــا يرضيها .. اذا كان قد فشل في هذه المهمة كزوج .. البيت وسيلة فــي حدود امكانياته .. ولانه يخاف عليها .. اختار من يثق فيه ليرعى شؤونها في غيابه .. ابن اخته .. تركهم امانة في عنقه حتى يعود دون ان يدري انه يضع الغاز بجانب الكبريت .

الاخبار وصلتــه هناك .. أولاد الحلال تطوعوا بالمهمة .. رسموا له في خطاباتهم صورة مخيفة لما يحدث في بيته .. كاد يجن .. على أول طائرة عاد .. والظنون تعصف برأسه تكاد تحطمها .. عاد .. ولكن بعد فوات الاوان .

اكتشف أن ابن أخيه سلبه كــل شيء قلب زوجته .. مشاعر أولاده .. وهو مصيره الشارع فالبيت من حقها هي وأولادها .. هل يسكت .. هل يقبل على كرامته هذه المهانة .. كــلا سيتحرك ... وبعنف ..

لقد حاول استمالة زوجته .. ولكنها قالتها امام القاضي .. لن أعود اليه .. مستحيل ان أكون له زوجة ... وضعته في الكفة الخاسرة .. وكان اكثر تمسكا .. فهو لن يطلقها .. حتى لا تكون لغيره .. وما زالــــت القضية تنظرها المحاكم حتى الان .

(....)

وقف الزوج يتفرج على أبنه وهو يخنق زوجته

● قتل الابن زوجة أبيه بعــد أن خنقها بيده حتى الموت دون اعتراض من والده الذي وقف يتفرج .

تبين من الكشف الطبي ان الزوجة ماتت خنقا وبمواجهة الزوج اعترف أن ابنه هو الذي قتل الزوجة وسرق بعض مصاغها .

اعترف المتهم وقال انه قتل زوجة ابيه لانها بخيلة .

● ✱ ●

أغرب حادثة عاشها المأذون

● لعلها كانت المرة الاولى التــي يعقد فيها مأذون زواج فتاة مرتين على نفس العريس .. وها هو يــروي حكايته :

اتممت اجراءات عقد زواج فتــاة وكلت عنها والدها وفوجئـــت بالاب يسقط على الارض ميتا بالسكتة القلبية ويده ما زالت ممسكة بيد العريس .. وذهل المدعوون .. وبعد المأتم طلبــت العروسين وعقدت عليها من جديد من باب الحيطة والاطمئنان .

انتقام امرأة والاداة ببغاء

● اعتاد جوزيه أن يعود كل ليلة متأخرا من عمله ، وكانت زوجته تضيق ذرعا به ، فهو يكرس كل وقته لعمله ولا يفكر لحظة أن يحيطها بحنانــــه ورعايته .. واتخذت قرارها بالانتقام منه ، فوضعت له ببغاء يستقبله كل ليلة ويؤنس وحدته اثناء تناول الطعام

ويقول له عبارة لا تتغير ابدا وهي :

— اهلا بك .. يا غبي — .

وعندما القى بالببغاء من النافذة انقطعت زوجته عن الحديث معه .

ثلاثة أسابيع ، وقررت الانتقام منه كانت تلقي بقطع اللحم الى كلبها ولا تترك له سوى البطاطس والخبز .. وفاض الكأس به عندما وجد زوجته ترفض أن ينام الى جوارها في الفراش وتحمل قططها لتشغل مكانه ومن ثــم يضطر الى أن يمضي لياليه نائما على أريكة في غرفة المعيشة ، وتقدم جوزيه بدعوى أمام محكمة فرانكفورت يطلب فيها الطلاق من زوجته .

طلبت حماته ١٠٠٠ جنيه لاعادة زوجته فقتل حماه واصاب ولديه .. بالسكين

● رفضت الحماة الصلح وعودة ابنتها الى بيت زوجها .. فقتل الزوج حماه واصاب شقيقي زوجته باصابات خطيرة .

فقد حاول اعادة زوجته وطفليه الى المنزل بعد عودته من السعودية ، ولكن حماته أصرت على أن يدفع الــف جنيه مقابل عودتهم ، رفض الزوج وحاول أن يأخذ أولاده بالقوة ولما عجز عــن الانتقام من حماته اشتبك مع أهــل زوجته في مشاجرة أمسك على اثرها بسكين طعن بها حماه فقتله ، وأصاب شقيقي زوجته اصابات خطرة .

جزار يسلخ زوجته

حكم على جزار بالسجن ١٢ عاما بعد ادانته بسلخ جثــة زوجتــه وتقطيعهــا بعــد انشاهدها مع عشيقها داخــل سيارته .. حدث ذلك قبل ايام في جزيرة اندونيسية .

الزواج .. انواع ..

● لا شك أن العلاقة الزوجية هي أسمى العلاقات الانسانية .. واهمها ولذلك كانت موضوع بحث ودراسة العديد من الاطباء والنفسيين .

وفي أحدث بحث عن انواع الزواج هناك الزواج التقليدي ، والزواج الاجباري أو — القهري — ، الزواج الاضطراري ، والزواج المادي وزواج الحب من أهم سمات الزواج التقليدي على الرغم أنه يأتي بعد حرية الاختيار من الزوجين الا ان تناسب مستوى الفكر والبيئة والعمر يجعله زواجــا ناجحا في كثير من الاحيان خاصة وان الحب يتكون وينمو مع زيادة العشرة الزوجية والالتقاء الروحي .

اما الزواج القهري أو الاجباري فان العلاقة الزوجية يسودها شيء من التوتر وعدم التلاؤم وذلك للاحساس الكامن داخل كل منهما بان شيئــــا مفروضا عليهما دون أخذ رأي أو حرية تعبير .

اما الزواج المادي فالعنصر المحرك فيه هو المنفعة وهي التي تنتهي لمجرد حصول الفرد على ما يرجوه من الاخر سواء كانت منفعة مادية أو اجتماعية .. وهذا النوع من الزواج اشد ضررا واخطر على مستقبل الحياة الزوجية من النوع السابق وهو القهري أو الاجباري .

اما زواج الحب وهو كما يبدو من أنجح أنواع الزواج فان العلاقـــــة الزوجية قد يشوبها شيء مــن القيود احيانا وقد تجد مشاكل زوجية غـــير متوقعة وذلك بسبب الاندفاع الاعمى وراء العاطفة دون البحث أو دراسة العوامل الاخرى المقومة للزواج مثــل تقارب المستوى الثقافي والبيئي .

الارملة الحسنــاء تدفـــع والعــاشق المزيف يوفر المال لخطيبتــه

● اليزا ارملة حسناء في مقتبل العمر .. على جانب كبير من الثراء .. التقت في احدى الحفلات بالشاب الجميل ديرك وهامت به حبا ، وتعدد اللقاء بينهما ، وراحت تغدق عليــه الهدايا والاموال حتى بلغ قيمة مـــا قدمته له ...ر٦٥ دولار .

ودارت الايام .. ومع مرور الايــام بدأت اليزا تحس بفتور ديرك واخذ يخلف المواعيد ، وراحت تبحث عن سر تحول عواطفه عنها ، وشاهدته ذات يوم يتأبط ذراع فتاة ، وكانــت المواجهة ، والسؤال ، والجواب ، والاعتراف : اخبرها بانه لم يشعر نحوها بالحب يوما ما ، لان قلبــه مشغول بفتاته والامر الذي يحول دون الزواج من فتاته هو ضيق ذات اليد ولذا أسال لعابه الثراء الفاحش الذي تعيش فيه الارملة الطروب ، ورأى ان أموالها طوق النجاة الذي يحقق احلامه لذا لم يتردد لحظة في مسايرة عواطفها ليستفيد من أموالها التي تغدقها عليه في الزواج من فتاته وبناء عش الزوجية

طالبت الزوجة بنفقة عام فطالبها زوجها المحامي باتعابه

● رفعت الزوجة دعوى ضد زوجها المحامي تطالبه بدفع متجمد نفقة عام كامل بواقع عشرة جنيهات كل شهر .

وبادر الزوج برفع دعوى ضـــــد الزوجة يطالبها باتعابه عن أعمـــال قضائية خاصة بها منذ عشر سنوات .. وتقدم لنقابة المحامين يحصل منها على أمر تقدير لاتعابه .. ويقتضى هذا الامر حجز على قيمة النفقـــة المستحقة للزوجة وان كانت النقابة قد رفضت طلب تقدير الاتعاب لسقوطهـــا بالتقادم .

واستأنفت الزوجة الحكم الصادر بناء على أمر التقدير وقال محاميها في مذكرته أن الاتعاب التي يطالب بهـــا الزوج غير متفق عليها .. وان ما قام به الزوج من مباشرة أعمال قضائية للزوجة هو عمل تبرعي وهو الاصل الذي استقرت عليه البشرية .. فلماذا اذن لم يطالب به طوال الفترة الماضية .. وانتهى الى ان النفقة مال لا يجوز الحجز عليه وطلب من المحكمة الغاء أمر التقدير وما ترتب عليه .

وينتظر الزوج والزوجة قــــرار المحكمـــة .

زوجان تعيسان يتحدثـــان عن تجربة عمرهـــا ٥٠ عامــــا لم يتشاجرا خلالهـــا قــط !

● كيف تعيش مع زوجتك مـــدة خمسين عاما ، دون أن تتشاجر معها مرة واحدة ؟

هذا هو السؤال الرئيسي الــذي طرحته احدى المنظمات الاجتماعيـــة البريطانية في المباراة التي نظمتها يوم السبت الماضي لانتخاب العائلة المثالية لعام ١٩٧٨ .

وبعد جولة طويلة مــن المناقشات والاستجوابات والعروض الحية اعلن في النهاية عن فوز جورج سوين وزوجته لوسي بالمنصب المذكور بعد أن استطاعا اقناع اللجنة التحكيمية بـــأن أسوأ زواج في العالم يمكن أن يستمر طويـــلا دون ضربة كف واحدة .

وقالت الزوجة بعد النتيجة : انا سعيدة جدا بالفوز ، وسيكون هـــذا حافزا رئيسيا لاستمرارنا في الحيـــاة الهانئة والهادئة .

ولدى سؤالها عن نوعية الحياة التي تعيشها مع زوجها جورج منذ خمسين عاما ، قالت لوسي : كنا نتبادل في أوقات كثيرة العتاب واللوم ، وتظهر في أوقات أخرى بعض الفروقات في التصرفات ، لكن لا ، لم يكن هنـــاك اي — خناقة — حقيقية بيننا .

واضافت الزوجة : لم نختلف أو نتشاجر بعد لانه ليس هناك ما يستحق أن نتشاجر لأجله ، كل منا له رايه وكل منا له موقفه وتصرفاته وانا مثلـــه لا اتدخل بما لا يعنيني .

وقال جورج : لم احاول ان ادخل في اي خلاف مع لوسي تماما ان المرأة تنتصر دائما في النهاية ، فلماذا ادخل في — خناقة — انا خاسر فيها سلفا .

ودعا الزوج الصبور جميع رجال العالم الى تجاهل تصرفات زوجاتهــم والاقتناع الكامل بأن المرأة في مثل هذا العصر هي الاقوى .

وقال أخيرا : انا اترك لوسي دائما تفعل ما تريد ، وعندما أطلب منها شيئا وترفضه ، انساه على الفور ، هكذا الحياة عملية صبر طويلة الغلبة فيها لمن يقدر على تحمل الهزيمة .

ويبلغ جورج ٧٦ عاما من العمر ، ولوسي اصغر منه بسنتين فقط ، وكان قد تعرف عليها في بداية عام ١٩٢٨ ثم تزوجها في كانون الاول — ديسمبر من الشهر نفسه .

يقول جورج عنها : اذكر انني في احد الايام اردت ان اصفعها بقــوة عندما ايقظتني في الخامسة صباحـــا لتقول لي : — جورج ، اذهب واحضر لي كوبا من الحليب — ، لكن المشكلة انتهت بسلام عندما نفذت رغبتها وان كان على مضض .

واكد جورج انه لا يعتقد بانه سيدخل في اي — خناقة — مع زوجته فـــي المستقبل لانه قطع المرحلة الصعبة من الزواج ، ولم يعد مهتمـــا الان الا بمتابعة نمط الحياة الذي تعود عليــه منذ ان تزوج .

وترد لوسي : وانا ايضا لا اعتقد ان شيئا من هذا القبيل سيحدث ، لكنني متأكدة بانه اذا — خانقني — بالصدفة أو عن قصد فانني سارد بدوري .

ترغم خادمتها على ارتداء الفستان القصير فتشعل النار في الشقة

● حاولت زوجة موظف كبير ان تقنع خادمتها الجديدة — ١٧ سنة — ان ترتدي الملابس القصيرة بدلا من الملابس الريفية التي ترتديها .. رفضـــت الخادمة تغيير زيها .. وأمام اصرار السيدة على ضرورة ارتدائها الفستان القصير الذي احضرته لها ، اشعلت الخادمة النار في الشقة .

زوجان يعيشان معا لمـــدة عامين دون أن يكلم احدهما الاخر

● تقدم الزوج بيل مايلز — ٥٢ عاما — الى محكمة نيويورك طالبـــا الحكم له بالطلاق من زوجته ايفي — ٤٣ عاما — لانها اهملت بيته واهملته واصر بيل في المحكمة على الطلاق لان حياتهما الزوجية اصبحت مستحيلة .

وكانت العلاقات قد ساءت بيـــن الزوجين بعد استلام الزوجة لوظيفـــة جديدة تجبرها على البقاء خارج المنزل لمدة طويلة وذكر مايلز في المحكمة انــه لم يتكلم مع زوجته كلمة واحدة منــذ سنتين تقريبا علما بانهما مـــا زالا يعيشان تحت سقف واحد .

طبعت بمطبعة اخبار الاسبوع [illegible]

اعترافات خطيرة

ضابط تشيلي عمل مع المخابرات الامريكية يروي قصص رهيبة عن مدن امريكا اللاتينية

ما أن يقع بين ايديهم حتى يحرق أوراقه ويعطي هوية مزورة لكي لا يتعرف عليه احد

يروي احد القادة الاشتراكيين من التشيلي قصته في خدمة المخابرات المركزية الأميركية ، وتأتي روايته هذه بمثابة اعترافات سجلها بقلمه بعد ان عمل معهم وتعرف على جميع اساليبهم المتعددة لبيين مدى التلاعب الذي تنسج حباله تلك الوكالة الاميركية من خداع وتضليل واساليب ملتوية بقصد كسب المعلومات من جهة وارهاب من يعمل في الجهاز .. فضابطنا هذا جوان مونوز الاركون يعرف جيدا كما جاء في روايته انه سوف يقتل بعد كتابة هذه الاعترافات . . والذي سيقتله هم انفسهم رفاقه الذين عمل معهم للانتقام منه .

يقول هذا الضابط . . .

في الطابق السادس من ٣١٢ من زقاق اهومادا . . في هذا المكان يوجد مكتب لتجارة الذهب و ٩٠ بالمئة من هذه التجارة تخص الدينا وورشات النقش والاقفال تخص الدينا ايضا واستطيع ان اذكر بعض الامثلة . ١.٦١. شارع مونيدا ، ١٢١ شارع بنديرا الخ . . وفي هذه الورشات يخبس المعتقلون قبل ان يساقوا في عربة اسعاف الى توبولايا المعسكر رقم ٤ . وهناك ستة مراكز اعتقال اخرى . انهم يصنعون بطاقات هوية عندما يعتقلون احدا ، ولنكن على سبيل المثال انا اي جوان مونوز الاركون ، فانهم يصنعون هوية جديدة يكتبون فيها الاسم فرنشيسكو لوبيزا غيري فعندما يقدم طلب معاينة فان الاسم لا يوجد ابدا في حين ان الشخص معتقل فعلا وهم يحرقون اوراقه الحقيقية ويعطونه الهوية المزورة . وسجل بعضهم على انهم غادروا البلاد . وقد غادروها فعلا احيانا : فقد قادوهم الى الارجنتين ثم اعادوهم بالطائرة ، وفي مرات اخرى وعندما يرفض الرجل التعاون فانه تصنع هوية مزورة لاحد عملاء الدينا ، ويغادر هذا الاخير الحدود باسم الشخص المعتقل الذي يرد اسمه رسميا الان ، على قائمة الذين غادروا البلاد ثم يقتل فيما بعد

لقد كنت مستعدا جدا حقا للادلاء بهذا التصريح ، ولكني احس ببعض العصبية لاني اعرف معنى ذلك بالنسبة لي : فانا اعتبر نفسي ميتا لانهم يحقدون علي من الجانبين وهذا واضح بالنسبة الي . ولذلك فانا لا اطلب مساعدة ولا حماية فالذين سيقتلونني هم رفاقي القدامى للانتقام مني وكذلك الاخرون لانه يحسن اسكات الشهود منذ أن لا يعودوا نافعين .

اما فيما يتعلق بعمل النظام ، فان الاشخاص يوقفون في سانتياغو ويقادون الى توبولايا . وتوجد قرب غريما لدي فيلا كبيرة يحجز فيها المعتقلون وهذه الفيلا تدعى ديتيداد وهناك يوجد لاسلكي يتم ، به الاتصال في بعض ثوان مع اي بلد في العالم وهناك تتمركز كل المعلومات الواردة من شبكة الدينا في الخارج و ٩٠٪ من عملاء الدينا يعملون ، حاليا في فنزويلا وكولومبيا وفرنسا والسويد وايطاليا ، وانا اتكلم عن ضباط الملاك الدائم وليس عن المدنيين . فالمدنيون يبقون في البلاد ليحلوا محل العسكريين . من اين تأتي هذه المجموعات ومن تتبع ؟ ان كروزا هو الذي هاجم اتحاد مستخدمي الدولة مع المجموعة الاولى من مركز ١٢١ ، زقاق بنديرا واود ان اشير الى ان فرندو كروزا هو اخ غير شقيق للنقيب جورج زونينو رئيس شعبة العمل في لواء تاكنا الذي يراقب كل صناعات سانتياغو ومنطقتها . ويستطيع هذا الجهاز ان يضطهد ويخفي ويسرح ويرهب كل العاملين بصورة عامة بمساعدة رئيسة مستخدمي الصناعات التعدينية ايفون ريوس تاليدو ومديرة مستخدمي السنتاك كارمن سميث وتحت تصرف شعبة العمل جيش حقيقي من الوشاة تستطيع اجهزة المخابرات بواسطته ، التوقيف والاستجواب والتعذيب والقتل بالنسبة لكل الذين يعبرون عن استياء من الحكومة ، وتكفي كلمة واحدة ضد الحكومة ليفقد الانسان عمله واهم ما ينبغي ان يقال بوضوح من اجل ان تعود العدالة الى هذه البلاد هو ان الحكومة الحالية قد تجاوزت كل حدود الشرعية ، وتوجد حاليا في البلاد فصيلة للموت تحت امرة النقيب رولاند لابنارس ، وهو ضابط مدفعية اذكر اسمه ليمكن تحديد هويته فيما بعد . وهذا الرجل له صلة دائمة باجهزة المخابرات في البرازيل والارجنتين والارغواي وهي اجهزة تعمل في البلاد بحرية تامة و ٥٠ بالمئة من السيارات المسلحة في الارجنتين والتي تدخل الشيلي من مختلف نقاط الحدود تفعل ذلك بحجة السياحة ولكنها تخص في الحقيقة اجهزة المخابرات الارجنتينية التي تعمل مع اجهزتنا ومهمتها مطاردة الانسان في الخارج وجلبه الى هنا حيث ينتهي كل شيء . ويجري تبادل السجناء بموافقة رئيس الجمهورية الذي هو الرئيس المباشر لهذه العملية لان رئيس الدينا مسؤول امامه مباشرة وليس لوزير الداخلية ولا لوزير العدل سلطة على هذه الاجهزة .

وهناك رجل اخر نسيته وهو مهم جدا انه دانيال غالليغيلوس زوج سليفيا بينتو : والاثنان مسؤولان عن وكالة المخابرات المركزية الامريكية في هذا البلد . ويقود هذا الجهاز جيمس جون بلايتون من السفارة الاميركية والسكرتيرة الشيلية للسفير شيلا فورتنوكون . واحد المساعدين المباشرين هو اشتراكي سابق مثلي يتمتع بثقة الحزب الاشتراكي حاليا وهو يدعى س — تقول جريدة لوموند التي نشرت الاعتراف ان الاسم وارد بكامله في النص ولكنها فضلت عدم ذكره لعدم امكان التحقق من صحة الاتهام — وبسببه سقط ايكسبيل بونسيه وكل الذين وقعوا مؤخرا .

ذلك هو اعترافي ، وانا اسمح لهذه الابرشية باستخدامهم كما ترى دون اي اهتمام بالنتائج ، وانا مستعد لكل شيء لاسباب تتعلق بالامن لانني مهدد بالموت واعلم انه عاجلا او اجلا سأموت ليس بطلقة نارية ، لانهم ليسوا حمقى الى هذا الحد بل سأموت بسكته قلبية او اسقط من سيارة اثناء سيرها او بالوقوع من اي مكان وانا ادلي بهذا الاعتراف من اجل ان استخدم هذه الشهادة لصالح عدد كبير من الناس وهو ما انا مسؤول عنه مباشرة ، وافعل ذلك لتوضيح الحقيقة . وانا مستعد للمثول امام محكمة او للذهاب الى اي مكان من اجل فضح كل هذه الامور .

لن يخرجوا احياء

كل ما صرحت به اقوله وانا مالك لكل قواي لاني لم امرض قطعا باستثناء بعض اصابات الزكام ودون ان اخضع لضغط من اي نوع ، بل ادليت به تلقائيا لاني اعتقد انه يجب ان افعل ذلك الان . واعتقد ان الشروط قد توفرت لمواجهة الدينا واريد ان اشهد — وانا مستعد للقسم على ذلك — على ان قسما من السجناء احياء وفي حالة صحية سيئة وكثير منهم على شفا الجنون بسبب المعاملة القاسية جدا التي عانوها .

وانا افكر بشكل خاص في كارلوس لوركا وبونسيه رئيس الجبهة الداخلية للحزب الاشتراكي والسكرتير العام برهة اعتقاله انهما في كولونيا ديتيداد في الجناح رقم ٢ وافكر في ع — الاسم مذكور ولكن جريدة لوموند لا تذكره لانه مطرود من الحزب الشيوعي التشيلي لاسباب علنية معروفة — من الشبيبة الشيوعية ومن اللجنة المركزية والذي سلم كثيرا من الناس ، ولكنه يجب القول دفاعا عنه ، انه عذب بصورة وحشية مرعبة .

وهناك مجلة صفراء كتبت عليها بيدي ارقاما واسماء وذكرت اسماء الاحياء والموتى . والاحياء لا يتجاوزون الـ ١٥٠ . وقد ذكرت سابقا الرقم الصحيح : انهم حوالي ١٤٠ . وهؤلاء الاشخاص واردون مع اسمائهم ، في الارشيفات التي تملكها الدينا في مقر شارع فيكونيا — ماكينا ، وفي ارشيفات اركان القوات المسلحة واسماؤهم في هذه السجلات مزورة . وفي مكان الاعتقال سجلت اسماؤهم على حقيقتها وتستطيع الابرشية أن تتجرأ اذا وجدت ذلك مناسبا لان لديكم شاهدا استجوبهم وراهم . وهناك شاهد اخر على وجودهم في كولونيا ديتيداد لن اذكر اسمه الان بل في الوقت المناسب اذا رأيت ذلك مفيدا وليست لهؤلاء الناس اية ضمانة في الخروج احياء واعتقد انهم لن يخرجوا احياء لانه منذ ان جرى التكتم على اعتقالهم فمعنى ذلك انهم اشخاص مهمون في العمل السري واذا احتفظوا بهم احياء حتى الان فذلك لاستخدامهم وايقاع الاخرين .

واكرر ان الامكنة التي يكمن فيها الشر هي كولونيا وديتيداد وكولينا وبنيالولين . ولن تجدوا في اي مكان اخر معتقلين — مختفين — ، بل معتقلين موقتين في عدة امكنة اما المختفون فهم في هذه المراكز الثلاثة اما النساء فهن في سان جوزيه دو مالبو حيث يوجد مرضى السل . . ان ذلك لا يصدق ، ولكنه مكان مثالي لاخفاء الناس ولا شك في ان اخرين قد سقطوا في الايام او الاشهر الاخيرة ولكن بعضهم ما زال حيا مثل كونتراراس مالوجيه . وبما ان المحكمة امرت باطلاق سراحه فورا فعلى الاسقفية ان تفضح اللازم فونيتس من ادارة مخابرات الفاش — المخابرات الجوية — لعدم تنفيذه امر المحكمة باطلاق سراح هذا الرجل لانه في قبضتهم والجهاز الوحيد الذي هو جهاز الفاش الذي دمر الحركة يخفي الناس وينتزعهم من الدينا الثورية بمساعدة الرائد راوول الشهير واسمه الحقيقي راوول رومو

هذا عمليا كل ما لدي وانا مستعد لان ادلي بذلك بصورة قانونية امام كاتب عدل أو المحاكم من أجل الخلاص من الظلم في هذه البلاد ومن اجل ان يستطيع المواطن الخروج الى الشارع ضامنا أنه في بلد حر وليس خائفا من ان يكون مراقبا او متربصا به من قبل اناس في زاوية الشارع لان جارا اتهمه بانه شيوعي او اشتراكي .

وانا تحت تصرفكم عندما تريدون ومهما كانت الظروف واذا كنت استطيع ، فيما بعد أن أؤدي لكم خدمة فتستطيعون الاعتماد على دون قيد او شرط ، انا لا اطلب شيئا ولا اريد شيئا ولا اريد ان يسأل احد عني لان على كل منا تحمل مسؤولية ما فعله ومواجهة النتائج

البقية صفحة ١٤

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل



سفاح متخصص بقتل المنحرفات

متزوج وله اطفال لكن هوايته كانت القتل

اثر بسيط كشف اثره وتم وضع حد لجرائمه

ترجمة : وصفي الحاج درويش

بطل هذه القصة ، سفاح ضخم الجثة ، لم يكن في حاجة لان يرتاد دور الحب حيث انه كان له زوجة وكان له صديقة فقد كانت قامته قريبة من ست اقدام واربع بوصات ووزنه ٢٣٠ رطلا وهو من الجاذبية بحيث يجتذب اية امراة يرغب في اجتذابها . وقد كانت غويته الاولى اصطياد نساء الليل لا طمعا فيهن بل لكي يذيقهن صنوف العذاب التي كانت تصول وتجول في خاطره .. وفيما يلي حوادث قام بها هذا السفاح الخطير في بلدة سيتل في ولاية واشنطن في امريكا :

في يوم السبت ، الواقع في ٣٠-٧-١٩٧٧ ، خرج مراسل جريدة بيكن هيل من منزله في الصباح الباكر قاصدا المبنى الجديد المجاور لمكاتب جريدته لكي يتفقد احواله ، وكم كانت دهشته عندما راى على الارض اثرا عريضا ذا لون احمر قاده الى مكان امراة ملقاة على الارض عند ملتقى الجدارين وقد كان وضعها شاذا وكانت قدماها مرتكزتين على جدار المبنى وكان جسدها عاريا اللهم الا من جورب طويل كان يكسو ساقها اليسرى ، وقد كان من الواضح ان الاثر الدموي كان منتهيا عند راسها . وعندئذ اسرع المراسل نحو مكتبه واتصل بشرطة سيتل ، وقد تبين للشرطة ان المراة كانت قد ماتت منذ بضع ساعات . وعندئذ قامت الشرطة بأخذ بضع صور لها وهي على وضعها المذكور قبلما قامت بتنحية الغطاء الاحمر عن وجهها . وقد تبين للشرطة ان امراة كانت قد جرت مسافة كبيرة قبلما استقرت في مكانها في زاوية المبنى المذكور . وكان على طول المر الاحمر القاني ثلاث برك من الدم توحي بأن الجاني كان يستريح في كل بقعة مقاربة للبرك المذكورة ، كما كان عند بدء المر الدموي هميان نسوي تناثرت محتوياته هنا وهناك . وكان بالقرب من الجثة العديد من بذور زهرة عباد الشمس وقبعة سوداء ونعل واحد منفرد وحزام أسود اللون وأزرار مكسورة . وقد بدا كما لو أن أحد الناس كان قد ساق المجني عليها الى الموقع المذكور ثم جذبها من الناقلة فتناثرت محتويات هميانها وكذلك لاحظ محقق الشرطة وجود اثار لاطر ناقلة في وسط كومة من الرمل بالقرب من جدران المبنى الجديد .

ثم حضر طبيب المقاطعة وكشف وجه المجني عليها فتبين له أنها كانت قد تعرضت لضرب مبرح لا هوادة فيه ولا رحمة وأنها كانت مصابة ببضعة كسور عميقة في وجهها وجبهتها وأنها كانت مصابة بمزوق عميقة قبيحة وبسمجات في جسدها نتيجة لجرها على الارض . هذا وان الوضع الجنسي الذي كانت الجثة عليه كان يوحي بأن الجريمة ناتجة عن ميول جنسية شاذة لدى الجاني . وقد وجد المحققون بالقرب من الجثة أسلحة قاتلة ، منها اثنان ملطخان بالدم ، ووجدوا قطعة مثلمة من الخرسانة ذات تبقع احمر قان ، ويبدو ان المجني عليها كانت قد تعرضت للضرب بهذه القطع . وعندما نظر المحققون في القطع المعرفة للذات والتي كانت قد سقطت من الهميان عثروا على ترخيص للسياقة باسم اينثا دنيس بكنان وتبين لهم أن الصورة الموجودة في الترخيص مشابهة للمجني عليها على الرغم من تعرض وجهها للضرب الشديد . ثم قام المحققون بنقل الجثة الى قسم الاموات من اجل الفحص التالي للوفاة ، وعندما اتصلوا بأقرباء المجني عليها اكدوا أن الجثة جثة المراة المصورة في ترخيص السياقة .

لقد علم المحققون بأن اينثا بكنان كانت متزوجة برجل من نيجيريا وبأنه كان قد حصل تنافر فيما بينها وبين زوجها وبأنها كانت عائشة مع رجل اخر . ولذا فقد حامت الشبهة حول زوجها بأنه هو الذي قتلها لغيرته عليها ولطمعه في مالها الذي حصلت عليه من اتجارها بعرضها ، ولكنه ما لبث زوجها ان أثبت مكانه وقت وقوع الجريمة التي ذهبت اينثا ضحيتها ، ولذا فقد حذف اسمه من قائمة المشتبه في امرهم فيما يتعلق بقتلها ، وبقيت الشبهة حائمة حول رجل طويل القامة ذي شارب عريض وكان يرتدي حذاء ذا عنق من النوع الذي يلبسه رعاة البقر . وكان هذا الرجل يرتاد اماكن البغاء وحل في يوم ٢٩ تموز في المكان الذي كانت اينثا تعمل فيه مع ثلاث من زميلاتها ، وكان تارة يقول انه من منتانا وتارة يقول انه من كلرادو ، وكان وسيما حسن البنيان ومقاربا للثلاثين من عمره ، كما أنه كان يلبس نظارة ذات اطار اسود اللون ولما راود الفتيات المذكورات عن انفسهن رفضته احداهن لانها حسبته واحدا من مراقبي السلوك السريين ، وأما الثانية فرفضت الذهاب معه لانها كانت خائفة منه . وقد افادت احدى زميلات اينثا بكنان بأنها رات اينثا وهي تتفق مع الرجل على موعد غرامي وبأنه سبقها الى المكان المعد لذلك ثم تبعته اليه ، وكان ذلك في منتصف الليل على وجه التقريب

لقد اصبحت مهمة المحققين منحصرة في كيفية العثور على الرجل المشار اليه أعلاه في مدينة لا يتجاوز عدد سكانها نصف مليون ، وأصبح هم الشرطة منحصرا فيما اذا كان هناك نظام ثابت يتبعه هذا السفاح الخطير في ارتكاب جرائمه . ولذا فقد قام المحققان بومان وماربرغ بالنظر في الجنايات الواردة اليهما مؤخرا فيما يتعلق بالبغايا فعثرا على تقرير عن اعتداء وجداه هاما بالنسبة لبحثهما . وقد ورد في التقرير أن فتاة اسمها لاتانيز كانت تعمل بغيا في شارع جاكسن وأنه اقبل عليها في احد الايام رجل ضخم الجثة وكان يقود سيارة مخصصة للشحن ثم أخذ يراودها عن نفسها فقبلت وصعدت الى سيارته ، وبينما هي ماضية في اشباع رغباته الجسدية الدنيئة ثارت ثائرته وانقلب وحشا ضاريا وعربيدا جامحا وما لبث أن أمسك بعنقها وهم بأن يخنقها . وحيال ذلك لم تجد مناصا من المقاومة فقاومت بكل ما اوتيت من قوة ، ثم ما لبثت ان قفزت من النافذة فتبعها ولم ينجها من هذا الشرير الا واحد من معارفها ، حيث أركبها في سيارته وانطلق بها الى مكان الشرطة . وقد وصفت لاتانيز المعتدي بأنه رجل قوي البنية ذو شارب عريض ويلبس نظارة ذات اطار أسود اللون . وقد حدث أنه في اثناء الساعات القليلة التالية لهذه الحادثة ، وردت الى الشرطة اخبار اينثا بكنان بعدما كان البعض قد رأوها في صحبة رجل تطابق أوصافه أوصاف سائق السيارة المخصصة للشحن .

انتشر في سيتل ، وفيما بين البغايا على وجه التحديد ، بأن انسان مجنون يطوف في كل مكان ويعيد الى الذكرى أخبار جاك قاطع الطرق . فقد أقبل على مركز الشرطة بغي أخرى اسمها كلي فارنز وافادت بأنه ، في أوائل شهر تموز ، أقبل اليها رجل ضخم الجثة وله شارب عريض ويلبس نظارة وأخذ يراودها عن نفسها فقبلت وصعدت الى سيارته ، وكانت من نوع دوج وذات لون أخضر . وفي اثناء ارضائها لرغباته الجنسية الشاذة أخذ منه الهياج مأخذه فأمسك بشعرها وضرب رأسها بالارض ، فما كان منها الا ان انشبت اسنانها في يده فتركها ثم ما لبث أن لاحقها بالسيارة فهربت الى أحد المنازل حتى تأكدت من انصرافه عنها .

من هذا يتبين للشرطة انه ، خلال مدة لا تتجاوز الاسبوعين حصل اعتداء على اثنتين من البغايا ولكنهما لحسن الحظ نجتا من المعتدي ، وأما الثالثة فقد قتلت شر قتله ، ومن المعتدي على هؤلاء الثلاث ؟ ان الشبهة في الحالات الثلاث منصبة على رجل طويل في الثلاثين من عمره وله شارب عريض ويلبس نظارة ذات اطار اسود . وقد ساد الذعر في وسط البغايا وأصبحن يتوجسن خيفة من مثل هذا الرجل . وفي يوم ٩ اب اقبل على مركز الشرطة رجل ابلغ عن وقوع حادث غريب كان قد رآه بعينه في بلدة سيتل . لقد راى هذا الرجل ، وهو راكب سيارته ، امراة مستلقية على ظهرها على الرصيف الجانبي وراى رجلا عاري الصدر واقفا فوقها فما كان من الرجل الا ان خفض سرعة سيارته وأنزل باب نافذته ثم قال : « ما الذي حدث ؟ » وكانت المراة من الاعياء بحيث لم تستطع أن تتكلم وأما الرجل فالتفت نحوه وقال : « لقد حاولت أن تطلق النار علي » . وعندئذ انطلق المخبر ثم عاد ولكنه لم ير المراة ولم ير ملابسها ولكنه راى الرجل الضخم وهو ينزل غطاء صندوق الامتعة في سيارته السيدان ذات اللون الغامق ، فما كان من الشاهد الا ان ذهب ليبلغ الامر الى الشرطة ، ولكن ذهب البحث عن المجرم أدراج الرياح .

وفي احد الايام سمعت شابة صوتا منطلقا من مكان قريب من المقطورة التي كانت نائمة فيها ، ولما نظرت من خلال النافذة رات شبحين أحدهما يعلو فوق الاخر ثم سمعت امراة تصرخ وتقول : « أنا ميتة فلا داعي لان تقتلني » وبعد ذلك سمعت الشابة صوت ضربات عديدة ثم سمعت صوت بابي سيارة وهما يغلقان وسمعت السيارة وهي تنطلق من المكان وبعد ذلك أقبل رجل على المكان المذكور لكي يخرج قاربه ، وكم كانت دهشته عندما راى امراة مضروبة ضربا مبرحا وتكاد تلفظ أنفاسها الاخيرة . وقد كانت ضحية الاعتداء امراة بيضاء كانت تبدو في أوائل العشرينات من العمر . وقد كانت مستلقية على ظهرها شبه عارية وكانت مخنوقة بصدارها الذي كان مشدودا على حلقها شدا وثيقا . وكانت المراة قد ضربت ضربا شديدا وكانت يدها ملوية ليا شديدا غريب الشكل بينما كان الدم الدافق من رأسها قد غطى ملامح وجهها وكان السلاح المستخدم في القتل التعمدي ملقى بالقرب منها ، وهو عبارة عن قطعة من المواسير مدعومة بقضيب . وكانت المراة الملقاة على الارض من النوع النحيف ، وافادت الشاهدة بأنها كانت قد رات رجلا ضخم الجثة وهو يضرب المراة المذكورة وسمعت المراة وهي تقول له : « انا ميتة فعليا فلا داعي لان تقتلني » وقد كان جسد المراة مشوها الى درجة عظيمة وكانت جمجمتها محطمة بفعل اداة كليلة . والذي يبدو أن القاتل عاد بعد قتلها فضرب بقدمه جسدها وكسر خمسا من ضلوعها . وقد تبين من مقابلة بصمات الاصابع أن المراة هي روزماري ستيوارت ، وعمرها ٢٥ سنة ، وكان اخر مرة فيها رأى الجيران روزماري مساء يوم ٨ اب ، وهو اليوم الذي فيه قالت روزماري انها ذاهبة لجلب ابنتها من بيت المربية .

والسؤال الذي كان يدور على السنة الجميع هو ما يلي : هل الرجل الذي التقت معه روزماري هو نفسه سفاح البغايا ؟ » ولذا فقد أعطوا وصفا لسيارة السيدان ذات اللون الغامق ووصفا للرجل الضخم ذي الشارب العريض وذي النظارة ، وقد كان السلاح القاتل معولا عاديا ، وأما بقية البينات الجسمانية فكانت مؤلفة من بعض الادوات المطاطية والمجاورة لجسد المجني عليها ومؤلفة من بعض من الشعرات العانية المتخلصة من المجني عليها بالاضافة الى شعرة من رأسه كانت مقبوضا عليها في يد المجني عليها . وان المعلومات التي كانت لدى الشرطة فيما يتعلق بالمجرم نفسه تشير الى انه كان ساديا ، بمعنى انه كان يتلذذ بضرب النساء اللواتي كن يرضين ميوله الجنسية الجامحة . ولذا فقد كان من الضروري ايقاف مثل هذا الوحش الادمي في أقرب وقت ممكن وفي صباح يوم ٩ اب حضر الى مركز الشرطة امراة كانت تقود سيارة وافادت بأنها التقت ، في محطة البنزين ، مع رجل كان يسوق سيارة من نوع دوج ذا تلون اخضر . وعندما رأت الرجل وهو رجل ضخم الجثة ، كان ملطخا بالدم وكان يسأل عمن في امكانه اصلاح المصابيح الخلفية في سيارته ، وعندما راى المراة تنظر اليه قال : « لا تركبي احدا معك من على الطريق والا فانه سيحطم سيارتك ويعتدي عليك » وعندما لم يعثر على ما طلبه في المحطة خرج بسيارته ولكنه ، في أثناء خروجه ، نظف غطاء صندوق الامتعة في سيارته ، وعندئذ نزلت المراة من سيارتها وحاولت أن تغلق الباب ، وكم كانت دهشتها عندما وجدت داخل الصندوق مغطى بالدم ، ولذا فانها ابتعدت عن السيارة وخرجت من المحطة ولكنها رأت ان السيارة الخضراء كانت من نوع دوج ١٩٦٩ .

على اثر هذه المعلومات اتصل المحققان رن وكبل بجميع مراكز الامن العمومي وطلبا منها أن توقف سير السيارة الخضراء التابعة للمجرم وقد علما من الملاحظ في المحطة ان السيارة المذكورة كانت مصابة بشيء من الضرر في مؤخرتها وانه كان هناك اسلاك كهربائية صفراء متدلية من اللوح الداري . وفي هذه الاثناء كانت اوصاف المجرم معروفة لدى المحققين ، وهي تتلخص في أنه رجل أبيض يناهز الثلاثين من العمر وطوله يتجاوز ستة اقدام ووزنه ٢٣٠ رطلا ويلبس نظارة ذات اطار اسود وله شارب عريض . وقد قامت صاحبة السيارة بمساعدة الرسام التابع للشرطة في اعداد رسم لهذا الرجل المشتبه فيه وجرى توزيع الرسم على عدد من المراكز .. وبعد ذلك توجه اثنان من المحققين الى محطة البنزين المذكورة فوجدا بقعا دموية في المبول وفي المغسلة وعلى الجدار ، فأخذا عينات منها من أجل الاختبار ، وكذلك علما من الملاحظ انه كان قد رأى الدم في صندوق الامتعة وعلى ملابس المجرم . وعلى الرغم من ان المجرم كان قد افاد بوقوع اعتداء عليه من قبل أحد ملتقطي الركبات الا ان ملاحظ المحطة لم يلاحظ عليه غير جرح بسيط في شفته ، كما انه قام بتسليم بعض من قطع المصابيح الخلفية الى المحققين المذكورين . ومما لاحظه الملاحظ التابع للمحطة ولاحظته المراة صاحبة السيارة انه كان في داخل صندوق الامتعة المغرق بالدم مخدة خرج منها مطاطها الرغوي .

وفي يوم ١٤ اب قام اثنان من مأموري الدورية في سيتل بملاحقة سيارة ذات لون اخضر غامق كانا قد رأياها امامهما بالمصادفة ، ثم اوقفاها واقتربا من الرجل الضخم الذي كان يقودها فكانت أوصافه مطابقة لاوصاف الرجل المشتبه فيه لدى الشرطة . وبينما كان يري بطاقته الشخصية لواحد من المأمورين ، وفيها تبين أن اسمه موريس جون فرامبتن ، نظر المأمور الاخر الى المقعد الامامي في السيارة الخضراء فرأى الاسلاك الصفراء متدلية من اللوح الداري ، وكذلك كان المقعد الامامي مبقعا ببقع من سائل جاف وكانت السيارة مصابة بشيء من الضرر في جزئها الخلفي ، وبذلك كانت مطابقة للسيارة المطلوبة للتحقيق . وعندما اعترف فرامبتن بأن السيارة المخصصة للشحن هي أيضا سيارته نظر المأمور الى مؤخرة السيارة المذكورة فوجد فيها قضيبا داعما ضمن

البقية ص ١٣

في رحاب الاسلام

اعتراف

★ يقول بريفولت في كتابه بناء الانسانية :

انه ليس ثمة ناحية واحدة من نواحي الازدهار الاروبي الا ويمكن ارجاع اصلها الى مؤثرات الثقافة الاسلامية بصورة قاطعة .

من هدي النبوة

في فضائل بعض السور

● **آية الكرسي**

روي عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا المنذر أتدري اي آية من كتاب معك أعظم ؟ قال : قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم قال فضرب في صدري وقال : ليهنك العلم ابا المنذر .

رواه مسلم وابو داود .

روي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قرأ سورة الكهف في الجمعه أضاء له من النور ما بين الجمعتين .

رواه الحاكم والبيهقي .

● **سورة آل عمران**

روي عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : من قرأ السورة التي يذكر فيها آل عمران يوم الجمعة صلى الله عليه وملائكته حتى تجب الشمس .

رواه الطبراني .

● **سورة الواقعة**

روي عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : من قرأ سورة الواقعة في كل ليلة لم تصبه فاقة ابدا .

رواه البيهقي .

● **سورة الاخلاص**

عن ابي أيوب الانصاري رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن ؟ من قرأ الله الواحد الصمد فقد قرأ ثلث القرآن .

رواه أحمد الترمذي والنسائي .

● **سورة التكاثر**

عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يستطيع احدكم ان يقرأ الف آية كل يوم . قالوا : ومن يستطيع ذلك ؟ قال اما يستطيع احدكم أن يقرأ الهاكم التكاثر .

رواه الحاكم .

وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال : من استمع الى آية من كتاب الله كتبت له حسنة مضاعفة ومن قرأها كانت له نورا يوم القيامة .. رواه أحمد الترمذي .

وروي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : خيركم من تعلم القرآن وعلمه .. رواه البخاري ومسلم .

وروي عن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه قال : قلت يا رسول الله اوصني ؟ قال : عليك بتقوى الله فانها رأس الامر كله .. قلت : يا رسول الله زدني قال : عليك بتلاوة القرآن فانه نور لك في الارض وذخر في السماء . رواه ابن حيان .

عاطف الصقور
الطفيلة

حكمة الاسبوع

من اخذ اموال الناس يريد اداءها أدى الله عنه ومن اخذها يريد اتلافها اتلفه الله .

حديث شريف

الفاتحة

ان قراءة الفاتحة واجبة لا يجزى غيرها لمن قدر عليها للحديث الصحيح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : — لا تجزى صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب — .. رواه ابن خزيمة وأبو حاتم ابن حيان .. وفي الصحيحين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : — لا صلاة الا بفاتحة الكتاب — .

ويجب قراءة بسم الله الرحمن الرحيم ، وهي آية كاملة من أول الفاتحة ، وتجب قراءة جميع الفاتحة بتشديداتها وهي أربع عشرة تشديدة : ثلاثة في البسملة ، والباقي بعدها ، فان أخل بتشديدة واحدة بطلت قراءته .

ويجب أن يقرأها مرتبة متوالية ، فان ترك ترتيبها أو موالاتها ، لم تصح قراءته ، ويعذر في السكوت بقدر التنفس .

نور الدين حمدان
دمشق — زبداني

قادة ومواقف بطولية

اسد الدين بن الفرات

فاتــح صقليه

عالم وفقيه اسلامي كبير ، نشأ في مهاد العلم ، وتخصص في دراسة الفقه ، وولي قضاء القيروان ، لـه كتابان — الاسديه — و — المختلطة — ومع ذلك فقد ندب لقيادة جيش لفتح صقليه وهو في السبعين من عمره .

توجه أسد بن الفرات لتسعمائة فارس وعشرة الآف رجل ، في حملة بحرية لفتح صقليه ولما وصلت الحملة الاسلامية . رست السفن في ثغر مازر — او مازارا — في غرب الجزيرة وهو أقرب ثغورها الى افريقيا . واستطاع أسد أن يصل شرق الجزيرة بجنــده لمقاتلة الروم الذين اجتمعوا حــول زعيمهم — بلاطه — . ونشبت معركة شديدة انتصر فيها المسلمون فغنموا أسلابهم ودوابهم . وفر بلاطه الى — قلوريه — حيث قتل فيها .

واستطاع اسد الفرات أن يستولي على عدة حصون منيعة ، واخيرا وصل الى قلعة — كلتاجيروني — التــي احتشد فيها قوة عظيمة من الروم . وبحنكة من أسد بن الفرات استطاع ان يخدعهم بطلب المهادنة فقبلوا خوفا من توغل المسلمين في الجزيرة ولكنهم ما لبثوا أن امتنعوا .. فحاصرهــا برا وبحرا ، حيث وصلته الامدادات من افريقيا . ووصل الروم أيضــا أسطولا كبيرا ، ودارت رحى المعركة فابدى أسد براعة وخبرة مدهشــة كأحسن القادة العسكريين . ولكن الوباء وقع في المسلمين فهلك الكثير منهم هذا البطل العالم والفقيه حيث دفن في قصريانه — كسترو جوفاني — وتولى القيادة بعد أسد الدين بن الفرات محمد بن أبي الجواري الذي حاول الانسحاب لما رأى من خطورة الوضع . فمنعته السفن البيزنطية من ذلك . فحرق السفن ليحمس الرجال على القتال ، وما لبث قليلا حيــث وصلته الامدادات من افريقيا والاندلس وانتصر المسلمون ، وأسسوا امــارة تابعة لحكومة افريقية — هي دولــة الاغالبة — ، ولكن الجزيرة استقلت لما سقطت دولة الاغالبة ، وظلت تنمو بعدها وتترعرع زهاء قرنين من الزمن ، ولكن الله بلاها اخيرا بحكام أصابهم الوهن والانحلال ، فتوالت حمــلات الفرنج عليها ، حتى استعادها — دوق روجر النورماني عام ١٠٧٢ م وانتهت بذلك دولة الاسلام فيها كما ينتهي الحلم السعيد .

نبيل سعيد ابو الحاج

أظهر أمر الاسلام

● أوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل لما بعثه الى اليمن بقوله :

واظهر أمر الاسلام كله ، صغيره وكبيره ، وليكن اكثر همك الصلاة فانها رأس الايمان بعد الاقرار بالدين ، وذكر الناس بالله واليوم الاخر واتبع الموعظة ، فانه اقوى لهم على العمل بما يحب الله ثم بث فيهم المعلمين ، واعبد الله الذي اليه ترجع ولا تخف في الله لومة لائم .

من ملفات الشرطـة ـ بقية

الادوات الموجودة فيه . وعندئذ القى المأموران القبض على هذا الرجل الاحمق ووضعا الكبل في يديه واقتاداه الى مقر الشرطة في سيتل من أجل الاستجواب . وفي أثناء الاستجواب أنكر فرامبتن أنه قتل اينثا بكنان وروزماري ستيوارت كما أنكر أنه كان يرتاد دار البغاء موضوع البحث . وعندئذ اودع المتهم العنيد في السجن بينما أخذ المحققون يراجعون ملفه الخاص وقد تبين من ملفه انه كان قد قضى ستة اعوام في سجــن كلفرنيا وانه كان قد ارتكب عددا من الجرائم في عام ١٩٦٥ وهو ما زال ابن ثمانية عشر عاما ، وكان من ضمنها سرقــة السيارات وجرائم خلقية . وكذلك تبين انه في سن الحادية عشرة تلقى علاجا من الشذوذات الخاصة بالشخصية وكذلك تبين انه سيء المعاشرة لزوجته وكثيرا ما كان يلتقي معها بالقوة ويضربها ضرب المتوحشين ويتصرف معها تصرفات شاذة في منتهى القسوة والهمجية ، وقد قام محققو الشرطة باعــداد قائمة بالعوامل الرئيسية والداعية الى اتهام موريس فرامبتن وهي ما يلــي :

● انه كان قد اعتدى على زوجته اعتداء في منتهى القسوة
● كان معروفا بأنه من مرتادي أماكن البغايا .
● كان على علم بالناحية التــي ضربت فيهــا روزماري ستيوارت حتى الموت .
● أن القضيب الداعم ، والذي عثر عليــه في السيارة المخصصة للشحن والتابعة له ، مطابق للسلاح الذي عثر عليه في مقتل روزماري ستيوارت .
● أنه يشبه الصورة التي رسمها رسام الشرطة تمام الشبه
● انه كان ذا مدون اجرامي سابق يتميز بالعنف وبالشذوذ
● أن صديقته المقيمة في سيتل أفادت بأنه وصل الى بيتها في الساعة الرابعة صباحا من يوم ٩ اب وهو ملطخ بالدم .
● أنه كان يلبس الحذاء ذا العنق الذي يلبسه في العادة رعــاة البقــر .

وقد جرى تجميع الادلة التي من شأنها أن تطبق علــى فرامبتن وتدمغه بارتكاب الجرائم السالفة الذكر : ومن ضمن الادلة المذكورة القدح الذي كان يشرب به وقطع المطاط التي عثر عليها في مقتل روزماري ستيوارت وفي صندوق الامتعة الكائن في سيارة الدوج التابعة لفرامبتن وفي مأوى السيارات التابع لقرينته ، والدم الذي عثر عليه في السيارتين التابعتين له وعلى الرغم من أن المتهم ادعى بأن الدم المذكور هو دمه الا أن الفحوص المجراة في المختبر اثبتت أنه ليس من نوع دمه بل من نوع دم روزماري ستيوارت ، وكذلك عثر في سيارة فرامبتن على جريدة كانت تحمل خط روزماري ستيوارت . وربما كان أقوى دليل على جريمة فرامبتن التي ارتكبها ضد روزماري ستيوارت هو بصمة الاصبع الدموية التي كانت روزماري قد تركتها على غطاء صندوق الامتعة في سيارة الدوج التابعة لفرامبتن . وكذلك تبين أن الشعرات الثلاث المأخوذة من الرداء الاسود الذي كانت اينثا مرتدية اياه في ليلة موتها ، بدت مشابهة للشعر المأخوذ من رأس فرامبتن . وكذلك أفاد أحد رجال الشرطة بأنه ، في صباح يوم ٣٠ تموز (أي بعد حادث قتل اينثا بكنان ببضع ساعات) ، طلب من موريس فرامبتن أن يوقف سيارته لمخالفته لانظمة السير وأنه كان في حالة عصبية بالغة الحدة .

لقد وجه الى موريس جون فرامبون التهمتان الاتيتان :
● القتل البشري التعمدي من الدرجة الاولى .
● الاعتداء على الامرأتين اللتين بقيتا على قيد الحياة .

وقد بدأت محاكمة فرامبتن في الاسبوع الاول من شهــر شباط ١٩٧٨ واستمعت المحكمة الى كلي فارنز والى لاتابز وهما تعرفان المتهم بأنه هو الذي ضرب وخنق كلا منهما كما استمعت الى الرجل الذي كان قد رأى المرأة قبلما القي بها في صندوق الامتعة الكائن في السيارة الخضراء واستمعت الــى سائقة السيارة التي صادفت فرامبتون فيما بعد وهو ملطخ بالدم . وكذلك استمعت المحكمة الى شاهدة الدفاع ، وهي صديقة فرامبتن ، حيث حلفت بأن المتهم وصل الى البيت في صباح يوم ٩ اب وهومصاب بجروح عديدة . وقد دافــع فرامبتن عن نفسه بأنه بريء من جميع التهم الموجهة اليه وبأنه لا يعرف أيا من المجني عليهن وبأنه كان عند وقــوع الجرائم اما عند صديقته أو عند زوجته وبين أهله وذويه وقد ادعى بأن الجروح التي كانت في جسده حصلت بفعل امرأة اركبها معه على الطريق وكانت من نوع شرير ، وقد حكم عليه المحلفون بأنه مذنب في قضية روزماري ستيوارت وفي قضيتي كلي فارنز ولاتابز ولكنهم لم يجدوه مذنبا في قضية اينثا بكنان بسبب قلة الادلة .. وخلاصة القول أن هيئة المحلفين حكمت على موريس جون فرامبتن بالموت ، وهو ما زال ينتظر صدور القرار القضائي عليه ، فماذا سيكون هذا القرار ؟

كلمة

سبحان الخالق

أيها الاخوة اننا نريد أن نلفت النظر ثانية لنعلم كلنا أن الله سبحانه وتعالى هو الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى الذي قال في كتابه العزيز : وضربنا لكم الامثال ، وأمثال الله للمؤمنين في كتابه العزيز كثيرة ونريد ان نثبت منها للمتصلبين في ارائهم بعض الامثلة ليأخذوا منها عبــرة لانفسهم .

لقد عمل الخالق للانسان والحيوان والزواحف والطير رأس لكل منهم ووضع بالرأس الحواس الخمس لتكون قريبة من بعضها البعض والرأس الذي هو رئاسة الجسم ودليله بالعينيــن والاذنين والانف والفم وحاسة اللمس التي هي في الجسم كله ... ثانيا وضع القفص الصدري للحفاظ على الرئتين والقلب والكبد وربط القفص بالعامود الفقري الذي هو عامود الظهر والمكون من ٣٢ زردة من الرأس حتى القفص . ثم جعل اليدين كالاجنحة والاصابع — الانامل — للعمل لتناول الطعام والكتابة ثم جعل الانيه — الليه — لمساعدة الانسان وتحملها الجلوس وجعــل المعدة لهرس الطعام وافرازه وجعل الكلاوي لتصفية البول والامعاء لافراز الطعام وجعل القدمين كركيزتين لجسم الانسان الذي هو عامودي واربعــة ارجل اي يدين ورجلين يقــف عليهم الحيوان مستطيل الجسم وجعــل للزواحف الرأس في الامام مثل ما جعل الرأس للانسان في أعلى الجسم ، وعندما يفكر الانسان جليا يعرف أن الطبيعة ليست لها المقدرة على أن تحفظ وتحتفظ بهذه المقادير وهــذه المعايير للمخلوقات دونما غلط كثير ، لكن لو فكرنا قليلا وتأملنا جيدا وجديا لعلمنا الحقيقة الواقعة أن الدنيــا والسموات وجميع المخلوقات لا بد لها من صانع وهو الله العلي القديــر فتدبروا آيات الله في كتابه العزيــز واقرأوا تفاسيرها تجدوا ضالتكم .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الحاج عبد السلام عيسى
البوريني — اربد

الاسلام يحل مشاكل العصر

ذكرت الاميرة لالا فاطمة زهــرة رئيسة الاتحاد النسائي المغربي في مؤتمر دراسة الشيخوخة الاجتماعية الذي عقد في المحمدية — المغرب — أن المسنين لا يعرفون المشكـــلات النفسية في المغرب بفضل تمسكهــم بالدين الاسلامي .. وفي الواقع ان الدين الاسلامي لا يوصي الابناء خيرا بالاباء فقط ولكنه يجعل من ذلك الزاما يوميا ودائما وتحدث في نفس الموضوع رحالي رحال وزير الصحة المغربــي أمام مؤتمر ضم ٤٠٠ طبيب نفسي وخبير في المشكلات الناتجة عن الشيخوخة ، قدموا من أربع وعشرين دولة تنتمــي الى القارات الخمس ، للاشتراك في المؤتمر الثامن الدولي للشيخوخــة الاجتماعية .. وأوضح باباكار سيني — السنغال — الاستاذ المستشار لدى اليونسكو منظمة التربية والثقافــة والعلوم الدولية من جانبه أن نظرة تتسم بشيء من الصفاء والخيال جنبت الشيخوخة الاجتماعية لفترة طويلة من مشكلات الدول النامية واضاف انه منذ أن اصطدم النمطان الاقتصاديــان الاوروبي والتقليدي ظهرت ديناميكية جديدة تلعب بكل العوامل .

أقــوال

معرفة وجهالة

اعتقاد الحق ، ولو عن تقليد معرفة وانكار الحق ولو عن تفكير جهالة .

الجهل بالدين

الجهل بالدين مرتع خصب لضلالات الشياطين ، والفقر في الدنيا مرتـع خصب لاهواء الطغاة والمستغلين .

● ★ ●

خمسة لا يفلحون

خمسة لا يفلحون أبدا :
— طاغية جاهل كذاب .
— وولد عاق لوالديه .
— ومغرور مبتلي بحب الشهرة .
— وحقود حسود جحود .
— ومتزهد اتخذ الزهد شباكا .

● ★ ●

معهد .. ومتحف اسلاميان في فرنسا

● سيقام في باريس متحف ومعهــد اسلاميان وقد كلف الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان أحد مبعوثيه بمهمة تمهيدية الى العواصم العربية الكبرى التي تأمل فرنسا في تعاونها في اقامة المعهد والمتحف .

من الاعلام النسائي

هو أبو عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي (٨٣٠ — ٩١٥ م) وهــو أحد أصحاب كتب الحديث الستة وقد ولد بخراسان .. ورحل في طلـب الحديث فاقام بمصر ثم انتقل الــى الشام واخيرا توفي بمكه ودفن بها وقد أخذ عن أئمة الحديث بالحجاز والعراق والجزيرة ومصر والشام من مثــل — اسحق بن راهوية — و — أبي داود السجستاني — وكان النسائي قوي الحافظة كما كان مــن اقل رواة — السنن — احاديث ضعيفة واشهر كتبه في الحديث واهمها كتاب السنن .

هكذا من الاصل



مـا الـــذي يجعـل فينوس يختلف عن الارض

ست مراكــب فضائيــة تتجسس على كوكب الزهرة

تجري مراجعة للنظريات التي تتعلق بأصل كواكب النظام الشمسي بعد هبوط مركبة الفضاء الاميركية من طراز بايونير في ٩ ديسمبر الماضي على سطح هذا الكوكب وقد اجرت احدى المركبات مسحا لجو الزهرة الاكال المشابه لحامض الكبريت السائد حيث تبلغ درجة الحرارة ٤٨٠ درجة مئوية لمدة ساعة وسبع دقائق بالرغم من ان هذه المركبة الفضائية لم تكن مصممة لاجراء مسح اعلى السطح .

والمعلومات التي ارسلتها الى الارض السابرات الخمس والمركبة المدارية لم تكن متوقعة على الاطلاق .

وقد جاءت الاكتشافات الاولية مفاجأة للعلماء ، فقد دلت على ان كوكب الزهرة بالمقارنة مع الارض ، يبدو بانه يحتوي مقدارا كبيرا جدا من الغاز الاساسي — ارغون ٣٦ — المتبقي في جوة منذ ٤٥٠٠ مليون سنة عندما تشكلت الكواكب من الغاز والغبار المحيط بالنجم المولود حديثا وهو الشمس .

اما كيف يمكن ان يحتوي كوكب الزهرة الذي يدعى الكوكب الشقيق . . بالنسبة للارض مقادير من الارغون تفوق ما تحتوي الارض ، وتفوق بكثير ما يحتويه كوكب المريخ فلمر يحير عشرات العلماء . والذين تجمعوا في مركز ايمز للابحاث في كاليفورنيا حيث تجري دراسة وتحليل المعلومات الواردة من كوكب الزهرة .

ومن ناحية نظرية يجب ان تكون الكواكب الداخلية — وهي عطارد والزهرة والارض والمريخ — قد خسرت غالبية الغاز الاساسي لديها منذ مدة طويلة . وليس هناك من تفسير متوفر الان لسبب احتفاظ كوكب الزهرة بغازه الاساسي في حين خسرت الارض على ما يبدو موادها الاساسية والكوكبان هما بنفس الحجم تقريبا وعلى نفس المسافة من الشمس .

ويشرح عالم مركبات بايونير مايكل ماكيلروي من جامعة هارفرد الامر بقوله . . — كان على ارائنا بصدد تكوين الكواكب ان تكون مبسطة لانه وحتى قبل بضعة سنين ، كانت الارض هي الكوكب الوحيد الذي نعرفه . وقد حاولنا نظريا ان نبني عطارد والزهرة والمريخ من نفس العناصر التي تتكون منها الارض .

وقال الدكتور توماس دوناهيو من جامعة ميتشيغان . . — لقد عاد الامر الى الواح الرسم مولدا نظريات جديدة عن تكوين الكواكب وتطورها —

وقد وجدت مركبات بايونير الاربع التي هبطت إلى السطح لدى النظرة الاولى الكميات المتوقعة من الاوكسجين والكربون والنيتروجين والهيليوم والنيون بالاضافة الى بخار الماء في جو كوكب الزهرة . وقد ارسلت المركبة الام ، التي حملت المركبات الاربع الاصغر حجما معلومات ايضا من كوكب الزهرة لمدة ٤ دقائق قبل احتراقها لدى دخولها جو — لا تحتوي المركبة الام بخلاف السابرات الاربع التي حطت على السطح درعا مقاوما للحرارة — . اما المركبة السادسة وهي مركبة مدارية فقد وصلت الى الكوكب في الرابع من ديسمبر وستستمر في رسم خرائط الجو والسطح بواسطة الرادار لمدة سنة وهي تساوي ٢٢٥ يوما ارضيا .

وقد تكشفت مهمة المركبات الست بدقة فقد وصلت كل من السابرات جو الزهرة ودخلته ضمن حدود ثوان من الوقت المحدد لذلك وهبطت الى السطح في الوقت المحدد تماما .

وقال الدكتور تشارلز هول من مركز اميز . . — لقد كان هذا العمل اصعب اعمال التعقب والاتصال التي حاولناها على الاطلاق — .

وقد كان على محطات التعقب الارضية ان تتعقب سير ست مركبات فضائية في وقت واحد ترسل كل منها مجموعة من مئات المعلومات . وحينما دخلت المركبات الاربع الى جو الزهرة الكثيف استعدادا للهبوط على سطحها انقطع الاتصال مع كل واحدة منها الى ان حطت على السطح . ولكنه استؤنف في الوقت المحدد . وبثت المركبات معلومات عن درجة الحرارة ومختلف انواع الضغوط وتشكيل الجو وطبقات الغيوم .

ويقول الدكتور بوريس من محطة ايمز انه على عمق ٤٩ كيلو مترا يصبح . . — الجو صافيا بصورة مميزة حتى السطح — .

وعلى ارتفاع ١٥ كيلو مترا من جو الزهرة سجلت كل مركبة درجة حرارة قدرها ٣٧٧ درجة مئوية وعانت من مشكلة ربما كان سببها تماس كهربائي نتج عن الجو المحدث التاكل . وهذا جعل بث المعلومات حول درجة الحرارة غير منتظم . ويقول الدكتور الفن سيف العامل في ايمز . . . — اننا لا نفهم بعد ماذا حدث — . .

ورغم ذلك استمرت المركبات في بث المعلومات الاخرى خلال مسارها الكامل حتى السطح واستمرت احداها في بث المعلومات مدة ٦٧ دقيقة بعد هبوطها وكانت المركبة فينيرا الثامنة التي هبطت على سطح الزهرة قد بثت معلومات لمدة ١٠٧ دقائق وهي رابضة عليه . وسجلت درجة حرارة قدرها ٤٨٠ درجة مئوية وضغطا جويا يزيد بتسعين ضعفا عن الضغط الجوي على سطح الكرة الارضية .

وهذه المعلومات تتفق مع نتائج الدراسات الاميركية التي تمت على الزهرة من الارض والدالة على انه لا يشجع على الحياة وانه كوكب متأجج ، ويحتفظ ثاني اكسيد الكربون وبخار الماء الموجود في الجو بحرارة الشمس ويحولان دون تسربها الى الفضاء مما يسخن السطح بصورة عالية جدا .

وسجلت مركبة بايونير اوربتر المدارية التي استمرت في الدوران حول الكوكب بينما كانت المركبات الاخرى تتجه الى سطحه درجة حرارة اعلى باربعين ضعف مما هي عليه خط الكوكب الاستوائي حيث يقع معظم ضوء الشمس .

ويتكهن العلماء ان الدورة الجوية من خط الاستواء الكوكبي الى القلب هي التي تحدث الاختلاف في درجة الحرارة . وينبعث الهواء الحار من منطقة خط الاستواء وتأخذ درجة حرارته في الهبوط كلما اقترب من القطبين . وفوق القطبين ينحدر الهواء الى اسفل بسرعة فترتفع درجة حرارته بفعل قوى الضغط .

وسيستمر علماء الزهرة بمن فيهم العلماء الدوليون امثال الدكتور جاك بلامونت من جامعة باريس والدكتور أولد فون داهن من جامعة بون في تحليل المعلومات التي بثتها مركبة بايونير مدة شهور . ويأمل العلماء في الحصول على اجوبة لاسئلة جوهرية من ضمنها — ماهو الذي يجعل الزهرة مختلفة بذلك القدر الكبير عن الارض ؟ —

حكايا ونوادر

● كان احد المبشرين مسافرا عبر الادغال المخيفة ، فقابله اسد كبير وهنا راح القسيس يصلي ، فلم يكن من الاسد الا ان ركع ساجدا فتطلع اليه المبشر قائلا : كنت اخشاك منذ لحظات وها اني الان اطمئن اليك ، فقال الاسد : لا تقاطعني فانني اصلي شكرا لله الذي اوصلك الي !

● احتاجت احدى القرى الى كاهن يرعى شؤون المؤمنين فتقدم لذلك من يحسن القراءة والكتابة . . وكان المطران يسأل كل طالب بعض الاسئلة الدينية كي يعرف قدرته على استلام هذا المركز وجاء دور احدهم فسأله المطران : كم عدد الاقانيم السماوية فاجاب : تـ . تـ . فقال المطران سأساعدك فاول اقنوم هو اب ، فقال الطالب : نعم . . نعم . . اب ، ايلول ، وتشرين !

● كان جحا يبيع زيتونا فجاءته امرأة تشتري منه بالاجل . . فقال لها : ذوقيه لتعرفيه ، فقالت : اني صائمة قضاء رمضان الماضي . فقال لها : قومي يا ظلمة انت تماطلين ربك وتطلبين مني الشراء بالاجل !

● نشر الحزب الديمقراطي المسيحي في المانيا الاعلان التالي في احدى صحف استوكهولم :

عندنا شادر ويتسع لشخصين لم يستعمل الا مرة واحدة نريد استبداله بعربة تتسع لطفل واحد ! . .

● خصص احد كبار الاغنياء في الغرب نصف ايراده لعلاج المرضى الفقراء من كل لون ودين فقال له احد القساوسه :

لو خصصت هذا المبلغ لمرضى الطائفة التي تنتمي اليها وحدهم . . فاجابه الرجل غاضبا : لا ياسيدي ان جميع المرضى عندي سواء فليس ثمة طاعون كاثوليكي ولا سل بروتستنتي ، ولا سرطان ارثوذكسي

● صعد حاكم فوق سور احد المنازل فشاهد رجلين مع امرأة يشربون الخمر فقال لهم : يا اعداء الله . . ارأيتم ان يستركم الله وانتم في معصيته فقال احدهم : يا ايها الحاكم لا تعجل ، ان كنا عصينا الله في واحدة فقد عصيته انت في ثلاث : فقد قال الله تعالى : « ولا تجسسوا » . . وقد تجسست علينا . . وقال واتوا البيوت من ابوابها وقد تسورت علينا وقال : لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها وقد دخلت بغير سلام . . فقال الحاكم اساءت فهل تعفون يا جماعة ؟ فقالوا نعم . . وعلى شرط ان لا نعود لمثلها .

● صلى اعرابي خلف امام فقرأ الامام : اليوم نهلك الاولين . . . فكان في الصف الاول ، فتأخر الى الصف الثاني . فتابع الامام قراءته ثم نتبعهم الاخرين ، ثم تابع : كذلك نفعل بالمجرمين . . وكان اسم الاعرابي « مجرما » فترك الصلاة وخرج هاربا وهو يقول : والله ما المطلوب غيري .

● قال رجل لبعض البخلاء : لم لا تدعوني الى طعامكم ؟ فاجاب البخيل لانك جيد المضغ ، سريع البلع ، اذا اكلت لقمة هيأت لقمة اخرى . فقال الرجل : يا اخي ها تريد انا اكنت عندك ان اصلي ركعتين بين كل لقمتين ؟

● لاحظ القسيس ان احد رجال القرية المعروفين بحبهم للهو بدا يتردد للكنيسة في ايام الاحاد . . فقال له القسيس .. اني سعيد بأن أراك تاتي الى الكنيسة كل احد . . . فرد عليه الرجل قائلا : لقد كنت مخيرا بين سماع موعظتك وثرثرة زوجتي في البيت ففضلت الموعظة !

● كان بعض الاساقفة يتناول الطعام على مائدة فامسك صحنا فاحرقه ، فنطق من الم الحرق بالفاظ لا تليق بالكهنوت ، فاخذت امرأة دفتر وطفقت تكتب ما نطق به .

فقال لها : ماذا تفعلين ؟

فقالت : اكتب صلاة الحرق

الحيــوانــات والطيــور القطبيــة تغيــر الوانها صيفــا وشتــاء

برودة الشتاء شيء لا يطاق في الجزء الشمالي من الكرة الارضية ناحيانا تصل درجة الحرارة الى ما تحت ٢٥ درجة مئوية والانسان العادي لا يرتاح لمثل هذا الجو القارص ، لكن هناك اناس يرحبون بقدوم فصل الشتاء وبظهور الصحارى الجلدية البيضاء ومن هؤلاء الناس المصورون والصيادون المتخصصون في معرفة اماكن وجود الحيوانات القطبية ، ففي فصل الشتاء تنشط اعداد كبيرة من الحيوانات البرية خاصة الثدية منها وتبدأ رحلتها في البحث عن الغذاء كما أن انواعا كثيرة من الطيور تاتي من بقاع معينة لتقضي فصل الشتاء في المناطق الباردة ومن الحيوانات التي تظهر عادة في فصل البرد حيوان « الموظ » وهو من اكبر حيوانات عائلة الغزال ويقيم بصفة مستمرة في شمال القارة الاميركية ،

ويعتمد في غذائه على النباتات البرية والبراعم الصغير ، وعندما يهطل الثلج يضطر الموظ للبحث عن الغذاء في اماكن متعددة وقد ينتج عن ذلك ازدحام كثير لاعداد من حيوان الموظ فوق الصحاري الجليدية وهذا الحيوان ذو نزعة عدوانية كبيرة خاصة اذا احس بالجوع ، وهو يعمد في فصل الشتاء دائما الى مهاجمة بني جنسه من اجل لقمة من الاغصان ومن الحيوانات الضخمة ايضا ظبي الالكة ومنها انواع يصل وزنها الى حوالي ثمانمئة رطل انكليزي واما قرونه الجميلة المعقدة التشاعب فتشكل عادة عامل اغراء كبير للصيادين حيث تباع هذه القرون بأسعار باهظة بقصد الزينة ، واما هذه القرون المتشعبة فتلعب دورا هاما بالنسبة للحيوان اثناء المعارك التي تنشب في فصل الشتاء وهو موسم التزاوج وذلك الحيد من الذكور سيقوم بالسيطرة على مجموعة الاناث ومن هنا يعزي السبب في ان هذا الحيوان لا يتسال بكثرة .

كما أن الطيور كذلك تاتي باعداد هائلة خاصة تلك التي يطلق عليها اسم ترمجان الصفصاف وهي تاتي سعيا وراء براعم الصفصاف فهذا غذاؤها المفضل ولهذا نسب اسمها الى شجر الشتاء الصفصاف . وهذا الطائر نوع من انواع طيور القطا الموجودة بكثرة في فصل الشتاء البارد . ويكون لون هذه الطيور ابيض وبنيا في فصل الصيف اما في فصل الشتاء فيكون اللون ابيض ناصع البياض ليوفر لها تمويها تاما يحميها من الاعداء حيث يكون لونها مشابها للون الجليد الابيض .

وانــت ايضــا تستطيــع المشــى على النار دون ان تصــاب بــاذى

الاسبان ليسوا فقط ملوكا لمصارعة الثيران لكنهم أيضا ملوك للمشي على النار . ولكن كيف ؟ ولماذا ؟ وبواسطة اي شيء ؟ لنبدأ اولا بالاشياء والادوات اللازمة لهذه العملية التي يمكن لاي شخص كان ان يجربها في منزله وهي وعاء بسيط

سخان ، قليل من الماء وجهاز خاص يسمح بتسرب الماء نقطة وراء الاخرى وتبدأ العملية بوضع الوعاء او القدر فارغة على النار ويبدأ الشخص بصب الماء نقطة نقطة من وقت لاخر

بعد حوالي عشر ثوان من عملية تسخين القدر او الوعاء وهذه النقط تتبخر عندما تقع في الوعاء الساخن في اقل من ثانيتين وقد يتبادر الى ذهننا ان درجة حرارة الوعاء تتصاعد بلا توقف ولكن ذلك في الحقيقة غير صحيح وما يحصل بالضبط ان نقطة الماء هذه تبدأ بالظهور في قاع الوعاء الساخن ثم تختفي بعد حياة تطول شيئا فشيئا اذ ترتعش في خلال ٢٠ او ٣٠ ثانية من دون ان تغلي وتتبخر كليا .

فما هي اذن هذه العملية العجيبة التي تحفظ نقطة الماء وتمنعها من الغليان والتبخر الفوري هذا الشيء العجيب يعرف باسم الغطاء الهوائي او بالاحرى الغطاء البخاري فعلى هذه القدرة الساخنة — ١٠ او ٢٠٠ درجة مثلا — تسخن الماء في خلال نصف الثانية وتبخر واذا كان نصف الثانية يبدو وقتا قصيرا جدا فهو على الرغم من ذلك كان لان يسمح للماء بان تفترش ارض الوعاء وتؤمن مساحة احتكاك بين الماء والمعدن الساخن واذا زدنا درجة الحرارة الى ٢٠٠ او ٣٠٠ درجة ، فان الماء يتبخر في خلال واحد على الالف من الثانية مثلا عند اصطدامها بالمعدن محدثة طبقة من الغاز بينها وبين مقر الوعاء . وما يمنع نقطة الماء من الذوبان كليا هو ان هذه الطبقة العازلة تتألف من تبخر جزء من نقطة الماء في وقت قصير جدا يسبق الوقت الكافي لتبخر نقطة الماء كلها بما يسمح لهذه النقطة ان تستمر في الوعاء حوالي ٢٠ ثانية وهذه الطريقة في العزل بواسطة طبقة بخارية سبق ان استعملها بعض السحرة في السيرك وكان هؤلاء يضعون اصابعهم في خلال ثانيتين أو ثلاث ثوان في وعاء من القصدير الذائب وكان الناس يتعجبون ويستغربون لذلك . لكن العملية تكمن ببساطة في انهم كانوا يبللون اصابعهم قبل وضعها بالقصدير .

وكانت كمية الماء البسيطة هذه التي تغلف الاصابع تحدث عند تبخرها طبقة من البخار العازل وتمنع كل احتراق .

وهكذا فان سر عملية المشي على النار ليس غامضا بعد اليوم فالمطلوب هو ايجاد جمر شديد الحرارة على ان تكون الارجل مبللة بالماء

والغريب أيضا أن الابحاث التي اجريت في هذا المجال اثبتت انه يمكننا استبدال الماء بالخل .

اعترافات — بقية

واذا كانت هناك من ضغوط ضدي فهي من جانب الحكومة . لقد فعلت كل ذلك بحرية ودون ضغوط ، وانا الان مرتاح الضمير لاني قلت الحقيقة

عام ١٩٧٢ في الملعب الوطني

الحركة القاتلة من رجل بوجه مخفي بقناع كانت ، بالنسبة لكثيرين بداية مسيرة شاقة نحو العذاب والموت .

كان هذا الشخص يستعرض ، محروسا من جانب عسكريين الوف اسرى الحرب المكدسين في الملعب الوطني . ورغم قامته الضئيلة وثيابه الجديدة السقيمة الذوق ومشيته المترددة فان الرجل ذا القناع كان يرهب الجميع بحضوره الشجي ويجلب الصمت في الصفوف ، الصمت الذي يفوح برائحة الرعب .

كان محميا من حراسة لا مراقبا من جانبه . كنا ننظر اليه بقلق ثم نتبادل النظرات بعضنا كان يدير رأسه ليصعب تحديد هويته ، او يتسلل نحو دورات المياه ، ان ايا منا كان يمكن أن يوجد تجاه سبابة الرجل ذي القناع : لقد كان يجري في التوتر الذي وصل الى الاوج ، التعبير عن مأساة شعب سجين امام التعذيب كانت الوشاية تصيبنا بالدوار . من كان هذا الرجل ؟ هل كان دائما عدونا ؟ ماذا كان حزبه وفي اي وسط نشأ وكيف فعل من اجل ان لا يلاحظه احد لقد كان الشخص يقترب ويتوقف ثم يواصل بحثه .

كان احيانا يعود الى الوراء ليحدق في شخص ما جيدا . كانت عيناه المحاطتان بالحواف السوداء لثقبي القناع يواجهان نظرات مرعوبة ونظرات متسائلة ، ونظرات جريئة كان يمشي ببطء ويختار ضحيته ببطء كانت تكفي اشارة من يده ليقاد المشار اليه البائس بضربات اعقاب البنادق والاقدام والاهانات ، كانت الاسئلة تطنو البرهة ما فوق الصمت ، ثم كان التوتر يعود ونستمر في الانتظار في حين ان سيء الحظ الذي دل عليه الرجل ذو القناع يسير في طريقه نحو العذاب ونحو الموت ولا يعود مطلقا الى صفوفنا في الملعب .



استراتيجية التجويع .. واستعمار القمح

الولايات المتحدة الامريكية تحاول السيطرة على العالم بسلاح الرغيف

٥٠٠ مليون انسان جائع .. وملايين الحيوانات المنزلية متخمة !!

على غرار المنظمات التي تبتدعها الولايات المتحدة وتتوخى ، بواسطتها السيطرة على الانسان اينما كان ، حملت اخبار واشنطن ، في الاونة الاخيرة ، معلومات حول نية واشنطن اقامة منظمة للدول المنتجة والمصدرة للقمح

والهدف من وراء ذلك يبدو واضحا ، من خلال الشروط التعسفية التي كانت تفرضها الولايات المتحدة ولا تزال على تصدير القمح والسلع الغذائية الاخرى ، بالاضافة الى التهديدات المستمرة التي تطلقها من حين لاخر ، بوجه البلدان المنتجة للنفط بقصد استيعاب سياساتها والتحكم باسعار النفط التي لم تعد تتلاءم وتاثر ارتفاع اسعار المواد المصنعة .

البيت الابيض والاخضاع القمحي

ولجوء الولايات المتحدة الى تسييس القمح منذ الحرب العالمية الثانية اتاح لها فرض نهج سياسي معين على العديد من دول العالم . وكان من الممكن ان تظل هذه الحالة مبررة بغطاء الحاجه لو لم يصل الامر بالبيت الابيض الى رسم استراتيجية على اساس الاخضاع المطلق للبلدان التي تعاني من نقص ، او تلك التي لا تقدم ارضها اي انتاج قمحي . ومثل هذا الاخضاع يعني سحب مفاهيم مثل الاستقلال والسيادة والشرف الوطني من سجل الدول المحتاجة .

واذا كان من حق اية دولة او مجموعة من الدول ان تحمي مصالحها وان تعتمد السبل التي يمكن من خلالها توفير هذه الحماية سواء كان ذلك في اقامة المنظمات المتخصصة او في تنظيم شروط التبادل او في تحديد الاسعار العادلة ، فانه من غير المقبول استخدام تلك المنظمات في اعمال — مكيافيلية — تتوخى الابتزاز لا سيما اذا كان الامر يتعلق بسلعة اساسية مثل الحبوب او المواد الغذائية الاخرى التي تعني احد امرين لا ثالث لهما : بقاء الانسان او عدم بقائه .

الموت اليابس :

والوصول الى هذه النتيجة المأساوية لا بد ان يؤدي الى ابقاء خريطة النمو في العالم ملأى بالاخاديد فهي منتفخة هنا وضامرة هناك . وهذا ما جعل خبيرا زراعيا فرنسيا يدعى — اريك شوان — يوجه نداء استغاثة الى الامين العام للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم كي تبادر الامم المتحدة الى اعداد برنامج طوارىء لمواجهة طبقية القمح او بالاحرى لمواجهة — الموت اليابس — على حد قول خبير — الفاو — مايكل دينو .

وتجدر الاشارة الى ان تقسيم العمل الدولي ايضا جاء نتيجة هذه العلاقات غير المتكافئة ، بحيث اصبح العالم ينقسم الى عالمين : عالم متقدم واخر متخلف ، عالم يصدر السلع المصنعة واخر يصدر له المواد الخام الضرورية لصناعته ، عالم تقتله التخمة واخر تقتله الفاقة بما في ذلك من تقدم على جميع المستويات لا سيما في الصناعة والزراعة وتخلف وتدهور في الجانب الاخر ، مما اوصل في النهاية ليس فقط الى مرحلة الفقر بل تعداها الى مرحلة الجوع الفعلي

ان الجوع الذي يعاني منه اكثر من ٥٠٠ مليون نسمة من شعوب مختلفة ليس وضعا عرضيا ، انما هو حالة تزداد سوءا سنة بعد اخرى : حالة واقعية شديدة الوطأة والقسوة والبروز وفي ظل هذه الحالة تعلن الولايات المتحدة عن نيتها لا لمعالجة هذه المشكلة الدراماتيكية ، بل لتعميقها وتعميقها الى الحد الذي تجعل من المأساة امرا واقعا على المستوى الدولي لا بد ان يؤدي الى كوارث ضخمة « كمأثرة تضاف الى ماثرها » في القرن العشرين .

والاحصاءات التي توصلت اليها المؤسسات الاميركية المختصة تفيد بان الولايات المتحدة تحرق سنويا او تخزن عشرات الملايين من اطنان الحبوب والمواد الغذائية الاخرى ، كما تعمل على تقنين المساحات الزراعية من اجل المحافظة على اسعار عالية لهذه المواد . وقد اصبح جليا ان ما تستهلكه الولايات المتحدة من المواد الغذائية لاطعام خنازيرها وحيواناتها المنزلية انما تساهم في قتل عشرات الملايين من البشر سنويا .

وعلى سبيل التوضيح فان برامج وكالة التنمية الدولية مثلا تشتمل على ٦٧٥ مليون دولار سنويا للانعاش والتغذية الاجنبية في حين تنفق الولايات المتحدة الف مليون دولار سنويا على الاغذية المعلبة المعدة للحيوانات المنزلية .

الكلاب والقطط

وهناك حقيقة غدت واضحة ، وهي ان الاميركيين لو اطعموا كلابهم وقططهم كميات اقل لتوفر الغذاء لملايين الجائعين في العالم الثالث على حد تعبير المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية « ادوار صوما » .

ان وضعا كهذا يتطلب معرفة كاملة بالحقائق وادراكا شاملا لحجم المصاعب والكوارث التي تنتظر عشرات الملايين من البشر اذا ما استمرت الامور على ما هي عليه في الوقت الحاضر ، كما يتطلب معالجة عاجله وجدية بحجم الخطر والتهديد .

واذا ما انسحبنا بهذا الخطر عربيا لتبين لنا ان الوطن العربي مقبل في بعض اقطاره ، على مواجهة نقص حاد في المواد الغذائية فيما تتناسب الودائع المصرفية العربية العملاقة في الصناديق الغربية ، وقد بينت الدراسات التي تبحث مشكلة الغذاء العربي ان الاقطار العربية استوردت عام ١٩٧٦ حوالي ٣٧ بالمئة من مجموع استهلاكها من الحبوب و ١٧ر٥ بالمئة من استهلاكها من السكر و ١٨ بالمئة من استهلاكها من البذور الزيتية الخ .. ويعتبر القمح اهم السلع المستوردة اذ بلغت الواردات العربية منه ٨ر٥ مليون طن .

والثابت ان الامن الغذائي العربي لا يقل اهمية عن الامن العسكري والامن السياسي . ففي دراسة لا تزال تنتظر اللمسات الاخيرة ، قال الدكتور وليد سمعان ، وهو خبير زراعي لبناني ومنتدب لدى — الفاو — : « لا يمكن التصديق كيف لا يتنبه العرب الى الاستعمارات التي تنتظرهم ، فهم قد نسوا مطامع الاستعمار المتعاقبة في طرق مواصلاتهم وفي ثرواتهم الزراعية ثم في الطاقة النفطية .. وها هم يتأهبون لاستعمار القمح بأكبر كمية ممكنة من التفكك واللامبالاة » .

ويضيف الدكتور سمعان قائلا : « ان الزراعة باتت الرديف الحيوي للتكنولوجيا ، فالقمر الاصطناعي لا يجدي شيئا اذا ما غاب رغيف الخبز عن افواه الناس .. وعلى هذا الاساس ، فانني لا استطيع ان اتصور كيف يحول العرب ثروتهم الى قيم نقدية سائبة في المصارف العالمية بينما تزحف الصحراء باتجاه .. الاشجار النخرة في الوطن العربي » .

ويشيد الدكتور سمعان بالعراق ويعتبره البلد الاكثر « تعميما للون الاخضر في البلدان المنتجة للنفط » وهذا يعني ، بنظر الدكتور سمعان ، الذي سبق ووضع مؤلفا باللغة الفرنسية حول « الموانىء العربية » ، ان التكنولوجيا في العراق تترعرع جنبا الى جنب مع الاشجار . ومثل هذه السياسة اذا ما جرى اعتمادها من قبل البلدان ذات الانتاجيات الوطنية المرتفعة ، تجعل من محاولة الاحتكار الامركي للقمح قفزة في .. الفراغ .



كارتر امام ثلاث قضايا اساسية

العلاقات مع الاتحاد السوفياتي والصين

الاضطرابات في ايران وانعكاستها الدولية

ازمة الشرق الاوسط والطريق المسدود









ثمة ثلاثة مواضيع رئيسية على جدول اعمال الرئيس الامركي جيمي كارتر : المحادثات بين مصر واسرائيل وقرار دول الاوبيك بزيادة اسعار النفط ، واستمرار الصراع في ايران . ولولا هذه المواضيع الثلاثة لكان باستطاعة كارتر ان يقضي وقتا ممتعا احتفالا ببداية عام جديد .

وكان مستشاره لشؤون الامن القومي زبنيو برزنسكي قد قطف ثمار القضية الصينية من قبل ، كما ابلغ الزعيم الروسي ليونيد بريجنيف الرئيس الاميركي بان فتح العلاقات الدبلوماسية مع الصين من شانه ان « يساهم في السلام العالمي » ولم يكن ذلك تطرفا عدائيا كما تصور البعض . ولو افترضنا امكانية التوصل الى اتفاق بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي حول الحد من الاسلحة الاستراتيجية غريبا يأمل كارتر اللقاء مع بريجنيف في واشنطن في الشهر المقبل لتوقيع الاتفاقية قبل وصول نائب رئيس الوزراء الصيني بينغ هيساوينغ . ومن الصعب التنبؤ ما اذا كان الرئيس كارتر جادا حينما قال ان الزيارتين قد تحدثان في وقت واحد .

وهذه التصريحات غير المتوقعة من الصين التي ادلى بها الرئيس الاميركي كارتر ساعدت في صرف الانتباه عن قضية الشرق الاوسط ، حيث المصالح الامركية ، كما ان الموعد الاخير لتوقيع اتفاقية السلام المصرية — الاسرائيلية قد انقضى . وبعد حرب الكلمات مع اسرائيل ، من خلال تصريحات الرئيس كارتر ووزير خارجيته وزعيم الاغلبية في مجلس الشيوخ الامركي باعرابهم عن خيبة املهم ، يبدو ان الامركيين ينتظرون قليلا قبل البدء بجهود دبلوماسية جديدة . وفي ظل غضب اسرائيل هذا ، فان من الصعب اعادة الطمانينة اليها بسبب الانتهاء المفاجىء للمعاهدات الامركية مع تايوان . من ناحية اخرى فالرئيس السادات لم يلق الدعم الكافي من المملكة العربية السعودية فيما يتعلق باتفاقيات كامب ديفيد .

كما ان المملكة العربية السعودية لم تعبأ كثيرا للنداءات الامركية بزيادة اسعار نفط دول الاوبيك زيادة طفيفة وقد يقول البعض ان وقع قرار دول الاوبيك على الولايات المتحدة كان سيئا .

وهذه القضايا ادت الى صرف الانتباه ، بصورة مؤقتة ، عن الاضطرابات في ايران . ورغم ذلك فما زالت تعتبر من اصعب الاختبارات التي تواجهها وزارة الخارجية الامركية في الوقت الحاضر . ليس بسبب ان كل دولة في الشرق الاوسط تعكف على مشاهدة ما ستفعله الولايات المتحدة . ففي الخريف الماضي اعرب زبنيو برزنسكي عن تأييد الولايات المتحدة للشاه .

وعندما عين الشاه حكومة عسكرية في الشهر الماضي ، ذكر ان برزنسكي ارسل للشاه رسالة تأييد مطلق للشاه في قضائه على المعارضة . الا ان ما كان متوقعا قد تلاشى في غمرة الاحداث ويرجع ذلك الى حد ما بسبب ان الاستخبارات الامركية فشلت ابلاغ الرئيس الامركي عن عمق الاضطرابات في ايران .

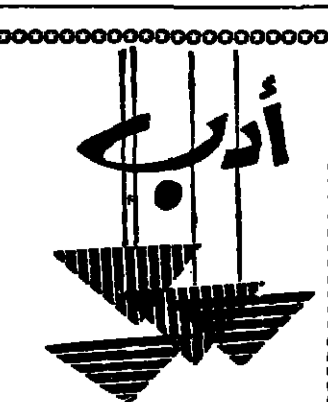
وقد اظهر الرئيس الاميركي قلقه الواضح ازاء الاضطرابات الجماهيرية المعادية للشاه ، من خلال رده العصبي على سؤال عن فرص الشاه في مواجهة تلك الاضطرابات بقوله « لا اعرف .. امل ذلك » ولو نظرنا الى اسلوب الولايات المتحدة في تأييدها للشاه لادركنا ان الرئيس كارتر حاول اصلاح الاخطاء في الاسابيع الماضية من خلال تصريحه القوي بتقديم الدعم للشاه . ووجه تحذيرا ضد الدول الاخرى التي تنوي التدخل في شؤون ايران . وقد اعتبر هذا التحذير بانه موجه ضد الاتحاد السوفياتي ، او ضد زعيم المعارضة اية الله الخميني الموجود حاليا في باريس .

وهذا الاسلوب الجديد جاء بسبب ضغوط الخلافات الحقيقية في الراي داخل حكومة كارتر ، فلم يكن احد يشك في ان تستمر ايران ، الدولة المنتجة للنفط ، في القيام بدورها في الدفاع عن الخليج وحماية المصالح الامركية في المنطقة ، ويعتقد الاخرون مثل اسرائيل ، ان الازمة الايرانية تعتبر بمثابة تجربة لمدى الاعتماد على الولايات المتحدة .

وهناك شكوك شائعة حول مدى امكانية صمود الشاه في مواجهة الازمة ويدور جدل اخر حول نوعية النظام المقبل . وفي تقرير لمجلس الامن القومي الامركي يعتقد بان جورج بول قد اوضح بان الحكومة العسكرية الايرانية لا تستطيع استعادة النظام في الاجل القصير ولذلك فان افضل وسيلة للشاه هي الاشتراك في السلطة مع حكومة مدنية .

وقد اعربت الولايات المتحدة عن خيبة املها خلال تعليقاتها غير الرسمية التي اوضحت فيها بان الامور تسير نحو الاسوأ ظل الشاه ام ذهب . وتواجه الولايات المتحدة مأساة كلاسيكية في ضرورة برهنتها على نفوذها في دولة لا نفوذ لها فيها . واصعب نصيحة سمعت من خارج الحكومة الامركية هي ان على الولايات المتحدة ان تحدد اسماء حفنة من السياسيين المؤيدين للغرب ، ثم تقدم لهم وللجيش الدعم الكامل لاستعادة النظام ، وحتى لو اضطر الرئيس كارتر الى تنفيذ هذا الدور فان الفرصة قد ضاعت الان ، ولكن هذا لا يعني ان كارتر سوف يتهرب من الازمة لعدم اتخاذه مواقف حاسمة من قبل .

هكذا من الأصل





باشراف : نايف قطناني

لمحات مـن حياة

الشاعر الفلسطيني عبد الرحيم محمود

● لا نعرف شاعرا عربيـامن شعراء القرن العشرين مثل الشعر كمـا مثله الشاعـرالفلسطيني ابـو الطيب عبـد الرحيم محمود سنة ١٩١٢ ـ١٩٤٨ ، نظم شعرا يثـير الاعجاب وكانت حياتـه ـذاتهاشعرا حيا وجاء استشهاده في معركة (الشجرة) التـيخاضها المجاهـدون ضـد الصهاينة عام ١٩٤٨ ابلـغ قصائده كلها .

● ولد الشاعر الشهيد عام ١٩١٢ في قرية ـ عنبتا ـ التي تقوم حاليا في الضفة الغربية وتقع على سفوح سلسلتين من التلال تحفان عـن شمال ويمين بالطريق الرئيسي بيـن مدينتي طولكرم ونابلس ، وبعد أن اتم المرحلة الاولى والاخيرة من دراستـه الابتدائية في القرية أتيح له أن يواصل في مدرسة طولكرم الثانوية الرسميـة وبكلية النجاح الوطنية بنابلس وهـي الكلية التي يجري تحويلها الان الـى جامعة بفضل الهبة السخية التـي تلقتها أخيرا من الحكومة السعوديـة وهبات انصار العلم من أهل نابلس .

وقد استطاع الشهيد أن يتم دراسته الثانوية في الكلية بتفوق ظاهر فـي اللغة والادب ، وقد لفتت مواهبـه الادبية وحبه للشعر أنظار زملائـه ومدرسيه الأمر الذي دعا المشرفيـن على الكلية الى تعيينه مدرسا فيهـا بعد فترة قصيرة انخرط خلالهـا فـي سلك البوليس الفلسطيني .

... كان رحمه الله وسيما جميل الطلعة يفيض وجهه حيوية واشراقا بفضل ابتسامته العريضة الدافئـة وبريق عينيه ، وكان يملىء المجلس بحضور بديهته وصدق نبرته وثروتـه الادبية وحسن القائه للشعر وفضلا عن هذا فقد كان شهما أبـي النفس عالي الهمة شديد الاعتزاز بعروبتـه ودينه وكان لا يعشق شيئا بمقـدار عشقه للجمال ولا يكره شيئا أكثر من كراهيته للظلم والكذب والنفاق على أن حبه لوطنه واستنكاره للعـدوان عليه من قبل الصهاينة ملك عليه حسه وقلبه وعقله وقد تفتح وعيه الوطني في مرحلة مبكرة مـن حياته وأدرك الابعاد الحقيقية للخطر الصهيوني على وطنه وسائر الاوطان العربية .

كان رحمه الله في الثانية والعشرين من عمرة عندما وقف بين يدي الامـير سعود (الملك فيما بعد) في القدس ، وانشده قصيدة من شعره ذكره فيها بالاخطار المحدقة بالقدس فقال :

« المسجد الاقصى اجئت تزوره
ام جئت مـن قبل الضياع تودعه
حـرم تباح لكـل اوكع آبـق
ولكـل افـاق شريد اربعـه
وغدا ومـا أدناه لا يبقـى
سوى دمع لنا يهمي وسن نقرعه»

وأدرك الشاعر الشاب أن سبيل الانقاذ الحقيقي هو الجهاد فلم تكـد تنطلق الشرارة الاولـى التي اشعلت الثورة الفلسطينية الكبرى عام ١٩٣٦ حتى انضم الى المجاهدين ، وفي أثناء تلك الثورة نظم قصيدته المشهـورة الرائعة التي يصفها أحد النقاد بأنها من أروع الشعر العربي روحا وصياغة وخيالا واشراق ديباجة ، يقول فيها :

سأحمل روحـي على راحتـي
والقي بها فـي مهاوي الردى
فامـا حيـاة تسر الصديـق
وامـا ممات يغيـظ العـدى
ونفس الشريف لهـا غايتـان
ورود المنايـا ونيـل المنـى
بقلبـي سأرمـي وجوه العـداه
فقلبـي حديد ونـاري لظـى
وأحمي حياضي بحـد الحسـام
فيعلـم قومـي بأنـي الفتـى

ـ وليس في الشعر العربي الحديث ما يرقى الى هذا المستوى سوى قصيدة الفدائي لصديقه الشاعر الفلسطيني ابراهيم طوقان التي يقول فيها :

لا تسـل عـن سلامـة
روحـه فـوق راحتـه
بدلتـه همومـه
كفنـا مـن وسادتـه
صامـت لـو تكلمـا
لفـظ النـار والدمـا
قـل لمـن عـاب صمتـه
خلـق الحـزم أبكمـا

ـ ويبدو أنه قد تولد عند عبـد الرحيم محمود خلال الثورة احساس قوي بأن حياته قصيرة وأنه لن يلبث أن يسقط في ساحة الكفاح وقد عاش معه هذا الاحساس حتى لحق بقوافل الشهداء الذين رووا الارض المقدسـة بدمائهـم .

(يتبع)

نافل ودل !!

الطفولة بين فكتور هوغو وبدوي الجبل

يعتبر فكتور هوغو من افضل مـن غنوا الطفولة في الشعر الاوروبي ، الهمه موت ابنته أجمل قصائد ديوانه ـ تأملات ـ وغنى لحفيدته أجمـل الاغاني وبدوي الجبل في قصيدته ـ البلبل الجميل ـ التي أهداها لحفيده كان من أفضل من غنى للطفولة فـي الشعر العربي ومن قصيدة فكتور هوغو نختار هذا المقطع الطفولي ونقـدم للبدوي مقطعا اخر .

يقول فكتور هوغو :

أحيانا نتحدث ونحن نؤجج شعلة
السعـد
عن الوطن والله ، عن الشعراء ،
عـن الروح
التي تسمو وهي تصلي
ويهل الطفل فوداعا أيتها السماء
والشعراء والقديسون
أيها الطفل انت الفجر وروحـي
السهـل
ذلك لان عينيك الجميلتين ممتلئتان
عذوبة لامتناهيـة
لان يديك الصغيرتين المباركتين ، لم
ترتكبا اثما حتـى الان
يا رب لا تدعني أرى الصيف دون
ازهار
والخلية دون نحل ، والدار بـلا
أطفـال

وقال بدوي الجبل :

تود النجوم الزهر لو أنها دمى
ليختار منهـا المترفات ويلعبـا
وعندي كنوز من حنـان ورحمـة
نعيمـي أن يغري بهـن وينهبا
وان ناله سقم تمنيـت أننـي
فداء لـه كنت السقـم المعذبـا
يزف لنـا الاعياد عيدا اذا خطا
وعيدا اذا ناغى وعيدا اذا حبـا
وأسدل أجفانـي غطـاء يظلـه
ويا ليتهـا كانـت أحن وأحدبا

عدنان خالد الدايخ
القنيطرة ـ سورية

استقلال الهند

قصيدة مـن ديوان نـداء الخليج تطبع الان فـي عمان للشاعر المرحوم سالم بن عليالعويس المتوفي عام ١٩٥٠ .. من قبل حفيده السيد عبد العزيز ناصر العويس سفير دولة الامارات سيوزع قريبا فـيالاردن والبلاد الشقيقة .

يا ضيعـة العمال كيف تأول
أيضيع هذا الهنـد وهو مبطـح
ايضيع والسكسون ليس بلادهـم
يا ويح « اتلي » كيف طابت نفسـه
لو ان شرشل في السياسة لم يدع
واحل فوق الهنـد نصف ابادة
وكرامة الاخلاق ليس مقامهـا
والحق تعتسف البـلاد مقامـه
واذا تمادوا فـي اهانة حقـه
واليوم هـذا الحق خيـم ظلـه
والقوم تكذب والكـذاب يزيدها
خسرت عظيما من ضخامة ما لها
تالله ما غفلـت لهـم عين ولا
اخلاصـة الاردن يلـم حدهـا
دع كـل هذا واستمع لعجيبـه

يا ليت أن على الوزارة شرشـل
والترب أخضر والمدافـع اعـزل
بلـد غنـي بالحبوب فيأكـل
فجرى علـى الهند الضياع الاول
بلـدا أشـم بسيفـه يتزلـزل
وهو الذي ان رام شيئا يفعـل
شرس يـرى الحق المبين فيعدل
فيظـل لا شيء ينـام ويغفـل
هـدم العزيز وساخ فيـه الارذل
بسماء واشنطـن لا يتامـل
دركا فتبتلـع الكذاب فتنـزل
كي في بـلاد الغافلين توغـل
بـرح الحميم عن العقاب المرجل
وينالها شرر اليهـود المخجـل
واصبـر فأيـام الزمان تبـدل

في الشرفة

شعر : زيدان جبران ـ عمان

دعوتينـي الـى الشرفـة
وقلت بمنتهى اللهفة : ـ
نظرت فهمت مـن وجـد
رأيت الكـون بستانـا
وزهر الـروض ولهانـا
وأيـن الروض مـن صدر
ووجـه مشـرق بالحـب
ففيـه الـورد الوانـا
وثغر باسـم قـد صيـغ
أحب عيونـك السـوداء
ففيها بحـر .. الهـام
والـف قصيـدة للحـب
أهيـم بنظـرة سكـرى
غديـت شفـاه قد فاقـت
وشعرا مثل جنـح الليـل
بكـل خصيلـة تنسـاب
وان طـارت ظفائـره
قلـت مباهـج الدنيـا
وكـل روائـع الدنيـا
ومهمـا قلت عـن حبـي

ازحت ستارها الاحمـر
تعال بجانبـي وانظـر
اخـذت بروعـة المنظـر
جميـلا ورده زهـر
يناجـي عشبـه الاخضـر
بقربـي روحـه أثمـر
سبحـان الذي .. صور
وفيـه حدائـق المرمـر
مـن شهـد ومـن سكـر
أفـدي رمشهـا الاسمـر
وقلبـي زورق أبحـر
فـي الحاظهـا تظهـر
واصحـو بنظـرة تسحـر
جمال الـدر والجوهـر
تحـت خيوطـه أسهـر
فيض من شـذى الكوثـر
ترش الطيـب والعنبـر
وأنـت جمالهـا الاكبـر
وأنـت بقربـي لا تنكـر
بقلبـي دائمـا أكثـر

فحبـي مثل هـذا الكـون ـ يـا دنيـاي ـ بـل اكبر

ثلاث بطاقات للاطفال

السحابـة

مرت بنا سحابـة
مرت على الغصون
والبحر والزيتون
غنت لنا ..
قالت لنا ..
ما أجمل القراءة
وأجمل الكتابة
فـي وطن الزهور
(والنحـل) والنسور
قالت لنا السحابة
ما أجمل القراءة
واجمـل الكتابـة

● ★ ●

ما أجملنا

ما أجملنـا
شمس تمتد بضيعتنا
وأكف ترسم بهجتنا
ولواء النصر يظللنا
مثل الشهب
تتوهج حبات العنب
وشموس تلمع كالذهب
ثورتنا تزهر بالحب
وترش العطر على الدرب
ما اسعدنا

أهازيـج

جدي كان
يرعى غنما في البستان
وكان يغني لي ألحان
عن الزهـر
وعن النهـر
وعن النخل
وأجمل شيء في البستان
جدي لا ينسى البستان
لا ينسى أبدا ما كان
همس الارض .. همس النهر
رقصات تطو للعين
ضحكات تروي الرمان
والان جدي غنى للانسان
للشمس الحلوة .. للريح الحلوة
.. للأوطـان
جدي لا ينسى الاوطان
لا ينسى أيام زمان

● قارىء لم يذكر اسمـه ارسل الينا بهذه الهمسات :

انني لا أقدر ان إسرح بخيالي بعيـد
ابدا ، لانني
اخاف من الغد . اخاف من الغـد
المجهول
اخاف من الفرحه ، أحب الفرحة كثيرة
جدا علـي
لذلك تراني قابع في تلك الزاوية من
حجرتي

موت الظلال

شعر

ـ ١ ـ
تصـور
رددت عليك التحية هذا المساء
سهرنـا معا
بقينا معا
رقصنا ، ضحكنا ، شعرنا بشيء من
الارتواء
بنينا قصورا جوار السماء
تصور
لمست جبينك !!
شربت عيونك !!
حملت اليك كنوز البحار
وقلت : احبك
تصور
لان مسماك ستة أحرف
زرعت اليك على طرف الشمس ؟
ست زهور
وأجريت تحتك ست بحور
تصـور
سألتك عما : اذا كنت تهوى الشتاء
وعما اذا كنت
تحلم بالزيزفون
فقلت كلاما .. وضعت أنا
في ضباب الكلام
كذا يا حبيبي يؤدي الغرام
تصور
تبادل عندي جميع الكواكب
وترحل عني كحزن المراكب
وتأخذ مني شؤوني
وتتركني مثل جرح المحارب
تصور
تناقشني في أمور البلاد
وتقنعني كالمرايا
أحدق فيك كثيرا
أدخن أكثر
تصور ، تصور
ـ ٢ ـ
دفنت يديك بغابات شعري
قطفت اليك بنفسج
قرأت امامك شعرا
وأذكر .. أني رحلت على رمش زورق
تصور ..
حديثك يحـرق
سكوتك يحرق
وجسمي .. له قدرات الفصول
تصور .
تأملت وجهـك
نفيات ظلك
ومثل الصغار دفنتك سرا
الى أن تجيء الثلوج
ولما يشح الغروب علينا جناحا
أغنتي عنك الموانى
عانقاك تعبث في ثوبك النسمات
ونغفو على صدر موجه
تصور .
يؤرجحنا العمر ذات اليمين
وذات الشمال
ونقنع أحزاننا باحتمال
ونعترف الان : للشعر
انا انتهينا .
ومتنا على الدرب موت الظلال
وتشنق في الليل طفلا : يسمى قصيده

يوسف أبو لوز

قضـايـا المرأة ـ بقيـة

الفضائح الاجتماعية الاساسية .

ـ لم يعد مقبولا أن تجند المرأة في وطننا جهودها لكسب لعبة بوكر او كاتورز أو اوفيدو في الوقت الـذي يجب أن تجند فيه كل طاقاتها وامكاناتها لخدمة هذا المجتمع .

« الصبحيات » النسائية في الاوساط المخملية وغير المخملية مرفوضة اليوم حتى يتحرر مجتمعنا من التخلـف والتخاذل والاعتداء .

ـ على كـل امرأة أن تحول ـ صبحياتها ـ الى اجتماعات بنـاءة تطرح فيها قضايانـا المصيرية وتناقش خلالها الوسائل والطرق من أجل عمل ايجابي فعال .

ـ ان المرأة العربية تتمتع بطاقات وامكانات لا حدود لها ، وفي تاريخنـا القريب والبعيد أمثلة كثيرة عـن البطولات النسائية التي اثارت ذهول العالم .

ـ دورك سيدتي ، يجب أن يبـدأ في بيتك ومع أولادك ، اذ عليـك ان تشرحي لهم ما يدور بأسلوب مبسط وعليك واجب توعيتهم وبـث روح الوطنية والتضحية والفداء فـي نفوسهم .

واذا كنت ميسورة الحال ولسـت بحاجة الى العمل ، فأمامك اكثر من مجال للاسهام في أعمال وطنية وخيرية واجتماعية ، فالوقت عصيب يتطلب منك ثورة فكرية بناءة ، وأقوى الثورات هي التي تبدأ بالنفس .

أحمد حميد الخطيب ـ حلب

كلام عـن المرأة

جمعتني مع أحد الاصدقاء جلسـة تناقشنا خلالها موضوع المرأة من جميع جوانبه ومن الغريب أننا طوال مـدة المناقشة لم نتفق على اي رأي او هدف يكون في صالح أحد وجهتي النظر الحق أن موضوع المرأة يحتاج الى تحضير كامل لكافة العناصر حتى تبرز خواصها الايجابية أو السلبية نحن في خلط دائم بين الجزئيات مثال ذلك أننا لا نحسب للظروف اي حساب فلا نفرق بين أن تكون المرأة طفلة في رعاية والديهـا وشابة مستقلة بشخصيتها وزوجه لها كيانها الاجتماعي الذي يجب أن تحترم على أساسه حين يصل مستوى الحوار في شؤون المرأة الى درجة من النضج فاننا لا نخاف من أن نهضم حقوق أو نهدر كرامة المرأة قبل كل شيء لم تكن تملك من بحر التجربة الا مراكـب شراعية صغيرة أما الرجل فقد كـان يملك التاريخ باكمله من آدم للان فلم تكن المرأة لتستطيع أن تسافر أو تغامر أو تنضم الى الجيوش أو تساهم في النشاط الذي كان الرجل لوحده هو القائم به أما في عصرنا الحالي فالمرأة تخرج الى ميادين العمل التي تختارها وأحيانا نوع العمل الذي تختاره .

محمد أمين الدلقموني

لقاءات أصدقاء حكايات

همسة ود الى الاصدقاء

★ لا شك بأن لهذه الصفحة محبة خاصة لدى متابعيها لعدة أسباب منها:

١ — جمع أكبر عدد من الاصدقاء .
٢ — مشاركة الاصدقاء بالكتابة .
٣ — تعارف الاصدقاء على بعضهم من خلال المراسلة .

وأحب هنا أن أتحدث عن النقطة الثانية وهي مجال مشاركة الاصدقاء بالكتابة ، فالملاحظ في هذه الصفحة وجود كتابات ذاتية ، كتبها الاصدقاء من خلال فكرهم وثقافتهم واطلاعاتهم ، الى جانب كتابات مقتبسة حرفيا ودون تعديل أو تحريف من الكتب والمجلات .. وهذا ان دل على شيء فانما يدل على مستوى ثقافة واطلاعات أصدقاء هذه الصفحة ، وما نحب أن نهمسه هنا هو لهؤلاء الاصدقاء الذين يقتبسون من هنا وهناك دون أن يشيروا الى ذلك لا من بعيد ولا من قريب ، فلتكن محاولاتكم أيها الاصدقاء معبرة عن مواقفكم في هذه الحياة ، ومعبرة عن تطلعاتكم ، وعن ثقافتكم التي اكتسبتموها من خلال المطالعة .. حاولوا أيها الاصدقاء أن تكتبوا من ذاتكم ، فانكم ستشعرون بالغبطة والسعادة وأنتم تقرأون كتاباتكم التي تعبر عن خلجات قلوبكم .. وباستمرار المطالعة تكتسبون ثقافة جيدة ، وباستمرار الكتابة تنتجون وتطبعون الكتب ، وأقرب مثال أقدمه اليكم هو صديق هذه الصفحة القديم — اسماعيل جدعان — الذي جمع ما كتبه في هذه الصفحة بالذات وطبعه في كتاب وتم توزيعه خلال العام الماضي وهو يستعد حاليا لطبعة ثانية من هذا الكتاب الذي بدأت هذه الصفحة بنشره على حلقات .. وأيضا كاتب هذه السطور لا يستبعد أن يجمع ما كتبه في هذه الصفحة في كتاب من نوع جديد .

ثم أن الامانة أيها الاصدقاء تقتضي أن نحرص على تمييز ما ينقل من المجلات والكتب .. فلا ينبغي بناقل أحد المقالات أن يكتب المقال ويذيله بكلمة — بقلم .. فلان — والاحرى به أن يكتب — اعداد — هذا اذا كان قد غير في شكل المقال المقتبس ، واذا لم يغير بل لخص فليكتب — تلخيص — أو — عن كذا بتصرف — واذا كان نقله حرفيا دون تعديل أو تلخيص فليكتب — عن كذا — وليذكر اسم المجلة أو الكتاب الذي نقل منه .. وهذه الطريقة افضل من أن يأتي أحد الاصدقاء ويعدد المقالات المسروقة والمنقولة والمعدة والملخصة ، ثم أن في ذلك نجاح لمستقبلكم لان الذي يبدأ بالنقل والاقتباس يستمر بالاقتباس دون أن يدري ، ومن يبدأ من ذاته يستمر في ابداعه وانتاجه ، وهنا تكمن الخطورة .. لان المقتبس سينتهي حتما في مرحلة من مراحل الاقتباس بأن يجد جميع الصحف قد أغلقت أبوابها أمام كتاباته .. والعكس صحيح حتما .. لذلك على الاصدقاء التنبه لخطورة ما يفعل كل واحد فيهم ، وليفكر الاصدقاء مليا قبل أن يمسكوا بالقلم ويشرعوا بالكتابة والمستقبل للاقلام الواعية .

بدر الدين شمو — حلب

برسم الازواج

بدعوة عشاء على الهاتف

تلاحظ ان الزوج الذي يفاجيء زوجته بدعوتها الى تناول العشاء في احدى مطاعم المدينة .. وتقول هي ولكني اعددت لك طبقا شهيا يا عزيزي فيقول هو ضعيه في الثلاجة وسوف نأكله غداً .. أما الليلة فسوف نذهب الى أكبر مطاعم عمان الجديدة اكتشفه بعض أصدقائي .. أرجو أن تستعدي للخروج وسأمر عليك بعد نصف ساعة

وبعد سماعة الهاتف الى مكانها فقد كان يحدثها من مكتبه الذي يعمل فيه وتسرع الزوجة الى ارتداء ملابسها وقلبها يخفق ويرقص طربا .. وان حاولت أن تخفي هذا الشعور عنه وهي تحدثه عن الطبق الشهي الذي أمضت جانبا من وقتها في اعداده .

عطا الله الحوامده

عشاق خلدهم التاريخ

كليوباترا و انطونيوس

كان اللقاء في تارس المرفأ الجميل على خليج الاسكندرونه . حيث جاءت كليوباترا تقدم ولاءها لانطونيوس تحت الحاح شديد منه .

وفي تارس بهر انطونيوس بجمال وبذخ كليوباترا ، حيث دعته لعشاء فاخر على ظهر سفينتها ، حيث قدمت طاولة الطعام بآنية ذهبية مرصعة بالحجارة الكريمة ، فوق أرض مغطاة بالورود .. وبين جدران مكسية بالسجاد ، تدلت فوقها قناديل بشكل كريات ونجوم . وتم العشاء على أنغام الموسيقى الناعمة . وفي نهاية السهرة قدمت كليوباترا الاواني الذهبية والخيول العربية ذات السروج الذهبية منحة لضيوفها .

ولما رأت كليوباترا من انطونيوس عظيم تعلقه بها ، طلبت منه أن يقتل شقيقتها ارسينوي — التي ساعدت برونس على قتل يوليوس قيصر ليخلو لها حكم مصر — فوافق بعد تردد طويل

ولما عادت كليوباترا الى مصر ، لم يصبر انطونيوس على فراقها لحظة ، فقد وعدها بأن يلحق بها ، وبعد بضعة أسابيع ، وصل موكبه الى الاسكندريه ففرشت له الشوارع بالسجاد واستقبلته بأقواس النصر ، عند مدخل القصر الملكي محاطة بالكهنة الذين يحملون المباخر ، ولما وصل وضعت على رأسه اكليلا من الغار .

وفي الاسكندريه انغمس انطونيوس مع الملكة الشابه كليوباترا في حياة الولائم والسهرات واللذة والفجور ، فكانا يذهبان معا للصيد البري والبحري ، أو يقومان بنزهة على ظهر جمل في هودج أعد خصيصا لهما ، وكثيرا ما كانا يتعانقان أمام الحضور اثناء وجبات الطعام .

وحدث أن كانا يتنكران بثياب الخدم ويلبسان الاقنعة على وجهيهما ويتجولان في أحياء المدينة ، سيما حي راخوتيس العامر بالخمارات وبيوت الدعارة ، والمكان المفضل لدى البحاره والسكارى وكل هذه الاخبار ، كانت تصل زوجته فولفي في روما بتقارير سرية يرسلها تولا باول أحد رجال انطونيوس وبدافع الغيره المقيتة ، أخذت تسعى لاعادة زوجها لها ، لذلك اخترعت حادثا خطيرا اثار حربا داخلية ، فقد تدخلت في توزيع الاراضي على العساكر الرومانية فوقع خلاف قوي بينها وبين اوكتافيوس ، اثار الحرب الاهلية .

فرت من روما الى اثينا ، ومن هناك أرسلت رسولا الى انطونيوس تستدعيه فلما دخل الرسول الى جناح انطونيوس المعطر وجده يرتدي جلابيه من الحرير وعمامه مزخرفة بالزمرد على رأسه ، وسيفه يتدلى من زناره العريض .. فاندهش الرسول هل هو أمام قائد روماني أم أمام ملك شرقي ؟

ولما وصل انطونيوس الى اثينا حيث زوجته بادرته بغضب وبعصبية تسأله عما يرجو الحصول عليه من جراء تسكعه في مصر وراء تاثير كليوباترا ، فاجابها بالشتائم واللعنات لتدخلها الاحمق في الشؤون الاقتصادية والعسكرية لبلاده .

ثم أن انطونيوس ، وقع مع اوكتافيوس معاهدة نال بموجبها انطونيوس الشرق من بلاد اليونان حتى مصر ، واوكتافيوس الغرب من ايطاليا الى انجلترا .

وتزوج انطونيوس اوكتافيا أخت أوكتافيوس ، فاقام سنه في روما مع زوجته اوكتافيا ثم ارتحل الى اثينا ، ثم اعد حملة على الفرس انتصر فيها الامر الذي اعاد الشقاق بينه وبين اوكتافيوس لانه لم يرسل له الامدادات فتدخلت اوكتافيا بينهما واعادت كل شيء الى حيث كان .

وبعد ذلك قرر انطونيوس العودة الى مصر حيث كليوباترا ، التي علمت بزواجه من أوكتافيا فحنقت عليه حتى أنها أمرت بساعي البريد الذي أوصل لها الخبر ان يعذب حتى الموت . ثم انها وضعت طفلين توأمين طفلا وسمته اسكندر هليوس ، وطفلة وسمتها كليوباترا سيلين .

وبسبب غياب انطونيوس الطويل أصاب كليوباترا صداعا عجز اطباء مصر كلهم عن تشخيصه وعلاجه ولكنها تحسنت حين علمت بنبأ وصوله الى مصر . ولما وصل دعاها الى العيش في انطاكيا فقبلت دعوته . وهناك عقدت معه معاهدة تحدد علاقتها وبلادها معه وتزوجته حسب الديانة المصرية .

ثم أن انطونيوس شرع بفتح البلدان الامر الذي اثار حفيظة مجلس شيوخ روما ، وافترى به اوكتافيوس . اذ رأوا انه لا ضرورة من فتح البلدان ما دامت ستعود لمصر .

واجبرت كليوباترا انطونيوس على تطليق زوجته اوكتافيا ، فثار الشيوخ عليه وجردوه من حقوقه ، وأعلنوا الحرب على ملكة مصر . فهزمت الاساطيل المصرية ، فلجأت كليوباترا الى الاسكندرية الى ضريحها الملكي فلحقها انطونيوس . ولكنها صعدت الى الدور العلوي ، وأعلنت لخدمها انها ماتت . فاستل انطونيوس سيفه وطعنه في بطنه ، لكنه لم يمت ، فحمل اليها حيث مسحت الدم عنه وبكته بغزارة ، فقال لها وهو في النزع الاخير : — اياك أن تلبسي ثياب الحداد يا حبيبتي — .

وفي هذه الاثناء صعد رجال اوكتافيوس اليها وأسروها مع وصيفتها شارميان وبعد أيام زارها اوكتافيوس في السجن فعرضت عليه الصلح « شرط أن يحفظ عرش مصر لابنها قيصرون من يوليوس قيصر » ثم عرضت عليه صندوق مجوهراتها ، فتطلع سيلوكس أمين خزينتها — الذي كان يرافق اكتافيوس — الى الصندوق وقال بأنها احتفظت ببعض الحلي فهجمت عليه وصفعته ، ولما حاول اوكتافيوس تهدئتها صاحت : — كيف أسكت عن اهانة احد خدامي الحقيرين ، لقد احتفظت ببعض الحلي لاقدمها لزوجتك ليفي ولشقيقتك اوكتافيا — ففرح اوكتافيوس بكذبتها هذه ، وصرح لها أن تتصرف بجميع كنوزها كما تشاء ، وخرج من عندها مسرورا وفي طريقه قال لاحد مرافقيه — انها ليست جميلة كما يشاع ، ان انفها طويل — . فاصبحت مثلا اذ قيل — لولا كان انف كليوباترا طويلا ، لتغير وجه العالم .

وبعد يأس طويل اختلت كليوباترا بوصيفتها ، بعد أن أمرت الحرس بالنزول الى الطابق الارضي بحجة تناول العشاء مع وصيفتها فقط ، وأرسلت أحد الخدم ليجلب لها ما ارادت ، فجاء بسلة تين ، حينها طلبت من وصيفتها أن تنظر ان كان قد اتى ما ارادت أم لا ، فقالت لها الوصيفة : انه موجود في السلة ، ثم كتبت رسالة الى اوكتافيوس تقول فيها : — رجائي الاخير أن تدفنني بالقرب من زوجي انطونيوس — . فصعد اوكتافيوس الى مكانها فوجدها ممدة مع وصيفتها دون حراك . فقال رئيس الحرس : لا أفهم الطعام جيد ولم يكن لديهم سلاح ، عندئذ شاهد اوكتافيوس الافعى تنسل من تحت ابط كليوباترا ففهم كل شيء فالتفت الى رئيس الحرس وتمتم أحمق .. أحمق .

نبيل سعيد أبو الحاج

بريد القراء

★ الصديق محمود غضبان العوضي — طيبة وادي موسى :

يقول : — أن تحقيق السلام بدون نزع السلاح خيال وتحقيق نزع السلاح بدون القضاء على الشر اكثر خيالا .

★ الصديق محمد أمين الدلقموني — اربد :

« كمشة أمثلة » لا مجال لنشرها في الصفحة .

★ الاصدقاء : ياسين مساعده ، فيصل أبو توجان — معهد حواره :

كلمات نابضة ، سبق ونشرت وأهلا بكم .

★ الصديق بسام حمزه — اربد :

كلمتك « وطني المغتصب » جيدة الفكرة ولكنها طويلة ومكتوبة على وجهي الورقة نعتذر عن نشرها .

★ الصديق جميل محمود الحايك — دمشق :

ما اخترته لنا من كتاب عمرو بن العاص للمرحوم العقاد جيد .. نرجو أن تبعث لنا من نتاجك وأهلا بك دائما

★ الصديق زكي نصراوين — عمان

يقول : من يفعل الخير لا يعدم جوازيه لايذهب العرف بين الله والناس

★ الصديق الجديد تاج الدين العتيق — حماه :

شكرا لك على ما أعطيتنا من صور جميلة عن قريتك مورك الجميلة .. وأهلا بك .

مقتطفات من ليلى

لقد ضجرت من حقيقة أجهل معناها في حقيقة نفسي .. ابحث بين زوايا الكون عن الصدق والحب والادراك لاخبئها في روحي ..

اجمع شتات تفكري لاصيغ منها العقل الناضج والتصرف الحكيم والذات الرائعة والروح الطيبة .

أكاد اضيع بين زحمة الافكار القاسية التي ستحطم ارادتي في مواجهة المصاعب وتصنع مني شخصية مهتزة .. فيها شيء من الرتابة والحيرة

ثم جولة مؤلمة تحرق ضميري ..

تحبط الدموع جفني ..

اريد أن اخبئها عن الناس ..

عن الحبيب الذي لا أعرف كيف أتصرف معه ..

لكنها تتحداني ..

وأبكي .. أبكي .. وأسكت .

وأتذكر ما مضى وأرجع اكثر مما كنت .

بودي لو أخبره عن خفايا نفسي .. لا ..

هذا ليس من حقي وحقه أن تكون حقيقتي .. تتداولها الالسن القذره وتصنع منها مأساة .

منال الحاج حسن علي
البصرة — العراق

حاول أن تفهم

الكبت الاجتماعي

تتجول في نفس كل انسان منا مشاكل وقلاقل وافكار خاصة به قد لا يستطيع أن ينقلها الى غيره أو يصرح بها لكل الناس ، لانه يعتبرها سرا خاصا به ولكن كثرة الكبت والحاجة الى المشورة تجعل الواحد منا يصطفي لنفسه صديقا أو خليلا يحدثه عن هذا الحل الداخلي طالبا منه ابداء الراي في الوقت الذي يركز به ويشدد على أن تبقى هذه المعلومات سرا مكتوما لان في خروجها من بين هذين الشخصين قد يسيء لهما وللاخرين ، أوليسوا بشرا كغيرهم يحسون وينفعلون ، والذي نود التعليق عليه هنا هو انتشار هذا النوع من الكلام الذي يعده بعضهم رأيا استخلصه صاحبه بعد أن حكم عقله به ولو كان ضد عقل انسان اخرفي نظر البشر ، والذي يرى اخرون أن صاحبه ناقص العقل غير قادر على التحكيم ، ومن هنا جاء استنتاجه خاطئا ، فماذا يفعل الناس بارائه ؟ هل يغلق عليها باب قلبه ، ويضيع مفتاحه حتى لا تخرج لحيز الوجود من جديد ولا ترى النور ، أم يطلقها عالية في عنان السماء متحدية في تلك صاحبها كل العواقب الوخيمة التي قد تحدث بحقه .

لقد جرب الناس هذه وتلك وخرجوا بهذا المثل المشهور — ان تكلمنا انفضحنا وان سكتنا انسطحنا — وطبعا الناس لا يرضون لا بالاولى ولا بالثانية ولكنهم يتراوحون ما بين الدرجتين علهم يصلون من خلال ذلك الى المعادلة المعقولة والمقبولة في اطار الحياة الكريمة التي لا تصل الى حد التملق والرياء ولا تتجاوز ذلك الى الكذب والنفاق ، وبذلك يخطون خط الرجعة سليما معافى من كل ماقد يسيء اليه .

محمد حسن حسين
الشميساني — عمان

مختارات من دائرة المعارف

● جبل النبي شعيب :

هو أعلى جبل في اليمن ، ارتفاعه ٣٧٦٠ م عن سطح البحر ولا تسقط عليه الثلوج الا نادرا ، يقع جبل النبي شعيب في أواسط اليمن غربي صنعاء

● الزجل :

هو قصيدة ذات قطع قد تقل وقد تكثر والقطعة تتألف من ثلاثة أبيات مصرعة فيما بينها وبيت رابع مصرع مع النمط والمركز والمطلع ينبيء عادة عن موضوع القصيدة ، والبحر المستعمل واحد في كل القصيدة ولا يشترط أن يكون من البحور العالية القديمة .

● ساديه :

الساديون هم الاشخاص الذين يتلذذون في انزال الاذى بالغير وايلامهم وتطلق الساديه في مجال الامراض العقلية على اصابة الشخص بحالة مرضية .

جمال عبد الحميد
حلب — باتبو

كيف تعيش

وذلك أن تخصص كل يوم وقتا :

● للتأمل فيما حولك فهذا سر النجاح .

● ووقتا للتفكير في ضعفك فهذا مصدر القوة .

● ووقتا للعب فهذا سر الشباب الدائم .

● ووقتا للقراءة فهذا مصدر الحكمة .

● ووقتا لاسداء المعونة فهذا طريق السعادة .

● ووقتا للضحك فهو موسيقى النفس .

تيسير سعيد سليمان
سوريا — السويداء — جبل العرب

رأي !؟

الصمود أمام الصعاب

كما نعلم أن الحياة هي كفاح مستمر .. وفي كل موقف لها كلمة وتعبير أو تمرين جديد .

ولكن للاسف هنالك الكثيرون من الناس الذين لا يستطيعون الصمود أمام المشقات والمصاعب لانهم لم يتعودوا ذلك .. لانهم لا يستطيعون أن يتحملوا المسؤولية بقدر ما يتطلب منهم حمولتها .

ولكن امثالهم للاسف حقوقهم مهضومة لانهم ليسوا بأقوياء .. ليسوا بمثابة غيرهم الذين هم أقوياء ... يطالبون بحقوقهم حتى اخر لحظة في حياتهم تسائلنا لماذا هم يقعدون هكذا لماذا يجاهدون ويتصارعون مع الاخرين ومع الايام ؟؟

يقي الجواب على هذه الاسئلة وغيرها انهم أصحاب حق شريف اعتادوا أن يدافعوا عنه اعتادوا أن يطالبوا به لانه حقهم المشروع لهم .

لنعود ونلقي نظرة على واقعنا المرير وعلى الانسان الفقير الذي هو يعاني من فقره وهذا الفقر اذا استمر فانه لن يستطيع أن يستمر في حياته كما يتمناها لا يريدها .

ان مرضة الفقر ليس فقر من المادة لا بل فقر من القوة انه ضعيف لم يتعود أن يكافح وأن يجازف ليأخذ حقه .

والاخرين الذين هم اولئك الفئة من الناس الذين يأكلون حقه ضاربين الاسلام وحكمه عرض الحائط تحت راية — التطور — يا للاسف تطورنا حتى في أكل الحرام يا للهفة .. والمؤلم أن هؤلاء الذين يأكلون حق هذا الانسان الضعيف الفقير منهم أصحاب الجشع والرشوة والمنافقين وأولاد الحرام .. الخ .

أن عيب هذا الانسان انه لا يوجد لديه الشجاعة والقوة ليجازف ويطالب بحقوقه وهذا منطبق على حالنا اليوم وكذلك عيننا نحن الذين نرى بأم أعيننا اخانا تأكله تلك الفئة القذرة من المجتمع ونحن ننظر اليه دون أن ندافع عنه لماذا .. لماذا .. لماذا .. نحن في ضياع الصغير مظلوم لان الكبير يأكله ليس هنالك الكثير من الذين يصمدون أمام المتاعب لانهم تعودوا .. على الكسل وعدم المطالبة بحقوقهم .

جمال يوسف نبهان

هواة المراسلة



الاسم : محمد رشيد أحمد يوسف أبو خالد .

الهواية : المراسلة والسياحة والسفر .

العنوان : المملكة الاردنية الهاشمية — اربد — سينما زهران .

زاوية جديدة

● سوف تستحدث هذه الصفحة زاوية جديدة بعنوان — ضيف الاسبوع — تستضيف من خلالها أحد أصدقاء الصفحة أو قراء الجريدة ... ومن يرغب أن يكون — ضيف الاسبوع — في الصفحة .

عزيزي القاريء .. اذا رغبت أن تكون — ضيف الاسبوع — في هذه الصفحة فما عليك الا أن تخبرنا سواء برسالة أو على الهاتف ٢١٨١٢ بعد الخامسة من مساء كل يوم وسوف تحدد لك الصفحة موعدا لزيارة ادارة الجريدة .. وأهلا بالاصدقاء جميعا .

المحرر

هكذا من الأصل



تقرير خطير حول تغلغل اسرائيل في افريقيا

علاقات العدو بدول افريقيا زادت في الميدان التجاري

رغم قطع العلاقات الدبلوماسية خلال حرب تشرين عام ١٩٧٣

على الرغم من عدم وجود علاقات دبلوماسية بين الدول الافريقية واسرائيل خاصة بعد قطع هذه العلاقات خلال حرب تشرين عام ١٩٧٣ الا ان العلاقات الاقتصادية والتجارية والثقافية بين الكيان الصهيوني والقارة السوداء اتسع ونما خلال السنوات الاخيرة حتى ان بعض الدول الافريقية لها علاقات اقتصادية مع اسرائيل تفوق في حجمها علاقاتها مع العرب مجتمعين ..

ولعل الخطورة في مثل هذه العلاقات تكمن في اهداف اسرائيل من ورائها واهمها ليس كسر الحصار العربي حولها وانما محاولة محاصرة الدول العربية عن طريق افريقيا .

وتزداد الخطورة في المرحلة الحالية بعد اتفاقيات كامب ديفيد حيث تتحفز بعض الدول الافريقية لاعادة علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل ..حول هذه المواضيع يقول عبدالله ادم مدير ادارة افريقيا في الجامعة العربية :

استطاعت اسرائيل أن تستفيد من نفوذ الدول الاستعمارية السابقة وتواجدها بالقارة الافريقية وكذلك النشاط والنفوذ الاستعماري الجديد حاليا وتستغل اسرائيل العلاقة القائمة بينها وبين الكتلة الغربية استغلالا كاملا تستفيد وتفيد ، الى جانب ما قدمته لها الحركة الصهيونية والشخصيات اليهودية في العالم من مساعدات ، غير أن اسرائيل تحاول أن تؤكد لنفسها موقفا ذاتيا خاصا في نطاق ارتباطاتها بدائرة المعسكر الغربي وعملها في داخلها . ولكن في نفس الوقت تبني اسرائيل موقفا وخطا سياسيا وكيانا ذاتيا خاصا في داخل التخطيط العام لهذه المجموعة الاستعمارية وهو ما يمكن أن يطلق عليه دور الشريك .

ويقول السيد عبد الله ادم أن تقريرا قد وزع على الدول العربية الاعضاء بالجامعة بشأن تغلغل اسرائيل في افريقيا ، وقد تضمن التقرير ما يلي :

تقوم اسرائيل وتحاول بأن تكون موجودة بصفة دائمة ومؤقتة في مختلف مجالات النشاطات كنطاق الزراعة والصناعة — وقطاعي الشباب والعمال ... الخ كذا ما يردده مبعوثيها في المؤتمرات والاتصالات الشخصية من أن اسرائيل دولة صغرى ومن انها قد حاربت الانكليز في فلسطين قبل أن تنال استقلالها تماما كما حارب الافارقة الانكليز والفرنسيين والبلجيك ليحصلوا على استقلالهم .

لذا يجب أن ينظر الى التغلغل الاسرائيلي في افريقيا بظروفه والوسائل التي ساعدت عليه باعتباره:

● انه عمل مكمل للنشاط الاستعماري في القارة الافريقية وكحلقة اتصال بين البلاد الصناعية والدول النامية في افريقيا واسيا .

● انه كمجال للجهد الاسرائيلي الهادف الى كسب اكبر عدد من الاصدقاء وتأمين التأييد السياسي لاسرائيل في المحافل الدولية .

● كمنطلق جبهة للوثوب على البلاد العربية من الخلف بقصد تحطيم الحصار المفروض عليها في شمال افريقيا .

الظروف التي ساعدت وسهلت تسرب اسرائيل الى افريقيا

● التراث الحضاري الغربي وتدرب القيادات الافريقية له بمعنى أن غالبية القيادات الافريقية ، قد نشأت وتربت في ظل التراث الغربي اللاتيني والانجلو سكسوني .

● الدعم الاستعماري للتغلغل الاسرائيلي في افريقيا قبل استقلال دول القارة — وبعده حيث افسحت المجال واسعا امام ممثلي حكومة اسرائيل والهستدروت والوكالة اليهودية على أراضي المستعمرات الافريقية .

● حاجة الدول الافريقية الى العون — واستغلال اسرائيل بذكاء تلك الاحتياجات في مختلف المجالات والتقدم اليها .

● المقاطعة العربية ذلك الجدار العدائي المنيع الذي عزل اسرائيل عن المنطقة التي غرست فيها فبقيت كيانا غريبا عنها .

العوامل التي مهدت للتغلغل الاسرائيلي في افريقيا

— بحث الاستعمار عن بديل له في افريقيا يمكنه من المحافظة على ما يمكن المحافظة عليه من مصالحه عند رحيله عنها بعد الاستقلال .

— الكسب السياسي الاقتصادي لاسرائيل والتي ستجنيه نتيجة قبولها أن تقوم بدور مخلب القط او رأس الجسر للاستعمار .

— كسر الطوق العربي والوثوب عليه من الخلف .

— غياب المنافسة العربية بالرغم من وجود العديد من الدول الواقعة في افريقيا .

النشاط الاسرائيلي في افريقيا

ويتمثل النشاط الاسرائيلي في القارة الافريقية في مختلف المجالات الاقتصادية والمالية ، والشبابية والعمالية — الثقافية والفنية .. الخ .

● أولا — النشاط الاقتصادي والمالي بالرغم مما يعانيه الاقتصاد الاسرائيلي من مشاكل ، الا ان المتتبع لخط النشاط الاسرائيلي في افريقيا يجد أن اسرائيل تكاد أن تكون موجودة في مختلف المجالات ومن أولى الدول التي تعلن اعترافها الفوري بالدول الافريقية الوليدة الاستقلال ، وكذا تقوم بعرض المعونات والمساعدات على هذه الدولة أو تلك ، وبرغم ضعف تلك المساعدات الا ان الدول الافريقية الوليدة ومن خلال المشاكل التي تركتها فيها الدولة المستعمرة عند اعلان الاستقلال وان اسرائيل من أولى الدول التي تمد لها يد المعونة والمساعدة لشاكرة لاسرائيل تلك المساعدات في اشكالها المختلفة وبرغم ضعفها وقلتها الكمية . ولا يغيب عن المتتبع لذلك النشاط الهدف من خلال ذلك وهو الوجود المستمر والاعلان الدائم عن وجود اسرائيل وفتح الاسواق الجديدة

ويقوم ذلك النشاط بعقد الاتفاقات التجارية والدفع مع تلك الدول ، وتأسيس الشركات المختلفة ، الاستثمار المباشر ، عقد القروض مقابل اقامة العلاقات الاقتصادية ، الاشتراك في تمويل المشاريع الانمائية والانشاءات الحكومية والتجهيزات الاساسية .

ونظرة من قريب الى الموقف الموحد للدول الافريقية بعد حرب ١٩٧٣ وقطعها لعلاقاتها مع اسرائيل تضامنا مع العالم العربي ، لنرى التأثير الحقيقي لذلك الموقف على اسرائيل ، نجد أنه رغم قطع العلاقات السياسية معها الا انها استطاعت من خلال العلاقات التجارية والاقتصادية التي لم تقطع أن تحافظ على وجودها ، بل أن اسرائيل سعت عام ١٩٧٥ الى تدعيم تواجدها الاقتصادي في بعض الدول الافريقية واستعادة نفوذها السياسي فيها مستغلة الظروف الصعبة التي تمر بها هذه الدول . وأيضا لذلك نعطي بعض الامثلة التي توضح التطور التجاري بين اسرائيل وبعض الدول الافريقية بعد حرب ١٩٧٣ العربية وكيف تقدمت اسرائيل من خلال علاقاتها التجارية الى الامام ولم يؤثر عليها كون العلاقات السياسية مقطوعة من تلك الدول .

كينيا

كانت صادرات كينيا خلال الاعوام ٧٤ و ٧٥ و ١٩٧٧ — على التوالي بالالف جنيه كيني : ٦٨٨ — ٦٠٤ — ١٢٥٠ في حين كانت وارداتها من اسرائيل خلال نفس الفترة هي ٢٢٤٧ — ٢٠٥٩ — ٢٥٤٠ ومن ذلك يتضح أنه بالرغم من قطع العلاقات الدبلوماسية فان حجم التجارة بين كينيا واسرائيل قد زاد بنسبة ٣٣٪ في عام ١٩٧٧ عنه في عام ١٩٧٤ .

اثيوبيا

تضاعف حجم التبادل التجاري بين اسرائيل واثيوبيا الى ستة أضعاف خلال العشرين عاما الماضية فقد نمت التجارة من ٤ر٤ مليون بر اثيوبي عام ١٩٥٨ الى ٤ر٢٦ مليون بر عام ١٩٧٧،

وبالنظر الى العامين الاخيرين وهما ١٩٧٦ و ١٩٧٧ على التوالي نجد أن الصادرات الاثيوبية الى اسرائيل بلغت ٧٠٩٠ و ١٠٧٢١ الف بر اثيوبي في حين كانت واردات اثيوبيا من اسرائيل خلال نفس المدة هي ١٢٧٤١ — ١٥٧١٥ الف بر .

نيجيريا

تراوحت صادرات اسرائيل لنيجيريا خلال السنوات من ١٩٧٠ الى ١٩٧٤ بين ٢ مليون جك و ٣ مليون جك ولم تستورد اسرائيل من نيجيريا خلال نفس الفترة اي شيء .

وفي مجال الحديث عن نيجيريا وفي اطار المقارنة عن حركة التبادل التجاري بين نيجيريا من ناحية وكل من اسرائيل والدول العربية التي تربطها علاقات تجارية مع نيجيريا من جهة أخرى — وهي مصر والمملكة المغربية والجزائر وتونس والسودان — وذلك خلال السنوات الثلاث ١٩٧٤ — ١٩٧٦ .

— ان حجم التبادل التجاري بين اسرائيل ونيجيريا يكاد يقترب من حجم التبادل التجاري بين نيجيريا والدول العربية مجتمعة ، لا بل ان حجم التبادل التجاري مع اسرائيل قد فاق حجم التبادل مع الدول العربية في عام ١٩٧٦ .

— ان قيمة الصادرات النيجيرية للدول العربية واسرائيل ضعيفة جدا وتنعدم مع اسرائيل خلال تلك الفترة .

— ان حجم التبادل التجاري بين نيجيريا واسرائيل في اضطراد مستمر

غانا

وترتبط غانا باسرائيل باتفاق تجاري ابرم عام ١٩٥٨ واتفاق للتعاون الاقتصادي والفني ابرم في عام ١٩٦٨ .

ونظرة الى التطور التجاري بين غانا واسرائيل خلال الفترة من ٧٣ — ١٩٧٦ على التوالي نجد الاتي :

— ان الصادرات الغانية لاسرائيل خلال تلك الفترة على التوالي هي : ٣٢١ — ١٩ — ٢٢ — ١٧١٠ « القيمة بالالف دولار » .

— ان الواردات الغانية من اسرائيل خلال نفس الفترة على التوالي هي ١٥٦٣ — ٣٨٩٧ — ٢٠٤٧ — ١٤٨٠ . ويوضح ذلك مدى التقدم في التبادل التجاري بين غانا واسرائيل والذي هو دائما في غير صالح غانا .

ثانيا : النشاطات الثقافية والفنية :

وتقوم اسرائيل في ذلك المجال بنشاط كبير واسع عن طريق ما تقدمه من المنح الدراسية للطلاب الافريقيين الذين يأتون الى معاهدها سنويا ، والحلقات الدراسية والتدريبية ... الخ .

كذا الاهتمام بالشباب الافريقي سواء كان طالبا أو عاملا في مختلف الحقول الحرفية والمهنية حيث استقدمت العديد منهم الى اسرائيل وتقدم لهم الجرعات الكافية من الدعاية الاسرائيلية لضمان مناصرتهم لقضايا اسرائيل الدولية وخاصة ما يتعلق منها بقضية اغتصاب فلسطين .

كذا الاهتمام بالقطاع النقابي — حيث تولى شؤون العمال ومشاكلهم العناية التي تستحقها وقد انشأ الاتحاد الدولي لنقابات العمال الحرة معهدا نقابيا في — كمبالا — باوغندا (والذي أغلق بعد تولي الرئيس عيدي أمين مقاليد الحكم) للتدريب النقابي العمالي وكون هذا الاتحاد مرتبطا بالمعسكر الغربي فقد سهل لاتحاد عمال اسرائيل « الهستدروت » سبل الاتصال والارتباط بعدد من القيادات العمالية الافريقية في افريقيا ذاتها — وذلك علاوة على المعهد الافرواسيوي الذي انشأ بمساعدة الاتحادات الامريكية في اسرائيل والذي ترتبط اغراضه بأهداف السياسة الخارجية الاسرائيلية التي تركز على ترسيخ اقدامها في افريقيا .

ثالثا : الميدان الاعلامي والسياسي

وهذا النشاط الذي تعمل اسرائيل على الافادة منه لتحقيق اهدافها الاقتصادية ومن ثم اكساب المؤيدين لسياستها بين شعوب افريقيا — فالاعلام كان ولم يزل السلاح الحاسم في معركة البقاء التي تخوضها اسرائيل

الوسائل والطرق المستخدمة للتغلغل الاسرائيلي في افريقيا

— الاعتراف الفوري بالدول المستقلة .

— توجيه الدعوات لزيارة اسرائيل

— المساهمة في الشركات واعطاء القروض .

— منح التخصص والتدريب وكذا ايفاد الخبراء .

● وتستخدم اسرائيل عدة أجهزة للتغلغل منها :

— المنظمة الصهيونية .

— الوكالة اليهودية .

— المؤتمر اليهودي العالمي .

— اتحاد نقابات العمال الهستدروت

— حزب الماباي « باعتباره احد اعضاء الاشتراكية الاوروبية » .

— المعهد الافرو — آسيوي .

— معهد وايزمن للعلوم : والذي استخدم كمقر لعديد من المؤتمرات التي دعت اليها اسرائيل .

— المنظمة الدولية لاعادة البناء : وهدفها تدريب الطلبة الافرو — اسيويين على الاعمال الكهربائية والميكانيكية وغيرها من الاعمال الحرفية .

— منظمة الهداسا : وهي المنظمة الصهيونية النسائية ومركزها الرئيسي نيويورك ولها مكتب في اسرائيل .

— معهد الدراسات الافريقية بحيفا

— علاوة على الندوات والمؤتمرات المختلفة الهدف والموضوع .

المجابهة العربية للتغلغل الاسرائيلي :

سبق الاشارة الى العلاقة الوثيقة بين الوجود الغربي في افريقيا والتسلل الاسرائيلي اليها بغرض محافظة الاولى على مصالحها والثانية لتحقيق اهدافها المتعددة ، ولا شك أن الواقع يوضح قوة التغلغل الاسرائيلي في أوصال القارة الافريقية مقابل نشاط عربي يتقدم ببطء وعلى استحياء نتيجة عدم وجود خطة عربية حقيقية تجابه ذلك النشاط الاسرائيلي الذي يهدف في النهاية الى محاصرة العرب وليس فقط الى كسر حصارهم حول اسرائيل .

ان افتقار المجابهة العربية الى التنظيم والتنسيق وتوحيد الجهود في اطار استراتيجية عربية موحدة ذات أهداف واضحة وتتولاها الاجهزة المتخصصة والكفوءة في مختلف الميادين الاقتصادية والسياسية والفنية قد ساعد اسرائيل وبطريق غير مباشر للتغلغل داخل القارة الافريقية .

بل أن العالم العربي لم يستطع أن يستغل ويستفيد من الوقفة الافريقية من اسرائيل خلال وبعد حرب ١٩٧٣ وعلى العكس فقد استفادت اسرائيل وبحثت عن البدائل لقطع العلاقات الدبلوماسية — وتقدمت — وحققت النجاح تلو النجاح ، في الوقت الذي يقدم فيه العرب للدول الافريقية من المساعدات الحقيقية والتي لا تهدف الا لصالح تلك الدول اضعاف ما تقدمه اسرائيل ، ولكن قدرة الاخيرة على استغلال ذلك أعطاها الى الان اليد العليا في القارة .

مؤتمر القمة العربي الافريقي الاول

لا شك أن مؤتمر القمة العربي — الافريقي الذي عقد بالقاهرة خلال مارس سنة ١٩٧٧ قد أعطى للتعاون العربي — الافريقي من خلال قراراته التي اصدرها دفعة قوية وايجابية يمكن ان تكون أساسا سليما لمنطلق ايجابي وبناء يحقق للمجابهة العربية للتغلغل الاسرائيلي في افريقيا أداة لتقلص نشاطه الى حد ما في الفترة الحاضرة اذا ما وضعت لذلك الخطة الايجابية التي تجابه ذلك من خلال لجان العمل المختلفة التي شكلت وتشكل بناء على قرارات مؤتمر القمة العربي الافريقي حتى يمكن من خلال التقدم في اطار عمل تلك القطاعات التي تشمل مختلف القطاعات النشاطية والفنية .

ان التركيز مثلا على تنشيط العلاقات الاقتصادية وتنمية التبادل التجاري العربي الافريقي الذي سيكون من نتائجه تعريف الشارع الافريقي بالصناعات العربية والسلع العربية والمال العربي والخدمات العربية المختلفة التي ستقدم له خلال المعارض الدورية التي يجب اقامتها في مختلف الدول الافريقية ولو من باب الدعاية والتعريف والتقريب بين المواطن الافريقي والنشاطات المختلفة العربية — لعامل ايجابي وبناء اذا ما استغل استغلالا جيدا حيث يصعب على اسرائيل أن تواجه حقيقة الامكانيات المادية والبشرية والسلعية العربية اذا ما احسن تقديمها بالصورة التي يجب ان تكون عليها كعنوانا عربيا للتعاون الافريقي البناء الذي لا يبغي سوى مصلحة المواطن الافريقي في أي مكان .

وهكذا من خلال باقي قنوات النشاط الاقتصادي المختلفة .

ولا يعني ما تقدم أن نغفل الاساليب المتنوعة الاخرى التي بها نستطيع ان نصل الى تكوين العمل الايجابي المنتج الذي يستطيع أن يوقف التغلغل الاسرائيلي ويحد من نجاحاته التي حققها في غياب المجابهة العربية الايجابية والحقيقية ومن تلك العناصر والمكونات ما يلي :

— تعزيز التمثيل الدبلوماسي والقنصلي .

— تنظيم برامج لدعوة مختلف الشخصيات ورجال الاعمال من مختلف الانشطة .

— الاهتمام ببرامج المساعدات الفنية والثقافية في اطار التعاون العربي — الافريقي .

— تأسيس جمعيات الصداقة العربية الافريقية .

— تشكيل غرف التجارة العربية الافريقية .

— العمل على تعريف وتثقيف الجاليات العربية في افريقيا بالنشاطات الاسرائيلية المختلفة وطرق مجابهتها .

● ★ ●

ان التغلغل الاسرائيلي في افريقيا برغم انتشاره في غالبية أوصال القارة مستغلا في ذلك الدول الاستعمارية السابقة والمنظمات الصهيونية المختلفة — ومستخدما كل وسيلة تسمح له بالتقدم والنجاح سواء كانت مشروعة أو غير مشروعة — لا يجب أن يثنينا عن العمل بل على العكس يتطلب منا وحدة الكلمة والرأي والتنظيم والتنسيق وتوحيد الجهود في اطار استراتيجية عربية موحدة ذات اهداف واضحة داخل دائرة التعاون العربي الافريقي فانه اذا ما تحقق مثل ذلك العمل الموحد وبتلك الارادة فلا شك أن النجاح هو الخط الموازي لذلك ونتيجة له .

دراسات و.. تحقيقات

الانفجار السكاني في العالم

بعد ٥٠ سنة لا يستطيع كوكبنا استيعاب المزيد

في الصين وسائل للحد من النسل وفي روسيا وسائل لزيادته

من المشاعر المثيرة للقلق على الاقل ، الاجماع العام بين اعضاء — نادي روما — وهو ناد يضم فريقا من العلماء وغيرهم من الدارسين ورجال الاعمال ، على أن الارض لايمكن أن تعول أكثر من حوالي ١٤ بليونا من البشر ، في الواقع . وهذا كما نعلم ، وفقا للمعدلات الراهنة ، ماسيتحقق في اقل من جيلين ، أو حوالي سنة ٢٠٣٠ فيتنبأ الحاسب الاليكتروني بأن منحنى النماء السكاني سيتحول اخيرا في ذلك الوقت ، الى الانحدار .. لا بسبب تناقص في المواليد كما نرجو ، وانما بسبب ارتفاع كبير في معدل الوفيات . ذلك أننا قد نكون بلغنا ذروة الحضارة ، وبدأنا نترقب اسوأ الاوقات من حاضرنا ، ولنا أن نتساءل لو أن امهات الاطفال غير المرغوبين في كافة انحاء العالم ، لم يحملن هؤلاء الاطفال ، لتلاشى قسط كبير من مشكلة السكان .

وقد كتب الدكتور ي. سن المدير السابق لمنظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة يقول: ان السنوات الخمس والعشرين التالية ، حتى نهاية القرن ، ستكون من احرج الفترات في تاريخ الانسان فاما أن نتخذ التدابير الكاملة لزيادة الطاقة الانتاجية وتثبيت النماء السكاني ، واما أن نواجه نكبة لا مثيل لضخامتها .

من أجل هذه الصيحات اردنا فتح ملف التضخم السكاني في العالم ، وطرح موضوع ضبط النسل قديما وحديثا .

مالتوس ونظريته عن السكان

يرجع تاريخ الاهتمام بمسالة السكان الى عام ١٧٩٨ بالضبط حينما نشر في لندن كتاب صغير يحمل عنوان — رسالة عن مشكلة السكان من حيث أثرها في رفع شأن المجتمع في المستقبل — ، ولم تشر الطبعة الاولى من الكتاب الى اسم المؤلف ، وقد فتح هذا الكتاب باب المناقشات والجدل حال صدوره . فالانتقادات الموجهة الى المؤلف حفزته على المضي في العمل ، ففي عام ١٨٠٣ كشف توماس روبرت مالتوس النقاب عن اسمه ونشر طبعة ثانية للكتاب كانت في الحقيقة بمثابة كتاب جديد أكبر حجما من السابق وأكثر نصيبا من الوثائق المنتقاة بعناية ، وقد ادخل المؤلف كثيرا من التعديلات الهامة التي نقلت محور الاهتمام والتشديد الى عدد من الموضوعات الجديدة . ثم صدرت اربع طبعات اخرى في ايام مالتوس دون أن يدخل فيها تحويرا كبيرا او اضافات ذات شأن على الطبعة الثانية التي صدرت عام ١٨٠٣ وظلت البيان الاساسي لنظرية مالتوس .

ولم يدع مالتوس الاتيان بشيء شاذ أو مبتكر . بل اعتبر نفسه كتابع لهيوم وآدم سميث . وقد انبثقت المخطوطة الاولى لرسالته عن مناقشة جرت بينه وبين والده حول كتاب نشره وليام كودين تحت عنوان — الباحث — ، وكان كودين ، شأن روسو وكندروسيه ، من المؤمنين أوثق الايمان بمذهب تدرج الانسان نحو الكمال ، اي بامكان ايصال الانسان الى مستوى الكمال . فكان يتطلع الى حلول اليوم الذي يستطيع فيه كل رجل أن يصنع ما يتراءى له أنه حق وصواب لنفسه ولمجتمعه في آن واحد لان مبادىء العقل ستكون مرشدة للجميع عند حلول ذلك اليوم .

كانت فكرة مالتوس تقول اذا تجاوز ازدياد سكان بلد ما درجة معينة ، كانت النتيجة التي لا مناص منها واحدا أو أكثر من ثلاثي الخطر : الجوع ، والمرض ، والحرب ، وقد وصف مالتوس هذه العوامل الثلاث بانها — الموانع الايجابية — التي تكبح زيادة السكان ، وهي ترتبط وتحدد معدل الوفيات .

وقد شعر مالتوس بان أهم الموانع الوقائية التي تعني في المقام الاول بابقاء معدل المواليد منخفضا ، هو ارجاء الزواج ، اي عدم التكبير به . وثانيا ، كبح النفس اثناء الزواج ، أي اهمال العلاقات الجنسية أو الاقلال منها . وكانت هناك ، ولا تزال ، موانع اخرى مثل الاجهاض أو وسائل منع الحمل .

وحين أعاد مالتوس النظر في كتيبه وأعاد نشر طبعته المنقحه الموسعة في عام ١٨٠٣ ، عاد فوضع نظرياته الاصلية في صيغة معدلة بعض الشيء :

١ — أن وسائل المعيشة والبقاء تحدد عدد السكان بصورة حتمية .

٢ — يزداد عدد السكان حتما حينما تزداد وسائل المعيشة والبقاء ، الا اذا حالت دون ذلك قيود قاهرة وقوية

٣ — أن هذه القيود ، والقيود التي تحد من غلواء قوة السكان الغالبة وتجعل آثارها على مستوى وسائل المعيشة والبقاء ، يمكن أن تحصل بمجموعها عن طريق ضبط النفس من الوجهة الاخلاقية ، وتحمل وطأة البؤس .

ويلاحظ أنه قد ادخل في الحساب هذه المرة وجود منفذ يفتح ابوابه للنجاة وهو — ضبط النفس الاخلاقي — أو ارجاء الزواج الى الحين الذي تتيح فيه وسائل اعالة الخلف مضمونة .

المجاعة تلغي الاهتمام بالجنس — وسائل عديدة لمعالجة التضخم

ضبط النفس الاخلاقي

يتجلى ضبط النفس الاخلاقي بالنسبة للاسرة في عدة أوجه . فقبائل — اورونتا — في استراليا ، لم تكن تتردد في قتل اي وليد ، اذا كانت الام مستمرة في ارضاع طفل يكبره ، وكانت المعتقدات الخرافية والمحظورات العقائدية تساعد أفراد القبائل احيانا على أداء المهمة ، فقد كان بعض الاطفال ، كالذين تنبت أسنانهم العليا أولا ، يوصفون بانهم ملعونون ، مما كان يدعو الى القضاء عليهم . وهذه الاساليب تبدو بعيدة عن أن يتقبلها العقل في ايامنا .

ولكن من الجدير أن ننظر اليها على ضوء ما كان يمكن أن يحدث لولاها . فهي قد ساعدت على بقاء بعض ما يسمى المجتمعات البدائية منتجة ، بل وتقوية الاجسام ، في بعض الفترات العصيبة . وكانت تهدف الى صون البيئة من المعاناة . وان كان هذا الرأي يجعل من القوي هو السيد في آخر المطاف شأنه شأن معظم الحيوانات .

وكان التحكم في طقوس الزواج منذ القدم من طرق تنظيم الاسرة فكان من الاساليب ما يتطلب من الشاب أن يجمع عددا معينا من جماجم أو رؤوس أعداء القبيلة ، قبل أن يكون بوسعه أن يتزوج . وهذا خليق بأن يعتبر وسيلة لتخفيض أعداء العدو ، بيد أن من الواضح انه يرجيء الزواج لبعض سنوات بعد البلوغ .. فقد كان الزواج يعقد في بعض المجتمعات بين أطفال في الخامسة أو العاشرة من العمر . ومن الامثلة الاخرى في اتجاه الغاية ذاتها ، تعدد الازواج ، أي عدة أزواج لامرأة واحدة ، وتحريم الزواج ثانية على الارامل .

وفي أوروبا القرون الوسطى مثلا ، كانت هناك قيود كذلك . وكان من العادات الغريبة بالنسبة لنا أن يتعمد الرجل اختيار امرأة أكبر منه سنا ، ليتخذها زوجة . وكان من التفسيرات التي ذكرت ، أن السبب في هذا يرجع الى أن المرأة الاكبر سنا تنجب ، على الارجح ، عددا من الاولاد أقل . ولقد كان أكثر من نصف الزيجات — ٥٥ في المائة — في النصف الثاني من القرن السابع عشر ، بين ازواج تكبر المرأة فيهم الرجل ، وفي ٤٠ في المائة كان الرجل هو الاكبر ، وفي ٥ في المائة كان الاثنان متساويين في العمر . ولم يحن النصف الاول من القرن التاسع عشر ، حتى كانت النسب قد تغيرت الى ٢٩ و ٥٩ و ١٢ ، بالترتيب السابق ، أي أن الموقف الاول انقلب فعلا .

أما الصين في ايامنا هذه فقد سنت قوانين تمنع الزواج بالنسبة للرجل قبل بلوغه الثامنة والعشرين عاما ، وبالنسبة للفتاة السادسة والعشرين ، وذلك للحد من تكاثر النسل . وفي الاتحاد السوفيتي فالامر نقيض ذلك ، فالقانون يقر أن يتزوج الشاب والشابة في أعمار أدنى من أعمار الزواج الحاضرة . ويقابل العزوبة بالتجهم . ويمنح أبو الاسرة الكبيرة في روسيا منحة كبيرة ومساعدات شهرية بعد مولد الطفل الرابع . ويخلع على الامهات اللاتي أوتين عشرة أطفال أو أكثر لقب — بطلات الامومة — أو — الامهات البطلات — فمن الواضح أن الصينيين يحاولون الحد من سكانهم ، بينما الروس يحاولون زيادة سكانهم . ولا سيما في قطاعات جغرافية معينة .

ولا تزال السياسة الفرنسية الرسمية تدعو الى زيادة معدل المواليد ليكفل هذا لفرنسا البقاء كدولة كبرى في العالم . ومن ثم فانها وان أصدرت أخيرا — في سنة ١٩٦٨ — قانونا يجعل بيع وسائل منع الحمل قانونيا ، فان هذا القانون يحرم الدعاية الاعلانية عنها ، ويشترط شهادة طبية .

أما في ايطاليا ، فلم تكن المعلومات الخاصة بتنظيم النسل والوسائل اللازمة تقدم قانونيا ، حتى آذار سنة ١٩٧١ ، ولا يزال هذا غير قانوني في ايرلندا ، بموجب قانون صدر في سنة ١٨٧٦ ، وان كان من الممكن أن تباع أقراص منع الحمل كمنظمة للدورة الشهرية عند السيدات . ومع ذلك ، فهذه كلها تعتبر مجتمعات حديثة مستنيرة . فكم تكون المهمة أشد صعوبة بالنسبة لفلاحات الدول النامية اللواتي يردن الاقلال من انجاب الاطفال .

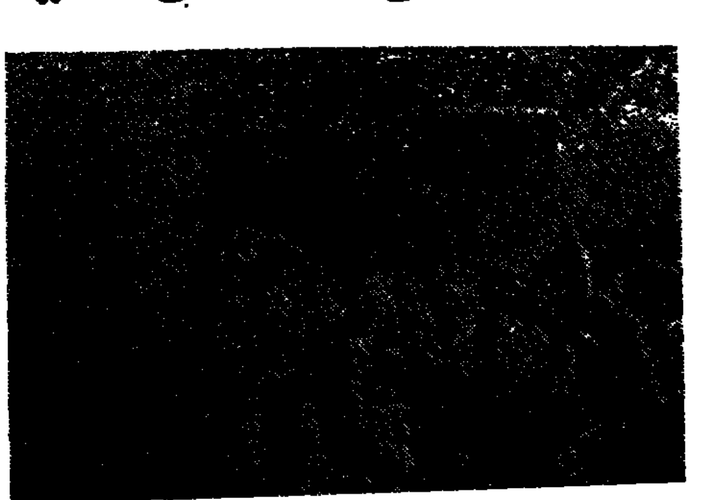
حصة الفرد من اليابسة

ان الانسان ، حسب الواقع المشهود ، حيوان وفير التناسل ، وربما فاق في ذلك أكثر الحيوانات الثديين . ولنا أن نتصور كيف يكون مجتمع انساني لا يشتهي فيه أحد الجنسين الجنس الآخر الا في فصل الصيف كبعض الطيور المفردة ، أو لا يمارس العملية الجنسية الا مرة واحدة كل بضعة أشهر كالكلاب ، أو مرة واحدة طوال حياته كالنمل ، فانا نستطيع ادراك ماهية هذه الخاصية

وفي ذلك تعلم أن مساحة سطح الارض اليابسة تتجاوز ٥٧ مليون ميل مربع بمقدار قليل ، ولو كان السكان موزعين بصورة متساوية على سطح الارض لكان نصيب كل ميل مربع منها ٤٢ نسمة . ولكن توزع السكان على سطح اليابسة أبعد ما يكون عن التساوي ، فالمناطق القطبية المتجمدة التي تبلغ مساحتها نحو ٦ ملايين ميل مربع مقفرة تماما من السكان . كما أن صفائح الجليد وسهول التندرة الواقعة في المناطق المتجمدة والصحاري الممتدة في القارات الاخرى تضيف نحو ١٤ مليون ميل مربع الى مساحة الارض الخالية من الجنس البشري . ومقابل ذلك نجد جزيرة جاوا مأهولة بنحو ١٠٠٠ نسمة لكل ميل مربع .. وهناك مناطق شاسعة في الشرق — كاليابان وكوريا والصين الشرقية وجزر الهند الشرقية بوجه عام يقطنها عدد يتراوح بين ٤٠٠ و ٥٠٠ نسمة لكل ميل مربع . أما معدل كثافة السكان في أوروبا الغربية والوسطى فهو ٢١٠ نسمة لكل ميل مربع . ويستخلص مما سبق أن أكثر من ثلثي سكان العالم متمركزون في مناطق لا تجاوز مساحتها السطحية أربعة ملايين وربع مليون ميل مربع أي في أقل من ٨ في المائة من سطح اليابسة المجموعة .

واذا نظرنا الى الحقائق نجد أن احصاءات منظمة الزراعة والاغذية — الفاو — تدل على أن ثلاثة آلاف مليون فدان ، أي ٩٪ من مساحة اليابسة ، هي التي تستخدم كأراض زراعية لانتاج الحبوب والفاكهة ، فاذا أضفنا الى هذه الاراضي مساحة المروج والمراعي الدائمة أصبحت مساحة ما يسوف نسميه بالاراضي الزراعية ٣٨٠٠ مليون فدان ، أي نحو ربع مساحة اليابسة وهذا معناه متوسط ٣ر٣ فدان من الاراضي الزراعية لكل مواطن على الارض ، لا تزيد مساحة المزروع منها على الفدان الواحد الا قليلا . وليست هذه الارقام الا مجرد تصور نظري اذ انها تفترض سلفا وحدة العالم . ولذلك فاكثر منها واقعية أن نفحص نصيب الفرد من الاراضي المزروعة في كل دولة على حدة .

ان النقطة الجديرة بالانتباه هي أن مساحة الارض محدودة ، بينما التكاثر السكاني في تزايد مستمر . وقد كان الانسان ، في الاصل ، جامع طعام وصيادا ، ثم جاءت بدايات التغير في طرق حصول الانسان على غذائه ، منذ حوالي عشرة آلاف عام . وكان هذا التغير من الاهمية بحيث أطلق عليه — الثورة الزراعية — ولا ترجع هذه التسمية الى أنها جرت بسرعة ، وانما الى قيمتها العظيمة . ذلك أن الانسان بدأ يستنبت أغذيته بدلا من أن يلتقطها كما يجدها . فبدأ يمارس سيطرة عليها ويتحكم فيها ، وأصبح أخيرا في وسع الانسان الواحد أن ينتج أكثر بما يكفيه ، بل ما يكفي أسرته من الغذاء .



وكانت لذلك عدة نتائج مهمة . احداها أن هذه الثورة حررت نسبة من البشر ، كانت صغيرة في البداية ، لتقوم بأمور أخرى : لتصبح تجارا ، وحرفيين ، وموسيقيين ، وفلاسفة ، وأطباء ، وأنواعا أخرى من المتخصصين .

وهي ثانيا — أتاحت للناس أن يتجمعوا من أجل الحماية المشتركة ، أو المخالطة الاجتماعية ، أو أي سبب آخر ، جعلت قيام المدن ممكنا وان لم يحدث ذلك فورا ، طبعا .

وهي — أخيرا — أتاحت بداية تزايد سريع للسكان . فلاول مرة في تاريخ الانسان كان ثمة مورد للقوت مكفولا نسبيا ، بل سخيا في بعض الاوقات . ذلك لان أعداد الانسان أخذت تنمو وكلما مورد القوت كان مكفولا تماما وهو ما لم يكنه . ونجم عن ذلك أن المجاعات كانت تنتج عندما تحدث حالات نقص في الاغذية ، من جراء الجفاف ، وأمراض النبات والحيوان الوبائية ، وموجات الحر ، وما الى ذلك . وبدلا من أن يموت نفر قليل من الناس جوعا كما كان الامر أيام ما قبل الثورة الزراعية ، أصبح الكثيرون يموتون جوعا عندما تسوء الاحوال ، وهو ما كان كثير الحدوث . على أن المجاعات الآن لم تعد ذات تأثير كبير لان سبل المواصلات أضحت تقرب المسافات ، وبقيت الاضرار المادية هي النتيجة النهائية للكوارث الطبيعية . وقد تسنى من خلال دراسة احصاء ما يزيد على ألفا وثمانمائة مجاعة — كبيرة وصغيرة — في الصين ، بين عامي ١٠٨ قبل الميلاد و ١٩١١ .

التكاثر على حساب العلم

لقد كان للثورة الزراعية وانتشار المعرفة قبل القرن العشرين أثره على تحجيم بعض أسباب الموت ، من أمراض ومجاعات وحروب متتالية .. ويغلب على الظن أنه كان هناك ٣٠ مليونا من السكان في اوروبا بأسرها في عهد أوغسطوس . فنما هذا العدد ثم انخفض خلال القرون الخمسة التالية ، ثم عاد الى النمو البطيء ثانية حتى حلت باوروبا كوارث الطاعون في القرون الوسطى ، ثم استأنف نموه بعد زوال تلك الكوارث حتى بلغ تعداده ١٠٠ مليون في القرن السابع عشر . ونخرج من ذلك بالصورة التالية لنمو سكان اوروبا بوجه عام : فقد نما سكانها خلال ١٦٠٠ سنة حتى أصبحوا ثلاثة أضعاف ما كانوا عليه من قبل ، ثم تضاعف هذا العدد خمس مرات خلال القرون الثلاثة الاخيرة .

ودليل ذلك سكان انجلترا ، فقد كان مجموع سكانها عام ١٠٨٦ يساوي ١ر٠٩٩ر٧٦٦ نسمة وبلغ في عام ١٣٧٧ ما يساوي ١ر٢٣٢ر٣٧٣ نسمة ، وفي عام ١٦٥٠ بلغ أربعة ملايين نسمة ، أما في عام ١٩٧٠ فانه يوازي ٥٥ر٢٨٣ر٠٠٠ مليون نسمة .

وقد أظهرت دراسة أجريت في مدينة ليفربول عام ١٨٤٢ أن متوسط عمر الفرد الذي ينتمي الى الطبقة العاملة كان ١٥ سنة في حين أن معدل عمر الفرد من طبقة الوجوه والاعيان كان يبلغ ٣٥ سنة ، ذلك لان الغذاء الفقير غير الوافي واكتظاظ المنازل بالسكان والعناية الصحية غير الوافية كانت تتضافر على رفع معدل الوفيات ، وبخاصة وفيات المواليد الرضع ، لدى الطبقة المعوزة الى حد يفوق كثيرا معدل وفيات الناس الاكثر ثراء .

واذا نظرنا الى الحيوان ، نرى أن تسلسل حياته يكون ضمن ايكولوجية ثابتة . وفي ذلك نقول أن أسباب موت الكائنات الحية على وجه العموم ، والاسباب الاكيدة لموت الانسان كذلك خلال القسم الاكبر من تاريخ تطوره كانت أسبابا ايكولوجية ، أو بعبارة أخرى كانت عوامل المحيط الذي يعيش فيه الكائن الحي . ومما لا يحتاج الى دليل أن دراسة الوفيات من ناحيتها الايكولوجية هذه ، أمر مهم لفهم — ميزان الطبيعة — أو توازن المجتمع الحي . ويبدو أن الموت الايكولوجي ينشأ الى حد بعيد من العوامل المتوقفة على الكثافة . فكلما تكاثرت الارانب مثلا ، تكاثر عدد الثعالب التي تفترسها وتتغذى بها بحيث يخيل للانسان أن هناك نوعا من الضبط الاوتوماتيكي يحول دون بلوغ الحد المتطرف في التكاثر والاكتظاظ . أو قولك أن الجنادب تلتهما الضفادع ، التي تذهب بدورها طعاما للافاعي ، التي تتغذى بها الصقور .. الخ . وبوجه عام يمكن أن تقول أن الحيوانات الكبيرة تفترس الحيوانات التي تقل عنها حجما ، وأن الحيوانات النادرة تفترس الحيوانات الكثيرة الانتشار ، وأن الكائنات جميعها تؤلف هرما قمته النباتات التي تستولي على الطاقة الشمسية فتسير الكائنات بأجمعها على النحو الذي نراه . ومن المحتمل أن تكون صلات الكثافة هذه قد فعلت فعلها في الانسان خلال القسم الاكبر من تاريخ نشوئه وتطوره ، وقد يكون تكاثرنا الحالي ليس الا مهربا ، وان كان مؤقتا ، من مثل هذه الضوابط .

لقد كان للنتائج التي أسفر عنها العلم في ميدان الطب أثرها في تخفيف ويلات الحروب وتمكين الكثير من المصابين من المعالجة ، وانقاص نسبة وفياتهم . وكانت خسائر الحرب بالنسبة للسكان تحدث على ثلاثة أشكال . فهناك الخسائر الحربية ومنها الوفيات الناشئة عن تلوث الجراح ، وكان هذا عاملا كبيرا قبل استخدام البنسلين وعقاقير السلفا . والواقع أن البنسلين كان قد اكتشف في سنة ١٩٢٩ ، ولكن استعماله لم ينتشر قبل سنة ١٩٤١ .

وهناك عامل ثان ، هو أن عدد الموتى من المدنيين تجاوز ما كان متوقعا بالنسبة للزمان والمكان ، ومن الاسباب في هذا المجال نقص الاطعمة والادوية .

والعامل الاخير هو انخفاضات معدل المواليد ، ولا يبدو أن هذا يحدث بالسبب الواضح — وهو افتراق الازواج — وانما بسبب تعبئة زمن

البقية ص ٢٠

الاسد يؤكـــد حرص سوريـــة على انقـــاذ لبنان
الحص: لبنـــان يتعرض لمؤامرة شرســـة

● دمشق — اكـد سيادة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية مجددا يوم السبت الماضي حرص سوريا على انقاذ لبنان من الاخطار التي تهدده ودعمها لكل خطوة تعزز امن القطر اللبناني وتحفظ وحدته شعبا وارضا .

جاء ذلك خلال اجتماع الرئيس الاسد بالدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان . وقد عرض الدكتور الحص خلال الاجتماع الوضع الراهن في لبنان من مختلف جوانبه وخطة الدولة اللبنانية لمعالجة هذا الوضع وصرح مصدر سوري رسمي عقب الاجتماع بان المواضيع التي نوقشت خلال الاجتماع جرت بروح اخوية ، وحضر الاجتماع السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء السوري والسيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية . وكان الدكتور الحص قد وصل الى دمشق ظهر السبت الماضي لاجراء مباحثات مع سيادة الرئيس الاسد وكبار المسؤولين السوريين حول الامور ذات الاهتمام المشترك بين القطرين السوري واللبناني . وقال الدكتور الحص في تصريح للصحفيين ان لبنان يتعرض لمؤامرة شرسة على كيانه ومصيره من خلال ما يجري على ارض الجنوب اللبناني .

واضاف الدكتور الحص ، واذا كان لهذه الزيارة ما يميزها فهي لانها تاتي ونحن نسعى لتنفيذ مقررات بيت الدين تلك المقررات التي تجسدت فيها ارادة لبنانية وعربية مشتركة على تحقيق السلام الدائم في لبنان وعلى اعادة الاستقرار الى الربوع اللبنانية تلك القرارات التي كان للشقيقة سورية دور اساسي في صنعها واستطرد الحص قائلا : وتاتي هذه الزيارة ولبنان يتعرض لمؤامرة شرسة على كيانه ومصيره من خلال ما يجري على ارض الجنوب اللبناني ، وادان الدكتور الحص في تصريحه الجماعات المتواطئة مع اسرائيل عندما قال : ان ما يجري على ارض الجنوب هو مؤامرة شرسة من اسرائيل وعدوان اسرائيل سافر لا يجدي اسرائيل ان تتستر وراء جماعات محلية خرجت على الشرعية وتخلت عن واجباتها الوطنية فالعدوان عدوان اسرائيلي والمؤامرة اسرائيلية تتناول لبنان ككل من خلال الجنوب .

واضاف : ان قضية الجنوب هي قضية لبنان الاولى وهي قضية العرب اجمعين وما زلنا نقول ان الجنوب مسؤولية عربية مشتركة ومن واجبنا وقضية الجنوب تمر بادق واخطر المراحل ان نتشاور مع الدول العربية الشقيقة وفي مقدمتها سورية في كل ما من شانه انقاذ الجنوب وانقاذ لبنان مما يحاك له من خلال الجنوب .

واكد السيد محمد علي الحلبي . من جديد ان قوات الردع العربية تقوم بدور قومي هام في لبنان لاقرار الامن والهدوء فيه وان بقاءها في لبنان مرتبط بتحقيق الهدف الذي ارسلت من اجله في انجاز مهمتها القومية في الحفاظ على وحدة لبنان ارضا وشعبا وفي السهر على امن المواطنين اللبنانيين وسلامتهم . كما اكد الحلبي انه يشاطر الدكتور الحص الراي في كل ما قاله واضاف : اننا في سورية حريصون على تطبيق مقررات مؤتمر بيت الدين الذي جاء بارادة عربية وجهد سوري والذي كان وما يزال وسيستمر من اجل عودة الامن والطمانينة والسلام الى كل ربوع لبنان الشقيق .

ومن ناحية اخرى اكد السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية السوري على اهمية وضرورة دخول الجيش اللبناني الى الجنوب وتحمل مسؤولياته . واكد ان سوريا واي بلد عربي اخر لن يتردد في تقديم المساعدة التي يتطلبها الجيش اللبناني في هذا المجال واضاف في تصريح للصحفيين ان القوات السورية الموجودة ضمن قوات الردع العربية في لبنان باقية الى ان تنتهي من تنفيذ المهام التي دخلت من اجلها . ووصف السيد خدام المباحثات التي اجريت مع رئيس وزراء لبنان بانها كانت ناجحة وتم مناقشة جميع الامور ذات الاهتمام المشترك وتنفيذ قرارات مؤتمر بيت الدين والوضع في الجنوب اللبناني .

● الخرطوم — وصل الى الخرطوم ٢٨ طبيبا مصريا للعمل في عدد من المناطق السودانية في نطاق التكامل الصحي بين البلدين .

● ★ ●

● بيروت — اعلن في وزارة الاعلام اللبنانية ان ميليشيا المسيحيين اختطفوا موظفا بالوزارة يدعى عدنان طباره عندما كان يجري حديثا مع مجموعة من الصحفيين الاجانب .

وذكر الرائد سعد حداد قائد القوات المسيحية في منطقة الحدود انه يحتجز طباره كرهينه حتى يتم اطلاق سراح ثلاثة من افراد الميليشيا كانت القوات الفلسطينية التقدمية قد اختطفتهم .

نور
الدول العربيةمدعوة لتنفيذ مقررات بيت الدين

انفجار الوضع من جديد في لبنان لا يشكل سوى وجها واحدا من المؤامرة التي ما تزال تحاك لتمزيق وحدة الارض والشعب اللبناني وتسهيل التوسع الاسرائيلي في الجنوب وتحقيق اهداف الانفصاليين .

ومهما كانت الاسباب الظاهرية فان المؤامرة تجري في جنوب لبنان بتدبير وتخطيط اسرائيلي يأخذ من بعض الفئات العميلة ستارا لاخفاء حقيقة الدور الاسرائيلي .

وهذه الحقائق اعلنها الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية عبر محادثاته مع المسؤولين السوريين وكشف القناع عن حقيقة المؤامرة الشرسة ودور اسرائيل في تنفيذها من اجل الاستيلاء على الجنوب .

ولكن سوريا التي هبت منذ بداية الازمة لم تغفل لحظة واحدة عن حقيقة المؤامرة واطماع المتامرين . وقد كرر الرئيس حافظ الاسد للدكتور الحص ان سوريا لن تتخلى عن مسؤوليتها لانقاذ لبنان من اعدائه الداخليين والخارجيين على السواء .

والقوات السورية العاملة مع قوات الردع العربية لن تتخلى عن واجبها في الحفاظ على وحدة لبنان ارضا وشعبا . ولذا فان الدور السوري سيظل كما كان العمل على صيانة وحدة لبنان والتصدي لاحباط مؤامرة التقسيم او تسليم جنوب لبنان الى اسرائيل .

وقد انكشفت ادوار المتامرين بمحاولتهم عرقلة تنفيذ مقررات بيت الدين . وفي مقدمتها انتشار الجيش اللبناني في جميع انحاء لبنان وخاصة في الجنوب ولكن اسرائيل التي عارضت انتشار قوات الردع العربية الى الجنوب تقف ضد دخول الجيش اللبناني الى ارضه في الجنوب ، والمعارضة الاسرائيلية المستترة بحفنة من العملاء الخارجين على القانون والشرعية اللبنانية ترفض ان يسيطر الجيش اللبناني على الجنوب لان اسرائيل تطمع وتخطط لضمه الى دولتها التوسعية .

ولهذا فان الدول العربية وخاصة التي تشترك في قوات الردع العربية او التي اشتركت بمؤتمر بيت الدين مطالبة بدعم موقف سوريا وموقف الدكتور الحص رئيس وزراء لبنان من اجل تنفيذ مقررات بيت الدين حتى تستعيد الدول اللبنانية سيادتها على جميع انحاء البلاد وعندها فان القوات السورية ستبادر فورا الى العودة الى مكانها الطبيعي للقيام بمهمتها الاساسية وهي التصدي والمواجهة مع العدو الصهيوني لاحباط اهدافه .

فوجود القوات السورية مع قوات الردع في لبنان هو من اجل لبنان ومصلحة شعبه وحفاظا على ارضه ، وحتى تحت السيطرة والسيادة للشرعية اللبنانية فان هذا الوجود سينتهي بانتهاء مهمته .

المهم ان تقف الدول العربية وراء سوريا والشرعية اللبنانية لمنع تقسيم لبنان واحباط مؤامرة ضم جنوب لبنان الى اسرائيل .

الانفجار السكاني في العالم (بقية)

الحرب — وقد يحدث العكس ، مثل ما اشارت اليه التقارير الصحفية اللبنانية — .

وكانت الخسائر في الارواح بين العسكريين في اوروبا مثلا في الحرب العالمية الاولى حوالي ٦٫٦ ملايين ، ولكن الزيادة في وفيات المدنيين قدرت بحوالي ٥ ملايين ، وقدر العجز في المواليد بما يزيد على الخسائر العسكرية الحقيقية بحوالي ٦٠ في المائة ، اي ١٠٫٥ ملاين .

ومن الجدير بالذكر القول انه لاتوجد دولة واحدة في اللحظة الراهنة ، ذات معدل نماء سلبي ، اي ان معدل وفياتها اعلى من معدل مواليدها .

التكاثر السكاني في المجتمعات الفقيرة

يذكر سبنسر انه عندما تكون مقدرة الحيوان على مقابلة الاخطار قليلة ، تكثر عنده خصوبة التناسل لتعويض الموت في هذا الحيوان ، والا تعرض هذا النوع من الحيوان الى الفناء والانقراض .

وعلى العكس عندما يكون الحيوان قادرا مقدرة كبيرة على صيانة نفسه ، تكون الحاجة الى التناسل اقل ، خوفا من ان تزيد نسبة التكاثر في هذا الحيوان عن كمية الطعام . وعلى العموم هنالك تعارض بين الفردية والتناسل ، او بين تطور الفرد والخصب ، وهذه القاعدة تسري على الجماعات والنوع بانتظام اكثر من الافراد ، اذ كلما زاد تطور ورقي النوع او الجامعة ، كلما قلت نسبة المواليد ارتقى الفرد في عقله وذكائه كلما قل نسله ، فلينما نجد خصبا في التناسل نجد بلادة في العقل ، وحينما يزيد نشاط العقل اثناء التعليم يتبع ذلك ضعف تام ، او جزئي في الخصب التناسلي ، كما ان اقتراب النساء من الامومة يخفف من نشاطهن العقلي .

وقد اظهرت دراسة اجراها كلايدكيزر في عام ١٩٢٥ في الولايات المتحدة عن — السكان البيض المحليين — وعن الاسر التي تقطن المدن ان زوجات العمال غير المهرة يلدن ما متوسطه ١١٥ طفلا لكل الف زوجة وان زوجات العمال المهرة يلدن ما متوسطه ١٠٠ طفل لكل الف زوجة ، في حين ان هذا المتوسط ينخفض الى ٨٦ طفلا لاسر ارباب الاعمال ، و ٨٦ طفلا لاصحاب المهن الحرة . وقد اسفرت الدراسة نفسها عن مثل هذا الترابط بين عدد الولادات ودرجة تعليم الزوجات — وتنطبق معطيات هذه الدراسة ايضا على البلاد الاوروبية مع اختلاف في التفاصيل — . فالزوجات اللواتي تلقين تعليما مدرسيا يقل عن سبع سنوات يلدن بمعدل ١١٨ في الالف . اما الزوجات اللواتي بلغن السنة السابعة او السنة الثامنة من التعليم المدرسي فمعدل ما يلدنه يبلغ ١٠٥ ولادات لكل الف زوجة في حين ان الزوجات اللواتي انهين الدراسة الثانوية يلدن بمعدل ٩٥ ولادة لكل الف منهن ، والزوجات اللواتي انهين دراستهن في الكلية يلدن بمعدل ٨٧ ولادة لكل الف .

ويقول توماس ايجلتون عضو مجلس الشيوخ الامريكي عن ولاية ميسوري : ان واحدا من كل خمسة اطفال امريكيين يعيش في فقر . وان ثلث جميع العائلات ذات الاطفال الخمسة او اكثر تعيش في فقر . وبتعبير اخر فان ٤٩ في المائة من جميع الاطفال الذين يعيشون في فقر ، يعيشون في اسر ذات خمسة اطفال او اكثر . وكما في الدول المتخلفة ، فان الاسر التي تربي اطفالا مرغوبين او غير مرغوبين على دخول غير كافية لا يمكن ان تعيش الا في فقر ، او ان تزداد غوصا في الفقر .

ومن الثابت ان جهاز المراة التناسلي ايضا يتاثر بالمجاعة والشغب . واعظم شاهد مباشر على ذلك هو انقطاع الحيض عنهن في فترات متكررة اذا وجدن في حالة تشبه حالة معسكرات الاعتقال . على ان كيز اقتبس من احد الاطباء مشاهدة لاحظ فيها ان الحيض يستمر بانتظام لدى النساء الصينيات اللواتي عرضن للمجاعة والعزال مما يوحي بتكفهن مع المجاعة المزمنة .

ضبط التكاثر السكاني

اننا نملك من الشواهد ما يكفي للبرهنة على ان التسويات التلقائية تحصل فعلا ، ومن الممكن ان يكون قد مر زمن طويل على الطور الذي كان فيه معدل ولادات اي شعب من شعوب البشر مجرد نتاج للعوامل الطبيعية البحتة ، وان الدلائل المستقاة من كثير من الثقافات تشير الى وجود دعامات في الماضي السحيق كانت تستهدف انقاص معدل الولادات بصورة متعمدة قل شانها ام كثر . وقد اصبحت التسوية بين الولادة — والموت خارجة خروجا فاضحا عن نطاق التوازن في الشعوب الغربية المعاصرة لان هذه الشعوب قد اكتسبت قدرة متزايدة تمكنها من التغلب على اسباب الموت الايكولوجية . والى جانب ذلك هناك شواهد كثيرة تدل على ان الميزان مال الى التعادل ثانية من ناحية التغير الذي طرا على معدل الولادات . ومن الصعب تقدير حصيلة الدعاوة المتعمدة لوسائل تحديد النسل وحصيلة الضغط غير المباشر الذي تمارسه بعض العوامل كلزوم الاقلال من عدد افراد الاسرة لتمكين رب الاسرة من تنشئة اطفاله تنشئة افضل .

لقد ذهب الزمن الذي ضربت به السيدة الروسية الرقم القياسي في الانجاب في كل العهود قطعا ، وهي زوجة فيودور فاسيليه ١٨١٦ — ١٨٧٢ التي وضعت في سبع وعشرين مرة : ستة عشر زوجا من التوائم ، وسبع دفعات من الثلاثينات ، واربع مرات من الرباعيات فكان المجموع الاجمالي تسعة وستين طفلا !

كما ذهب العصر الذي كان فيه الانجاب له خاصية اقتصادية جد وجيهة ، تدعو الاسرة المزارعة في الدول النامية الى انجاب كثير من الاطفال ، ولا سيما الذكور ، لانهم يساعدون في الاعمال اليومية ، وقد يوفرون نوعا من الضمان الاجتماعي للوالدين اذا تقدمت بهما السن . ولم يعودا قادرين على ان يعولا نفسيهما ، ولا تزال هذه الرواسب محصورة في بعض البلدان النامية .

وثمة ناحية وراثية توارثها الشرقيون وجاءت العادات والتقاليد فكرستها تماما وهي ان الرجال لا يرون انهم رجال الا اذا كانوا ينجبون في كل عام طفلا ، وكثيرا ما تخشى النساء ان يكون عدم الانجاب مما ينقص صلاحيتهن كنساء . ولا قيمة للقول بان هذه الافكار عتيقة ، من مخلفات العهود السابقة ، حين كان انجاب كثير من الاطفال ضرورة ، فان الشعور لا يزال باقيا قطعا . بل ان مجتمعاتنا تعززه اذ تنظر الى الاعزب ، والى الزوجين اللذين لا اطفال لهما ، كانهم على شيء من الغرابة او الشذوذ . على ان من حسن الحظ ، ان هذه النظرة بدات تتغير الان ، وان كانت الرواسب لا تزال قوية وهي في الدول النامية اقوى .

وعلى حد علمنا هناك مقترحات يدرسها في مصر مجلس الشعب لرفع السن القانونية للزواج للنساء من السادسة عشرة الى العشرين ، وقصر التعليم المجاني على الطفلين الاولين لاية اسرة وتقرير حصص من السكر والشاي والزيت ، في بطاقات التموين للطفلين الاولين في اية اسرة .

وتتبع في اماكن كالهند ، سياسة دفع منح للذين يقبلون التعقيم ومعظم الذين يقبلونه يكونون قد انجبوا اسرا كبيرة من قبل لسوء الحظ . وقد اظهرت احدى الدراسات ان ثلث الاباء الذين اختاروا ان يجري لهم التعقيم ، انجب كل منهم ستة اطفال ظلوا على قيد الحياة . فمن الواضح اذن ، ان ازدياد تيسر اساليب الحد من النسل ليس هو المطلوب ، وليس كل ما هو مطلوب ، انما تمس الحاجة الى تغيير في رغبات الاسرة .. يجب ان تتغلغل في نفس كل زوجين الرغبة في اسرة صغيرة ، وليست كبيرة .

وقد نشطت جمعية تنظيم الاسرة السورية في المدة الاخيرة ، واجرت اكثر من دراسة حول موانع الحمل ومنها اللوالب . وتقوم بتنفيذ برامج تنظيم الاسرة في الغالب مستوصفات ، تيسر فيها المشورة بشان منع الانجاب او المباعدة الزمنية بين وليد واخر ، مع الوسائل المحققة لذلك . وتشاهد الان اللوحات في شوارع امريكا اللاتينية والهند ، تحث كل زوجين على ان يقصرا اسرتهما على طفلين . وتقوم فرق من الاخصائيين بزيارات للقرى الصغيرة في محاولات لاقناع الاباء والامهات بالحد من النسل .

فالى اي حد نجحت هذه الجهود ؟ من السهل ان ترى النتائج متباينة بتباين الدول وباختلاف قطاعات من الدول التي تبذل فيها هذه المحاولات وبلاد المغرب تقدم مثالا للعقبات والصعوبات . فمعدل الوفيات هناك ١٧ في الالف ، في حين ان معدل المواليد ٥٠ في الالف ، مما يعطي معدل نماء قدره ٣٣ في الالف ، او ٣٫٣ في المائة ، وهو من المعدلات المرتفعة في العالم . وادراكا من قادة الدولة لهذا ، وضعوا برنامجا لتنظيم الاسرة يتضمن جزءا من استخدام مستوصفات الصحة العامة كمراكز لتنظيم الاسرة .

وفي صبيحة يوم من عهد قريب ، كان في احد هذه المراكز سبعون شخصا يصطفون للدخول . وبالتحري تبين ان تسعة وستين كانوا حضورا من اجل اجراءات صحية ، وواحد فقط للحد من الانجاب .

والمشكلة صعبة وهناك اعتراضات جمة تصادف هذا الموضوع . غير ان هناك صعوبة اهم ، تتبدى في ايصال المعلومات الى الناس في دولة فيها حكم العرف كبيرا ومستوى التعلم منخفضا .. وهذا يصدق على كل الدول النامية .

عن صحيفة تشرين السورية



عادات الزواج والمهور.. والطقوس عند الشعوب

في البنغال تضع العروس على فم زوجها قفلا وتديره بالمفتاح

بعض الامم تكسر صحون الملح على راس الزوج

في معظم الشعوب البدائية ، لا يتم تعاقد الزواج دون مقابل يدفعه المتزوج مالا او هدايا او خدمات ، او حتى امراة مقابل امراة من قريبات العريس .. ويؤكد الباحثون الاجتماعيون أن تبادل عروس بعروس هو ظاهرة شائعة عند بعض قبائل الاستراليين الاصليين . وقد حرم الاسلام هذا الضرب من الزواج . وسماه « زواج الشغار » . واكثر شيوعا من هذه العادة ، تقديم الخدمات من جانب العريس لاهل المخطوبة مقابل الزواج منها . وتنتشر هذه العادة عند قبائل كثيرة من الهنود الحمر في الامريكيتين الشمالية والجنوبية وكذلك بين شعوب سيبيريا والهند الصينية وفي عدد من جزر أرخبيل الملايو وفي بعض المناطق الافريقية . وفي مثل هذه الحالات ينتقل الخاطب الى أهل الخطيبة قبل الزواج ويعمل في خدمتهم زمنا معينا . وفترة الخدمة هذه تتنوع من شعب الى اخر ، وهي لا تقل في معظم الاحيان عن عام ، وقد تصل أحيانا الى خمسة عشر عاما .

وهناك قبائل ، تعتبر الخدمة مقابل الزواج ، الوسيلة الوحيدة لابرام التعاقد والحصول على الزوجة بينما يمثل الشراء بالمال أو الممتلكات العينية الوسيلة الرئيسية عند قبائل أخرى ، ويمكن في هذه القبائل أن يحل تقديم الخدمة البدنية ، محل الشراء اذا تعذر ذلك على طالب الزواج بسبب الفقر .. وبالاضافة الى الاسباب الاقتصادية الواضحة لطلب الخدمة من الخاطب مقابل الزواج ، فان لها مغزى اخر ، وهو اختبار قدرة الرجل على العمل والاحتمال وامتحان شخصيته وعلى سبيل المثال ، فان قبائل الكورياك في سيبيريا تقحم الخاطب في اختبارات قاسية اثناء خدمته ، كالنوم على الفراش الخشن ، والاعتياد على الطعام الرديء ، والنوم المتاخر وغير ذلك . وينطبق مثل هذا الشيء على بعض القبائل في كمبوديا .

أما تقديم المتاع مقابل التزوج من المرأة ، فان كميته تتنوع من مجتمع الى اخر . وهناك بعض القبائل البدائية التي تكتفي فيها أسرة المخطوبة بالقليل بينما تصبح العملية صفقة تجارية باهظة عند شعوب أخرى . والهنود الحمر في شمال أمريكا يقدمون الجياد مقابل المرأة الى اهلها ، بينما تقدم القبائل الافريقية في اغلب الاحيان الماشية . ولا شك أن كمية المتاع والموجودات العينية التي تقدم مقابل المخطوبة ، تتحكم فيها احيانا كثيرة ، المكانة الاجتماعية للاسر ، ومدى جمال الزوجة وصفاتها الشخصية المتميزة . كما أن الفتاة البكر تلقى مقابلا أكثر من الارملة أو المطلقة . ويتسلم والد المخطوبة هذا المتاع في معظم الاحيان وفي أحيان أخرى يكون عليه أن يقتسمه مع بعض الاقارب . وقد تقدم هدايا خاصة لبعض الاقارب كالام على وجه الخصوص ، والخال في بعض الاحيان والثمن الذي يدفعه الزوج لاهل العروس في بعض قبائل شمال أمريكا لا يعطي الزوج حقا مطلقا بابنائه ، اذ أن عليه أن يدفع عن كل ولد يأتيه من هذا الزواج ثمنا خاصا . واذا كان دفع المال أو المتاع مقابل الزواج عادة سائدة في احد المجتمعات ، فان الاغلب أن يلحق الخزي والعار تلك التي يزوجها أهلها دون مقابل ، كما يحدث عند قبائل « الكافير » حيث توصف امرأة تزوجت دون مقابل بانها قطة عجوز ، لان القطة هي الحيوان الوحيد الذي لا يعتبر جديرا بالبيع . وكلما زادت قيمة المرأة اجتماعيا ، زاد ما يدفع مقابلها من المتاع أو المال ، ورغم الدافع الاقتصادي الواضح وراء هذه الظاهرة فانها تعبر في بعض القبائل والشعوب عن تقدير الاسرة للفتاة ، واستعداد الزوج للتضحية بالغالي والثمين في سبيلها ، فلا تهون على زوجها ، ولا يهون هو الاخر عليها .

المال في مقابل الزوجة

تحدثنا عن جانب من عادات دفع المتاع أو المال مقابل الزواج من الفتاة عند بعض الشعوب البسيطة ، والمحنا الى اقتران هذه العملية بالشراء ، ولكن ، من الجدير بالذكر أن هذه العملية ليست دائما عملية شراء عادية عند شعوب اخرى ، وخاصة حينما يكون على أهل المخطوبة أن يقدموا للعريس أو لاهله هدية مقابلة ، فمن الشائع عند بعض القبائل والشعوب أن ما يدفع للعروس من الاموال أو الامتعة ، يعاد الى بيت الزوج في صورة هدايا قد تزيد عن قيمة المدفوع من الزوج . وتبادل الهدايا في هذه الحالة ليست صورة من صور الصفقات التجارية ، بل هو تعبير عن المحبة ، وتوثيق للروابط بين أسرتي الزوجين ، وهذا بالضبط ما يحدث عند قبائل « اليوكاغير » باقليم التندرا بسيبيريا ومن عادات مجموعة « سولون » بفلوريدا أن يشتري أهل المخطوبة بما يدفع لهم الخاطب من مال ، خنازير يعيدونها الى بيته مع العروس ، وهم يقولون في ذلك « أن المال يشتري الخنازير لا الفتاة » . وكما أن الزواج بالمقابل سائد لدى كثير من الشعوب البسيطة فانه لا يقل عن ذلك شيوعا عند الامم المتحضرة .

وقد سادت هذه العادة عند الشعوب السامية القديمة ، ويستنتج من قوانين « حمورابي » أن تقديم مال لوالد العروس مقابل الزواج من ابنته كان عرفا سائدا ، ولكن هذا المال كان يرد الى الزوج اذا ماتت الزوجة دون أن تنجب ولدا .

وقد عرف العرب المهر في الجاهلية قبل الاسلام في صورة أموال منقولة أو عينية ، ثم استمرت هذه العادة في المجتمع الاسلامي ، الا أن الاسلام جعل المهر حقا خالصا للزوجة لا يجوز لاحد من افراد اسرتها أن يأخذه منها أو يقتسمه معها ، فهي تحتفظ به معها حين الانتقال الى بيت زوجها ، ويكون بمثابة ضمانة اجتماعية في ظروفها الزوجية الجديدة أو ما يمكن أن تتمخض عنه من أوضاع ولها الحق ان تتصرف به بمعزل عن زوجها ، أو أن تستخدم لاعانة زوجها في بناء البيت الزوجي وسد احتياجاته . ويظهر من ذلك أن المهر حسب النظرة الاسلامية ، لا يكتسب أي جانب من صورة الصفقة التجارية . وعلى كل حال ، فان الاسلام يشجع بقوة على التقليل من المهر خوفا من ارهاق الزوج ، وفي ذلك يقول الرسول صلى الله عليه وسلم « أكثركن بركة ، أقلكن مهرا » . على أن هذا المفهوم الاسلامي المجرد ، لم يظل متبعا في المجتمعات المسلمة في كل الاحيان .

ومما يؤكد مفهوم الضمانة الاجتماعية المتضمن في المهر حسب النظرة الاسلامية ، أن هناك بالاضافة الى المهر المدفوع قبل الزواج ، ما يسمى بالمهر المتاخر ، وهو مبلغ من المال ، ينص عليه التعاقد ، ويدفعه الزوج اذا ما طلق زوجته دون مسوغ شرعي واذا لم تكن هي التي طلبت الطلاق بنفسها . وقد اخذ الزواج صورة الصفقة التجارية في العصور البدائية عند اليونان كما يذكر ارسطو ، وظلت بقايا منه موجودة حتى العصر الروماني كما سادت عادة الزواج بالشراء عند السلافيين في روسيا القديمة ، حتى أن الفتاة المقبلة على الزواج كانت تسمى « كونكا » وهي كلمة مشتقة من « كونا » وهو حيوان ثمين الجلد كان يصاد في تلك المناطق ، وكان يمثل جلده عملة محترمة انذاك . وقد يكون الشراء بمفهومه التجاري هو الاصل في بعض عادات الزواج بالمقابل ثم مرت هذه العادات بتحولات تراكمية خففت من وطأة الصورة الاصلية للعادة . فاخذت شكل الهدايا التي تتبادلها الاسرتان . وفي بعض مناطق الصين ، لا يقبل والد الزوجة سوى جزء ضئيل من الهدايا ، يرد الباقي بعد أن يضيف اليه هدايا من عنده لاهل الفتاة المخطوبة .

بعض طقوس الزواج

تخضع اجراءات الزواج عند بعض شعوب العالم البدائية والمتقدمة الى مجموعة من الطقوس العرفية المتبعة ، وهي تتصل اتصالا وثيقا بثقافة الامة وخلفيتها التاريخية وعلاقاتها الاجتماعية وقد تبدأ هذه الطقوس منذ اللحظة الاولى التي يبدأ فيها التفكير بالزواج حتى ينتهي تماما . وتختلف مدة الفترة التي تقع بين الخطوبة والزواج من شعب الى اخر ، فربما تلا الزواج الخطوبة فوريا أو ربما يفصل بينهما بساعات قليلة ، وربما امتدت الفترة حتى تبلغ أعواما . ويرتبط بطقوس الزواج عند معظم الشعوب ، اعلان الاتحاد بين الزوجين وطرفي النسب . وعند كثير من الشعوب البسيطة يقوم رئيس القبيلة باعلان الزواج رسميا . أما عند المسلمين ، فان وجود شاهدين عدلين عند عقد الزواج ضرورة شرعية وهذا يؤمن اشاعة الزواج واعلانه . وهو أمر ضروري في الاسلام . وكان القانون الروماني يقتضي حضور عشرة شهود عند اجراء العقد . والاحتفال بالزواج هو بطبيعة الحال وسيلة معروفة لاشاعة الامر واعلانه ، وهو معروف عند معظم الشعوب البدائية والمتقدمة ، فهو بالاضافة الى هذا الغرض اعلان عن الفرح ، وأسلوب لتوثيق العلاقات بين طرفي النسب .

ومن طقوس الزواج عند بعض الشعوب ما يركز بالذات على موضوع انفصال الزوجة عن أهلها ومنزل طفولتها ونشأتها ، ويكون مصحوبا أحيانا بالبكاء من جانب الزوجة الجديدة وأمها وقد يتصل بذلك عرض تمثيلي من أهل العروس ، يمثل مقاومتهم لانفصال الزوجة عنهم وفقدانهم لها تأكيدا لكرامتها بينهم ، واستعراضا لقوتهم وقدرتهم على حمايتها ، فيما اذا أساء الزوج وأهله معاملتها .

ومن طقوس الزواج في مقابل ذلك ، ما يعبر عن الاتحاد بين طرفي المصاهرة أكثر من تعبيره عن جانب انفصال الزوجة عن أهلها . والمصافحة بين أولياء الطرفين ، ترمز الى ذلك في كثير من الاحيان . وهي عادة متبعة عند المسلمين ، كما أنها من أهم طقوس الزواج عند الشعوب الاوروبية الهندية ، ويرمز الى هذا الاتحاد عند بعض الشعوب الاخرى بربط معصم الزوجين الجديدين باشياء متشابهة ، كما يحدث في قبائل الناندي في افريقيا الشرقية ، حيث تستخدم أنواع من الاعشاب لربط معصم كل من الزوجين ولعل خاتم الخطوبة يرمز الى معنى شبيه بذلك . وقد استخدمه الهندوك القدماء والرومان .

ومن الطقوس الاخرى التي تعبر عن تمازج العروسين ، أن يأكل كل منهما من طبق واحد ، كما نجد عند الهندوك على اختلاف طبقاتهم وطوائفهم . وكان العروسان من قدماء الاغريق يتقاسمان الكعكة نفسها . وما تزال بقايا هذه العادة موجودة في مناطق مختلفة من أوروبا الحديثة . وكان يشيع عند أهل السويد قديما أن الزوجين اذا أكلا قضمة واحدة من الخبز ظل الحب بينهما قائما أبد الحياة . ويجري الشراب مجرى العام في ذلك . اذ نجد عند بعض الهنود الحمر في جنوب أمريكا أن العروسين يشربان من نفس الاناء . وفي الصين يربط كاسا العروسين بخيط أحمر ، ثم يتبادل الاثنان كاسيهما بعد أن يرتشفا منه .

بعض طقوس الزفاف الاخرى

وهناك جوانب أخرى شائعة من طقوس الزفاف . ومن ابرز هذه الطقوس عادات كسر الاواني وغيرها من الاشياء . وترمز هذه العادة كما يبدو الى تحطيم الحواجز بين العروسين واجتماعها في وحدة اجتماعية ومتقاربة وتجري هذه العادة حتى الان في بعض مناطق اوروبا ، وفي المغرب ، وفي أماكن اخرى كثيرة . ويحدث في « نيوبره » أن الناس يكسرون على رأس الزوج المسكين ، صحنا به ملح ، بعد انتهاء الاحتفال جلبا للحظ ويبدو أن الملح يقترن بالحظ الطيب ودفع السوء عند عدد من الشعوب . ويلقى العريس صحنا ، عليه كعكة صغيرة ، من فوق كتفه اليسرى ، عند وصوله الى البيت الزوجي ، وتقترن سعادة العروسين بتحطيم هذا الصحن وفي بعض مناطق المانيا يحتفل الجميع بالقاء الاواني الفخارية خارج بيت العروس ، يعتقد بعضهم أنه كلما زادت الاواني المكسورة ، فان الحظ يزيد معها .

وهناك طقوس أخرى في الزفاف ، يرمز بها الى تمني الانجاب للزوجة وخاصة انجاب الصبيان . ففي بعض مناطق السويد ، تقتضي العادات أن تحتضن العروس طفلا في نومها أثناء الليلة التي تسبق الزفاف ، تيمنا بأن يكون أول ما تنجب ولدا .

ومن طقوس الزواج الاخرى المعروفة والتي يمكن ارجاعها الى الشعوب الاوروبية الهندية البدائية ، عادات نثر الحبوب أو الفاكهة على العروسين أو موكب الزفاف . وقد كانت هذه العادة شائعة في الهند ، والهند الصينية ، وأرخبيل الملايو ، وتشير اليها الكتب الهندية القديمة . وفي اليونان القديمة كان العريس يلقي انواع الفاكهة والمكسرات والعملات الصغيرة على العروس ، بعد دخولها الى بيته . وفي بعض المناطق الفرنسية يلقي الناس القمح على العروسين ، أو يستقبلونهما بثلاثة أرغفة . بينما ينثر الارز على العروسية في انجلترا وبعض المناطق الاوروبية الاخرى .

ومن السهل تفسير الرمز الذي تنطوي عليه هذه العادة . فالحبوب ترتبط بالخصب والعطاء والحياة والنماء ، ونثرها على العروسين يتضمن معنى التمني لهما بحياة غنية مليئة بالخصب . وقد يعني القاء الفواكه على العروسين ، التمني لهما بحلاوة العيش . وبعض الشعوب تكسر البيض في حفلات الزفاف ، رمزا للاخصاب من جهة ، ورمزا الى صفاء العيش الذي يرتبط باللون الابيض من جهة أخرى .

ويشتمل اتحاد الزواج عند بعض الشعوب على عنصر المنافسة والرغبة في السيطرة بين الطرفين ، وتعبر بعض الطقوس عن هذا الاتجاه . اذ نجد عند بعض الشعوب أن الرجل يضرب المرأة في يوم زفافه ضربا حقيقيا أو رمزيا ، ليعبر بذلك عن سيطرته عليها وخضوعها له . ومثل هذا يحدث في أوكرانيا الروسية . وكان يحدث في حفلات الزواج ، في بعض المناطق الروسية ، أن يأخذ والد الفتاة بيده سوطا ، فيمس ابنته مسا رفيقا ليعلن انهاء سيطرته عليها ، ثم يأخذ الزوج السوط ، ويفعل مثل ذلك تعبيرا عن تسليمها له بالطاعة . وفي مقابل ذلك ، نجد بعض الطقوس عند عدد من الشعوب يقصد بها اخضاع الزوج لزوجته ، وضمان احترامه لها . فعند براهمة البنغال الشرقية ، تضع العروس على فم زوجها قفلا وتدير فيه المفتاح ، لتعبر بذلك عن أن باب الكلام القبيح قد أغلق . وفي بعض المناطق الالمانية ، تحاول العروس أن تدوس بقدمها على قدم عريسها أثناء وقوفهما أمام رجل الدين وقد يحاول الرجل مثل ذلك للغاية نفسها

أصل الزواج

ان اقتران الرجل بالمرأة في اطار الحياة الزوجية المنظمة عرفيا وقانونيا هو تعبير عن الانجذاب بين الجنسين من جهة ، وعن الرغبة الغريزية في حفظ النسل واستمرار الحياة البشرية ، وكذلك هو تعبير عن اتجاه الحياة الاجتماعية الى تنظيم هذه العلاقة على أسس يتفق عليها المجتمع ، حفظا للحقوق ، وحماية للمشاعر ، وحلا للمشكلات ، وارضاء للنزعات البشرية في ظل علاقات اجتماعية محددة ، ومؤسسات واضحة تنبثق عنها ويختلف الباحثون الاجتماعيون في أصل الزواج وطبيعة العلاقة بين الرجل والمرأة في المراحل التاريخية المبكرة . اذ يرى بعضهم أن المجتمعات البدائية في فجر التاريخ كانت تعيش في فوضى جنسية غير منظمة ، تعكس بدائية الحياة الاجتماعية ، وافتقارها الى المؤسسات البسيطة ، كما تعكس في رأي بعضهم بدائية الحياة الانتاجية ، وعدم تحديد الملكيات الخاصة ، قبل ظهور الزراعة التي برزت معها الملكية ، وما ارتبط بها من العادات والثقافات . وفي مقابل هؤلاء ، يرى باحثون اخرون ، أن الاتجاه الى تنظيم العلاقة بين الرجل والمرأة ، في صورة الزواج ، قد جاء منذ البداية لدوافع غريزية عند الانسان وان المجتمعات القديمة لم تعرف الفوضى الجنسية المطلقة .

ويلاحظ هؤلاء أن تنظيم عملية الاقتران ، بين الذكر والانثى ، توجد بصورة منظمة حتى في مملكة الحيوان فلا بد أن تكون لها اذن دوافع غريزية تولد مع المخلوق البشري . أما الفئة الاولى من الباحثين الاجتماعيين ، وهي تلك التي ترى أن المجتمعات البدائية قد مرت بمرحلة الفوضى الجنسية قبل تنظيم العلاقات الزوجية وتحديدها ، فانها تحاول أن تستدل على رأيها بطرق مختلفة ، منها ما يلاحظه هؤلاء من غلبة الاتجاه الاموي على الابوي في علاقات الابناء بالوالدين عند عدد من الاقوام البدائيين ومن صور ذلك أن الاطفال ينسبون في مثل هذه المجموعات البشرية الى أمهاتهم . ويرى هؤلاء الباحثون أن هذه العادات هي ترسبات من عهد الفوضى الجنسية ، فاذا كان من الصعب تحديد أب الطفل في مثل هذا العهد المنقرض ، فانه لا يمكن الاختلاف على الام في أية حال من الاحوال . ولكن أصحاب الرأي المخالف ممن يرفضون فكرة مرور المجتمعات بفوضى جنسية في مرحلة مبكرة من التاريخ ، يردون على هذه الاراء ، ويشيرون الى أن بعض الشعوب البدائية التي يسود فيها الاتجاه الاموي ، يظل الرجل فيه صاحب السيطرة الاولى ، وهو الذي يقوم بدور الحماية بالاضافة الى الانتاج .

ومهما يكن من أمر ، فقد وجدت المجتمعات أن تنظيم العلاقة بين الرجل والمرأة في اطار الزواج ضرورة تقتضيها الظروف الاجتماعية وتقدم المؤسسة الاجتماعية المنظمة . ورغم أن صور الزواج وعاداته وطقوسه تختلف من أمة الى اخرى تبعا لاختلاف الثقافات ومجموع العلاقات الاجتماعية فانه يشتمل في معظم الشعوب على أسس مشتركة ، ويتجه الى تحقيق أهداف متشابهة . وتشترك في اقراره والتعارف عليه جميع الشعوب البدائية منها والمتقدمة .

هكذا من الأصل



بلد واحد جيش واحد



بلد واحد ، وجيش واحد

دمشق — ذكرت مصادر دبلوماسية عربية ان سوريا والعراق يخططان للاندماج في دولة واحده ، ومن شان قيام وحدة بين البلدين ان يغير ميزان القوى في الشرق الاوسط .

وذكرت المصادر ان عملية الدمج قد اتفق عليها بشكل مبدئي وان التفاصيل سيجري بحثها في محادثات بين الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس العراقي احمد حسن البكر في دمشق الاسبوع القادم .

واضافت هذه المصادر تقول . . لا يزال من الضروري مواجهة قسم كبير من المسائل الادارية لكن يبدو ان الطرفين مصممان على السير قدما فيما يعتبر بمثابة اعادة رسم الخريطة السياسية والعسكرية للشرق الاوسط وستكون الوحده شامله بشعب واحد في ظل علم واحد .

وقال مصدر مسؤول لم تعد المسألة مسألة اقامة قيادة عسكرية مشتركة انهم الان يتحدثون عن جيش واحد للقتال من اجل حقوق العرب .

ونسبت صحيفة « منداي مورنينغ » اللبنانية الاسبوعية التي تصدر باللغة الانكليزية الى مسؤول سوري كبير قوله ان الزعماء السوريين والعراقيين سيوقعون ميثاقا للوحدة الكاملة في دمشق يوم الخميس القادم .

ونسبت اليه قوله ستكون الوحده بين العراق وسوريــة كلية تحول البلدين الى دولة واحده باسم واحد وعلم واحد ونشيد وطني واحد ورئيس واحد يكون سوريا وعراقيا بالتناوب

لقاء عراقي سوري اعلامي في بغداد يسبق مؤتمر وزراء الاعلام العربي



دمشق — علمت اخبار الاسبوع ان اللجنة الاعلامية السورية العراقية ستعقد اجتماعا في بغداد في ٢٥ الجاري ويراس الجانب السوري السيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام ويراس الجانب العراقي السيد اسعد قاسم حمودي وزير الاعلام ويتقدم الجانبان العراقي — والسوري بورقة عمل موحده الى مؤتمر وزراء الاعلام الذي يعقد في ٢٧ الجاري ببغداد

طائرات امريكية تتسلمها مصر قريبا

القاهرة — ذكرت مجلة اكتوبر القاهرية ان الفريق كمال حسن علي وزير الدفاع المصري اعلن ان مصر ستتسلم قريبا عددا كبيرا من الطائرات الامريكية سي — ١٣٠ التي تستخدم في تدريب قوات المظلات بالاضافة الى دفعات من طائرات فــه المقاتله التي ستصل هذا العام .

قطر تزيد راسمال هيئتها البترولية الى ٧٧٠ مليون دولار

الدوحه — رفعت دولة قطر راسمال هيئتها التي تشرف على عمليات انتاج النفط بنسبة ٥٠ بالمئة حيث اصبح حوالي ٧٧٠ مليون دولار

ونص مرسوم اصدره نائب سمو الامير وولي العهد الشيخ حمد بن خليفه ال ثاني على ان تؤدي هذه الزيادة في راسمال المؤسسة العامه القطرية للبترول من الاحتياط العام للدولة .

الاسد يتقبل اوراق اعتماد ٣ سفراء جدد

دمشق — تقبل سيادة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية يوم الاحد الماضي اوراق اعتماد سفراء كل من موريتانيا وفنزويلا وغينيا .

وجرى خلال تقديم اوراق الاعتماد بحث العلاقات الثنائية بين سورية وكل من هذه الدول

تيتو يزور الكويت وساطة يوغسلافيه محتمله بين دمشق وبغداد والقاهره

الكويت — اعلن هنا رسميا ان الرئيس اليوغسلافي جوزيف تيتو سيقوم بزيارة رسمية للكويت في الاول من الشهر القادم لمدة اربعة ايام يجري خلالها محادثات مع سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت والشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد ورئيس الوزراء حول تقوية العلاقات الثنائية والوضع في الشرق الاوسط والمسائل ذات الاهتمام المشترك لدول عدم الانحياز

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة « السياسة » الكويتية يوم الاحد الماضي ان زيارة الرئيس تيتو للكويت تاتي في اطار جوله يزور خلالها العراق وسوريه وذكرت ان الرئيس اليوغسلافي سيبحث خلال جولته هذه احتمال تقريب وجهات النظر بين مصر والبلاد العربية الاخرى التي اشتركت في مؤتمر قمة بغداد فيما يختص بجهود التسوية السياسية .

اسرائيل تمنع القواسمي من توزيع التبرعات على قرى الخليل

القدس المحتلة — منعت سلطات الاحتلال الاسرائيلية المهندس فهد القواسمي رئيس بلدية الخليل من توزيع التبرعات التي حصل عليها من السعودية ومقدارها ١٠ ملايين دولار بصورة تستفيد منها قرى الخليل في مشاريعها التنموية .

وبررت سلطات الاحتلال هذا الاجراء بقولها ان القواسمي انتخب رئيسا لبلدية الخليل وقد سمحنا له بجمع اموال لتنفيذ مشروعات في الخليل وليس في قراها .

انشاء بنك للاسكان في البحرين

المنامه — ناقش مجلس الوزراء البحريني في اجتماع عقده يوم الاحد الماضي انشاء بنك للاسكان بهدف دعم الحركه الانشائيه والعمرانيه في دولة البحرين واقراض المواطنين .

اقامة المزيد من المستوطنات الاسرائيلية في الضفة

القدس المحتلة — قررت اللجنة الوزارية للاستيطان اقامة اربع قرى في الضفة الغربية المحتلة ضمن برنامج سيتم تنفيذه قريبا .

وصرح اريل شارون وزير الزراعة رئيس لجنة الاستيطان الاسرائيلية بان هذه القرى الاربع ستقام بالقرب من المستوطنات الموجودة بالفعل في اطار برنامج تعزيز هذه المستوطنات .

التوسع في استخدام اللغة العربية في الطيران المدني

القاهرة — قرر مجلس الطيران المدني للدول العربية التوسع في استخدام اللغة العربية بمنظمة الطيران المدني الدولية اسوة باللغات الرسمية الاخرى المعتمده على ان يبدأ ذلك في اجتماعات مجلس المنظمه الدولية القادم في مونتريال في السابع من ايار القادم .

رئيس هيئة الاركان السعودي يزور بريطانيا

لندن — وصل الفريق اول عثمان الحميد رئيس هيئة الاركان العامه للقوات المسلحة السعودية الى هنا يوم الاحد الماضي في زيارة تستغرق اربعة ايام يحضر خلالها عروضا عسكرية تضم طائرات هليكوبتر ومدافع وصواريخ ارض — جو من نوع ربير

اختتام اجتماعات المجلس الاعلى للتعليم بالخليج

الرياض — اختتمت هنا اول امس اجتماعات المجلس الاعلى للتعليم بدول الخليج العربي .

وجرى خلال الاجتماعات التي استمرت يومين بحث الدراسة الخاصة بالتعليم العالي في منطقة الخليج لتحقيق التنسيق والتكامل في ميدان التعليم العالي .

● * ●

الكويت — اصدر مكتب مقاطعة اسرائيل في الكويت قرارا بحظر التعامل مع ٧ شركات اجنبية منها ثلاث انجليزية وثلاث امريكية وواحدة يابانية وذلك لتعاملها مع اسرائيل .

الرياضة

عبد الكريم البوريني

الاهلي يفوز ببطولة الدوري بجدارة

رعى جلالة الملك الحسين وجلالة الملكه نور يوم الجمعة الماضي مباراة الاهلي والرمثا بكرة القدم والتي جرت على ستاد عمان الدولي . .

وقد حضر المباراة بمعية جلالته سيادة الشريف فواز شرف وزير الثقافة والشباب والسيد عبدالرؤوف الروابده وزير الصحة وعدد من كبار المسؤولين كما احتشد لمشاهدة المباراة ما لا يقل عن خمسة وعشرين الف متفرج من مختلف انحاء المملكة وتاتي هذه المباراة لتكون خاتمة مباريات دوري اندية الدرجة الاولى لعام ٩٧٨ استطاع فريق الاهلي أن يقلب ميزان الدوري ويفوز على غزلان الشمال ٢—١ في مباراة ضعيفة المستوى خلت من اللمحات الفنية فقد عمل كل من الفريقين على اضاعة الفرص حيث ان الاعصاب لعبت دورها تماما في المباراة . . هذا وسنحت فرص عديدة للاهلي والرمثا امام المرميين لكن سوء التسديد حال دون اي تقدم بالنسبة للفريقين الامر الذي جعل المتفرج يعيش دقائق المباراة في حالة ملل وقد تم نقل المباراة بالتلفزيون على الهواء مباشرة وقام بتحكيمها السادة : حسين سليمان للساحة ، عبد الكريم ابو عياش واحمد يحيى لمراقبة الخطوط ، وبعد انتهاء المباراة تفضل جلالة الملك المعظم بتسليم كاس البطولة لفريق الاهلي وتوزيع الميداليات على الفريقين المتبارين .

لقطات من المباراة

— كانت البداية جس نبض من الفريقين كما ان الاعصاب لعبت دورها تماما .

— حاول فريق الرمثا السيطرة منذ البداية ولكن استطاع خط دفاع الاهلي ان يرد الهجمات بقوة وصلابة حيث اجاد سمير بجالي واللاعب « حذو » والبسيوني في تغطية مرمى الاهلي وابعاد الخطورة بجدارة وحنكه

— هبط المستوى الفني للفريقين لفترة ست دقائق وبعدها بدأ الاهلي بشن الهجمات القاتلة ولكن دون جدوى

— استطاع الزعبي من فريق الرمثا ان يهز مرمى وليد شحاده الاهلاوي بهدف رائع برأسه وسط هتافات الالاف من الرمثاته .

— انكمش غزلان الشمال وحاولوا اللجوء الى منطقة الدفاع الامر الذي جعل فريق الاهلي ان يركز من هجماته وطلعاته حتى جاءت الفرصة للاعب احمد خليل ليحرز هدف التعادل وسط فرحة مشجعي الاهلي وذهول جمهور الرمثا .

— في الدقيقة ٣٥ من الشوط الثاني استطاع احمد خليل من الاهلي احراز هدف الفوز لفريقه .

من مقاعد المتفرجين

— استطاع جمهور الرمثا ان يملأ مدرجات الدرجة الثالثة وعندما وجدوا بانها لا تتسع لهم زحف الباقي للدرجة الثانية واخذوا يرددون الهتافات من مدرج الثانية الى الثالثه بانتظام وروعة .

— جمهور الاهلي قليل جدا وليس هناك هتافات سوى . . اهلي . . اهلي

الجمهور يرمي النقود

● فعندما استطاع الزعبي من فريق الرمثا احراز الهدف الاول لفريقه لم يستطع الجمهور الاخضر التعبير عن فرحته الا عندما رمى النقود على المدرجات وقريب من الملعب حتى افلس منه البعض تماما .

● متفرج عمره ١٤ سنة ذكر لي بانه استطاع ان يجمع ٧٧ قرش بعد ان تفز الحاجز « الشبك » ليجمع النقود وبسلامته نسي أن هناك عيون ساهرة تحافظ على الامن .

اخبار الاسبوع تحاور رئيس نادي شباب الخليل

الرياضه . . مظهر من مظاهر النهضة والتقدم ووسيلة لاشاعة الهمم

« كتب عبد الكريم البوريني » :

من خلال زيارة السيد محمد محمود العويوي رئيس نادي شباب الخليل الى الاردن هذه الايام بالصدفه التقيت معه في مدينة الحسين للشباب وبرفقته عضو اللجنة الرياضية والمعلق الرياضي للنادي السيد نمر دنديس ودار بيننا هذا الحوار السريع .

● لو سمحت اعطاء القارىء لمحة صغيرة عن تاسيس النادي ؟

— تاسس النادي عام ١٩٤٣. على يد نخبه من الشباب الرياضي وكانت اول هيئة ادارية برئاسة المرحوم انور نيروخ وباعتباره النادي الاول كنادي رياضي . . استمر هذا النادي وخطى خطوات جيدة حتى نهاية عام ١٩٤٧ .

اغلق النادي بمناسبة الاحداث واعيد افتتاحه عام ٤٨ واستمر نشاطه لغاية ٩٥٦ واستانف النشاط عام ٩٦٤ ودخل الدوري عام ١٩٦٥. ورفع للدرجة الاولى والتي اقامها الاتحاد الاردني واستمر النشاط حتى عام ١٩٦٦ وبعد ذلك تسلمت رئاسة النادي حتى الان .

● كم عضواً في النادي اخ محمد ؟

— ما يقارب ٥٨٠ عضوا اما بعد بناء دار للنادي ازداد عدد المنتسبين حتى وصل الى ١٠٠٠ عضو .

● هل هناك جهات تدعم النادي ماديا

١ — المكتب التنفيذي لشؤون الارض المحتله .

٢ — بلدية الخليل

٣ — الدعم المادي من ابناء الخليل ممن يعملون في الخارج وخاصة في عمان .

٤ — ريع المباريات مضافا الى ذلك الاشتراكات .

● ماذا عن نشاط الكرة في الضفة؟

— اقامت جمعية الشباب المسيحية بطولة سداسيات في كرة القدم ضمت ٢٢ فريق استطاع فريقنا الفوز في البطولة كما فزنا على فريق سلوان ٢—صفر بالرغم من ان فريق سلوان فاز في بطولة كاس الدوري لاندية الضفة .

السيد نمر دنديس — عضو اللجنة الرياضية في النادي :

● قبل اشهر عديدة حل فريق الخليل ضيفا على الفرق الاردنية يا ترى ما هو صدى مباريات الفريق في الضفة ؟

— توقع الجمهور ان تكون مباريات فريق الخليل في عمان افضل بكثير وهناك اسباب عديدة ادت الى خسارة فريقنا الرياضي وهي :

١ — الحالة النفسية التي وصلها فهذه اول مرة يلعب فريقنا على الاستاد وامام جمهور ضخم من المشاهدين .

٢ — ارضية الملعب

الا ان الفريق قدم العرض الطيب في الرمثا مع فريق غزلان الشمال « الرمثا » حيث ارضية الملعب ترابية كملاعبنا التي تعودنا ان نلعب على ارضها .

اما بالنسبة لحارس مرمانا فكان بوضع غير موفق في مبارياته ونحمله مسؤولية الهزيمه حيث ظهر ضعيف المستوى .

— اما السيد العويوي فاجاب على نفس السؤال قائلا :

اضم صوتي لجانب الاخ نمر واوافقه بالنسبة لما ذكره حول خسارة الفريق وليس هناك اي تعليق لي حول الموضوع .

● ماذا عن رأيك بالنشاط الرياضي في عمان ؟

— لا شك بان هناك فرق في عمان وضواحيها لا باس بها ولكن ما زالت هناك ظاهرة الشغب منتشرة في الملاعب ويا حبذا لو يقوم المسؤولون بعمل ندوات ومحاضرات لتوعية الجمهور ولكن هناك فريقين بنظري يملكان المقومات الحقيقية هما فريق الرمثا والوحدات . .

وتطرق السيد دنديس قائلا :

في الحقيقة ان مستوى الكرة في عمان جيد ويرجع هذا الى ان فريق الوحدات والرمثا يضمان الى رصيدهما حشد ضخم من جمهور الكرة وانني اعتبرهما افضل الاندية في الاردن على المستوى الرفيع بجهودهم الخيره وعقولهم النيره .

● ما هي طلباتكم من وزارة الشباب

١ — نطلب ان تلاقي انديتنا الاهتمام والرعاية من المسؤولين

٢ — احتكاك الفرق في الضفتين .

● ما هي امانيكم في العام الجديد ؟

— قال السيد العويوي قبل ذكر الامنيات فانني اذكر نقطة تخص نشاطات الفريق الذي سيقوم قريبا بزيارة قطر لاجراء مباريات في كرة القدم مع فرقها .

— امنيتي في العام الجديد ان يكون عام ملؤه الخير والبركة وعلى صعيد الحركة الرياضية : اتمنى ان يخرج فريقنا الى دولة قطر بروح رياضية عالية وهمة قوية وبتكتيك يختلف عن الزيارة الماضية واتمنى للفريق ان يكون عند حسن ظن الجميع

اجاب السيد نمر دنديس :

ان اولى الامنيات ان تعود الارض لاصحابها وان تتجدد اللقاءات الرياضية وان تتطور الحركة الرياضية في ضفتي المملكة لان الرياضة تدل على حضارة وتقدم البلاد .

استئناف دوري الدرجة الثانية

● قرر اتحاد كرة القدم في جلسته برئاسة السيد سلطان العدوان رئيس الاتحاد وبحضور كافة الاعضاء استئناف مباريات دوري كرة القدم لاندية الدرجة الثانية ومن المقرر ان يلتقي صباح اليوم فريق نادي عمان مع جمعية عين كارم اما ظهرا فسيلعب الارثوذكسي مع كفرسوم .

المجتمع الرياضي

● عاد من السعودية المعلق الرياضي عبد القادر السوطري لقضاء اجازة بين الاهل والاقارب والاصدقاء . . . اهلا وسهلا . .

مركز الاصلاح والتأهيل في عمان يفتح باب العلم لكل النزلاء

المتقدمون من المركز بازدياد مستمر

الخامس في توجيهية العام الماضي كان من النزلاء

كتب محمود الزين :

انتهت يوم الحادي عشر من كانون الثاني الجاري امتحانات الفصل الدراسي الاول لطلاب وطالبات الثانوية العامة في المملكة .

وضمن الالاف الذين تقدموا كان هناك أربعة وعشرون طالبا من نزلاء مركز الاصلاح والتأهيل المهني بفضل السماح للراغبين في العلم بين جميع نزلاء المركز دون استثناء .

وكان قد تقدم لامتحان الثانوية العامة في العام الدراسي الماضي اثني عشر طالبا نجح جميعهم في الامتحان وكان أحدهم الخامس في المملكة في الفرع الادبي .. ولالقاء مزيد من الضوء حول هذا الموضوع كان هذا اللقاء مع رئيس اللجنة الثقافية في مركز الاصلاح والتأهيل المهني حيث قال :

تقدم لامتحان الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي الحالي أربع وعشرون طالبا ، عشرون منهم في الفرع الادبي وأربعة طلاب في الفرع العلمي ومعظم الطلبة الذين تقدموا للامتحان كانوا قد أنهوا الصفوف الاعدادية ومنهم من أنهى الصفوف الثانوية وقد بذلت كل الجهود من قبل اللجنة الثقافية والمدرسين لمساعدة الطلاب في كافة المواد المطلوبة .

ويضيف رئيس اللجنة قائلا : ان معلمي طلبة التوجيهي جميعهم من النزلاء وهم في مستوى علمي جيد وغالبيتهم العظمى من الجامعيين .

● وعن متابعة الطالب النزيل للدراسة الجامعية قال :

لقد طرح هذا الموضوع في الماضي ، لكن حتى الان لا توجد جامعة في الاردن من الجامعتين — الاردنية واليرموك — يطبق بها نظام الانتساب لتحقيق هذه الامنية للطالب النزيل .

● وعن الخدمات التي تقدمها اللجنة الثقافية للطالب قال رئيسها :

ان ما يقدم لطالب التوجيهي من خدمات تدريسية في المركز تفوق ما يقدم للطالب في الخارج كثيرا فقد قامت اللجنة الثقافية والهيئة التدريسية بطباعة العديد من الاسئلة والتمارين لكل مادة وكذلك كان يحضر في الاونة الاخيرة معلمين من مدرسة الفتح ليتعاونوا مع معلمي المركز في ايضاح العديد من المواد للطلبة كما أن الطلبة في لقاءات مستمرة مع معلمي المركز الذين يقومون بشرح كل ما يحتاجه الطالب من المواد التي يتصعب منها احيانا .. والحقيقة أن مكتب سمو الاميرة بسمة قد قدم مشكورا كتب طلاب التوجيهي .

ونحن نتقدم بالشكر الجزيل لعطوفة مدير الامن العام ولعطوفة مدير المركز ومساعدوه على ما بذلوه ويبذلوه لمساعدة طلبة التوجيهي بشكل خاص واللجنة الثقافية في تنفيذ برامجها بشكل عام .

● وعن نشاطات اللجنة الثقافية قال :

— ان نشاطات اللجنة الثقافية كثيرة فهي تشرف على النشاط الثقافي تدريس التوجيهي ودراسة محو الامية حيث يوجد في المركز ٦ صفوف لمحو الامية ، وكذلك دورات الطباعة يوجد لدينا ٧ ماكنات وستصبح قريبا ١٠ ماكنات والمحاسبة وحساب الكميات ودورات اللغات الاجنبية والاشراف على المكتبة

وبالاضافة الى النشاط الثقافي فاللجنة تشرف على المرافق العامة ، كالحمام والمصبغة ، التنس ، الجريدة وتقوم بتوظيف النزلاء المحتاجين في هذه المرافق والعائدات من هذه المرافق تصرف شهريا للنزلاء المحتاجين كما تساهم اللجنة في حل الكثير من القضايا بين النزلاء قبل وصولها للادارة لان الاعمال المناطة بافراد الامن من مرتب المركز كثيرة وهذه تسجل واحدة لهم حيث انهم وبتوجيه من السيد مدير المركز يصلون الليل بالنهار للتخفيف من النزلاء .

وللطلبة في المركز دور هام ورئيسي وكان لا بد من اشراكهم في هذا التحقيق ولمعرفة المزيد منهم كان لا بد لهذا اللقاء معهم .. ووجهت اليهم عدة أسئلة وهي :

★ هل تشعر بان هناك نقص ما في كفاءة المعلم ؟

★ هل هناك أي صعاب أو مشاكل تواجهها في المواد التي درستها ؟

★ ماذا تعني شهادة الدراسة الثانوية بعد حصولك عليها ؟

★ للجامعة دور هام في حياة كل انسان طموح للوصول الى أعلى فهل ستحاول الالتحاق باحدى الجامعات عندما تصبح حرا ؟

★ طالب التوجيهي ماذا يتمنى ؟

محمود أحمد عبنده

قبل كل شيء أريد أن أشكر مدير المركز المقدم غالب الضمور على ما ابداه لنا من مساعدة في التقدم الى امتحان شهادة الدراسة الثانوية واخصص شكري الى جميع أعضاء اللجنة الثقافية على ما بذلوه من مساعدة لنا .

وبالنسبة الى المعلمين فان لهم مكانة خاصة في حياتنا وان هناك الكفائة التامة . فلقد بذلوا ما بوسعهم ونجحوا بذلك وأسلوبهم كان جيدا بالدراسة ونحن نقدر لهم هذه الجهود

بالنسبة لي انا لا اجد تلك الصعوبة الكبرى التي تذكر سوى فترة الدراسة فلا يوجد هناك سوى المكتبة التي تحتوي على الجو الدراسي . وبالنسبة للمواد لا توجد مشاكل أو صعاب تذكر فمن وجد الجو الدراسي لن تصعب عليه الدراسة .

تعني شهادة الدراسة الثانوية بالنسبة لي الحياة الجديدة التي ستكون لي والحياة الكريمة التي سأعيشها بعد حصولي على تلك الشهادة . ومن بعدها سأحوز انشاء الله على شهادة الدراسة الجامعية .

لقد فكرت كثيرا بذلك حتى أصبح تفكيري موجها الى الشهادة الجامعية اكثر من كل شيء فانا ما يزال سني صغيرا وعندما أخرج حرا سابدا حياة جديدة وأول شيء سأفعله هو الدخول الى الجامعة والحصول على شيء مهم جدا طالما فكرت به الا وهو الشهادة الجامعية .

ان شعوري كاي طالب خارج المركز أو داخله .. فانا رأيت بنفسي كم كان الشعور بعض الشعور بالسعادة عند بعض الطلاب وهذا الشعور موجود عند جميع الطلاب الذين يضعون المستقبل أمام اعينهم دون الالتفات الى التفاهات التي تلهيهم عن دراستهم وتعمل على تدمير مستقبلهم .

ان طالب التوجيهي يتمنى كل شيء يمنحه لاهله يجعلهم فخورين به ويجد بنفسه حب السيطرة والمتابعة للدراسة وكلما انهى صف تقدم بسرعة الى صف اخر من اجل الحصول على اجل النتائج التي هو بحاجة ماسة لها

علي حامد محمد

من ناحية المدرسين النزلاء فهم قادرون على حمل هذه الرسالة السامية وهم أكفاء وبفضل جهودهم وجهود ادارة المركز واللجنة الثقافية نستطيع أن نبني الامل ومن جديد .

من المشاكل التي نواجهها هو عدم وجود مدرسين من قبل وزارة التربية اقول ذلك لان المدرسين النزلاء ليسوا بثابتين وذلك للافراج الذي يحصلون عليه بعد انتهاء فترة حكمهم مثل ما حدث معنا عندما غادرنا معلم اللغة الانجليزية .

شهادة التوجيهي تعني اعادة الامل الذي انطفأ وحافزا للنزيل بان يتقدم بدراسته مع الامل الكبير .

سوف أحاول بكل جهدي للالتحاق بالجامعة لمتابعة تحصيلي العلمي بها وهذه فرصة جديدة بعد أن فقدتها قديما لاسباب كثيرة .

أتمنى الحصول على شهادة الهندسة الكهربائية وتكملة دراستي التي لم أستطيع تكملتها حيث حصلت على دبلوم في الكهرباء ولا استطيع الحصول على شهادة الهندسة الا بشهادة التوجيهي .

عماد ملحم .. علمي

محكوم عشر سنوات .. وتقدم للامتحان مع باقي زملائه وسألته عن الهدف من دراسته الثانوية قال :

— ليس هدفي في الدراسة هو الشهادة بحد ذاتها فالشهادة لا تهمني بقدر ما يهمني اكثر ان أؤكد ثقتي وقناعتي باني لا اقضي هذه السنوات من عمري وراء القضبان عبثا .. فالدقيقة التي تمر مرورا عابرا يجب استغلالها والاستفادة منها لانفسنا أو نفيد غيرنا بها .. لذلك ربما كون الانسان سجين يجعل للوقت قيمة لديه بصورة أكثر من غيره .

كذلك في الدراسة فرصة رائعة وخاصة لسجين يتحكم في وقته كما يشاء لاحراز معدل عالي وهي فرصة كلما تسنح للمرء خارج السجن .

واضاف بانه سيلتحق وفورا بالجامعة عند الافراج عنه لان طموح الانسان لا يجب أن يتوقف عند حد معين .

وعن الشعور الذي سينتابه لدى حصوله على الشهادة قال انه شعور رائع بالفرحة لاحساسي باني انجز شيئا هاما بداخله شعور بالشوق واللهفة للخروج سريعا للحرية .

وعن أمنيته قال : النجاح من بعد الافراج باذن الله .

محمود رويزق معابره

نزيل يمضي فترة حكمه ومدتها خمسة عشر عاما أمضى منها أحد عشر عاما وبقي له اربع سنوات بعد أن وجهت الاسئلة المذكورة سابقا له أجاب :

لم اشعر خلال دراستي باي نقص في كفاءة أي من المعلمين الذين أشرفوا على تدريسنا .. بالاضافة الى أن معاملة المعلمين للطلاب كانت معاملة الصديق لصديقه ولم نشعر باية فوارق ما بيننا نحن كطلاب وهم كمعلمين مما يساعدنا في استيعاب دروسنا بسهولة ولا أريد الخوض في هذا المجال كثيرا لان معظم المعلمين والنزلاء جامعيين .

لم أواجه أية مشاكل أو صعاب سوى بعض الضعف في اللغة الانجليزية والرياضيات .

الشهادة الثانوية تعني فتح الطريق الى مواصلة تعليمي الجامعي بعد الافراج عني باذن الله .

وعن أمنيته قال معابره : بديهي بان طالب التوجيهي يتمنى النجاح والتوفيق من الله عز وجل ولكني كطالب نزيل في المركز أتمنى من الله الفرج القريب والنجاح بعد ذلك .

وعن شعوره وهو يقدم امتحان الثانوية وهو داخل مركز الاصلاح قال :

ان رعاية عطوفة مدير المركز ومساعدوه وافراد المرتب لنا بصورة خاصة نحن طلاب التوجيهي لم نشعر باي فارق بين طالب التوجيهي خارج المركز وطالب التوجيهي داخل المركز .

● بما أن مدة حكمك كبيرة ولا تزال أمامك مدة طويلة للخروج فما هو الهدف من دراستك الثانوية ؟

— بقي من مدتي أربع سنوات الا انني لم افكر لحظة واحدة بانني ساقضي المدة كاملة مع كل اشراقة شمس يوم جديد يكون لي فيه أمل بالخروج من المركز ونسأل الله أن يتحقق أملنا وامالنا ومع كل هذا فانني عازم باذن الله بعد أن يتحقق النجاح لي بالدراسة في كلية الشريعة وسوف أطلب من عائلتي باحضار كتب سنة أولى لكلية الشريعة .



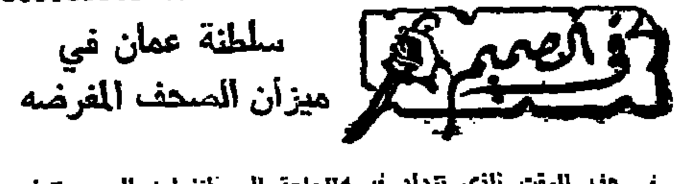
● تلقت الحكومة الاردنية دعوة للمشاركة في المعرض الدولي للتعدين الذي سيقام في استانبول في ايلول القادم .

● ★ ●

● اقترح فريق العمل الذي درس قضية الدواجن انشاء شركة عامة للدواجن وفتح باب التصدير للبيض وعدم أصدار رخص الاستيراد .

● ★ ●

● اتخذت دائرة الاثار العامة الاجراءات الكفيلة بانقاذ الاثار التي تم العثور عليها في منطقتي ثلاث راس بمحافظة الكرك والصريح بمحافظة اربد



سلطنة عمان في ميزان الصحف المغرضه

في هذا الوقت الذي تزداد فيه الحاجة الى التضامن العربي تتولى بعض الصحف والمجلات العربية عن قصد او بدونه نشر شائعات وتوقعات تضر بالتضامن وتشكك في مواقف بعض الدول العربية .

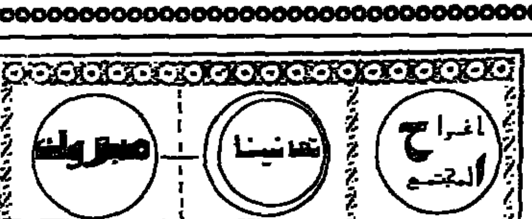
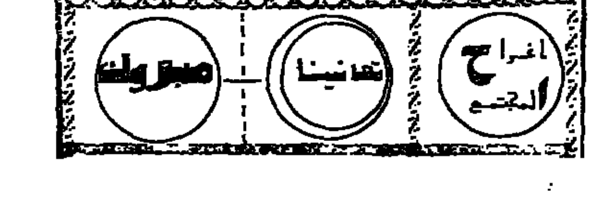
وفي هذا المجال عمدت احدى المجلات العربية الى التكهن بان مصر سترسل بعض قواتها الى سلطنة عمان لتحل مكان القوات الايرانية هناك .

ولكن تلك المجلة تجاهلت حقيقتين بديهيتين وهما أن القوات الايرانية في سلطنة عمان تقلصت منذ فترة طويلة ، لان السلطنة بفضل قيادة السلطان قابوس باتت تعتمد كليا على جيشها القوي الذي اصبح قوة كبرى في المنطقة قادرة على الدفاع عن أرضها وحمايتها من أي عدوان .

اما الناحية الثانية فان القوات الايرانية قد قطعت وجودها في سلطنة عمان منذ فترة طويلة فاستقرار الوضع في السلطنة وانكشاف حقيقة التمرد اليساري الذي انتهى منذ زمن بعيد فشمال الاعمار والنشاط السياسي والاقتصادي في عمان لم يعد يترك اي مجال لاي مواطن ان يفكر الا في فعله والتجاوب مع جهود الحكومة في كافة المجالات .

اما استغلال بعض الصحف لموقف سلطنة عمان المؤيد لمصر للقول بان قوات مصرية سترسل الى عمان فهو امر لا يخرج عن كونه تكهنات مغرضه تهدف الى التشكيك في موقف السلطنة من القضايا العربية وتحد من حماسها لهذه القضايا أن علاقة عمان مع مصر هي نفس العلاقة التي تقيمها السلطنة مع جميع الدول العربية ولذا فان السلطنة ليست في حاجة الى قوات عسكرية لمساعدتها اولا لعدم وجود اي مبرر بفضل الهدوء والاستقرار والامن والنشاط الاقتصادي والتجاري والانمائي ، وثانيا ان القوات المسلحه العمانية قادرة على الدفاع عن بلادها ، ولذا فلا حاجة الان للتشكيك او التكهنات الصحفية التي تضر ولا تنفع .

المطلوب من الصحف والمجلات ان تتحرى الحقائق بدلا من أن تلهث وراء الانباء المثيرة حتى ولو كانت مضره بمواقف الدول العربية او المصلحة العربية العليا .

● صادف يوم الاحد الماضي العيد التاسع للطفل خالد عوض الزغول وقد اقام له والده حفلا شيقا بهذه المناسبة حضرها العديد من الاهل والاصدقاء . . تهانينا يا خالد وعقبال المئة عام . . والف مبروك .

● احتفلت اول امس الطفله ذاكرين كريمة نصوح المجالي بعيد ميلادها حيث اطفأت الشمعة الثالثة في حفلة شيقه وسط فرحة الاهل والصديقات تهانينا .

● الطفله ايات توفيق اطفأت الشمعه الاولى من عمرها المديد .

● تمت خطوبة الشرطي حسين يوسف على الانسه المهذبه نوال محمود مبروك .

● تم عقد قران الشاب شاهر خليل ابو شنب على الانسه المهذبه ايمان خليل ابو ديه مبروك .

● اطفأ الطفل بدر الدين نجل الدكتور رضوان المجالي الشمعه الاولى من عمره المديد تهانينا .

● احتفلت الطفله لارا ابراهيم حسن بعيد ميلادها الاول وسط فرحة الاهل تهانينا .

● سليم بكر الموظف بمناجم الرصيفه احتفل بعيد ميلاد ابنه تيسير الخامس والعشرين مبروك .

● هدى كريمه الزميل عبد الكريم البوريني احتفلت بعيد ميلادها الرابع وسط فرحة الاهل . . وفرحة صديقات هدى اللواتي شاركنها الاحتفال بالمناسبة السعيده .

● اقام السيد حامد الحطيبات وزوجته سميحه اليماني حفلا شيقا بمناسبة اعياد ميلاد ابنائهم لؤي ونبيل وهدى ، تهانينا .

● الطفل علاء محمد نايف الطماق اطفأ الشمعه الاولى من عمره المديد مبروك .

● صادف اول امس عيد ميلاد التوأم ايمن — ورمزي فايز يوسف ياسين وقد اطفأ الشمعه التاسعه من عمرهما المديد مبروك .

● الطفله لما عبدالله الشرع احتفلت بعيد ميلادها وقد اقامت لها والدتها

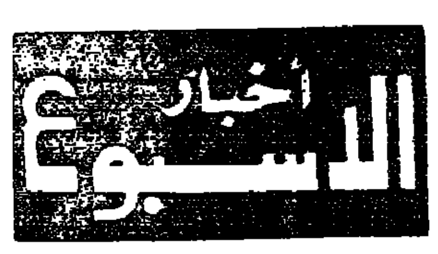


حفله شيقه دعت اليها صديقات لما تهانينا والف مبروك .

● في نادي الحسين الرياضي — اربد اقيم حفل شيق لوداع الانسه عبله احمد خلف ملكاوي بمناسبة زفافها الى السيد محمود ملكاوي وقد غادر العروسان على الطائر الميمون لقضاء شهر العسل في ربوع اسبانيا الف مبروك .

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل



جريدة الاردن في الوطن العربي وجريدة العرب في الاردن
AKHBAR AL - OSBU - AMMAN - JORDAN

يانغ ينتقد سياسة بلاده ازاء الفلسطينيين

● أعرب السيد اندرو يانغ مندوب الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة عن اعتقاده بان الدبلوماسية الامريكية تكتنفها الحيرة بسبب حاجتها الى علاقات فعالة مع الفلسطينيين .

وقال يانغ انه لا يستطيع الدفاع عن عدم اعتراف الولايات المتحدة بمنظمة التحرير الفلسطينية الا انه اشار الى انه يجب ان تكون هناك طريقة للتقرب من الشعب الفلسطيني .

٤٠ ألف طن من القمح للاردن

● عمان — وقعت الحكومة الاردنية اتفاقية مع الحكومة الاردنية بمبلغ خمسة ملايين دولار لشراء ٤٠ الف طن من القمح لسد حاجة الاردن .

كلمة مختصرة

ايران المسلمة وقلق اسرائيل

على الرغم من تأثير احداث ايران على التطورات في منطقة الشرق الاوسط فاننا ننظر الى ما يجري هناك بانه من الامور الداخلية نأمل ان تنتهي حسب مصلحة الشعب الايراني وحسبما يقرر ويختار الايرانيون انفسهم .

ولكننا في الوقت نفسه ننظر بارتياح بالغ الى انحسار النفوذ الاسرائيلي في ايران . فتأكيدات الامام الخميني والدكتور بختيار رئيس الوزراء بعدم مد اسرائيل بالنفط هي في اعتقادنا بداية لدور ايراني فعال وايجابي يعوض ما فات من مواقف سلبية تجاه العرب والقضية الفلسطينية .

لقد اوضح بختيار انه ما دامت اسرائيل لا تقبل اي اتفاق مع الاشقاء المسلمين فانها لن تحصل على نقطة نفط واحدة . كما ان الامام الخميني قد أكد مرارا ان استئناف انتاج النفط مرهون بعدم تصديره الى اسرائيل .

واعلان رئيس الحكومة الايرانية اعتزام حكومته الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية يشكل ايضا خطوة ايجابية .

على هذا الاساس نحن نتطلع الى ايران في مرحلته الجديدة ، وندعو الدول العربية الى الوقوف مع الشعب الايراني في محنته دون ان يكون لنا اي تدخل في شؤونه الداخلية فالتعاون العربي — الايراني كفيل بان يحمي المنطقة كلها من التدخل والنفوذ الاجنبي أيا كان .

وما دامت ايران كما اعلنت حكومتها وزعيمها الديني الاكبر الامام الخميني ستقف الى جانب الحق العربي فنحن معها في كل ما نستطيع ونمد يدنا للتعاون المخلص الصادق على اساس المصلحة المشتركة وحماية المنطقة من التدخلات الاجنبية .

وكل ما نرجوه أن تجتاز ايران محنتها الراهنة بسلام وتستقر فيها الامور وفقا لما يختاره الشعب الايراني ويقرره لنفسه وفي نفس الوقت نحن على استعداد للتعاون الصادق المخلص مع اخواننا في العقيدة وجيراننا في المنطقة واشقائنا في المحن والموقع الاستراتيجي الذي تتهافت عليه الدول الكبرى . وكل ما نرجوه الان ان يعود الاستقرار والامن والطمأنينة الى ربوع ايران المسلمة .

أسرار — بقية

مغادرة ايران ويعتبر زاهدي من اقرب المقربين للشاه ومن اقوى سفراء ايران في العالم ●● وزعمت اسرائيل ان ٦ جنود ايرانيين تابعين لقوات الطوارىء الدولية في لبنان قد انضموا للفدائيين الفلسطينيين في لبنان ●● وفي مصر منع الكاتب والصحفي المصري احمد حمروش من مغادرة مصر الى الخارج ●● ومن اخبار افغانستان ان الافا من الثوار المسلمين ضد حكومة الانقلاب اليسارية يتجمعون الان في القرى الشرقية للهجوم على كابول في ثورة مسلحة اسلامية ●● من انباء الرياض ان السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير زار الرياض قبل يوم واحد من انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني واجتمع بكبار المسؤولين ثم عاد الى دمشق ●●

في افتتاح دورة المجلس الوطني الفلسطيني

الاسد : لا تراجـع ولا تهاون حتى تعود لشعـب فلسطين حقوقـه

دمشق — احتفل يوم الاثنين الماضي بافتتاح الدورة الرابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في قاعة المؤتمرات بمبنى الاتحاد العام لنقابات العمال بدمشق .

وحضر حفل الافتتاح الرئيس حافظ الاسد كما حضره السيد عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي السوري والسيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب والسيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء والسيد محمد جابر بجبوج الامين المساعد والسادة اعضاء القيادتين القومية والقطرية والسيد حسن عجاج الامين المساعد للتنظيم الفلسطيني الموحد لحزب البعث العربي الاشتراكي ورئيس الوزراء والوزراء .

كما حضر جلسة الافتتاح ايضا من العراق السيدان طارق عزيز وسعدون شاكر عضو مجلس قيادة الثورة وعدد من المسؤولين العراقيين .

كما حضر حفل الافتتاح كذلك السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والسيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة والامناء العامون لفصائل المقاومة الفلسطينية واعضاء المجلس الوطني الفلسطيني والوفود العربية والاجنبية التي تمثل مختلف الحركات والمنظمات التقدمية .

وقد القى الرئيس حافظ الاسد كلمة في جلسة الافتتاح اكد فيها ان السلام في المنطقة مرتبط ارتباطا وثيقا بحقوق شعب فلسطين في العودة وتقرير المصير .

وقال الرئيس الاسد ان سورية والعراق يتابعان الخطوات الجدية لخط الوحدة التي تعزز صمود الامة العربية وتدعم قدرتها على المجابهة وتعود بالخير على القضية الفلسطينية

وكان الرئيس الاسد قد استهل كلمته مرحبا بانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في دمشق ووجه التحية الى الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة وخارجها وقال . . اننا نؤكد وقوفنا مع اخوتنا الابطال الصامدين في الارض المحتلة في صمودهم الرائع ومقاومتهم المستمرة للاحتلال الصهيوني وللمؤامرات التي حيكت لسلبهم هويتهم الوطنية وسلخهم عن شعبهم

واضاف يقول . . ان سورية وفلسطين كانتا على امتداد الزمن جسدا واحدا وكان الشعب في سورية وفلسطين يشكل اخوة النضال واخوة السلاح .

وقال : « اننا من منطلق القناعة الراسخة بالحق العربي الثابت في ارضنا المحتلة نشدد على متابعة مسيرة النضال مع الفلسطينيين ومع سائر الاشقاء العرب منطلعين الى اليوم الذي يلتئم فيه المجلس الوطني الفلسطيني مجددا في القدس العربية»

ومضى الرئيس الاسد يقول ان قضية العرب الاولى هي قضية فلسطين ، وهي المحور الرئيسي للاحداث وهي موضوع الصراع بين حقنا وباطل اعدائنا . ولقد حاولت الصهيونية ان توهم العالم ان الصراع العربي — الاسرائيلي هو خلاف حدود يسوى كما تسوى خلافات الحدود في انحاء العالم .

وقال ، الا ان المستنيرين في العالم ما لبثوا ان ادركوا انه صراع وجود وان الاستعمار الصهيوني يريد الارض ويريد الهيمنة والسيطرة .

وخيل للعدو الصهيوني في مرحلة من المراحل انه يمتلك من التفوق التكنولوجي ما يتيح له أن يحسم الصراع مرة واحدة بالقوة العسكرية كما خطط لعدوان حزيران — يونيو — عام ٩٦٧ وفاته ان ارادة الشعوب لا تحطمها نكسة او خسارة معركة وقد اسقطت حرب تشرين الاول اكتوبر حسابات الصهيونية واكدت ان الامة العربية ترفض الرضوخ والاستسلام.

وقال الرئيس الاسد ان السلام في المنطقة مرتبط ارتباطا وثيقا بحقوق شعب فلسطين وفي مقدمتها حق العودة وتقرير المصير . وان صدق العمل في سبيل هذه الحقوق هو مقياس الصدق في العمل من اجل السلام وبدون ذلك يظل الحديث عن السلام لغوا لا معنى له وتظل حالة الحرب والتفجر قائمة .

واضاف يقول ولقد اصبح واضحا ان نهج النظام المصري قد زاد العدو تعنتا وان التنازلات المتتالية لن تقود الا الى الاستسلام . وها هي اسرائيل تقوم يوميا بانشاء مزيد من المستوطنات فوق الارض العربية . فأي سلام مزعوم هذا الذي تتحدث عنه اطراف كامب ديفيد .

وقال ان هذا السلام المزعوم ليس فيه شيء من مقومات السلام الحقيقي القائم على العدل . ولقد كان ردنا على نهج التخاذل والاستسلام هو الصمود . وبعد مؤتمرات طرابلس والجزائر ودمشق للجبهة القومية للصمود والتصدي جاء اللقاء التاريخي بين القطرين السوري والعراقي الذي انبثق عنه ميثاق العمل القومي المشترك انجازا ضخما ومضمار مجابهة المخططات المعادية خاصة وان هذا اللقاء كان خارج حسابات الاعداء .

وقال الرئيس الاسد ، لقد خضنا حرب تشرين الاول على انها حرب تحرير وخاضها غيرنا على انها حرب تحريك مما اتاح لاعدائنا ان يحاولوا الانقضاض على نتائج هذه الحرب .

وحمل الرئيس الاسد بشده على اتفاقي كامب ديفيد وقال ، ان خروج النظام المصري على اهداف حرب التحرير قد مكن الاعداء من محاولة الانتقام من حرب تشرين الاول عبر الاحداث التي فجروها في لبنان ومهدوا بها للمؤامرة التي شهدنا تتابع فصولها . ان مؤامرة كامب ديفيد هي خطة مدبرة لضرب التضامن العربي وعزل مصر عن ساحة المواجهة عبر اتفاق منفرد وبهدف تصفية القضية الاساس وهي قضية فلسطين .

وقال : اذا كان رئيس النظام المصري قد نسي التزامه امام المجلس الوطني الفلسطيني بان لا تفريط في الحقوق المشروعة لشعب فلسطين فان الجماهير العربية لم تنس . ومن يلتزم بذلك لا يعبث بهذه الحقوق ولا يمسخها بحكم ذاتي تحت سيطرة قوات احتلال العدو لان الحكم الذاتي مطلب صهيوني ويرى الصهاينة فيه تنظيما للبيت الاسرائيلي يحفظ له الطابع العنصري الذي يريده .

ومضى يقول ونحن في سورية والعراق نتابع الخطوات لترجمة هذا الميثاق الى عمل وحدوي يعزز صمود الامة العربية ويدعم قدرتها على المجابهة . كما انه سيعود بالخير على القضية الفلسطينية .

واشاد الرئيس الاسد بمقررات مؤتمر القمة العربي الاخير في بغداد وقال ان هذه المقررات اكدت رفض الامة العربية للنهج الاستسلامي وحشد الطاقات العربية لمواجهة العدو .

ودعا الرئيس الاسد في كلمته الى تعزيز وتدعيم الوحدة الوطنية الفلسطينية بهدف تصعيد النضال وقال ان هذه الوحدة ذات خصوصية قومية عربية ، واننا نخوض الان صراعا مصيريا قد يطول وقد يقصر تبعا لما نهيء له من اسباب القوة وعوامل النصر .

وقال في ختام كلمته اننا على العهد مقيمون وفي نضالنا مستمرون فلا تراجع ولا تهاون حتى تعود الى شعب فلسطين حقوقه كاملة ونحن مع اهلنا في الارض المحتلة نشد ازرهم ونعزز صمودهم ولن يستطيع احد ان يحول دون استمرارنا في هذه الامانة مهما تطلب ذلك من بذل ومهما اقتضى من تضحيات .

الزعيم الروحي — بقية

ستستمر في الحكم لحين عودة الخميني الذي ذكر انه شكل حكومة ايرانية لم يعلن عن أسماء أعضائها . ولا يستبعد هؤلاء أن يعود الخميني الى طهران في أية لحظة .

● باريس — نشرت صحيفة النهار العربي والدولي الاسبوعية بيانا منسوبا الى آية الله خميني يدعو فيه الشعب الايراني الى الاخذ باسباب اليقظة والى ضرب المصالح الامريكية والاسرائيلية في ايران .

وذكرت الصحيفة ان الزعيم الشيعي اكد أن العالم اجمع يجب أن يعلم أن أميركا واسرائيل هما مصدر جميع مشكلاتنا ودعا ضباط الجيش الايراني الى تطهير الوطن من عملاء اسرائيل الذين نجحوا في التسلل الى الشؤون الاقتصادية والسياسية والعسكرية لايران بفضل مساعدة الحكومة الايرانية

وأكد البيان ان اسرائيل قامت نتيجة تآمر الدول الاستعمارية في الشرق والغرب وبهدف تحطيم الشعوب الاسلامية واستعمارها .

وجاء في ختام هذا البيان الذي نسب الى آية الله خميني أن على رؤساء الدول الاسلامية والبلاد العربية الاخرى ان يعرفوا أن علماءنا وجماهير شعبنا وكذلك الجيش الايراني تربطهم بالشعوب الاسلامية روابط لا تنفصم وانهم يندددون بشدة باي ارتباط بين الحكومة الايرانية واسرائيل .

مباحثات القمة — بقية

عبدالكريم الصباغ السفير السوري في عمان .

وواصل جلالة الملك الحسين والرئيس الاسد مباحثاتهما فعقدا اجتماعا ثنائيا في قصر الرئاسة بينما واصل الجانبان الاردني والسوري اجتماعاتهما في قصر الضيافة .

وجرى في هذه الاجتماعات استعراض شامل لكافة جوانب القضايا العربية والدولية التي يهتم بها البلدان .

كما تبادل الجانبان الراي حول التطورات الاخيرة التي تشهدها المنطقة العربية وقاما بتحليل وتقييم الوضع العربي العام . والقضايا التي تستاثر باهتمام البلدين .

كما اجريا تقييما شاملا للوضع في المنطقة في ضوء الموقف العربي ورافق جلالته في هذه الزيارة السيد مضر بدران رئيس الوزراء وسيادة الشريف عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي الهاشمي وسيادة الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة .

● صدرت الارادة الملكية السامية بتعيين سماحة القاضي الشيخ محمد محيلان مفتشا عاما للمحاكم الشرعية في المملكة . ونقل فضيلة الشيخ غالب هيكل المفتش السابق الى محكمة الاستئناف الشرعية في عمان . واخبار الاسبوع تهنىء سماحة الصديق الشيخ محيلان بهذه الثقه .

● الاستاذ نزار محمد علي سفير سلطنة عمان في الاردن سيتوجه



الى السلطنه قريبا في رحلة عمل تستغرق اسبوعا .

● السيد زكي القسوس امين عام وزارة الخارجية غادر عمان يوم الاثنين الى اثينا وسويسرا في زيارة خاصة تستغرق ٣٠ يوما .

ورقة عمل — بقية

المشتركة .

هذا وعلمت أخبار الاسبوع بان الوفد العربي السوري لهذا المؤتمر برئاسة السيد وزير الاعلام سيصل الى بغداد في ٢٥ الجاري لاجراء محادثات مع نظيره وزير الاعلام العراقي تسبق انعقاد المؤتمر الذي يعقد بناء على توصية مؤتمر القمة العربي الذي انعقد في بغداد قبل نهاية العام الماضي .

الامير فهد — بقية

الاراضي العربية بما فيها القدس .

وقال سمو الامير فهد ان سياسة السعودية على كافة المستويات تقوم على اساس التشاور وتبادل الافكار والتنسيق مع الاشقاء العرب بالنسبة للقضايا ذات الاهتمام المشترك .

واضاف سمو الامير فهد ان قمة بغداد قد عقدت انطلاقا من هذه السياسة واستجابة لالتزامات المملكة العربية السعودية الخاصة باتخاذ موقف عربي موحد توجيه كل الطاقات لدعم التضامن العربي .

كلمة ونصف

متى تصحو أمريكا من غفلتها ؟

ان جولة اثرتون الجديدة في الشرق الاوسط واستعداد كارتر للاجتماع مع بيغن والسادات لا يشكلان الدور الاميركي المطلوب من أجل احلال السلام الحقيقي في المنطقة .

فالواقع وكما اثبتت الاحداث الاخيرة وخاصة مفاوضات الصلح بين مصر واسرائيل ان العقبة الحقيقية في وجه السلام هي موقف اسرائيل الرافض للحلول المعقولة والمقبولة عربيا ودوليا .

فاسرائيل برفضها الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة مع استمرارها في الاستيطان تعطي الدليل الاكيد على انها لا تريد السلام ، وكل ما تقوم به من مناورات ومناقشات لا طائل تحتها انما هي مجرد ستارا لمطامعها الحقيقية في التوسع واستمرار احتلالها للاراضي العربية .

هذه الحقائق تعرفها واشنطن تماما لانها لمستها وعرفتها عن قرب وبحكم صلاتها الوثيقة مع اسرائيل والمنظمات الصهيونية داخل الولايات المتحدة .

وازاء هذه المعرفة يتوجب على الولايات المتحدة أن تتخذ موقفا أكثر حزما ووضوحا حتى تتجنب نكسة جديدة في المنطقة تهدد المصالح الامريكية أكثر مما تهدد أية مصالح أخرى .

فتحذير كارتر بعدم التفاؤل بنتائج جولة اثرتون ليس عذرا مقبولا بل هو موقف أميركي مرفوض . فبدلا من التحذير يجب أن تمارس واشنطن ضغطا كبيرا على اسرائيل لتغير موقفها السلبي . واذا لم تقم الولايات المتحدة بهذا الدور فانها هي التي ستواجه مازقا حقيقيا في المنطقة ، يزيد من متاعبها السياسية والاقتصادية خاصة على ضوء الموقف في ايران وهو بكل تاكيد ليس في صالح الولايات المتحدة .

اذن لا بد من دور أميركي فعال اما جولة اثرتون وتحذيرات كارتر بعدم التفاؤل فانها مجرد مخدر مؤقت لا بد وأن تعقبه صحوة امريكية على الاخطار الداهمة التي تتعرض لها مصالحها في الشرق الاوسط .